



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9987 Friday 7 August 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 9987 الجمعة 7 آب (أغسطس) 2020 - 17 ذو الحجة 1441 هـ

2020 عام الضل: ماذا تبقى من «رؤية» محمد بن سلمان؟ 23



صراع دوري أبطال أوروبا يتجدد الليلة بين مانشستر سيتي وريال مدريد 18



نجوم العرب وهوليوود وتركيا يتضامنون مع لبنان 14



شعرية الماء والقصب: فوتوغرافي العراقي عادل قاسم 13



تعهد بتنظيم مؤتمر لمساعدة لبنان ومنع وصول الأموال للفسادين الرئيس الفرنسي يعاين خراب بيروت على وقع هتافات تطالب بإسقاط النظام



لبنانية تجلس وسط الخراب الذي حاق ببيتها في العاصمة بيروت أمس

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعدما إلى قصر الصنوبر ويعقد سلسلة لقاءات مع رؤساء أحزاب وقيادات لبنانية، وأعقب ذلك لقاء مع ممثلين عن المجتمع المدني، وقال رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل لقيادة «روسيا اليوم» إن الرئيس الفرنسي حمل الجميع في السلطة المسؤولة، قائلا إنه «لا ثقة للبنانيين بكم».

أجرت زيارة الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، المسؤولين في لبنان، حيث طالبهم بإصلاحات، وبتغيير أدائهم، عقب انفجار بيروت وما خلفه من خسائر مادية وبشرية، وفيما يخشى أي من البروزات الثلاثة في لبنان التجول بين المواطنين وتفتد خسائرهم، بسبب الغضب الشعبي، قام الزائر بجولة في منطقة بيروتية، اطع خلالها على أوجاع الناس، وقدم وعودا بمساعدة لا يستفيد منها الفاسدون.

● أعلنت قطر منح الأولوية للبنانيين الحاملين الإقامة القطرية بالعودة واستقدام أقاربهم كعشتت السلطات القطرية أنه يوسع البنانيين الحاملين للإقامة استخدام أفراد عائلتهم من الدرجة الأولى. وكشف مكتب الاتصال الحكومي على موقع تويتر أنه بناء على توجيهات الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، فقد تقرر إعطاء المواطنين اللبنانيين من حاملي الإقامة القطرية المتواجدين حاليا في الجمهورية اللبنانية الشقيقة والراغبين بالعودة إلى البلاد الأولوية في موافقة الدخول الاستثنائية.

● لم يتسرّد ماكرون حين اقتربت منه سيدة تضع كمامة وقافازات تشكو إليه حالها وحال البلد، من أن يمسك بيديها أولا ويستمع بامعان قبل أن يعانقها بشدة، في مشهد مؤثر في زمن التباعد الاجتماعي مع تفشي فيروس كورونا. وعلى تويتر غرّد ناشط قائلا «لم يصافح الرئيس ماكرون عون بسبب فيروس كورونا» لكنه عانق وصافح الشباب والشابات في بيروت، وصلت الرسالة بإصحاب الكرامة؟»

● لفت انتباه اللبنانيين أن ماكرون كان يرتدي ربطة عنق سوداء حدادا على ضحايا الانفجار في بيروت، بينما الرئيس اللبناني ميشال عون كان يرتدي ربطة عنق زرقاء. ورأى الكثيرون من رواد مواقع التواصل أن ذلك يدل على عدم مبالاة عون حتى بالمسائل البروتوكولية.

● فاجأت سفيرة لبنان في المملكة الأردنية الهاشمية، تراسي شمعون، السلطة اللبنانية بتقديم استقالتها فور وصولها إلى بيروت لوكالة مساعدات أردنية مقدّمة من عمان. وجاءت استقالة تراسي التي عُيّنَت من خارج السلك الدبلوماسي، احتجاجا على الإهمال الفاضح لدى مسؤولي الدولة الذي تسبّب بانفجار مدمر لبيروت.

قطر تمنح اللبنانيين أولوية العودة واستقدام أقاربهم

● أعلنت قطر منح الأولوية للبنانيين الحاملين الإقامة القطرية بالعودة واستقدام أقاربهم كعشتت السلطات القطرية أنه يوسع البنانيين الحاملين للإقامة استخدام أفراد عائلتهم من الدرجة الأولى. وكشف مكتب الاتصال الحكومي على موقع تويتر أنه بناء على توجيهات الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، فقد تقرر إعطاء المواطنين اللبنانيين من حاملي الإقامة القطرية المتواجدين حاليا في الجمهورية اللبنانية الشقيقة والراغبين بالعودة إلى البلاد الأولوية في موافقة الدخول الاستثنائية.

ماكرون لم يصافح عون وعانق سيدة متضررة

● لم يتسرّد ماكرون حين اقتربت منه سيدة تضع كمامة وقافازات تشكو إليه حالها وحال البلد، من أن يمسك بيديها أولا ويستمع بامعان قبل أن يعانقها بشدة، في مشهد مؤثر في زمن التباعد الاجتماعي مع تفشي فيروس كورونا. وعلى تويتر غرّد ناشط قائلا «لم يصافح الرئيس ماكرون عون بسبب فيروس كورونا» لكنه عانق وصافح الشباب والشابات في بيروت، وصلت الرسالة بإصحاب الكرامة؟»

ربطة عنق ماكرون ولا مبالاة عون

● لفت انتباه اللبنانيين أن ماكرون كان يرتدي ربطة عنق سوداء حدادا على ضحايا الانفجار في بيروت، بينما الرئيس اللبناني ميشال عون كان يرتدي ربطة عنق زرقاء. ورأى الكثيرون من رواد مواقع التواصل أن ذلك يدل على عدم مبالاة عون حتى بالمسائل البروتوكولية.

سفيرة لبنان في الأردن تستقيل احتجاجا على إهمال الدولة

● فاجأت سفيرة لبنان في المملكة الأردنية الهاشمية، تراسي شمعون، السلطة اللبنانية بتقديم استقالتها فور وصولها إلى بيروت لوكالة مساعدات أردنية مقدّمة من عمان. وجاءت استقالة تراسي التي عُيّنَت من خارج السلك الدبلوماسي، احتجاجا على الإهمال الفاضح لدى مسؤولي الدولة الذي تسبّب بانفجار مدمر لبيروت.

إحباط أكبر عملية تزوير ملكية أراض في القدس المحتلة استهدفت عشرات آلاف الدونمات

بالأرض ولا أملاك له فيها، لكن الحماسي أشار إلى أن الشخص ذاته عاد قبل ثلاث سنوات ليدعي من جديد ملكيته للأرض. وأضاف مزاولي «اتصل بي أحد الحاميين وأبلغني أن هذا الشخص يريد بيع الأرض لزيائين لا تعرفهم وسألني ما إذا كان بإمكانه بيع الأرض، خاصة وأنه شاهد اسمي في ملف القضية السابقة».

الكلف من مجموعة الحراطيين ذات الأصول الزنجية موريتانيا: تعيين محمد ولد بلال رئيسا للوزراء

● تكاوشوط . «القدس العربي»: كلف الرئيس الموريتاني محمد الشيخ الغزواني صباح الخميس، محمد ولد بلال، المنحدر من مجموعة «الحراطيين» المستعربة ذات الأصول الزنجية، بتشكيل الحكومة الجديدة خلفا لإسماعيل ولد الشيخ سيديا الذي قدم استقالة حكومته أمس.

تساووش أوغلو يبحث مع المشري العملية السياسية ويكشف عن عرض لتسليم سرت والجفرة لحكومة الوفاق

أكثر من 110 طائرات تحمل معدات ومترقة لدعم حفتر، وفي وقت سابق من الخميس، التقى وزير الخارجية التركي مولود تشاووش وأوغلو، ورئيس حكومة الوفاق الوطني الليبي فايز السراج ووزير خارجية مالطا إيفاريس تارتولو.

موجة حرائق في الجزائر وتونس والسعودية والإمارات

حرائق هائلة دمرت أكثر من تسعة هكتارات من الغابات خلال الشهرين الماضيين في الجزائر، بمتوسط 20 حادثة يوميا حسب السلطات. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن المديرية العامة للغابات مساء الأربعاء أنه «بين الأول من حزيران/يونيو والثالث من آب/أغسطس، سجّلت 1283 بؤرة حريق أتت على مساحة إجمالية تزيد عن 9165 هكتارا».

انفجار بيروت

مفتي لبنان يناشد العرب و«الأصدقاء في العالم» مد يد المساعدة للبلد المنكوب

جنبلاط يهاجم محور «عون - حزب الله»... وجمع يطالب بتحقيق دولي حول انفجار بيروت



أحد الجرحى جراء الانفجار يجري نقله عبر فرق الإنقاذ

المرقا وصلحة من طيلة هذه السنوات؟»، وطلبت اللجنة بسجلاء الحقائق وتحديد المسؤوليات بشكل واضح من دون مواربة والإجابة على تساؤلات مشروعة مع الاستعانة بخبراء دوليين للوصول الى تحقيق شفاف وغير ضلال، وفي طليعة هذه التساؤلات من كان يغطي وجود هذه المواد المخيطة وتلك الشديدة الانفجار في المرقا؟ وهل ما حصل هو نتيجة خطأ مزعوم ناجم عن احتكاك كهربائي أم نتيجة عمل تخريبي من الداخل أم نتيجة ضربة إسرائيلية؟»، وحيث اللجنة «المبادرات الإنسانية للدول الغربية والصديقة» واعتبرت «زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فرصة كي يعي المسؤولون اللبنانيون مدى حرص بعض الدول على مصلحة لبنان العليا الذي يخشى حرصهم، وتحصل مسؤولياتهم التي سبق للبطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أن دعاها إليها وفسى طبيعتها فك الحصار عن لبنان، وإلا فها عليهم سوى الرحيل وترك الشعب اللبناني يقزم مصيره».

وأن يتشد من عضد النكوبين، وكلنا منكوب إنه نعم المولى ونعم النصير...
علامات استفهام
في السياق، طرحت اللجنة الاسفيلية لوسائل الإعلام التي يرأسها المطران أنطون يوسف العنداري التسدب من بركي علامات استفهام حول وجود مواد مخيطة لأغراض عسكرية أكثر خطورة من «فترات الامونيوم» تسببت بتفجير هذه المواد كما أظهرت لقطات الفيديو وقالت اللجنة في بيان «بين ليلة وضحاها تحولت بيروت الحبيبة الى عاصمة تكلّي وجريحة هي التي توصف على مرّ التاريخ أنها لؤلؤة البحر المتوسط وجسر العبور بين الشرق والغرب، وقد حلّ الخراب في عاصمتنا نتيجة الإهمال الفاضح للدولة والتصل من المسؤوليات من خلال الكشف عن مراسلات شكيلة لم تبلغ درجة الحسم والقرار الحازم بإخراج سسريع لمادة نيترات الامونيوم الخطرة من مرقا بيروت، في وقت ترتسم علامات استفهام كبيرة حول سبب إفراغ هذه المواد في

العالم مد يد العون للبنان المنكوب وآلا يتركوه، ليس بما حل في عاصمته من دمار وخراب فقط بل بما يعاني من فساد وتدهور أخلاقي وقيمي في السلطة والإدارة».
وزاد: «أكرر الدعوة التي وجهتها منذ يومين أن جميع مؤسسات دار الفتوى الصحية والاجتماعية والخيرية هي في حالة استنفار من أجل تقديم ما يمكن تقديمه للذين تضرروا من جراء هذا التفجير، وبالطبع سيكون هناك خلية عمل مستمرة من أجل متابعة التدايات وسوف نقوم بالاتصالات اللازمة مع الدول الشقيقة والصديقة من أجل الوقوف الى جانب لبنان في هذه المحنة الكبيرة، وهناك ارض كبيرة تابعة لدار الفتوى في منطقة فردان وضعتها بتصرف من يريد أن يقبع فيها مستشفى ميداني لمعالجة الجرحى».
وختم: «توجه إلى أهلي في بيروت وأنا واحد منهم وخاصة إلى ذوي الشهداء والمفقودين وإلى جميع الذين حلت بهم فاجعة التدمير الوحشي باصدق مشاعر العزاء، داعيا الله أن يتخذ الشهداء برحمته وأن ينشئ المصابين والجرحى

في خطر فمن المستفيد من ارتكاب هذه الجريمة الواضح ضد مدينة أمنة مطمئنة، وضد وطن الرسالة في نكروى مؤيته الأولى».
وزاد: «قد هالني ما رايت من تحطم زجاج الساجد وخلع أبوابها الخشبية وتصعد الزخرفة التي تزين جدرانها، ولكن أنا متفائل رغم الحن، وسعيد ببناء مساجدنا وترميمها في وسط بيروت».
وجدد المطالبة بتحقيق دولي شامل وشفاف يكون موضع ثقة تكشف الحقيقة كاملة، وليس بتحقيق إداري يصنع على القياس تطالب بتحقيق يكشف عن الجرمين، جميع الجرمين مرتكبين كانوا أو متواطئين أو مهملين، تطالب بتحقيق يعلن الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة لذوي الضحايا من شهداء وجرحى ومسشرين الذين فقدوا بيوتهم وخسروا أملهم ظلما وعدوانا وبحيث يكون ذلك بمثابة جزء من التعويض المعنوي الذي يبلسم الجراح الدامية والمفتوحة والتي يزيد تزييفا التظليل والتشويه والتغطية على الحقائق».
وناشد: «الإخوة العرب الأشقاء والأصدقاء في

وأشار إلى أن «لا يؤمن بالأجهزة ولا بالعصابة الحاكمة، وقد دُمرت بيروت اليوم بظروف غامضة قد تكون تامةرية ولكن العاصمة ستعود»، و«ما رح تعطيهم الفرحة بانتخابات فرعية للسيطرة على البلد، لافتاً إلى وجود تقصير فادح من القضاء والأجهزة الأمنية»، وردا على سؤال حول مطالبة العديد من اللبنانيين باستقالة رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة، قال «عندما القوى الأخرى، المسيحية بالتحديد، تتحد، وعلى رأسها البطريرك الراعي المطالبة باستقالة ميشال عون حينها لنثق بالحريّة، لأن التجربة علمتنا في العام 2005 أن البعض يعتبر أن هذا المركز مقدس، ولا شيء»، كذلك، علق رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، على انفجار بيروت قائلاً «لا نعتقد أن التفجير ناجم عن الإهمال، ويجب محاكمة السلطة السياسية الحاكمة».
ورأى أن «السلطة في موقع الاتهام، ونطالب بلجنة قصي حقائق دولية»، ودعا «مجلس النواب لعقد جلسة طارئة لاستجواب الحكومة بشأن الانفجار»، وقال: «أننا إذا أردنا أن نستعرض آخر 6 أشهر، الفقر والافتقار مشلول والمستشفيات التي تطرد موظفيها والمدارس تفتقر أبوابها، انتحارات، ما الذي لم يحل بنا؟ ماذا ينتظر المسكون بالسلطة؟ جالسون وكأن شيئاً لم يكن على الرغم من أن كل شيء سيء حصل، ولبنان لأول مرة في تاريخه يصف دولة فاشلة، والمسؤولون يتصرفون وكأن شيئاً لم يكن».

المسؤولية على السلطة
وزاد: «منذ 100 سنة وحتى اليوم، هل حلت فينا كارثة كالتى شهدتها بيروت آخر يومين؟ في كل تاريخنا لم تتعرض بيروت لما تعرضت له في عهدهم، مشيراً إلى «أنني إذا أردت أن أسلم جولا أن القصة بين الجمارك والامن الدولة، كل المسؤولية على السلطة الحاكمة لأنها كما يكون رب البيت يكون كل الناس».

ولكن لن نحكم وننتظر التحقيقات، ولكن المسؤولية جمّة على السلطة التي لن تحسن التصرف، ولا يجوز محاكمة مدير عام من هنا وهناك إنما المحاكمة يجب أن تكون للسلطة» مستنداً على أن «السلطة الحاكمة طيرت تعب الناس، والأمن وضعتهم تحت عبء الديون إثر الانفجار، وذكر أن «الناس مجمعة على أن 2750 طنّاً من المواد المتفجرة موجودة في بيروت، ومن يصدق أنه تمّ نسيانها 6 سنوات؟».
مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، قام بجولة في بيروت لتفقد الأضرار من جراء الانفجار، وقال: «عدت اليوم من رحلة خاصة لأجد بيروت غير بيروت، بيروت الحلم الجميل تحول بفعل فاعل إلى كابوس مروّع، بيروت التي أعاد بناها الرئيس الشهيد رفيق الحريري تدمر من جديد على أيدي حفنة من المتأمرين والقذلة والفاستين والمهملين».
وبين أن «تدمير بيروت يعني تدمير لبنان، وتدمير لبنان يعني أن العالم العربي قد أصبح

بيروت - القدس العربي
من سعد الياس:
دخل الزعيم الدرزي، وليد جنبلاط، على خط المتفضين على الواقع السياسي القائم، وهاجم ما سماه «المحور العوني ومحور حزب الله».
وقال في مؤتمر صحافي عقده في كليمصو «لا نؤمن لا من قريب ولا بعيد بلجنة تحقيق محلية ولا ثقة أصلاً بالحكومة» معتبراً أن «الرسائل والرسائل المضادة اليوم تذكرني بحادثة جريمة اغتيال رفيق الحريري عندما حاولوا في اللحظات الأولى طمس معالم الجريمة، فيما هم يحاولون اليوم أن يتبرأوا وأن يقولوا نحن نبئنا».
ويعد يوم واحد على تقديم عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب مروان حمادة استقالته، أكد جنبلاط «أننا باقون في المجلس النيابي ونطالب بانتخابات مبكرة، خصوصاً أن استقالة النائب ستفتح مجالاً للمحور العوني ومحور حزب الله للسيطرة على كل مجلس النواب»، وأضاف: «لا بد من السيطرة الفعلية على المرافق والمعابر ولا بد من حكومة حيادية تعيد الأمل إلى اللبنانيين وتخرجنا من المحاور لأن الحكومة الحالية معادية في مختلف الميادين».
وقال: «صادف وعلى مشارف نكروى المؤية الاولى للبنان الكبير أن تدمر اللؤلؤة بيروت ومعها المرقا اللذان كانا الرمزين الكبيرين آنذاك للبنان الكبير» متسائلاً «صدفة أم مؤامرة؟»
فالتحقيق سيكشف، ولكن، ومن المعلومات الضليلة التي أمكنا أن هذه الكمبة الهائلة التي أتت من الامونيوم إلى مرقا بيروت وبقيت تقريبا 6 سنوات لا تتفجر حتى ولو كانت مواد متفجرة في الأساس أو سامة، فإنها في حاجة إلى صاعق، وعندما نرى إحدى الصور أو نشاهد الفيديو كيف أن مفرقات معينة أو ذخائر معينة بدأت تتفجر تمهيدا للانفجار الكبير، إذا هذا هو الصاعق».

لا ثقة في الحكومة
أكد «أننا لا نؤمن لا من قريب ولا من بعيد بلجنة تحقيق محلية ولا ثقة مطلقة بهذه الحكومة أن تستطيع أن تجلي الحقيقة، لذلك، نطالب بلجنة تحقيق دولية كي تكشف الحقيقة وكي تعلم تحديداً كيف وقع هذا الحادث».
وقال: «يشكر الدول العربية والصديقة، والصدق عند الضيق، نعم اتى العرب إلى لبنان الجروح والمزول والحلل والسيطر عليه، اتى العرب ليقولوا نحن معكم بالرغم من كل الصعاب، الشكر للسور الفرنسي والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على زيارته والسذي اتى في أوج صواب لبنان ورغم التعاطي اللامسؤول المتوخش من قبل حكومة النائب عندما اجبضوا مهمة وزير خارجيته جان إيف لودريان منذ أسبوع»، وأضاف: «شكرا للمجموعة العربية في مجلس الأمن لدعوتها إلى عقد جلسة خاصة تؤكد استعداد لبنان لعلاقة الطبيعية مع العالم العربي، لأننا من دون احتضان عربي ودولي لا نستطيع أن نستمر وقد يزول كل لبنان الكبير».

عربو حكومة دياب سيمنعون سقوطها... وتوقع موجة تظاهرات قوية

في صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، كتب الباحث فيصل عياني أن «الكارثة، بتسديتها الاستثنائية، هي كالعادة في لبنان نتيجة أعمال تجارية»، وأضاف أن «ثقافة الإهمال والفساد وتبادل اللوم متجذرة في البيروقراطية اللبنانية بإشراف طبقة سياسية معروفة بعدم كفاءتها وتحقيرها للصالح العام».
في 17 تشرين الأول/أكتوبر، اندلعت موجة احتجاجات ضخمة غير مسبوقة استمرت أشهراً عدة، طالبت برحيل الطبقة السياسية الحاكمة مجتمعة المتهمّة بالفساد والهدر والحزب عن إيجاد حلول للأزمات المتعاقبة.
هذات التظاهرات تدريجياً بعد تشكيل دياب لحكومته، ثمّ بدأ انتشار فيروس كورونا المستجد، من دون أن تتوقف التحركات المطالبة الرمزية أمام مؤسسات الدولة ومصرف لبنان، آخرها محاولة متظاهرين قبل أيام اقتحام وزارة الطاقة احتجاجاً على انقطاع الكهرباء لساعات طويلة، بيطار، أسدات العلاقات الدولية في باريس وبيروت، بين أن «الفيرس وفر فترة استراحة للسلطة»، لكن انفجار المرقا قد «يتفخ الروح مجدداً في الثورة».
وأعرب عن اعتقاده أن «اللبنانيين سيكونون اليوم أكثر تصميماً على محاسبة الطبقة السياسية، الفاسدة حتى النخاع».
وتوقع أن تكون الموجة الثانية من الاحتجاجات الشعبية «أكثر قسوة من المرحلة الأولى، وستزلق نحو العنف».
وترى مها يحيى، إذا كان الانفجار سيدفع المتظاهرين إلى التصعيد مجدداً تحت شعار «كلن يعني كلن»، فإنه أيضاً قد يدفع بالكثيرين «إلى اختيار طريق المنفى بحثاً عن بداية جديدة».
ودعا «حزب الله» اللبنانيين والقوى السياسية كافة إلى التضامن والوحد، لتجاوز «الفاجعة الالهية»، وأعلن تأجيل خطاب أمينه العام حسن نصرالله الذي كان مقرراً مساء الأربعاء من دون تحديد موعد جديد.
وأوضح يحيى «سيخضعون هم أيضاً للمساءلة، لأنهم جزء لا يتجزأ من النظام الحاكم، مشيرة إلى اتهامات حول نفوذ الحزب في إدارة المرقا أو «التفريب عبره» على الأقل.
ويعدّ «حزب الله» لاعبا رئيسيا والطرف السياسي الأقوى في البلاد، ولطالما شكّل نزع سلاحه عنواناً خلافاً بين القوى السياسية ومطلباً لواشنطن، التي تصفّه منظمة «إرهابية».
وإزداد الغضب الشعبي على حزب الله خلال الفترة الماضية خصوصاً مع تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد.
ويواجه «حزب الله» استحقاقاً مهماً، إذ أنه كان من المفترض أن تنطق المحكمة الدولية الخاصة بلبنان الجمعة بالحكم في حق أربعة متهمين من حزب الله في قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري في شباط/فبراير 2005، قبل أن تعلن تأجيل الجلسة إلى 18 آب/أغسطس/أحتراماً لضحايا» الانفجار.
ورجّح بيطار أن يثير صدور الحكم «بعض التوترات على الأرجح» بين مناصري «حزب الله» الذي ينفي أي تورط لعناصره بالاغتيال ولا يعترف بالحكمة الدولية، ومؤيدي الحريري الذين يتظنون منذ 15 عاماً هذه اللحظة.

بيروت - أ ف ب : وقع انفجار بيروت غير المسبوق في حجمه في تاريخ لبنان في وقت تواجه الطبقة الحاكمة غضبا شعبيا وبمسحة لعجزها عن إيجاد حلول للأزمات المتلاحقة. هل يفسّر الانفجار الإطاحة بالحكومة ويعطي دفعا جديداً للحركات الشعبية التي حدّ تفشي وباء كورونا، ثمّ تسارع الانهيار الاقتصادي من وتيرتها؟ أم ستكون له نتائج معاكسة لناحية تثبيت السلطة المدومة بشكل رئيسي من حزب الله؟
أبصرت حكومة الرئيس حسان دياب النور مطلع العام الحالي، بوصفها تصنّف اختصاصيين، لكن سرعان ما تبيّن نفوذ الأحزاب داخلها، خصوصاً «حزب الله» المدعوم من طهران وحليفه «التيار الوطني الحر» بزعامة جبران باسيل، صهر رئيس الجمهورية ميشال عون، ولم يتأخر بعض حلفائه بالتفهد بسحب وزرائهم عند التباين حول إدارة بعض الملفات.
ويثير أداء الحكومة التي لم تتنجح بعد في تحقيق إصلاحات ملحة بشرط المجتمع الدولي وصندوق النقد إجراء مما يقابل الحصول على دعم خارجي، امتعاضاً شعبياً.
وتقدم وزير الخارجية ناصيف حني الديبلوماسي المخضرم، الأسبوع الحالي باستقالته لتعزّر قيامه بواجباته وغياب إرادة حقيقية للإصلاح، وفق قوله، وألح إلى وجود مرجعيات عدة داخل الحكومة تتحكم بأدائها، وشكلت الاستقالة ضربة جديدة للحكومة برئاسة حسان دياب.
إلا أن فاجعة الانفجار أسهمت في كسر عزلة الحكومة الدبلوماسية التي لم يزر رئيسها أي دولة منذ تعيينه كما جرت العادة، خصوصاً الدول الخليجية المانوسة لإيران، وقد أدت إلى بدء تدفّق مساعدات خارجية للمساهمة في تجاوز محنة الانفجار الذي أودى بحياة 137 شخصاً وتسبب بجرح خمسة آلاف على الأقل إلى جانب عشرات المفقودين وتشريد نحو 300 ألف من منازلهم.
وسارع وزير الخارجية الجديد شربل وهبي إلى التأكيد لقناة الجديد المحيطة الخميس، أن زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المرتقبة إلى بيروت تعني أن «لبنان ما زال يحظى بتضامن وعطف الدول».
مديرة مركز رينغبي للشروق الأوسط مهي يحيى، قالت: «في أي بلد آخر، كانت الحكومة لتستقيل» عقب انفجار تدايعته كارثية إلى هذا الحد وأكد دياب أنه نجم عن تخزين 2750 طنّاً من نيترات الامونيوم.
وأضافت «مجزر وجود كمية بهذا الحجم من نيترات الامونيوم مخزنة في مرقا بيروت من دون إجراءات احترازية يشكل اهملًا جرمياً».
إلا أن في ظل الاستقطاب السياسي الحاد وصراع النفوذ في الشرق الأوسط خصوصاً بين الولايات المتحدة وإيران، فإن عربي الحكومة اللبنانية سيعملون على الأرجح لضمان عدم سقوطها، مهما كلف الأمر.
فحسب الباحث والأستاذ الجامعي كريم بيطار، «رغم الغضب العام ليس مرجحاً أن ترى استقالة فورية للحكومة في هذه المرحلة، طالما أنه ما من بديل واضح» خصوصاً أن خصوم الحكومة في مرمى اتهامات المتظاهرين ولا يحظون بثقتهم على الإطلاق.

لتبقوا في مراكزهم أيها «الكبار»»، وردا على المحطة، رأت اللجنة المركزية لـ «التيار الوطني الحر» في بيان أن «بعض وسائل الإعلام وعلى رأسها الـ MTV بالإضافة إلى عدد من الإعلاميين والسياسيين العرفي والتاريخ والهوى ومصدر الرزق، يجسدون في كل حدث، مناسبة للتطاول على فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ولتأهمه بكل القطاع التي تحصل. ومع أن الوقت هو لوقف إنسانية وطنية جامعة، إلا أن حفلة التظلم وقلة الأخلاق وقلة الضمير يعناون برأفة كرمية التعبير لم تعد مقبولة ولم يعد ينعف معها السكوت. لذلك نعلن أن كرامتنا هي كرامة فخامة الرئيس وهي فوق أجنداتهم السياسية الخبيثة، ووطنيتنا المولودة من رحم وطنيته أنصع من كذبهم المتسادي ولا تقبل بهذا الكذب والتزوير، وعلنا الذي يبنيناها على مبادئه وأصراره يدل علينا فيما هم يقومون بأي شيء إلا الشهادة للباطل».
أضافت: «هم شهود زور وأصحاب مصالح ضيقة، لذلك ندعو الجميع إلى الوقوف إلى جانب الحق ولو بكلمة، وإلى جانب من يعمل للانقاذ وليس من يريد تدمير كل شيء في محاولة لتدمير تاريخ ونهج وشخص، وليست مهمة الألقاب فاسم ميشال عون وحده يكفي».
وخدم البيان «أن مثل هذا الكلام يرتب على أصحابه مسؤوليات قانونية وأخلاقية، وكما وقفنا سابقاً مع المحطة في وجه الظلم وقمع الحريات، نقف اليوم أيضا في وجه الظلم الذي تمارسه المحطة إياها هذه المرة مع الكثير من الاقترعا وتضليل الرأي العام لصالح مشيوة ومكشوفة».

«التيار الوطني الحر» يعتبر انتقاد عون «قلة أخلاق وضمير»

الامر أنك تتحدث عن الموضوع بصيغة الغائب المجهول، أفلا ترى أنك المسؤول الأول في البلاد، وبما أنك كذلك فانت تحمل المسؤولية الأولى عما حصل، ولا تدرى أن تهمة التقصير تتلاك قبل سواك، وأن من سقطت أسس في بيروت هو نتيجة سقوط مفهوم الدولة في كل لبنان في عهدك؟ لذلك نقول لك يا سيد عون: اسقل فوراً، فالكبار الكبار ليس الذين يعرفون كيف يصلون إلى المراكز العليا فحسب، بل الذين يعرفون أيضاً كيف ينسحبون من الحياة العامة والمسؤولية عندما يخطئون أو يخطرون».
وأضافت «سيد عون، لقد فداءنا كثيراً وصلك إلى سدة الرئاسة، لقد اعتقدنا عن خطأ أن حكمت سبباً حقاً مفهوم التغيير والإصلاح، وأن عهدك سيكون حتماً العهد القوي، لكننا نعرف أمام الوطن والناس إننا أخطأنا كثيراً بتقاولنا، وأننا كنا ساذجين باعتقادنا، أنت لم تحقق، وبعد انقضاء ثلثي عهدك، أمراً واحداً مما وعدت به، الدولية في عهدك صارت أقوى من الدولة، بل صارت هي الدولة، اللبنانية تحكمت، الفساد استشرى، والمؤسسات انهارت، الليرة اللبنانية أصبحت نكتة على اللسّن، والناس افقرت وجات، وأسوأ من هذا كله ما حصل أمس. فالذين لم يمتوا بيطم من الفقر والجوع والظهر، ماتوا بسرعة قياسية من الزلزال الهائل الذي ضرب قلب لبنان، والأنتى أن مجلس الوزراء وبرناتسك، غسّل يدك ويديه من النكتة وقر في خلوته مسرحية مضحكة ميكبية، أن يضع في الإقامة الجبرية من أدار التخزين والحراسة في ملف المواد المتفجرة منذ العام 2014، أفلا يعني هذا أنك تريدون التضحية بصغار المسؤولين

المهمّة العارمة على الطبقة السياسية في لبنان لم توفر رئيس الجمهورية ميشال عون الذي طالبتته قناة MTV بالاستقالة، ونزعت عنه لقب الرئيس، متممة إياه أنه «يتحمل المسؤولية الأولى في البلاد»، وأن «الدولة باتت أقوى من الدولة في عهد».
وتاتي هذه المطالبة تحبيراً عن جو مسيحي بدأ يكبر عن خيبة أمل من «العهد القوي» بعد مرور 3 سنوات على ولاية عون، وتكامل مع أجواء مشحونة لدى شرائح واسعة من المجتمع اللبناني تزعت نقتها عن الدولة اللبنانية بشكل عام وعن رئيسي الجمهورية والحكومة بشكل خاص.
ومما جاء في مقدمة نشرة أخبار محطة MTV «السيد ميشال عون، واسعج لنا أن نخاطبك من الآن فصاعداً من دون لقب فخامة الرئيس، فاللخامة لا تتناسب وبؤس شعبي وجعده، كما لا تتناسب وخراب عاصمتنا أمام أعيننا، إن ما شهدناه أمس وما نشهده اليوم غير مسبوقي في تاريخ الجمهورية، وما بعد الرابع من آب/ أغسطس 2020 لن يكون أبداً كما قبله، ونحن نفتقنون أن الظروف المنسوية التي نعيشها جميعاً تقرض علينا التحسني عن النكليات، وأن نتحدث معك من دون قفازات، وهذا ما سنفعله، فالكلام عند المياشرف لم يعد جسدي، والوارية لم تعد تنفع. لقد أغير اليوم في بدء جلسة مجلس الوزراء أنك مصمم على السير في التحقيقات لكشف الماسبات ما حصل وأسرع وقت ممكن، وأنت تريد محاسبة المسؤولين والمقصرين وإنزال أقصى العقوبات بهم، الغربي في

بيروت - القدس العربي:
الثقة العمارة على الطبقة السياسية في لبنان لم توفر رئيس الجمهورية ميشال عون الذي طالبتته قناة MTV بالاستقالة، ونزعت عنه لقب الرئيس، متممة إياه أنه «يتحمل المسؤولية الأولى في البلاد»، وأن «الدولة باتت أقوى من الدولة في عهد».
وتاتي هذه المطالبة تحبيراً عن جو مسيحي بدأ يكبر عن خيبة أمل من «العهد القوي» بعد مرور 3 سنوات على ولاية عون، وتكامل مع أجواء مشحونة لدى شرائح واسعة من المجتمع اللبناني تزعت نقتها عن الدولة اللبنانية بشكل عام وعن رئيسي الجمهورية والحكومة بشكل خاص.
ومما جاء في مقدمة نشرة أخبار محطة MTV «السيد ميشال عون، واسعج لنا أن نخاطبك من الآن فصاعداً من دون لقب فخامة الرئيس، فاللخامة لا تتناسب وبؤس شعبي وجعده، كما لا تتناسب وخراب عاصمتنا أمام أعيننا، إن ما شهدناه أمس وما نشهده اليوم غير مسبوقي في تاريخ الجمهورية، وما بعد الرابع من آب/ أغسطس 2020 لن يكون أبداً كما قبله، ونحن نفتقنون أن الظروف المنسوية التي نعيشها جميعاً تقرض علينا التحسني عن النكليات، وأن نتحدث معك من دون قفازات، وهذا ما سنفعله، فالكلام عند المياشرف لم يعد جسدي، والوارية لم تعد تنفع. لقد أغير اليوم في بدء جلسة مجلس الوزراء أنك مصمم على السير في التحقيقات لكشف الماسبات ما حصل وأسرع وقت ممكن، وأنت تريد محاسبة المسؤولين والمقصرين وإنزال أقصى العقوبات بهم، الغربي في



لبنانية تعانق تابوتها وضعت فيه جثة شقيقها التي سقطت في انفجار بيروت

انفجار بيروت

استمع لشكوى الأهالي في منطقة الجميزة... وأكد عدم قدومه لدعم النظام

ماكرون يعلن عن مؤتمر لدعم لبنان ويعد بعدم وصول المساعدات للفاسدين

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اختتم الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، زيارته إلى لبنان، بعد لقاء مع مسؤولين، ومواطنين اشتكى له أوضاعهم السيئة بعد انفجار بيروت، الذي وقع الثلاثاء وخلف أكثر من مئة وثلاثين قتيلًا. ماكرون قال في كلمة له من قصر الصنوبر (مقر إقامته) إن «فرنسا مع الشعب اللبناني في هذا الطريق اليوم وغداً ولن تنترك أبداً».

وزاد: «اطلعنا على آراء إخواننا اللبنانيين بعد هذه الحادثة ووجدت حزناً عميقاً وغبياً في الشارع، والغرض من هذا الجولة اليوم هو دعم الشعب اللبناني الحر».

وتابع: «هذه الأخوة هي من الشعب الفرنسي للشعب اللبناني، وأريد أن أوجه التعازي لكل العائلات التي تضررت، وهناك فرنسيون تعرضوا للآذى ومئات اللبنانيين جرحوا واستشهدوا ولا يزالون ضائعين».

وأضاف: «في هذه الحالة الطارئة كل الطاقة الفرنسية في لبنان وأرسلنا عدداً من الطائرات وقدمنا مساعدات في كافة المجالات».

وبين أنه «في الساعات المقبلة هناك طائرات جديدة ستاتي إلى لبنان مع فرق طوارئ للمساعدة في البحث عن المفقودين وللتحقيق في القضية، والخميس المقبل ستصل إلى لبنان مساعدات أدوية للحالات الطارئة، مؤكداً أن هذا التعاضد سيبسمر حتى مساعدة كل الأشخاص المتضررين من أدوية وأغذية وأدوات إعادةعمار البيوت المهيمدة، وأريد أن أشكر المؤسسات الفرنسية التي قدمت المساعدات للمتضررين».

وتكشف أن «فرنسا ستستظم مع أمريكا والبيكس البولندي والاتحاد الأوروبي مؤتمرًا عالمياً لدعم اللبنانيين بهدف دعم

المساعدات المالية الأوروبية والأمريكية والعالم كله لتأمين الأدوية والغذاء وكل ما هو ضروري للسكن».

واعتبر أن «الانفجار الذي ضرب المرفأ منذ يومين تسبب بضرية قوية لهذا البلد ولكن استيقظ لبنان مصدوماً، وهو سيهدأ مجدداً والجميع واثق من هذا الأمر» موضحاً أنه «خلال الجولة التقديرية التي حصلت اليوم صباحاً رأينا الغضب في وجوه الشباب، وأنا أقول للشعب اللبناني إن فرنسا ستقف إلى جانبكم في موضوع الترتيبه سندهم بالدعم ابعدهم من ذلك وسندعم أجوبة الجامعات، ونأمل أن نتمكن بالشراكة مع الداعمين أن نقوم بذلك، ويجب أن لا ننسى في هذه الفترة أهمية التعليم والمعرفة وستكون الى جانب المدارس والجامعات لكي تستمر عملية التعليم وسندعم الثقافة وحرية التعبير، ويجب تعزيز حرية التعبير والصحافة، إضافة إلى تعزيز القرارات في لبنان، وفرنسا منذ عامين تقريبا نظمت العديد من المؤتمرات لدعم لبنان وطلينا الإصلاح في قطاع الكهرباء، والمساعدات بانتظار الإصلاحات، ولا بد من إعادة بناء نظام سياسي جديد والتغيير الجذري المطلوب، وأنا نكتس صراحةً مع القادة اللبنانيين وانتظر منهم أجوبة شفافاً على أسئلتى التي تناولت مبادئ عدة، وسأعود إلى لبنان في الأول من أيلول، وأنا على علم أنه بالإمكان القيام بهذه الفقرة الكبير».

وأستقبلت زيارة ماكرون إلى بيروت ورقة التي عن كبار المسؤولين في لبنان، وكشفته أمام شعبهم الذي لم يجرؤوا على مواجهته، ولا على التجسول في شؤون العاصمة الجريحة ولا على تفقد حجم الدمار الذي حل بالمنازل بعد انفجار بيروت الضخم مساء الثلاثاء. وفتاحاً ماكرون الناس في جولته التقديرية إلى منطقة الجميزة المدمرة بعد زيارته مرفأ بيروت، حيث وقع الانفجار ولا حظ اللبنانيون بسوءاء في الجميزة



ماكرون يعانق لبنانية متضررة من الانفجار في شارع الجميزة في بيروت

أو خلف الشاشات تخشى الرئيس الفرنسي عن الإجراءات البروتوكولية ونجح العاطف الذي أظهره تجاه اهالي المنطقة المدمرة الذين بالدهو بإطلاق الهتافات الرخبية به والمدسة برئيس الجمهورية الأمريكية وسائر الرؤساء، إضافة إلى رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل. واستقبل الناس ماكرون بالتصفيق وبتعارات «تعيش فرنسا»، ووصل الأمر بالبعض إلى حد تمنى عودة الإنتداب الفرنسي على لبنان لأنه يبقى أفضل من الوضع الحالي والهدوء وواقع الدولة التي حولها المسؤولون اللبنانيون إلى مزعة. واستمع ماكرون بإصغاف إلى وجع

الشعب ومطالبه الحقيقية، وأبرز ما سمعه هو مناشدة اللبنانيين ألا يلتقي الرؤساء الثلاثة ولا يحول المساعدات للحكام الفاسدين لئلا تسرق، فكان جواب الرئيس الفرنسي واضحاً ولم أت لدعم النظام أو الحكومة إنفاكي تضامن مع الشعب وأساعد اللبنانيين، وأضمن لكم أن هذه المساعدات ستكون على الأرض ولن توضع في أيدي الفساده. وزياد: «إن لبنان الحر سيتهض من جديد».

وعلى وقع هتافات «ثورة-ثورة، والشعب يريد إسقاط النظام»، قال ماكرون «سأقترح عدداً سياسياً جديداً يقوم على تغيير النظام، وسأعود في الأول من

أيلول/ سبتمبر لتابعته، وإن لم يستمع لي المسؤولون ستكون هناك مسؤولية لبنان ليس وحيداً». وقال شخص بين التجمعين حول ماكرون طالباً المساعدة من فرنسا لاستيعاب الأزمة الإنسانية في لبنان وسيادة الرئيس أنت في شارع الجنرال غورو. وقد حررتنا هو من العثمانيين. حررتنا أنت من السلطات الحالية». وطلب بعض الموجودين في لقطات فيديو التقطها مصور بالنيابة عن وسائل الإعلام في حي تقطنه أغلبية مسيحية في العاصمة ماكرون بتحريض لبنان من «حزب الله».

وبعد زيارة صيدلية أصيبت بأضرار

في لبنان، يجب وضع حد للفساد والبدء بإصلاحات كمشروط للدعم، وختم، الأهم هو التضامن والأخوة مع لبنان ولن نترككم، وتوجه ماكرون إلى قصر بعبداد حيث التقى الرئيس عون قبل أن ينضم إلى اللواء رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة، حسان دياب، ليتوجه بعدها إلى قصر الصنوبر ويعقد سلسلة لقاءات مع رؤساء أحزاب وقيادات لبنانية شملت كلا من رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري، رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، رئيس حزب «الكتائب» سامي الجميل، رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» محمد رعد، رئيس «كتلة لبنان القوي كورون».

على توتير غرد ناشط قائلًا بله يصافح الرئيس ماكرون عون (بسبب فيروس كورونا) لكنه عائق وصافح الشباب والشابات في بيروت، وصلت الرسالة يا أصحاب الكرامة».

وبدا ماكرون مذهولاً من حجم الأضرار في المنطقة، توقف أكثر من مرة للاستماع إلى كل من استوقفه، بينما كان سكان يتابعون ويولعون له من على شرفات منازلهم أيضاً.

وكان الرئيس الفرنسي وفور وصوله إلى مطار بيروت غرد باللغة العربية «لبنان ليس وحيداً».

وقال في تصريحه لوسائل إعلامية «أنا هنا وأحمل معي الصداقة والاحترام الذي تجمع بين فرنسا ولبنان، ووصلت طائرات مساعدات فرنسية بالأمن والخيال ساعدت ساعدت طارئة أخرى ولدنيا المزيد من الفرق الإنقاذية، وسأتولى تنسيق الدعم الأوروبي للبنان، والضحية الأولى لهذا التفجير هو الشعب اللبناني، وسأخوض حواراً صريحاً ويجب تحديد المسؤوليات».

وأضاف «حسرتنا مهندساً فرنسياً، ولا يمكن تحقيق الإصلاح مع وجود فساد

بالبنانيين وساعدوهم».

وبين أن «موقفنا واضح بضرورة أن تكون هناك محاسبة للمسؤولين عن انفجار المرفأ، وهنا لدينا مساران، الأول تخزين المسود المتفجرة وهو معروف، والمسار الثاني الصاعق الذي أدى إلى الانفجار». وتكشف أن ماكرون لم يعلق على فكرة تشكيل لجنة تحقيق دولية. وقال إن الملكة العربية دولة صديقة للبنان ويجب الحفاظ على العلاقات الجيدة معها، وتابع أنه لا تريد للسعودية أو أي دولة أخرى أن تساعد جزءاً من اللبنانيين بل اللبنانيين جميعاً. وتابع: «اتفق عدم الثقة... لكن ثقوا باللبنانيين وساعدوهم».

شهادات اللبنانيين عن «نهاية العالم»: «لبنان متنا» وما حصل «إعدام جماعي»

بيروت - دب - رائحة الدخان والدم والموت في كل مكان، بينما تقوم قوات الجيش اللبناني بالبحث عن ناجين محتملين والمزيد من الجثث تحت الأنقاض. لقد تغير وجه العاصمة اللبنانية بيروت بعد عصر الثلاثاء بعد انفجارات في مرفأ بيروت، أدت إلى تعالي أعمدة الدخان السوداء وأغيقها انفجار مسدود أطلق سحابة هائلة من الدخان الأبيض، وتشتيت موجات الصدمات الناتجة عنه في دمار واسع في أنحاء العاصمة اللبنانية وضواحيها. وتسبب الانفجار في مدمار كامل لكل المرفأ، بما في ذلك بطبيعة الحال مستودع كان يتم به تخزين كمية كبيرة تقدر بـ 2750 طنًا من نترات الأمونيوم، التي تسببت في الانفجار. وشعر الناس ببرزخلة الأرض من تحت أقدامهم قبل أن يروا السحابة الضخمة، وقدر علماء الزلزال اللبنانيون الهزة الأرضية التي تسببت فيها الانفجار بأنها تعادل زلزال بقوة 3.4 درجة. ووصف كثيرون المدمار الهائل بأنه «نهاية العالم»، المهندس سام زيمان، الذي كان يقوم بجولة في منطقة المرفأ في بيروت، قال: «شهدنا حرباً أهلية، وسمعنا أصوات انفجارات قاتل من قبل، ولكن لم نر مثل انفجار المرفأ».

ولم ينج أحد في أي من المباني المحيطة بالمرفأ من الدمار. وتحطم زجاج المباني في مناطق تقع على بعد 45 كيلومتراً من موقع الانفجار. كما تبثمت نوافذ المتاجر لتنظيف الشارع. نحن من مبان تبعد نصف ساعة بالسيارة عن الموقع. السيدة كلود، التي تعيش في حي سرسوق الفاهر، والذي لحقت به أضرار جسيمة، أوضحت «سقطت جدران منزلنا، ولحسن الحظ نجوت أنا وزوجي»، فيما سيدة تقف في شرفتها التي لحق بها الدمار في المنطقة، صرخت على الرئيس

والحكومة والبرلمان أن يستقبلوا على الفور. أما محمد الحاج، الذي يمتلك متجر أدوات مكتبية بالقرب من المرفأ فيقول: «عانتنا الكثير، ولكن هذا أكثر من أي شيء». ويعاني لبنان منذ العام الماضي، عندما قامت الاحتجاجات الجماهيرية المناهضة للحكومة من أزمتها الاقتصادية، التي ما لبثت أن جاءت جائحة كورونا لتضيف إليها المزيد من الأزمات. وخسرت العملة أكثر من 70% من قيمتها مقابل الدولار منذ تشرين الأول/أكتوبر 2019، عندما نزل المظاهرون إلى الشوارع مطالبين بالإصلاحات ومتهمين الطبقة السياسية بالفساد. ووصف المتابعون الأزمة الاقتصادية الحالية بأنها الأسوأ منذ انتهاء الحرب الأهلية التي دارت رحاها في لبنان بين عامي 1975 و1990. ومرفأ بيروت هو الشريان الرئيسي لإمدادات البلاد، حيث يستورد لبنان عبره معظم احتياجاته من المواد الغذائية الأساسية، وكانت صوامع الحبوب من بين المنشآت التي تدمرت في المرفأ. وينظره على أرقام الضحايا والخسائر يتبين حجم الكارثة، فقد تسببت في مقتل أكثر من 130 شخصاً ونحو خمسة آلاف مصاب، فضلاً عن أكثر من 250 ألفاً أصبحوا بلا منزل. وقررت السلطات الخسائر الناجمة عن الانفجار بما يصل إلى 15 مليار دولار.

وقدرت الحكومة اللبنانية فرض الإقامة الجبرية على كل المسؤولين عن تخزين كميات نترات الأمونيوم منذ حزيران/يونيو 2014 وحتى يوم الانفجار. كما فرضت الطوارئ في مدينة بيروت لمدة أسبوعين، وكلفت السلطة العسكرية العليا بالحفاظة على الأمن، ووضعت تحت تصرفها جميع القوى المسلحة، بما فيها قوى الأمن الداخلي

«كيف يمكنني المساعدة؟» ... المغتربون اللبنانيون يهبون لإسعاف بلدهم المنكوب

لوس أنجلوس - أ ف ب - هبت الجاليات اللبنانية في العالم التي يزيد حجمها بحوالي ثلاثة أضعاف عن تعداد سكان لبنان البالغ أربعة ملايين نسمة، لإسعاف البلد الصغير بعد الانفجار الهائل الذي دمر أجزاء كبرى من عاصمته بيروت. وهرع اللبنانيون للاغتراب لإرسال أموال إلى أقربائهم الذين فقدوا منازلهم أو أصيبوا في الانفجار الذي وقع الثلاثاء، وأسفر عن مقتل 137 شخصاً على الأقل وإصابة أكثر من خمسة آلاف بجروح، فيما تعدد آخرون بإشاعة صدايق خاصة لمواجهة المسألة. وقال جورج عقيقي رئيس مجلس إدارة منظمة «ليب نيت» غير الحكومية التي ساهم في إنشائها في وادي السيليكون في ولاية كاليفورنيا الأمريكية وتساعد المحترفين اللبنانيين في الولايات المتحدة وكندا «قضيت قبل الظهر أتحدث عبر الهاتف مع شركائنا لتشكيل تحالف من أجل إقامة صندوق للطوارئ».

وأكد أن «الجمع من لبنانيين وغير لبنانيين يريد المساعدة» وأنشأت منظمة عقيقي، على غرار ما فعلت منظمات أخرى مثل «سيلي» و«لايف لبيانون»، صندوقاً طارناً 2020 لبيروت سيقوم بجمع أموال وتوزيعها على منظمات مؤثقة ومعروفة في لبنان. كذلك يقوم العديد من اللبنانيين الاغتراب الذين لديهم جميعاً تقريباً أقرباء أو أصدقاء تضرروا جراء الكارثة، بتقديم مساعدات بصفة فردية، وإطلاقوا من أجل ذلك حملات تبرع على الإنترنت. وأوضح حبيب حداد رجل الأعمال في قطاع التكنولوجيا المقيم في بوسطن بولاية ماساتشوستس الأمريكية والعضو في منظمة ليب نيت «سقوم أنا وزوجتي هالة في مرحلة أولى بتقديم مساهمة لا تقل عن عشرة آلاف دولار من الهبات، مضيفاً: «بعد ذلك، سنقدم مساعدة إضافية لإعادة الإعمار ومشاريع أخرى».

وأكد أن العديد من المغتربين اللبنانيين يقومون بالأساعي ذاتها، مسخرين فضهم وحزهم لمساعدة وطنهم الأم المنكوب الذي ضربته الكارثة، في وقت كان يشهد أزمة اقتصادية وسياسية خانقة أغرقت أكثر من نصف السكان في الفقر. وقال مارون تكاش الذي يملك مطعماً لبنانياً في ساو باولو في البرازيل، البلد الذي يعد سبعة ملايين شخص من أصل لبناني «يطيلون من المهاجرين اللبنانيين عبر العالم أن يبذلوا جهوداً للمساعدة». وأضاف: «أحاول القيام بحصتي، لكن الأوضاع هنا ليست جيدة مع تقضي وباء كورونا، ورغم كل شيء، نحن أفضل حالا



متطوعون لبنانيون يساعدون في عمليات التنظيف

عن مار مخايل، يقول محمد السبور (30 عاماً) «يجلسون في كراسيهم تحت التكيف فيما الناس يحترق دينها في الشارع. آخر ما يهمهم هو البلد وناسه». ويضيف «تطلب من الشعب اللبناني أن يبقى في الشارع لإسقاط هذه المنظومة الفاسدة. لم يعد باستطاعتنا التحمل».

ويشهد لبنان حالياً أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب الأهلية (1975 - 1990)، هي وليدة سنوات من النمو المتباطئ، مع عجز الدولة عن إجراء إصلاحات بنوية وترهل المراق العامة والبنكي التحتية واستنزاف الفساد. وفي شوارع الجميزة القريب، والذي لا يختلف وضعه

متطوعون لتنظيف شوارع بيروت... وانتقادات لغياب الدولة

من دمار، ومساعدة سكانه على تنظيفه. وضعت ميليسا ققازين وكمامة على وجهها، وحملت لوحاً زجاجياً كبيراً سقط أمام مبنى شركة كهرباء لبنان. وقالت «بالنسبة لي، هذه الدولة مجرد مزيلة» في إشارة إلى الطبقة الحاكمة، مضيفة: «نحن من يحاول إصلاح البلد، نريد إصلاحه على طريقتنا، ومثلما نريد نحن وليس هم». ويتفقد عناصر من الدفاع المدني المباني المتضررة بحثاً عن جرحى، فيما يتوزع الشبان والشابات المتطوعون في مجموعات صغيرة، فيزيلون قطع الزجاج ويضعونها في أكياس بلاستيكية ضخمة، وبعضهم يعرض بيته على سكان المنازل المتضررة. ويقول حسام أبو النصر (30 عاماً) «نرسل أشخاصاً إلى بيوت العجزة والمعوقين لنساعدهم على إيجاد منازل ينامون فيها، نساعدهم أيضاً على تنظيف بيوتهم وترتيبها». ويضيف «ليس هناك من دولة للاهتمام بهذه الإجراءات، تولينا الأمر بأنفسنا». ومنذ صباح الأربعاء، تنتشر رسائل على مواقع التواصل الاجتماعي من سكان في مدن وبلدات عدة يدعون فيها استعدادهم لإيواء عائلات تضررت بفعل الانفجار. وأعلن مجلس المطارنة الموارنة فتح الأبرشيات والمؤسسات والأديرة التابعة له لمساعدة المتضررين.

«من فلسطين إلى لبنان جرح واحد وألم واحد»

الفلسطينيون يواصلون مؤازرة لبنان في الكارثة... وقفات تضامنية والتلفزيون يضيء مقره بعلم لبنان



فلسطينيون في غزة في وقفة تضامنية مع الشعب اللبناني... وفلسطينيو بيت لحم يتضامنون مع الشعب اللبناني في محنته

جانبا لبنان بالإسعافات وحملات التبرع بالدم. وأكد أن هذه الحملات هي واجب لبنان على حماس وعلى شعبينا وليست مئة من أحد، مشيراً إلى وجود قرارات لدى الحركة باستمرار هذا الجهد.

إلى ذلك لا تزال مواقع التواصل الاجتماعي تفيض بالتدوينات التي عبر فيها الفلسطينيون عن تضامنهم مع لبنان وشعبه، حيث عمل الكثيرون على وضع علم لبنان كخلفية لصور ملفاتهم الشخصية، فيما وضع آخرون صوراً للمشاهد التي خلفها الدمار الكبير. وقد وضع نشطاء على مواقع التواصل رسماً لعلم لبنان، وقد استبدلت ألوانه الحمراء بشكل خطوط من الدم، دلالة على ما ألم بالبلد العربي من كارثة.

تقديم المساعدات الضرورية للشعب اللبناني في مواجهة الكارثة التي حلت به. وفي غزة، انطلق العديد من حملات التبرع بالدم، لصالح مصابي الحادث المؤلم الذي ألم بالشعب اللبناني، وتوجه الكثير من المواطنين إلى مراكز بنوك الدم للتبرع. وكان الناطق باسم حماس حازم قاسم قال إن شعبنا يقف مع لبناناً متضامناً إثر الحادث الأليم الذي وقع في العاصمة بيروت، مؤكداً أنه «لطاناً وقف لبنان مع شعبنا في مختلف القضايا».

وجدد قاسم تضامناً حماس الكامل والشامل مع لبنان إزاء هذا المصاب الجلل، مقدماً التعازي لأهالي الشهداء، و متمنياً الشفاء للعاجل للجرحى، وأكد أن حركة حماس وجهت نداء لكل المكونات الحركية داخل لبنان للتحرك العاجل والوقوف إلى

مقرها الرئيسي تعد رسالة محبة وتضامن مع الأشقاء في لبنان، وتعبيراً عن عمق العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين والشعبين الفلسطيني واللبناني».

وقدم عساف خالص التعازي والمواساة للأشقاء في لبنان حكومة وشعباً، بخصايا الحادث الأليم، داعياً الله عز وجل الشفاء العاجل لجميع الجرحى، وأن يلهم أسر الضحايا الصبر والسلوان.

وكان الرئيس محمود عباس قد هاتف نظيره اللبناني ميشال عون وعدد من المسؤولين اللبنانيين، ووجه سفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، لوضع لافتة تضامنية في لبنان، داعياً إلى تضامن شعبي مع لبنان وشعبها.

وقال الشرف العام على الإعلام الرسمي الوزير أحمد عساف، إن طواقم الهيئة الفلسطينية للتضامن مع لبنان، التي كانت على متابعة الحادث الأليم لحظة بلحظة وتسليط الضوء عليه ونقله إلى العالم أجمع، لافتاً إلى أن مبادرة الهيئة بإضاءة

جبالاً وقفة تضامنية مع الشعب اللبناني، شارك فيها موظفو البلدية، ورفعوا فيها العلم اللبناني، لافتات تؤكد على وقوف الفلسطينيين إلى جانب لبنان في هذه المناسبة، وكتب على إحدى اللافتات من فلسطين إلى لبنان جرح واحد وألم واحد. كما شارك عشرات المواطنين والتضامنين في بيت لحم، في وقفة تضامنية مع لبنان، حيث احتشدوا في ساحة المهدي، ورفعوا الأعلام اللبنانية، بدعوة من لجنة الفصائل.

وقال محمد الجعفي في كلمة لجنة التنسيق الفصائلي إن مواقف لبنان الشقيقة لا يمكن أن نخصيها التي كانت بمثابة الروح لشعبنا المهجر وثورته، حيث احتضنت الثورة الفلسطينية في أحلك الظروف».

التضامنية على ارتباط فلسطين ولبنان برباط الدم والعانة، وأكدوا على استعداد الشعب الفلسطيني لتقديم كل ما يقدر القيام به، لتساعده لبنان والضحايا.

وقال وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب، الذي عاش في لبنان كلاجئ لمدة 37 عاماً، قبل الانتقال إلى غزة بعد اتفاق أواسط تربطنا بعلاقات عميقة مع الشعب اللبناني، الذي احتضن الشعب الفلسطيني والثورة لمدة 72 عاماً. وأضاف لـ «القُدس العربي» خلال الوقفة «الشعب اللبناني سيتطلب على هذه الكارثة، مشيراً إلى أن آلاف الفلسطينيين الموجودين في لبنان هبوا منذ اللحظة الأولى للمساعدة في رفع الكرام والتبرع بالدم للضحايا.

وأكد المتحدثون في تلك الوقفة

تواصلت حملات التضامن الرسمية والشعبية الفلسطينية مع لبنان، على أثر كارثة الانفجار الضخم الذي هز مرفأ بيروت، وأوقع عشرات القتلى والآلاف المصابين، وخلف دماراً هائلاً.

وفي ميدان الجندي المجهول في مدينة غزة، تجمع قادة الفصائل الفلسطينية، وحشد من المواطنين، وحملوا الأعلام اللبنانية، ولفات مؤازرة لضحايا الحادث المؤلم.

وكتب على اللافتات «تفقتنا كبيرة في شعب لبنان في تجاوز هذه الكارثة، كما حمل مشاركون لافتات كتبت عليها الجملة المشهورة من قلمي سلام لبيروت».

وأكد المتحدثون في تلك الوقفة

تواصلت حملات التضامن الرسمية والشعبية الفلسطينية مع لبنان، على أثر كارثة الانفجار الضخم الذي هز مرفأ بيروت، وأوقع عشرات القتلى والآلاف المصابين، وخلف دماراً هائلاً.

وفي ميدان الجندي المجهول في مدينة غزة، تجمع قادة الفصائل الفلسطينية، وحشد من المواطنين، وحملوا الأعلام اللبنانية، ولفات مؤازرة لضحايا الحادث المؤلم.

وكتب على اللافتات «تفقتنا كبيرة في شعب لبنان في تجاوز هذه الكارثة، كما حمل مشاركون لافتات كتبت عليها الجملة المشهورة من قلمي سلام لبيروت».

وأكد المتحدثون في تلك الوقفة

لندعم أهلنا في لبنان!

التواصل والمساهمة: 0547323448/ 04-6455070

التجمع

وهر مشاعرنا».

وأضاف البيان: «إن الشعب اللبناني الذي اقتسم معنا الألم والتضحية جدير بأن نقف معه جميعاً وأن يقف معه العالم لمعالجة آثار هذه الكارثة الإنسانية المتردية».

وتابع «إننا وجميع التيارات والأطياف السياسية والاجتماعية الفلسطينية في الداخل جاهزون ومعينون لتقديم كل مساعدة وإغاثة لأشقائنا في لبنان، فالكارثة أصابتنا جميعاً ونحن شركاء في هذا الألم الكبير».

وخلصت الحركة العربية للتغيير للقول إن «لبنان الذي عانى الولايات والكوارث والقوي بإرادته قادر على النهوض من ركاب الكارثة والاستمرار في مساهمته النوعية في دعم الإنسانية والتقدم».

بركة ل «القدس العربي»: ننتظر إشارة لإياد فريق طبي متعدد التخصصات فلسطينيو الداخل يطلقون حملة وطنية واسعة لدعم الشعب اللبناني الشقيق

في لبنان المنكوب، وتوجهه إلى كل الفروع، الرفيقات، الرفاق ودائرة الأصدقاء من حولنا للتغال السريع ومد يد العون وتلبية نداء الواجب القومي الوطني والإنساني تجاه أبناء شعبنا في لبنان.

وتابع بيان التجمع الوطني الديمقراطي تنهيب أبناء شعبنا في الداخل الفلسطيني عموماً، وبأعضاء حزبنا ودائرة أصدقائه بالتغال الجدي لإنجاح حملة الإغاثة بما يليه واجبنا الوطني والإنساني تجاه أبناء شعبنا في لبنان الجريح».

الحزب الشيوعي والجيبة: نتضامن مع لبنان ونحذر من استغلال الكارثة

في بيانه قال الحزب الشيوعي والجيبة الديمقراطية للسلام والمساواة في الداخل إنه يبعث بالتعازي لعائلات ضحايا الانفجار في مرفأ بيروت، وتمنيات الشفاء العاجل للجرحى.

وقال إن «هذه الكارثة الكبيرة التي ضربت بيروت والشعب اللبناني قد استنهضت مشاعر التضامن والتعااض التي عبر عنها الملايين في بلادنا ومنظفاتنا والعالم، وكذلك حملات الإغاثة، وعلى مستوى بلادنا فلنا ندعو إلى توحيد هذه الجهود تحت سقف لجنة التضامن العليا للجماهير العربية».

كما حذر من محاولات الاستغلال والتجيير السياسي لهذه الكارثة لزرع بذور الفتنة وضرب الوحدة الوطنية والتنسيق الاجتماعي في لبنان، من قبل الولايات المتحدة وأعوانها وحلفائها.

وتابع الحزب الشيوعي والجيبة في بيانها المشترك «ذلك الأمر بالنسبة للتصريحات الرسمية الإسرائيلية حول تقديم مساعدات في وقت تضرب فيه إسرائيل لبنان وتعديت على سيادته، هذه التصريحات لا يمكنها محو التهديدات الإرهابية السافرة بتدمير البنى التحتية المدنية اللبنانية».

العربية للتغيير: نشارك لبنان الألم وجاهزون لتقديم العون والإغاثة

أصدرت الحركة العربية للتغيير بياناً عبرت فيه عن «حزنها العميق وتعاطفها مع لبنان والشعب اللبناني، إثر الانفجار الذي وقع في بيروت

الشعبية ونشيطي الأحزاب والهيئات المجتمعية والملية والدينية والشبابية، ومنظمات المجتمع المدني، العمل المشترك والفوري في كل مكان لإنجاح هذه الحملة، ولتقديم واجبنا الإنساني والوطني.

وفتحت لجنة التضامن العليا حساباً بنكيًا لتلقي التبرعات بحيث تديره مجموعة من المؤتمنين على هذا الحساب البنكي، والتي تتألف من قيادات الأحزاب المختلفة.

كما قامت لجنة التضامن العليا بتحويل هيئة بمراقبة محابدة من شخصيات اعتبارية موثوقة من خارج لجنة التضامن ومركباتها، للإشراف على الحساب وعلى الصرف. وتدعو إلى المساهمة مباشرة في إيداع تبرعاتهم في الحساب الخاص، أو التبرع لدى مندوبي اللجان الشعبية والأحزاب، حيث أصدرت لجنة التضامن إيصالاً خاصة لهذه الحملة.

وأوضح بركة لـ «القدس العربي» أنها قررت اعتماد منظمتي الهلال الأحمر والصليب الأحمر لتلقي التبرعات إلى بيروت.

وأضاف «تواصل اتصالنا مع الأشقاء في لبنان لتنسيق وصول الدعم، واجبا أن نتصرف كشعب ومجتمع منظم وموحد أمام أهوال الكارثة التي حلت بالشعب اللبناني الشقيق، ياشرنا بإجراء اتصالات مع شخصيات لبنانية، وبالأخص مع سفير فلسطين في بيروت الأخ أشرف دبور، لفحص الحاجة والإمكانية لإخراج المساعدة إلى حين التنفيذ علماً أن العشرات من الأطباء من أبناء شعبنا في الداخل على أتم الاستعداد للانطلاق مباشرة للعمل الطبي وفق اختصاصاتهم المتنوعة».

وقال «ولمنا جدماً ما وقع في لبنان الجريح، لبنان الحاضن لشعبنا الذي ينتظر عودته لوطنه، ونحن إذ نعزي الأشقاء في لبنان بخصايا الانفجار ونتمنى الشفاء للمصابين، فإن من واجبا أن نقدم ما نستطيع، وفق ما هو متاح وممكن».

وكانت حركة الإسلاميين في الداخل قد أطلقت حملة تبرع واسعة فور الكشف عن الكارثة بعنوان «بيروت تستغيث».

وأعلن التجمع الوطني الديمقراطي عن انطلاق حملة إغاثة لدعم الأهل

الناصرة - «القدس العربي»:

أطلقت لجنة التضامن العليا داخل أراضي 48 حملة إغاثة واسعة وطنية لدعم الشعب اللبناني الشقيق في الكارثة التي حلت به، داعية فلسطينيي الداخل للتجند لها.

وفي ختام اجتماعها عصر أمس الخميس اتفقت لجنة التضامن العليا بإجماع كافة مركباتها على توحيد حملة الإغاثة وتنظيمها، وضمان القنوات السليمة لنقل المساعدات.

وأفتتح الاجتماع ورئيس لجنة التضامن العليا محمد بركة، الذي عبر عن اعتزاز إزاء سرعة تحرك الشعب الفلسطيني لإغاثة الشعب اللبناني الشقيق، حاضراً للجهود الفلسطينية القسرية على مدى عقود، وهو الشعب الذي عانى ويعاني على مدى أربعة عقود من العدوانية والتدمير الإسرائيلية. وقال بركة إن الجماهير الفلسطينية في الداخل ما أن عرفت بمبادرة لجنة التضامن العليا والمبادرات الأخرى، حتى هب الكثيرون استعداداً للمساهمة.

وأضاف أن توحيد حملات وجهود الإغاثة هو رسالة مهمة تصدر عن الفلسطينيين في الداخل جميعاً، رسالة وحدة الموقف، وتابع «إننا جادون في المساهمة في جهد الإغاثة من منطلقاتنا الوطنية الإنسانية، تابعنا مظاهر التعاطف والتعاضد الكبيرة في أوساط شعبنا مع الأشقاء في لبنان، وتابعنا مشاهد الشهامة الوطنية والإنسانية التي تدفقت من كل قرية ومدينة، وتابعنا أيضاً المبادرات العملية المباركة التي صدرت عن جهات متعددة في مجتمعنا، الأمر الذي يجب ترجمته إلى عمل وحدي شامل، وإلى المشاركة الفاعلة ببناء في حملة الإغاثة».

وكانت الحركة الإسلامية وأحزاب عربية فلسطينية في الداخل قد استجابت لنداءات وطلبات تضامن حملة إغاثة عبر عنها الفلسطينيون في الداخل بقوة من خلال مسيرات التواصل الاجتماعي منذ مساء الثلاثاء.

ودعت لجنة التضامن السلطات المحلية في القرى والمدن وللجان

حملات مدنية للتضامن مع لبنان ودعوات لإبعاد مخازن السلاح عن المدن

العراق يستبق تكرار مشهد انفجار بيروت على أرضه: خطة لإخلاء المواد الكيميائية من المنافذ إلى مناطق آمنة

واقعة رئيس الوزراء على تشكيل لجنة عاجلة لجرد الحاويات المتكدسة في المنافذ الحدودية ذات الطابع الكيميائي وعالية الخطورة.

وقال الوائلي في بيان إن «رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، وافق على المقترح المقدم من قبل هيئة المنافذ الحدودية بتشكيل لجنة عاجلة برئاسة مدير المنفذ الحدودي وعضوية الدوائر العاملة فيه لجرد الحاويات عالية الخطورة (كيميائية، مزدوجة الاستخدام، نترات الأمونيا) المتكدسة والموجودة داخل المنافذ الحدودية، ووضع الحلول وإخلائها إلى أماكن نائية تخصص من قبل الشركة العاملة لوائئ العراق فيما يخص اللوائئ وسلطة الطيران المدني المتعلقة بالمطارات وشركة النقل البري فيما يخص المنافذ البرية».

وبين الوائلي وفقاً للبيان أن «هناك أهمية لهذه الإجراءات الاحترازية لتفادي ما حدث في دولة لبنان والدمار الذي خلفته هذه الانفجارات»، مضيفاً أن على اللجنة إنهاء أعمالها وتقديم تقريرها خلال اثنتي عشرة وسبعين ساعة».

وفرضت الهيئة العامة للجمار العراقية أيضاً تدابير احترازية لمواجهة مخاطر حزن ونقل المواد الكيميائية والمواد الخطرة. وذكر بيان للهيئة أنه «بناء على مقترحات الصلحة العامة وجهت الهيئة العامة للجمار كل مراكزها الجمركية بالإسراع في جرد الحاويات المحملة بالمواد الكيميائية والمواد الخطرة التي لم يتم تخليصها من حوزة الجمارك».

وأضاف أنه «جرت مخاطبة مراكزها الجمركية العاملة في كل المنافذ البرية والبحرية والجوية لغرض تزويدها بجرد لهذه المواد

السبل المتاحة للتخفيف من آثار هذه الكارثة الكبيرة عليه».

واختتم مكتب المرجع الأعلى بالقول: «تسأل الله تعالى أن يعفد الضحايا بالرحمة الواسعة ويلهم ذويهم الصبر والسلوان ويغن على المصابين بالشفاء والعافية إنه أرحم الراحمين».

وجه الحزب الشيوعي العراقي نداءً للتبرع «لأشقاء اللبنانيين»، مخصصاً مجموعة من الأرقام الهاتفية للتواصل.

وجاء في بيان للمكتب السياسي للحزب: «تتابع بالهم وحزن عميقين نتائج وعواقب الانفجار الممؤل الذي ضرب بيروت، وألحق أذى عظيماً بأشقائنا اللبنانيين، وكبدهم خسائر بشرية ومادية، ومبينا إنه «في هذه اللحظات الصعبة التي يقاسون فيها كثيراً، لا بد لنا من مد يد العون لهم، ودعمهم بكل الأشكال والصور».

ودعا الحزب الشعب العراقي إلى «التبرع بما تستطيعون تضامناً مع أشقائنا اللبنانيين في الأثناء، عذ النائب عن محافظة ديالى رياض التميمي من حديثه بيروت كقوة جديدة للمغرب من المحيط للخليج، لافتاً إلى أنه لا يستبعد أن يكون مصير بغداد مشابها لبيروت، وقال التميمي، وهو نائب عن ائتلاف النصر، بزعامة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، في بيان: «قلنا ببيروت، وأدوماً قلوب العرب، نعلم إنها بيروت المدمرة أصبحت مكتوبة، وبقيلها بغداد ودمشق وصنعاء، منارات العلم والثقافة والفن، وجميعها عاشت الحرب والجحيم والدمار والخراب».

وأضاف: «يعيش العرب من المحيط إلى الخليج كقوة ما بعدها قوة، ففي الأوس القريب كان يستند بهم للعودة، والآن يأشدون ويطلبون تلك المساعدة، حنظلتهم وقمعهم الذي

الخضرة والجهات التي تعود لها وبشكل عاجل، وبين أسباب عدم إنجاز عملاتها من قبل الوزارات العائدة لها هذه المواد والإسراع بإجراءات المعاملات الخاصة بهذه الحاويات».

وأكدت الهيئة العامة للجمار العراقية المستمرة لهذا الملف المهم من خلال توجيه مديرياتها على العمل وفق ضوابط الاستيراد ونقل وتخزين المواد الكيميائية والخطرة الصادرة من الجهات ذات الاختصاص».

خرب وخسائر

وسرعان ما انتشرت دعوات «التضامن مع المتكويين في العاصمة اللبنانية بيروت، إذ حث رجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني، على تقديم العون للضحايا للتخفيف من هول ما وصفها بـ«الكارثة».

بيان مكتب المرجع الشيعي السيستاني عبر عن «بالغ الأسى والأسف للحادث الممؤل الذي تعرضت له مدينة بيروت ومرفأها إثر الانفجار الهائل الذي وقع في مرفأها وأسفر عن عدد كبير من الضحايا والفقودين واضعاف ذلك من الجرحى والمصابين ونشر دماراً عشاراً الألف من المواطنين عن بيوتهم ومسكناتهم، وأنى إلى خراب واسع وخسائر فادحة وأضرار بالغة بالمباني والممتلكات والصور مسأولى قل نظيره في العقود الأخيرة».

وأضاف: «إن تقدم إلى الشعب اللبناني الكريم بأجر التعازي وخالص المواساة في هذا المصاب الجلل ونسأل الله العلي العظيم أن يعينه وينجيه مزيداً من بيوتهم ومسكناتهم، وأنى إلى تجاوز هذه الحنة الكبيرة، ندعو المؤمنين الكرام وجميع محبي الخير في العالم إلى التضامن معه في هذا الكارثة العميق وتقديم العون له بكل

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

في الوقت الذي أبدى الشعب العراقي وعكسوه تضامناً كبيراً مع الشعب اللبناني على خلفية حادثة انفجار مرفأ العاصمة اللبنانية بيروت، أطلق ناشطون حملات لتدارك تكرار «حدث بيروت» في العراق، نتيجة انتشار المقار العسكرية ومخازن السلاح والعتاد داخل المدن، مستذكزين جملة حوادث وقعت في أوقات سابقة خلفت أضراراً بشرية ومادية.

وكرز المؤنسون على حادثة السباع من حزيران/ يونيو 2017، عندما انفجر كندس السلاح والعتاد كان موضوعاً في مسجد يعود لسرايا السلام - الجناح العسكري للتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، في مدينة الصدر معقل التيار في بغداد، مما خلف 18 قتيلاً وعشرات الإصابات، فضلاً عن تدمير مدرسة ابتدائية وعشرات المنازل القريبة، وأحداث حفره قدر قطرها 25 متراً.

وتصدرت وسم «أيهدوا للعتاد عن المدن» ترد العراق في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تضمنت معظم التدوينات التي راقت الوسوم المذكور موضوعاً إبعاد العتاد عن المدن والمناطق المأهولة بالسكان، فيما استذكر مندوسون آخرون التغييرات الناجمة عن اندكس العتاد داخل المدن، في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، نظم العشرات وقفة تحت نصاب الحرية، للمطالبة بإخراج العتاد من المدن، والتضامن في الوقت عينه مع الشعب اللبناني المنكوب.

وفي خطوة استباقية للحكومة العراقية، أكد رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر الوائلي،

صحافة عالية

الانفجار بدأ بسفينة روسية معطوبة مثقلة بالديون في طريقها إلى موزمبيق
«نيويورك تايمز»: شحنة أسمدة وعجز المؤسسة اللبنانية سببا دمار نصف بيروت

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير لمراسليها ديكلان وولش واندرو هيغنز إن انفجار بيروت بدأ بسفينة معطوبة مثقلة بالديون، وأوضح المراسلون أن العد التنازلي للكارتة في بيروت بدأ قبل ستة أعوام بسفينة شحن روسية توقفت بشكل مفاجئ في ميناء المدينة، وكانت السفينة تعاني من الديون ويقودها بحارة غاضبون لأن عليهم سحب المياه من قعرها بسبب ثقوب فيها.

وفوق هذا كان السبب في تحميل الغي طن من المواد القابلة للاشتعال التي تستخدم في صناعة الأسمدة والقابل لأي تترات الأمونيوم في طريقها إلى موزمبيق التي لم تصل إليها أبدا، إذ عانت من مشاكل مالية وخلاف دبلوماسي الأمر الذي دفع صاحبها رجل الأعمال الروسي إلى التخلي عنها. ونقل المواد فيها إلى مخازن في ميناء بيروت وظلت فيها حتى يوم الثلاثاء عندما قال المسؤولون اللبنانيون إنها انفجرت مرسله موجة من الهزات التي قتلت أكثر من 130 شخصا وجرحت نحو 5.000 آخرين. وقالت الصحيفة إن قصة السفينة التي برزت من لبنان وروسيا وأوكرانيا تقدم صورة عن السامات المالية والإهمال المزمن الذي حضر المسرح لهذا الحادث ال رهيب ودمر أهم مدن الشرق الأوسط. وقال قبطان السفينة يوريس بروكوشيف 70 عاما والذي تقاعد من عمله «لقد شعرت بالعبء».

وفي لبنان تكفرت الغضب الشعبي على إهمال السلطات التي كانت تعرف بالمادة الخزنة من الأمونيوم في مخزن في مرسى بيروت ولكنها فشلت بالحرك، وكتب بعض مسؤولي الجمارك إلى الحاكم اللبناني أكثر من ست مرات ما بين 2014 - 2017 طالبوا فيها بإرسادات



أفراد طاقم سفينة الشحن «روسوس» في ميناء بيروت سنة 2014 يطالبون السلطات اللبنانية بالإفراج عنهم

وقدمت الجمارك عددا من الطول بما فيها التبرع بها للجيش اللبناني ويبيعها إلى شركة مقرعات لبنانية خاصة، وأرسل مرعي الرسالة نفسها بعد عام ولكن القضاء لم يرد على مناشداته، وكانت السفينة روسوس تحمل العلم المولدوفي ووصلت إلى بيروت في تشرين

وتعليمات حول ما يجب عمله بهذه المادة التي يبلغ حجمها 2.750. وقال شفيق مرعي، مدير الجمارك في رسالة له في أيار/مايو «بناء على خطورة الحفاظ على الشحنة في المخزن بدون ظروف جيدة، نكرر طلبنا بأن تقوم وكالة الملاحة بإعادة تصدير المادة حالا».

الثاني/نوفمبر 2013 أي بعد شهرين من مغادرتها البحر من ميناء باتومي على البحر الأسود، واستأجرها رجل الأعمال المقيم في قبرص اغور غرينشوشكين. وانضم القبطان بروكوشيف إلى السفينة في تركيا بعد تردد في السفينة قام به الطاقم السابق بسبب عدم دفع الرواتب. وحصل غرينشوشكين على مليون دولار لنقل المادة إلى ميناء ببيرا في موزمبيق.

واشتري مادة تترات الأمونيوم البنك الدولي في موزامبيق لصالح شركة فابريكا دي إكسبوسيف دي موزامبيق التي تقوم بعمل المفرعات التجارية، وهو ما قدمته شركة بارود وشركاه في لبنان والتي مثلت طاقم السفينة، وكان رجل الأعمال الروسي في قبرص يتواصل مع الطاقم عبر الهاتف، وأخبر كابتن السفينة أنه لا يملك المال لدفعه من أجل مرور السفينة عبر قناة السويس. ولهذا أرسل السفينة إلى بيروت للحصول على مال عبر نقل معدات ثقيلة، لأن المعدات كانت ضخمة بدرجة لم تستوعبها السفينة، حسبما قال القبطان، واحتجز اللبنانيون السفينة بعد الفشل في دفع رسوم الرسو في المرفأ، وعندما حاول الطاقم الاتصال برجل الأعمال الروسي لكي يرسل المال من أجل الطعام والوقود لم يستطيعوا الوصول إليه حيث تخلى عن السفينة التي استأجرها.

وعاد ستة من طاقم السفينة إلى بلادهم لكن السلطات اللبنانية احتجزت القبطان وثلاثة من البحارة الأوكرانيين لحين حل المشكلة، لكنها حددت إقامتهم في السفينة، وقال بروكوشيف إن المسؤولين اللبنانيين أشفقوا عليهم ووفروا لهم الطعام ولم يهتموا بما كانت تحمله السفينة «كانوا يريدون المال المستحق علينا»، ولكن مسازق الطاقم أثار اهتماما في أوكرانيا حيث وصف وضعهم بالرائع على سفينة هجرها صاحبها. واستغاث القبطان وهو مواطن روسي بالسفارة الروسية في لبنان لكي تساعده، وجاءه رد ساخر «هل تتوقع من الرئيس

«التايمز»: الرواية الرسمية عن انفجار بيروت صحيحة وثمة أشياء لم تقل بعد

قال مراسل صحيفة «التايمز» ريتشارد سينسر إن انفجار بيروت كشف عن غياب وعقم القيادة اللبنانية. وأضاف أن تتالي الأحداث في تخجير بيروت الدمر مهم جدا لمستقبل لبنان القريب. ويمكننا التأكيد إلى حد ما من صدق الرواية الرسمية، ولا شك أن مادة تترات الأمونيوم التي خزنت في مستودعات الميناء هي المسؤولة عن الانفجار الذي هز العاصمة بيروت. وهناك سؤالان بدون إجابة واضحة. لماذا خزنت هناك؟ وماذا عن الانفجار الأول، الذي أدى لإشعال مادة تترات الأمونيوم؟ والجواب الواضح هو، بالكسلس يتسرب في كل مستويات صنعاخ القرار اللبناني. وجاء الكسلس بسبب الركود الذي أصاب جسد السياسة، فلا أحد يعرف من المسؤول ومن يتخذ القرار. وهذا الأمر متعلق بالتحالف بين السلطة، والحديث الذي يتردد بين اللبنانيين هو «ليس لدينا ديكتاتورية مثل سوريا، بل لدينا 18 ديكتاتورية»، في إشارة إلى عدد الطوائف اللبنانية والتي تحصل كل منها على حقوق ومناصب. وهذه الحاصصة مقبولة حالة حددت المسؤولية في المرفأ، خاصة السلامة والأمن. وهناك عجز كبير في المرفأ، ف«حزب الله» هو أقوى الفصائل اللبنانية التي يحتفظ بمخازن للسلاح في كل أنحاء بيروت ويعرف على ما يدخل ويخرج من البلد. فنترات الأمونيوم تعتبر إضافة جيدة لترسانة أي فصيل، هذا إذا نحننا جانبنا ما خزن من مواد أخرى في الميناء.

قدرة الدولة اللبنانية

وهذا يقود إلى السؤال الثاني وهو سبب النيران، فأشرطة الفيديو تظهر مفرعات نارية، إلا أن الصور تخفي وراءها الكثير من الحقائق، وهو موضوع لم تكن السلطات صريحة بشأنه. فهجوم مقصود حتى من طرف عدو ولا يعرف بنترات الأمونيوم، قد يغير صورة لبنان بل والسلام والأمن في المنطقة بشكل دراماتيكي، وليس من مصلحة أي طرف الاعتراف بأن المسؤولة.

وعلى المدى البعيد فإن السؤالين سيطلق عليهما سؤال ثالث، وهو عن قدرة الدولة اللبنانية على البقاء. ففي السوق العالمي الحر، يمكن للجميعة النحدر من القبول أن يصنع قواعدهما كانت نوايا الحكومة والإهانات والتهديدات التي يتبادلها قادة الطوائف. والآن هناك قرارات يجب أن تتخذ حول المالية ودور حزب الله في الدولة والعلاقة مع الولايات المتحدة ودول الخليج وسوريا والأزمات الجيوسياسية المتعددة التي تدور حول الشرق الأوسط.

فهل سيتم أخذ مليارات أي مسؤول فاسد لدفع ديون البلد؟ وهل سيقف الناس العاديون يراقبون البنوك تنهب حساباتهم- والحل على ما يبدو في الطريق؟ وهل سيقوم طرف خارجي، غارة إسرائيلية أو أمر إيراني لحزب الله لا يجتياز الحدود الجنوبية، أو عقوبات أمريكا تحرف الميزان العسكري في البلد ليتطابق مع وضعها السياسي والاقتصادي؛ ولا يشك أحد من سكان بيروت الذين دمرت بيوتهم وشققهم أن الطلقة قد خرجت، وربما شعرت الناس بالراحة من أن الانفجار كان حادثا، ولكن هل العجز على هذا القدر الغربي والمقاتل أفضل؟

«الغارديان»: العالم يدين للبنان الجريح بالتضامن بعد كارثة المرفأ



لبنانيون يعملون على مساعدة سكان بيروت على تنظيف مدينتهم المتكوية

الصحيفة أن هناك أهمية للروح من هذا الطريق السود في مرحلة ما بعد انفجار الثلاثاء، فبينه المشكلة لم تتغير، ولكن هناك حاجة أخلاقية ماسة للبحث حلوس، والخطر الأكبر على لبنان من محاولة الخبذة الفاسدة هذه التراجيديا لصالحهم، يستخدمون الحال الذي تعيشه البلاد لتأكيد الوضع الراهن. وعلى بقية العالم ولا يستطيع في الحقيقة التخلي عن بيروت في كارثتها. ولكن الناس الذين يحتاجون إلى الدعم المالي الحقيقي لا يستطيعون إجبار قادتهم على تبني قضية الدولة بطريقة مسؤولة، ولا تزال روح اضطرابا تشرين الأول/أكتوبر حية في نفوس الناس وليس السلطة، وعلى الماين وأصدقا لبنان أن يعترفوا بهذه الروح، ونحن مدينون لهذه الأمة بالتضامن والتي كانت تقف على قدميها عندما كانت المناسة تركها، ولكنها كانت قادرة على اجترار العجزة والتصميم الذي تم فحصة مرة بعد الأخرى.

دولة فاعلة بالكاد وقدم فيها حتى وقت قريب تافؤل وطاقمة الشعب الذي دعم من تحويات المهاجرين بعض الراحة، وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019 نقد صبرهم، فقد طير اقتصاد البلاد، وكانه مشروع هرمي تستمد إلى الأصول العامة وجودها من نظام مصرفي يغبذيه الدين عبر القابيل للخدمة، وعندما انفجرت الفقاعة حاولت الحكومة عصر موارء المواطنين. وأدت موجة من التظاهرات غير الطائفية لإجبار سعد الحريري على الاستقالة كرئيس للوزراء، وفشلت حكومة حسان دياب لمنع انزلاق البلد نحو الإفلاس الوطني. وتوقف المحادثات مع صندوق النقد الدولي بسبب مسألة الإصلاح لدولة حسب وزير الخارجية السابق ناصيف حتى على حافة الفشل، ولا يريد المقرضون ضخ المال إلى آلة الفساد ومجموعة صغيرة من محكزي السلطة في بيروت لا يهتموا إلا الحفاظ على إقطاعاتها المالية ويقدمونها على مصالح الحكومة الوطنية، وترى

كرست صحيفة «الغارديان» افتتاحيتها لانفجار بيروت وقالت إن على العالم التضامن مع الشعب الذي أنهكته عقود من فساد وإهمال الحكومة، وقالت «عرفت بيروت صوت الانفجارات جيدا في الماضي، ولكن لا شيء يشبهه التفجير الذي حول المناطق المركزية فيها إلى أرض يباب يوم الثلاثاء، فالدمار كان يشبهه الدمار الذي جلبته هزة أرضية، ومضى المرفأ إلى أن كان قلب العاصمة اللبنانية، والكسلس يتسرب في كل مستويات صنعاخ القرار اللبناني. وجاء الكسلس بسبب الركود الذي أصاب جسد السياسة، فلا أحد يعرف من المسؤول ومن يتخذ القرار. وهذا الأمر متعلق بالتحالف بين السلطة، والحديث الذي يتردد بين اللبنانيين هو «ليس لدينا ديكتاتورية مثل سوريا، بل لدينا 18 ديكتاتورية»، في إشارة إلى عدد الطوائف اللبنانية والتي تحصل كل منها على حقوق ومناصب. وهذه الحاصصة مقبولة حالة حددت المسؤولية في المرفأ، خاصة السلامة والأمن. وهناك عجز كبير في المرفأ، ف«حزب الله» هو أقوى الفصائل اللبنانية التي يحتفظ بمخازن للسلاح في كل أنحاء بيروت ويعرف على ما يدخل ويخرج من البلد. فنترات الأمونيوم تعتبر إضافة جيدة لترسانة أي فصيل، هذا إذا نحننا جانبنا ما خزن من مواد أخرى في الميناء.

«بلومبرغ»: على ساسة بيروت العودة لوعيمهم حتى يساعد العالم مدينتهم

الإصلاحات. وربما وفق صندوق النقد الآن بتقديم مال لتوفير احتياجات بيروت في إعادة الإعمار، ولكن مخاطر إساءة استخدامه أكبر في حالة الغفوض، وعلى الحالة التفكير على السبقية.

وقال إن حجم المناسة يجب أن يهز الحكومة وكل الطبقة السياسية ويعيدها إلى وعيها حول ضرورة الإصلاح، الجب على جبان في الخوف من وقوع المال عملية إنقاذ إن تاتي بدون شروط. وفي الحد الأدنى على الحكومة أن تسمح للنظام رقابة دولية حول كيفية إنفاق أموال إعادة الإعمار، والغفل الحصول على دعم في وقت التعاطف الكبير مع لبنان سيكون كارثة، فالعالم يريد مساعدة اللبنانيين وعلى الساسة في بيروت مساعدتنا.

الخارج. وسيقدمون العون لعائلاتهم وأصدقائهم إلا أن استثمار أموالهم بإعادة الإعمار يحتاج إلى إيمان ببادرة الاقتصاد وثقة بالنظام المصرفي وكلامه غير موجود الآن، وكما هو الحال في إيران، فهناك مخاطر من تحويل الأموال عن هدفها المقصود، سواء انحصر جيوب الساسة المرتشئين أو مل ع خزينة حزب الله الذي يعمل كصخب القفط ليران في المنطقة، والخوف من وقوع المال بيد حزب الله كان وراء تردد دول الخليج من دعم لبنان وإخراجه من أزمة الحالية، وهذا يترك صندوق النقد الدولي الذي كان قبل مناساة الثلاثاء يجري محادثات مع حكومة دياب التي تقدمت بطلب 10 مليارات قروض. وتوقفت هذه المفاوضات بسبب خلافات الحكومة حول

بالأرقام، فالأرقام عن الموتى قد تكون ثلاثة أضعاف الرقم الرسمي، ويظل لبنان رغم عجزه السياسي والفوضى الاقتصادية مجتمعا مفتوحا في معظمه، مستقبل حكومة حسان دياب يسرور الدعم من الجميع، باستثناء إسرائيل. ففرق الإنقاذ وطيران الإغاثة في طريقها إلى بيروت من كل أنحاء العالم، وتستصل المساعدات الغذائية والإمدادات الأخرى، ولا أحد يجادل في حاجة لبنان للمسال، فعانت بيروت من دمار هائل، و قدر محافظ المدينة عمليات إعادة الإعمار بين 3-5 مليارات دولار. وفي الظروف العادية، كان البلد يعتمد على إبنائه في الشتات لدفع الفاتورة. إلا أن الوضع الاقتصادي الخطير وانهايار العملة المحلية دفع الكثيرين لأخذ أموالهم إلى

تقوية حكاهم الأشرار؟ وهو المازق نفسه الذي حدث في إيران قبل فترة، عندما طلبت الجمهورية الإسلامية 5 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي لمواجهة انتشار فيروس كورونا. وكتب غوش في حينه أنه لا يمكن الثقة بطهران وتأمينها على المسال. فالخاطر عالية حيث سيتم تحويل المال لدعم برامج الجمهورية لنشر الإرهاب والعنف الطائفي في الشرق الأوسط، ومن الأفضل تقديم الدعم المادي- طعام ودواء وأطباقا وممرضين بدلا من المال، وكما هو الحال فقد أصرت الحكومة الإيرانية على المال الذي لم تحصل عليه وتركت سكانها يعانون بدلا من قبول العرض الغربي بتقسيد الدعم غير المالي. وحاولت إخفاء حجم انتشار فيروس كورونا من خلال التلاعب

إعجاب ب «النموذج المصري» وحماسة تحالفية مع أبوظبي والاتصالات لا تزال تعاني مع الرياض

«إنهم يرسلون لنا قمامة صناعاتهم»... الأردن و«نكران الذات» مقابل الجار السعودي وكلفة «العنب البيروقراطي»

لسان رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز ويحدث عن «فظام» المساعدات، والثانية على لسان وزير المالية الدكتور محمد العسيس وهو يشرح نظرية الاعتماد على الذات والنمو الاقتصادي عبر الإمكانيات والحقائق الوطنية الأردنية فقط.

في الأثناء، يبرشع من الجار السعودي ما يوحي بالعنب البيروقراطي الر عندما يتعلق الأمر بسلسلة مشاريع استثمارية كان قد وعد بها الأمير محمد بن سلمان، وشكل من أجلها قبل خمس سنوات صندوقا بمظلة قانونية لتوجيه استثمارات بمليارات عدة إلى الأردن هذه المرة تحت يافة «تبادل المنفعة»، والعنب البيروقراطي هنا يتضمن إشارات غامضة عن تراخيص تآخرت من الجانب الأردني، وعن رفض غير مبرر لتوجيه استثمارات في مجال التعليم الأكاديمي العالي الطبي، وعن مراوغات بيروقراطية أردنية غير مفهومة تساهم في تأخير الوعود من استثمارات الصندوق السعودي، لكن لأن العلاقات السياسية بمستواها الرفع متصلة إلى حد ما، فلا تناقض تلك الانطباعات البيروقراطية بين الجانبين بصراحة.

وهنا يحصل ذلك رغم أن السفير السعودي الجديد في عمان نايف بن بندر السديري، أضاف اجتماعا للتسليق بشأن كورونا، حضره وزراء والردنيون، فيما يظهر السفير نفسه جملة منسقة بين الجهات الدبلوماسية والحقص على إحياء وإنعاش التعاون الاقتصادي مع التغزل الدائم في بلده الثاني الأردن.

وجبة من المنافكات التي أعزجت الأردنيين أحيانا بصمت. خلال نقفد أحد المشاريع الصناعية المهمة في الأردن، سمع مسؤلون كبار عبارة تقييمية لها علاقة بالزحام الذي تفرضه الصناعات الغذائية السعودية وهي تغزو السوق الأردنية. أحد الصناعين قال بحماسة وصوت مرتفع: «بصراحة، الأخوة في السعودية يرسلون لنا قمامة الصناعة».

يسود أن تلك العبارة التي اسم تخضع للتدقيق والتقييم في الواقع قرعت كالجرس في أذن المؤسسات الأردنية، فانتفى الأمر بالحرص على التقييم والمتابعة وشعور سلبي وسط الأردنيين كمرس قناعة سياسية قديمة، فقاموا أن الشقيق السعودي أيضا لكي يكرس على التعامل مع جواره الأردني لكن المساعدات السعودية أيضا التي كانت ما مولة، خصوصا بعد الاشتباك مع فيروس كورونا، لم تظهر على الشاشنة، والرداد فما يصل من الرياض عبر بعض الحلقات الاستيعارية هو تلك الرسالة التي تعذرت عن التضامن المالي والاقتصادي على أساس وجود مشكلات في النققات المالية السعودية في هذه المرحلة. وعمان هنا توقفت أصلا منذ سنوات عن أي رهان له علاقة بمساعدات مالية سعودية.

وببدأ التفكير جدبا، منذ وقت ليس قصيرا، بضرورة العمل ضمن مبدأ الاعتماد على الذات، وهو ما سمعته «القدس العربي» مرتين عليا؛ الأولى على

الأردنيين العاملين في السعودية المجاورة، ورغبة منه في تمكينهم قدر الإمكان حتى لا تشكل عودتهم بصفة جماعية تعقيدا يضاف إلى التعقيدات، واضح في السياق أن الملفات الأساسية المختلف عليها بين أبوظبي والرياض وعلى أكثر من صعيد، تؤثر ضمنا في مستوى التوازن في التحالفات الأردنية مع ما تبقى من منظومة التنادي الخليجي، ففلاعات عمان بايوظبي مزدهرة ونشطة وأفقية وتشمل العديد من الملفات.

وعلاقات عمان بالقاهرة، في ظل الرئيس عبد الفتاح السيسي ضمن المحور السعودي، متفاعلة أيضا وأقرب إلى التحالف غير العلن، ومؤسسة منطقيا اليوم على فكرة إعجاب الأردنيين بالتجربة المصرية، وهو إعجاب يطالب بعض المفصل، خصوصا في سياق الحفاظ على عدم الانهيار الاقتصادي والدور الكبير في السياق الاستثماري للقوات المسلحة المصرية.

مع ذلك، لا تتعكس هذه الحماسة المفرطة على مساحة التحالف بين عمان والرياض، على الرغم من أن العلاقات في أفضل أحوالها، كما أكد لـ «القدس العربي» مسؤول مهم في الأردن، وكما أعلن مرات عدة وزير الخارجية أمين الصفدي، يحصل ذلك بطبيعة الحال لسبب.

وفي الأثناء، تبرز بعض المفصل والمساهمات والانطباعات التي توجي ضمنا بانخفاض منسوب الكيمياء في العلاقات السعودية الأردنية، رغم أن السفير السعودي الأسبق في عمان الأمير خالد بن فيصل، غادر موقعه بعد

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

الحماسية التي تحيط هذه الأيام بملف العلاقات الأردنية الإماراتية، والأردنية المصرية، تقل في درجتها ومنسوبها بصورة ملحوظة للمرأقين عندما يتعلق الأمر بملف العلاقات الأردنية السعودية، وسط حالة تحمور إقليمي تحقق فيه منظومة الحكومة الأردنية أعلى درجات الاصطفاف والتحمور ضمن المعايير السعودية.

لكن ذلك الاصطفاف لا يؤدي، أو لم يؤدي بعد، دورا منتجاً في تأطير شرارة اقتصادية أو استثمارية جزئيا، ولا تأطير مشاوارات سياسية رفيعة المستوى، في الوقت الذي اندفعت فيه حكومة عمان إلى أقصى طاقات الجاملة ونكران الذات أحيانا خلال أزمة وباء كورونا عبر الإبقاء على الحدود مع السعودية مفتوحة لحركة البضائع والشاحنات بالرغم من أن شريحة سائقي الشاحنات تحولت إلى عبء مرهق على لجان التفتيش الوياثي الأردني، وعلى الرغم أيضا من تحول الحدود مع السعودية إلى بؤرة لتقصير إصابات الفيروس عبر الأجانب، في كل حال، فعل الأردن ذلك حرصا على بقاء العلاقات أخوية قدر الإمكان مع الجار السعودي، والأهم أنه فعل ذلك حماية لعشرات الآلاف من



جنود إسرائيليون يحاولون منع تقدم المحتجين الفلسطينيين من الوصول الى منطقة مهددة بالاصابة... ومستوطنون يقفون في طريقهم



الخارجية الفلسطينية طالبت المجتمع الدولي بمحاسبة «الاحتلال البغيض»

إسرائيل تواصل حرب التصعيد ضد الضفة: حملات اعتقال واستيطان خطيرة لنهب الأراضي

رام الله - «القدس العربي»:

إدريس جرادات من بلدة سعين شمالاً. ونصبت قوات الاحتلال حواجزها العسكرية على مداخل بلدتي إذنا والظاهرة، وعلى المدخل الجنوبي لمدينة الخليل، حيث أوقفت المركبات وفتشتها ودققت في بطاقات المواطنين، وذلك بعد أن أغلقت مدخل مخيم الفوار الرئيسي وانتشرت في محيط الخيم، ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج. وكانت تلك القوات قد اعتقلت مساء أول من أمس الأربعاء، ثلاثة مواطنين من بلدة يطا التابعة لمدينة الخليل. وقال منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور، إن قوات الاحتلال داهمت قرية «خلة المية» شرق يطا، واعتقلت جهاد اسماعيل النجار (24 عاماً)، ومعاذ يوسف النجار (23 عاماً). بعد اقتحام منازلهم وتفتيشها وتكسیر محتوياتها. واعتقلت قوات الاحتلال، أمس الخميس، مواطنين من القدس المحتلة. وذكر شهود من المدينة أن قوات الاحتلال اقتحمت ضاحية السلام ومخيم شغفاط شمال شرق القدس واعتقلت الشابين محمد العناني، وريان علقم، بعد أن داهمت منزلي ذويهما.

إلى ذلك واصل المستوطنون اعتداءاتهم في مدينة القدس والمسجد الأقصى، وقام العشرات منهم باقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة «باب المغاربة»، حيث قاموا بحماية أمنية مشددة بجولات استنزافية، تركزت قرب «مصلی باب الرحمة» الذي يربد الاحتلال إغلاقه من جديد، ضمن السعي الرامي لتحويله إلى «كنيس يهودي» لتنفيذ المخطط الاستيطاني الكبير بتقسيم المسجد مكانيا وزمانيا. كما اقتحم مستوطنون، ليل أول من أمس الأربعاء، منطقة المسعودية التاريخية التابعة لمدينة نابلس، شمال الضفة، التي تضم مواقع لسكة حديد الحجاز التي أنشئت إبان العهد العثماني، وجدير بالذكر أن تقريراً فلسطينياً رصد تصاعد أعداد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك خلال شهر يوليو/ تموز المنصرم، ووصل العدد إلى 3067 مستوطناً، بينهم عناصر في جيش الاحتلال ليلباسهم العسكري، وأتباع منظمة «غلاب الهيكل» المزعوم، وضمن المخطط الاستيطاني الرامي لسرقة أراضي الضفة، هدمت قوات الاحتلال أمس الخميس، غرفة سكنية، وجرفت أراضي في مسافر يطا، جنوب

الخليل. وأفاد منسق لجان مقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور، بأن قوات الاحتلال هدمت غرفة سكنية في منطقة «وادي جيش» شرق مدينة يطا، تعود لهشام خليل النواجة، لافتاً إلى أن تلك القوات جرفت أراضي لعائلة الشواهي في منطقة «خلال العدر»، المحاذية لمستوطنة «سوسيا». كذلك ردمت قوات الاحتلال ثلاث برك مياه زراعية في قرية الجفلك شمال مدينة أريحا بالأغوار الوسطى، تغذي كل منها 70 دونماً زراعياً على الأقل في منطقة الشونة. كما قام المستوطنون عقب عملية سرقة الخليل يوم الأربعاء التي طالت عشرات أشجار الخليل، من إحدى مناطق الأغوار التي تسعى سلطات الاحتلال لضغطها، بزراعة أشجار اللبؤم الثاني على التوالي في قرية الفارسية في الأغوار الشمالية، بهدف الاستيلاء عليها. وكان مستوطنون قد وضعوا خزانا للمياه، يوم الثلاثاء الماضي، وشرعوا بزراعة أشجار في منطقة «احيز» التابعة لقرية الفارسية، على بعد عدة أمتار من خيام المواطنين. يذكر أن المستوطنين كُفّسوا من وجودهم مؤخراً في تلك القرية، وزرعوا

أشجاراً ونصبوا معرشات في عدة مناطق منها. وكانت أليات تابعة للمستوطنين قد جرفت في وقت سابق أراضي في بلدة عورتا التابعة لمدينة نابلس شمال الضفة. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن جرافات تابعة للمستوطنين من مستوطنة «إيتار» قامت بأعمال تجريف في أراضي عورتا، واستخدامها لإقامة مشاريع زراعية، كما استهدفت قوات الاحتلال، عدداً من المواطنين الذين تواجدوا قرب بئر مياه دير شرف غرب نابلس، عقب نصب خيمة ووضع كرفان من قبل المستوطنين في المنطقة، وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، إن مواطنين من بلدتي سبسطية ودير شرف توجهوا نحو المنطقة التي نصب فيها مستوطن خيمة وكرفانا، قرب بئر المياه المغذية للمدينة والقرى المحيطة، وهاجمهم جنود الاحتلال برفقة عدد من المستوطنين.

وفي هذا السياق طالبت وزارة الخارجية المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، خاصة مجلس الأمن الدولي «بتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية تجاه معاناة شعبنا وما يتعرض له من احتلال إحلالي بغض». وبيّنت الوزارة أنه في مقدمة هذه المسؤوليات «توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ومساءلة ومحاسبة قادة الاحتلال المتورطين في هذه الجرائم المتواصلة، لإيجاد دولة الاحتلال على الانصياع للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة». وادانت تصعيد الاحتلال إجراءاته وتدابيره الاستعمارية التوسعية الاحتلالية في الضفة الغربية المحتلة عامة، وفي القدس الشرقية ومحيطها بشكل خاص، وعمليات هدم المنازل التي تحدثت، واعتبرتها جزءاً من عمليات التهويد والأسرلة المتواصلة للمدينة المقدسة، وفرض المزيد من التضييق على المواطنين الفلسطينيين وترحيلهم بالقوة عن مدينتهم. وأكدت أن جميع إجراءات الاحتلال وعقوباته الجماعية في القدس «باطلة وغير شرعية، وهي انتهاك فاضح للقانون الدولي والشرعية الدولية

وقرارها». كما أدانت الوزارة سرقة الأرض الفلسطينية والاستيلاء على مئات الدونمات من بيت لحم، بهدف «تسليم المستوطنات وتعميق الاستيطان». وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية المباشرة والكاملة عن استمرار وتصعيد احتلالها واستيطانها وعدوانها الاستنزافي العنصري ضد الشعب الفلسطيني، مذرة من مخبة وتداعيات الاحتلال ضد القدس المحتلة ومواطنيها وهويتها وثقافتها وحضارتها، التي تواصل تحت مظلة الانجاز الأمريكي الكامل للاحتلال. ودعا فحفي العرعراوي النائب في المجلس التشريعي «النحل» عن كتلة حركة حماس، إلى تشكيل لجان تضم الكتل الفلسطينية تأخذ على عاتقها توحيد الصف الداخلي للتصدي لكل إجراءات الاحتلال ضد المؤسسات الفلسطينية، وخاصة عمليات التهويد. وقال في تصريح صحافي «الطلب لمواجهة هذه الممارسات تمتن الجبهة الداخلية وإنهاء كل أساليب الخلاف والاتفاق على مصلحة تنتهي كل ذيول ما سبق من إشكالات داخلية».

ارتفاع عدد الوفيات والإصابات في صفوف الجاليات

استمرار تصاعد الإصابات بكورونا والحكومة الفلسطينية تبحث تحريك عجلة الاقتصاد

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بالرغم من إبقاء الحكومة الفلسطينية على العديد من الإجراءات الوقائية المشددة لمنع تفشي فيروس كورونا، إلا أنها شرعت في البحث عن آليات الصناعة والتجارة، سبل تحريك عجلة الاقتصاد، في وقت استمر فيه تسجيل الإصابات وبتعداد مرتفعة بالفيروس، الذي لا تزال موجهة الثانية تضرب مناطق الضفة الغربية بشدة.

أكثر من 450 إصابة جديدة

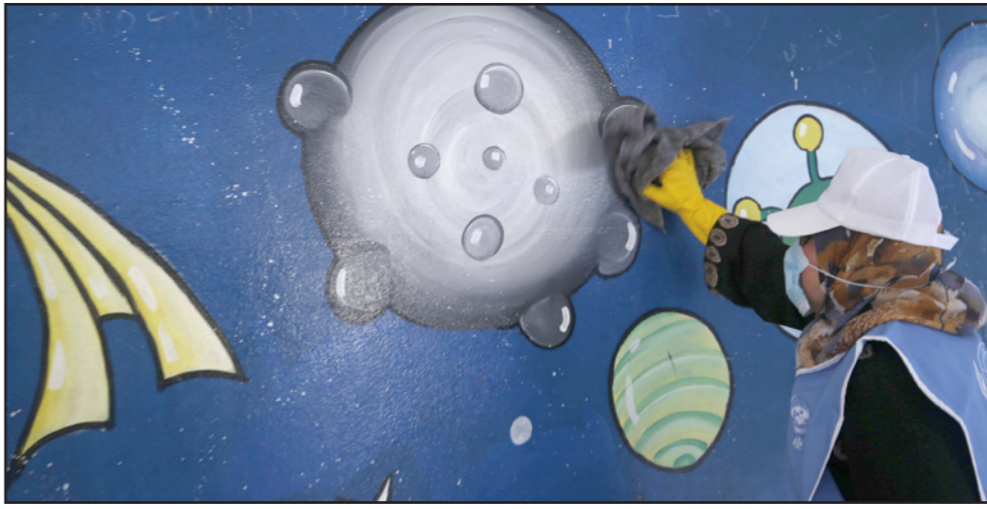
وأعلنت وزارة الصحة، أمس الخميس، عن تسجيل 453 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد في 9 محافظات، و289 حالة تعاف، خلال الـ24 ساعة الأخيرة. وأوضح في بيان صحافي، أن الإصابات الجديدة سجلت في محافظات: الخليل 183، ونابلس 22، وأريحا والأغوار 6، وبيت لحم 25، وقفيلية 10، وجنين 4، ورام الله والبيرة 46، وطولكرم 5، ومحافظه القدس 152، بينها 120 داخل مدينة القدس، مشيرة إلى أن حالات التفشي الجديدة سجلت في محافظة الخليل 242 حالة، ومحافظة قلقيلية 7 حالات، ومحافظه رام الله والبيرة 40 حالة، وأشارت أيضاً إلى أن نسبة التعافي ارتفعت إلى 48.3%. في حين بلغت نسبة الإصابات المشخصة 51.2%، ونسبة الوفيات 0.5%.

وحول الأوضاع الصحية للمصابين أوضحت الصحة أن 12 مريضاً يعانون في الوقت ريف العناية المكثفة، بينهم مريضان مرضيان بإجهزة التنفس الاصطناعي، وطلبت في الوقت ذاته من المواطنين التقيد بإجراءات الوقاية والسلامة والتباعد الاجتماعي، والحذر على ارتداء الكمامات عند الخروج من المنزل للوقاية. وأكدت مدينة القدس المحتلة، قد شهدت أول من أمس الأربعاء إصابة 120 مواطناً بالفيروس، حسب ما أعلن الدكتور على العليين من وحدة مكافحة كورونا في المدينة، وذلك مع استمرار تفشي الفيروس في المدينة، التي يحرم الاحتلال سكانها من الخدمات اللازمة، حيث شدد على ضرورة الالتزام بتعليمات وزارة الصحة من حيث التباعد الاجتماعي، وارتداء الكمامة ومواعلة التعقيم خصوصاً في أماكن التجمهر والتجمعات، مناشداً من تظهر عليه أعراض التوجه لإجراء الفحص لمنع تفشي الوباء. واحتفظت زيادة عدد المصابين في الضفة الغربية خلال اليومين الماضيين، عما كان عليه الوضع خلال أيام العيد. إلى ذلك أقيمت أجهزة الأمن والأطفم المختصة بالوزارات، على كامل استعداداتها للتعامل مع أي طارئ قد يحدث بسبب تفشي الفيروس، وفقاً للتعليمات المشددة التي تلقاها من الحكومة، وأقرت بدورها خطة عمل جديدة لمكافحة الفيروس.

استمرار الحواجز

وتكثف الأجهزة الأمنية انتشارها في المناطق التابعة لسلطة الحكومة، فيما تقوم فرق الطوارئ بذات الأمر، في المناطق المصنفة «ب» و«ج» من خلال منع الحركة وتفرض غرامات على مخالفي التعليمات. كما تمنع وفيه العمليات التي أقرتها الحكومة منع إقامة الأفراح، وبيوت العزراء والهنجرات، وأي تجمعات في جميع المحافظات، والسماح بعمل المنشآت والمحال التجارية الصغيرة والصانع، على أن تلتزم بالبروتوكول الصحي، واقتصاد عمل المطاعم على خدمات التوصيل فقط.

وتفرض أجهزة السلطة المعنية غرامات مالية على المخالفين، كما تقوم برفقة الوزارات المختصة بإغلاق المحال التجارية التي تخالف إجراءات السلامة، التي أقرتها من قبل وزارة الصحة. وكانت الحكومة من ضمن إجراءات الوقاية التي تستعمل بها خلال الشهر الحالي، التي جاءت في إطار استمرار حالة الطوارئ، أعلنت عن تشكيل لجنة تفقيش برئاسة المحافظين، وقيادة الشرطة لإقامة وعمليات التفقيش والوقاية الاليدائية، كما شملت الإجراءات تشديد الرقابة على الأماكن العامة والتأكد من تفيد أصحاب المنشآت



عاملة تعقم فصل مدرسة تابعة للأونروا في غزة

التجارية والصناعية والواصلات، والتدابير الوقائية وإيقاع العقوبات المنصوص عليها في القانون بحق المخالفين. وتعمد الإجراءات الجديدة إقامة الأعراس وبيوت العزراء وتعلق صالات المناسبات، ومنع أي تجمعات أخرى، على أن يستمر إغلاق الأسبوعي، من الساعة التاسعة من مساء الخميس وحتى صباح الأحد، مع استمرار العمل خلال بقية أيام الأسبوع بالفتح من الساعة السابعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ليلاً. وتشمل القرارات الجديدة تشديد الإجراءات الوقائية في المناطق المصابة من خلال إغلاقها بشكل كامل، وكذلك تفعيل لجان الطوارئ في المحافظات لتقديم المساعدة للطواقم الطبية وتكثيف المراقبة لضمان السلامة، فيما سمح فقط بفتح المطاعم والمقاهي والشوادي الرياضية وفق بروتوكولات وزارة الصحة بطاقة تشخيصية لا تزيد عن 50%. وذلك بعد التوقيع على تعهد من أصحاب الفنادق والمؤسسات لدى المحافظين بالالتزام بملء البروتوكولات ومن لم يلتزم لم يسمح له، وعلى المحافظين متابعة ذلك. وفي السياق، كان رئيس الوزراء محمد اشتية قد بحث مع اتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية الفلسطينية، سبل تعزيز الشراكة، وتحريك عجلة الاقتصاد في ظل أزمة كورونا. وقال «في ظل الوضع السياسي والاقتصادي الصعب الذي نعيشه، وما تفرضه الجائحة علينا، يبقى هذا الأول صفة المواطنين والمخاطف على حياتهم اليومية، لذلك نبدل كل جهدنا للموازنة بين الصحة والاقتصاد».

وأشار إلى أن الكثير من القطاعات تضرت بشكل كبير بسبب الجائحة، خاصة قطاع السياحة، لافتاً إلى أنه بناء على ذلك جرى توفير مبلغ 300 مليون دولار لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة المتضررة من الأزمة. عبر قروض ميسرة جداً من خلال المصارف والمؤسسات المالية الأخرى بإدارة سلطة النقد. وخلال اللقاء استعرض اتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية، الواقع الاقتصادي في المحافظات، وأهم احتياجاته، مشيداً بإجراءات الحكومة لمواجهة تفشي فيروس كورونا، وما تؤكد تقديم كافة أشكال الدعم والوقوف جنباً إلى جنب مع الحكومة في مواجهة الجائحة.

أجهزة تنفّس للصحّة

إلى ذلك فقد تسلمت وزارة الصحة 22 جهاز تنفّس اصطناعي، من مؤسسة «التعاون»، بتبرع من الجالية الفلسطينية في تشيلي من خلال مؤسسة بيت لحم 2000، حيث جرى تسليم الأجهزة في مقر وزارة الصحة في مدينة رام الله بحضور وزيرة الصحة مي الكيلة، ومدير عام «التعاون» يارا السالم، حيث يأتي هذا الدعم، وفق بيان صادر عن مؤسسة «التعاون»، ضمن حملة «فلسطين بتناديكم» التي أطلقتها «التعاون» استجابة للأوضاع المستجدة مع انتشار جائحة كورونا وضرورة التحرك

مع استمرار حملات الاعتقال وإصابة سجانين خطر تفشي الوباء يقترب من كافة سجون الاحتلال ... والإعلان عن إصابة أسيرين وعزل آخرين

غزة - «القدس العربي»:

عن طريق السجانين الإسرائيليين، الذين يكتشف المرض في صفوفهم بين كل فترة وأخرى، خاصة وأنهم يقومون بمخالطة الأسرى. كذلك هناك خطر بتفشي المرض في السجون، بسبب تصاعد حملات الاعتقال التي ينفذها جيش الاحتلال في الضفة الغربية، وتخللها مخالطة الأسرى الجدد لجنود الاحتلال والسجانين والمحققين، الذين يكثرون في مناطق سكنهم انتشار الفيروس، كما أن هناك خشية من أن يكون هناك معتقلون جدد مصابين بالفيروس قبل أن يكتشف الأمر، قبل زجهم بالسجون الإسرائيلية.

وقد شككت جهات فلسطينية تعنى بأوضاع الأسرى، برواية الاحتلال الخاصة بعدم إصابة أسرى فلسطينيين، جرى سابقاً إخضاعهم لفحوصات فيروس، وطلابت جهات دولية للإشراف على تلك الفحوصات، ولحماية الأسرى من الخطر الذي يهدد حياتهم. وتعتقل سلطات الاحتلال نحو خمسة آلاف

بما يدل على احتمالية انتشار فيروس كورونا بشكل كبير وخطير بين الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، كشف النقب أمس عن إصابة أسيرين جديدين بالفيروس، لينضموا إلى عدد من الأسرى الذين أعلن عن إصابتهم خلال الأيام الماضية. وأعلن نادي الأسير وهيئة شؤون الأسرى أن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي أبلغت الأسرى بإصابة الأسيرين نعيم أبو تركي (38 عاماً)، من الخليل، ومحمود الغليظ (17 عاماً) من مخيم الجلزون في رام الله بفيروس كورونا. وقال النادي في بيان صحافي، إن إدارة المعتقل نقلت الأسير أبو تركي إلى الزنازين للجزر، إضافة إلى خمسة أسرى مخالطين له.

والأسير أبو تركي اعتقل قبل أربعة أيام، ونقل إلى قسم (14) في سجن «عوفر» الذي يقع فيه المعتقلون حديثاً، وعلى إشرافه جرى إغلاق القسم.

وجد طبيبته لجهات الاختصاص كافة بضرورة وجود لجنة طبية محايدة للإشراف على نتائج العينات ومتابعة الأسرى صحياً، خاصة أن الرواية المتعلقة بالوباء، في سجون الاحتلال تنحصر في رواية إدارة السجون، التي حوّل الوباء فعلياً إلى أداة تنكيل وقمع.

وأشار إلى أن الاعتقالات وعمليات نقل الأسرى تُشكّل أساساً في مخالطة جنود الاحتلال وسجانين، وهم المصدر الوحيد لإصابة ونقل الفيروس للأسرى.

إلى ذلك أوضحت هيئة شؤون الأسرى أن الأسير الغليظ اعتقل قبل نحو أسبوعين من مخيم الجلزون، وأجرى له فحص كورونا، ليتبين أن النتيجة إيجابية، أي مصاب بالفيروس. وكانت الهيئة قد أعلنت الأحد الماضي عن إصابة الأسير نبيل الشرباتي من الخليل بالضفة الغربية، بفيروس كورونا داخل سجون الاحتلال.

وسبق أن أعلن أيضاً عن إصابة الأسير المريض بالسرطان كمال أبو وعبر بالفيروس، قبل أن تعلن إدارة سجون الاحتلال شفاءه لاحقاً. جدير بالذكر أن خطر الفيروس لا يزال يهدد الأسرى بالانتشار الواسع داخل المعتقلات الإسرائيلية، التي تفتقر لكل مقومات الحياة الأمية، وللشروط الصحية، حيث تعتمد سلطات الاحتلال زج الأسرى في غرف مكتظة وضيقة، دون أن تقوم بأي عمليات تعقيم. وهناك احتمالات قوية بأن ينتشر الفيروس

شكل بارقة أمل جديدة باسترداد المواطنين للمليارات من أموالهم النيابة الموريتانية تتسلم ملف التحقيق البرلماني وتعلن عن بدء تحقيقات جادة



الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز

وكانت أنجزت عملها من داخل لجنة التحقيق البرلمانية بروج جماعة وانسجام غير مسبق، ولا تترك ثمة عملاً دون متابعة، فنفس الروح وبنفس الانسجام عليها أن تكون ظهيراً قوياً للقضاء، وأن تنزل اللشراع بهدف تعبئة شاملة

إطار محاكمة عادلة تضمن احترام حقوق الدفاع، مشددة على أن «السلطة القضائية هي وحدها المختصة بتحديد الوصف القانوني للوقائع، وما يترتب على ذلك من آثار قانونية».

ويؤكد هذا التطور التزام الرئيس الغزواني بالحياد التام إزاء هذا الملف بالغ الحساسية، كما أكد على ذلك في بداية توجه الكتل البرلمانية نحو التحقيق في تسيير الرئيس السابق المعشيرة الماضية.

وأكد رئيس لجنة التحقيق البرلمانية النائب احيوب ولد اجاه، في تصريحات له أمس، أن حرص الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني على الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية غير مسبق، وأية ذلك، حسب قوله، هو عدم تدخل المؤسسة التنفيذية مطلقاً في مسار عمل لجنة التحقيق البرلمانية في تشكيلها إلى المصادقة على إحالة التقارير والتوصيات إلى الجهات القضائية المختصة.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

عم الارتياح في موريتانيا أمس بعد إعلان النيابة العامة «أن قطب مكافحة جرائم الفساد بالنيابة العامة في نواكشوط الغربية توصل يوم الأربعاء الخامس آب/أغسطس 2020، بملف التحقيق البرلماني، الحال من الجمعية الوطنية، فقد شكل هذا الإعلان بارقة أمل جديدة باسترداد الموريتانيين لأموالهم التي توصل بالمليارات والتي أكدت التحقيقات البرلمانية أن الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز وعدداً من أعضاء حكوماته وأقربائه، قد استحوذوا عليها بخير حق خلال السنوات العشر الماضية التي تولى فيها هذا الجنرال مقاليد الحكم في موريتانيا.

وأكدت النيابة العامة في بيان نشرته الأربعاء أنه «في الوقت الذي سيباشر فيه قطب مكافحة جرائم الفساد إجراءات البحث الابتدائي، بالجديّة والصرامة المطلوبين، طبقاً للقوانين المعمول بها، تود النيابة العامة أن تؤكد للرأي العام أن إجراءات البحث والتحقيق سيتم بشكل مجرد ومحادي، وطبقاً للقواعد والمعايير الإجرائية المقررة قضائياً، مع مراعاة ما تتطلبه مثل هذه التحقيقات من وقت».

وأوضحت أن «كل من يكشف البحث عن ارتكابه لوقائع جريمة مستمّعة متابعته وتقديمه أمام القضاء المختص لينال الجزاء المناسب، في

الجمهورية الحالي وسلفه الذي يرجع له الفضل من كل مؤثر للقيام بدوره في المحاسنة المنصفة التي لا تجامل ولا تستهدف، والتي تضمنت استعادة الشعب الموريتاني لكل أمواله المنهوبة وهم يرونها رأي العين في حيازة من نهوها».

وأضافت الحملة: «على كل هيئات المجتمع المدني والصحافة ورواد وسائط التواصل الاجتماعي أن يقوموا كذلك بنفس المهمة، مدرّكين جميعاً أن الفرصة سانحة بذلك أكثر من أي وقت مضى ولا يجوز بحال من الأحوال تضييعها».

وتحت عنوان «تفاديا للأسوأ» اتهم إسلك أحمد إزيد بيه، وزير الخارجية السابق والداعم الوحيد للرئيس السابق، جماعة الإخوان المسلمين بالوقوف وراء التحقيقات الجارية مع ولد عبد العزيز وجماعته.

وقال: «بعض النظر عن المحاكمات السياسية القادمة التي التوجس أن تتحول إلى مشهد غير لائق لسفلس الملابس المستعملة، على سماع ومرأى من الجوار القريب والبعيد، والتي تعيدنا مع الأسف بعيداً إلى الوراء؛ محاكمات نجح «الإخوان» وحلفاؤهم من أوساط الفساد التقليدية في تمريرها ضد خصومهم الرئيسيين، على حين غفلة من الأغلبية التي انشغلت وقتها بحسم إشكال «المرجعية» المنفعل داخل الحزب الحاكم، بغض النظر عن هذه المحاكمات إذا، فإن تفكيراً جدياً يجب أن يُكرس لتفادي كل ما من شأنه تاجيح التوتر السياسي داخل البلاد أو تهديد مصالحها الحيوية الخارجية».

وأضاف: «فيما يتعلق بالخلاف بين رئيس

مفروضة منذ منتصف آذار الحكومة المغربية تقر تمديد حالة الطوارئ بعد تصاعد عدد إصابات ووفيات الفيروس



سيدتان مغربيتان مصابتان بالفيروس في موقف سيارات مدينة مولاي بوسالم شمال العاصمة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

صادقت الحكومة المغربية، أمس الخميس، على تمديد حالة الطوارئ الصحية، المفروضة منذ منتصف آذار/مارس الماضي، لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، مع تعديل للقانون فيما يتعلق بالجزاء المترتبة على المخالفين لارتداء الكمامة وغيرها من المخالفات وذلك في ظل تصاعد عدد حالات الإصابة والوفاة الناتجة عن هذا الفيروس.

وأكدت الحكومة، سعد الدين العثماني، في تدوينة على حسابها في «فيسبوك» أن مجلس الحكومة صادق صباح أمس على مشروع مرسوم يقضي بتمديد حالة الطوارئ الصحية لمواجهة كورونا المستجد، وتعديل في المرسوم بقانون يسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية، يسمح بإدلاء غرامات تصالحية جزائية في حالة تسجيل أنواع من المخالفات.

ويذكر أن مجلس الحكومة، مساء الأربعاء، 1283 إصابة جديدة بالفيروس خلال الـ 24 ساعة السابقة، لترفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 28500 حالة وبلغ عدد الحالات المستعدة، بعد الحصول على نتائج سلبية تهم التحاليل المخبرية، 1333050 منذ بداية انتشار الفيروس على المستوى المغربي.

وأفادت العليطات الرسمية لوزارة، التي تقدمها مساء كل يوم، أن في الفترة نفسها تم التأكيد من 365 حالة شفاء، بالإضافة لترتفع الحصيلة الإجمالية للتعافي في 19994 حالة ووصل عدد الوفيات إلى 435 حالة بعد تسجيل 18 حالة وفاة جديدة منها 13 في مدينة طنجة وتوزعت بقية الوفيات على مدينة مراكش بوفاتين وحالة وفاة واحدة في كل من تطوان وفاس والبيضاء.

وأفادت وزارة الصحة بأن 1001 إصابة، من بين الـ 1283 إصابة جديدة، سجلت في إطار تتبع المخالطين ومنظمة البؤر، فيما سجلت في 94 في المئة بخمس جهات وهي: طنجة تطوان الحسيمة ومراتش أسفي وفاس مكناس والرباط سلا القنيطرة ودار البيضاء، سجلت بينما سجلت في الـ 68 في المئة من الإصابات أساساً في مدن طنجة والدار البيضاء ومراكش وأسفي.

وبلغ مجموع الإصابات الجديدة في طنجة تطوان الحسيمة 322 حالة؛ منها 296 في مدينة فاس، و23 في الفص أنجرة، وحالتان بتطوان، وحالة واحدة في الحسيمة. وأقررت جهة مراكش أسفي 296 إصابة؛ منها 262 في مراكش، و14 في قلعة السراغنة، و10 في الحوز، و7 في اليوسفيّة، وحالة في كل من الرحامنة وشيخاوة

المغرب: الكشف عن 26 إصابة بكورونا في صفوف مهاجرين من دول جنوب الصحراء

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت المغرب أعداداً جديدة من المصابين بفيروس كورونا المستجد، من بين مهاجرين كانوا قد حاولوا الوصول إلى جزر الكناري الإسبانية، انطلاقاً من المناطق الصحراوية جنوب البلاد.

وقال علي الهواري، المدير الإقليمي لوزارة الصحة في العيون، أنه تم كشف 26 إصابة بفيروس كورونا المستجد في صفوف مهاجرين من دول جنوب الصحراء، وذلك عن طريق إخضاع 40 مهاجراً للفحوص كورونا، بعدما تحطم بهم قاربهم في شاطئ طريفية، كانوا ينوون السفر على متنه لجزر الكناري. وأعلنت السلطات المغربية، الإثنين الماضي،

عشرات عالقون في المدينة بعد إغلاق الحدود بين المغرب وإسبانيا وفاة مغربي من الناظور كان عالقاً في مليبية بعد محاولة القفز على السياج

الرباط - «القدس العربي»

من سعيد المرابط:

توفي في مستشفى الحسني في الناظور، أحد المغاربة الذين قطعت بهم السيل في مدينة مليبية، متأثراً بجروح خطيرة بعدما سقط بالقرب من السياج الذي يفصل بين المدينة والناظور.

وحسب مصادر قريبة من الهالك، حاول المتوفي القفز على السور مساء الثلاثاء وسقط على الأرض، وهو سقط تسبب له في كسور شديدة في ساقه ورأسه وتوفي في يوم الأربعاء.

ويعد سقوطه ثم نقله إلى قسم الاستشفاء في مستشفى الحسني في محافظة الناظور حتى يتمكن من تلقي العلاج اللازم، «لكن شدة الإصابات حالت دون إنقاذ الأطباء بحياته» تقول المصادر.

ومعه العديد من المواطنين المغاربة علقوا في المدينة بعد إغلاق الحدود بين المغرب وإسبانيا بسبب الأزمة الصحية الناجمة عن الفيروس التاجي.

وبسبب عدم وجود مساحة لاستيعاب هؤلاء الأشخاص الحاصرين هناك، كانت سلطات مليبية تعد مساحات مختلفة لاستقبالهم، وآخرها كان «بلازا دي توروس» حيث لا يزال هناك أناس عالقون في مليبية ينتظرون إعادة فتح

الحدود، وتجدر الإشارة إلى حالة امرأة توفيت في هذه المرافق في منتصف أيار/مايو الماضي كانت عاملة عابرة للحدود تعمل منزلية في مسكن مليبية حتى طردت من طرف أصحاب المنزل.

وكانت تتجول في الشوارع وتم التقاطها أخيراً من قبل دي توروس، الذي نقلها مع المزيد من المشردين إلى «بلازا دي توروس».

حالة هذا المواطن المغربي الذي أراد العودة إلى بلده عبر القفز فوق السياج، على عكس المعتاد، ليست حالة فريدة في سببته، حيث تمكن مغربي آخر عالق هناك من التغلب على السياج الشائك، مستعيناً بألة حديدية للتغلب على السياج المزودج، وأوضحت مصادر إسبانية أن الرجل المغربي العائد من سببته سياحة، استغل فرصة وجود الكثير على السياج، وحول وجهه سياحته نحو الشاطئ المغربي، وسقط نهول الجميع، وتمكن من عبور الحدود الحدودية والعودة إلى المغرب، ومن الواضح أن هذه هي الحالة الوحيدة التي نجحت في التغلب على هذه المنطقة بنجاح.

ووفق سكان سببته يوم الأربعاء على الأنباء التي تفيد بأن شخصاً آخر تم القبض عليه وهو يقفز في محيط الحدود بين سببته والمغرب، وكان رجلاً من السنغال، وكانت رغبته في العودة إلى المغرب من خلال القفز على السياج المزودج للمدينة.

وحاول هذا الشخص بالفعل أن يعبر عن طريق السياحة هذه المرة، قبل أن يتم اعتراضه من قبل عملاء الحرس المدني.

إذ في ظل عدم تدخل الحكومة لفك عزلتهم، التي دخلت شهرها الخامس، لا تزال محاولات المغاربة العالقين في سببته المحتلة متواصلة، من أجل العودة إلى بيوتهم، باستعمال كل الوسائل.

الأسباب التي قادت هؤلاء لتقطع بهم السيل في المدن في الوقت الحالي متنوعة للغاية، على الرغم من أن معظمهم من المواطنين المغاربة الذين كانوا في مليبية وسببته في طريقهم إلى العمل ولديهم عائلة في المغرب.

هم الآن محاصرون في الأراضي الإسبانية منذ أكثر من ستة أشهر، منذ آذار/مارس، عندما أعلن إغلاق الحدود قبل فترة وجيزة من إعلان حالة الطوارئ بسبب الأزمة الصحية.

وبالإضافة إلى عدم البقن بشأن إغلاق الحدود، فإن أيام العيد قد مرت للث، وهي أوقات لم تشمل المغاربة مع أحبائهم وعائلتهم، لكن الأقدار شاءت لهم الابتعاد عن أقرب المقربين إليهم.

لتبقى الرغبة المتزايدة في العودة إلى الوطن دافعا لدى بعض الناس ليتخذوا قرارات يائسة مثل القفز فوق السياج الحدودي الشائك أو حتى محاولة السباحة إلى المغرب بكل العواقب التي قد ترتب عن ذلك.

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تستنكر التصييق على الناشطين

الرباط - «القدس العربي»:

سجلت منظمة حقوقية مغربية مستقلة مجموعة من القضايا تتعلق بتصديق السلطات على المناضلات والمناضلين وحصار الصحافيين والصحافيات والدونين والمدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان، والعديد من حالات الشطط في استعمال السلطة والانتقام من النشطاء والنشطات.

واستنكرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، في بيان أرسله لـ«القدس العربي» «الاعتقال التعسفي للصحافي والناشط الحقوقي عمر الراضي، الذي كان ضحية للتجسس على هاتفه، قبل أن يتعرض لسلب من الاستقطاقات الماروطونية المحسوبة بجملات التضييق من طرف المخابرات الموالية للسلطة، ثنبات إحداهما بقسوة اعتقاله».

وذكرت في بلاغها حول الوضع الحقوقي بالمغرب، بالمضايقات التي تعرض لها الراضي والتي سبق لثمن من كبريات المنظمات الحقوقية العالمية أن استنكرتها وطالبت بتوقيفها.

وعربت عن قلقها من تواتر التهم ذات الطابع الأخلاقي ضد النشطاء والصحافيين، معبرة عن مساندتها للصحافي عمر الراضي المعتقل بشبهة المس بالسلامة الداخلية للدولة، التي انضافت لها شبهة ارتكابه لجناياتي هتك عرض بالعلم والغضب.

وأكدت أنه «سبق لها التوصل بشكائية من المواطنة التي اتهمت الصحافي عمر الراضي بالاعتصاب، واستمعت لإفاداتها، وقررت متابعة هذه القضية طبقاً للإجراءات الملائمة، كما استمعت إلى الراضي بهذا الخصوص، مشيرة إلى أنها مستمرت بجنايا خاصة في الموضوع».

وهنأت أكبر جمعية حقوقية [d] المغرب معتقلي حراك الريف المخرج عنهم، واعتبرت أن استثناء باقي معتقلي الريف وباقي معتقلي الراي والمعتقلين السياسيين من هذا القرار، وأيضا استمرار الاعتقال السياسي ومواصلة الزج بالصحافيين والنشطاء في السجون، يستتوج تقوية النضال من أجل الحرية لكافة معتقلي الراي والمعتقلين السياسيين والاحترام التام لحرية التعبير وكافة الحريات.

تونس: سياسيون يتهمون مستشاري الرئيس بالتدخل في تشكيلة الحكومة المقبلة... وتواصل الدعوات لانتخابات برلمانية مبكرة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

اتهم سياسيون تونسيون مستشاري الرئيس قيس سعيد بالتدخل في تشكيلة الحكومة المقبلة، في وقت توصلت فيه الدعوات لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة. وقال القيادي في حزب قلب تونس، عياض اللومي إن الرئيس قيس سعيد خرق الدستور بتعيينه للمشتفي لتشكيل الحكومة، مشيراً إلى أن حزبه غير معني بالمشاركة فيما أسماه «حكومة الرئيس».

كما أكد أن لديه معلومات حول قيام مستشارة الرئيس نادية عكاشة بـقيادة مفاوضات تشكيل الحكومة والقيام بالتصالحات خفية مع عدة أطراف لتولّي حقائق وزارية في الحكومة القادمة، وتشكيلة الحكومة الحالية موجودة حالياً على رفوف مكتب قيس سعيد في قصر قرطاج. فيما قال النائب المستقل الصحافي سعيد أنه سمع عن دور مستشارة رئيس الجمهورية في تشكيل الحكومة مضيفاً هشام المشيشي يريد دعماً مطلقاً من الرئيس قيس سعيد في تشكيل حكومة تالفة تجمع السياسيين بالتكنوقراط.

ودعا الأمين العام لحزب التيار الشعبي، زهير حمدي، الرئيس قيس سعيد، إلى فتح حوار موسع بين مختلف الفاعلين السياسيين والاجتماعيين، لتجاوز التعطيل الشامل الذي تشهده تونس، وإصلاح النظام السياسي وتنقيح القانون الانتخابي.

وكشف حمدي خلال ندوة صحفية الخميس في مقر الحزب بالعاصمة، عما أسماه «مبادرة سياسية للناقد»، اعتبر فيها أن رئيس الجمهورية يملك الشرعية وأغلب الأوراق السياسية بعد فشل المسارات داخل البرلمان. واقتراح أن يقوم سعيد، وفق ما تقتضيه صلاحياته الدستورية، إلى تنظيم هذا الحوار في غضون سنة، وذلك



الرئيس التونسي قيس سعيد

يهدف توحيد السلطة التنفيذية وتحقيق التغيير، مؤكداً ضرورة إجراء انتخابات تشريعية مسابقة لآونها إثر انتهاء هذا الحوار، وذلك لتكريز الإصلاحات الجزرية والبدلية المطلوبة.

وقال الأمين العام للتيار الشعبي إن مبادرة الحزب تأتي في سياق سياسي واقتصادي واجتماعي كارثي وغير مسبوق في تاريخ تونس الحديث اتسم بتغيير متواصل للحكومات، وتراجع لنسبة النمو وتفاقم المديونية وتدهور قيمة الدينار وتعطل القطاعات الاستراتيجية، قابله فشل ذريع للقائمين على الشأن العام في إدارة الأزمات المتتالية جراء منظومة فائدة للسيادة وتابعة لقوى الهيمنة التي اعتمدت في نهج الشعب وتفكيره.

كما أكد ضرورة تشكيل حكومة مصغرة قائمة على قاعدة برنامج وطني سيادي، وذلك في شكل اقطاب وزارية بعيداً عن المحاصصة والمصالح الحزبية، حيث تتولى إدارة البلاد مدة سنة لتنفذ برنامج اقتصادي اجتماعي يهدف للخصوص إلى إلغاء العمل بقانون أفريل 2016 المتعلق بتغيير القانون الأساسي للبنك المركزي التونسي، وخاصة منه الفصل 25 الذي منع على البنك تامين السيولة المالية لخزينة الدولة دون فوائدها تماماً كما جار به العمل سابقاً. ودعا من جهة أخرى، إلى ضرورة تركيز بقية الهيئات الدستورية وعلى رأسها المحكمة الدستورية وحسم السياسات الخارجية خدمة لصالح تونس وسيادتها، وذلك بالاستناد إلى نظام سياسي وقانون انتخابي

جديد، بما يؤسس مرحلة وطنية وسيادية في تاريخ تونس والانتقال إلى الطور التنموي المستقل الذي يحتاجه الشعب التونسي.

فيما طالب النائب عن حركة أمل وعمل، ياسين العياري بإجراء انتخابات سابقة لآونها، نظراً لعدم قدرة نواب البرلمان على العمل سوياً، مشيراً إلى صانه صوت لصالح سحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي، مضيفاً «مشكلة الغنوشي ليست الإدارة، وجود الغنوشي على رأس البرلمان بغذي تيارات شعبية خطيرة على تونس.. ونهايه سيوقف ذلك».

وتابع بقوله السياسيون حولوا معاركهم اليوم إلى الشعب التونسي، ولا وجود لأي برامج أو حلول. المعادلة التي تراها تتمثل في حكمة تجد حلولاً للمشاكل الحالية، حكومة تقترح حلولاً لا أشخاصاً.. وجود النهضة فيها من عدمه عمره أقل من السياسة وليست معركة الشعب.

كما اقترح العياري اتفاقاً بين رئيس الحكومة المكلف هشام المشيشي والأحزاب السياسية، مفاده أن يجلس معها ويعطيها مهلة بسنة ونصف من أجل ارساء المحكمة الدستورية وتنقيح القانون الانتخابي وترتيب بيوتهم الداخلي.

وأضاف «اقتراح على المشيشي أن يعمل في هذه الفترة كوكلف سام لا كرئيس حكومة.. بعد سنة ونصف والمدرّب السابق منة النعقة وتنظيم انتخابات مبكرة، مشيراً إلى صعوبة الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلاد، وأضاف بقوله «نتنظر انفجاراً اجتماعياً في سبتمبر أو أكتوبر». وكان الأمين العام للحركة الشعب، زهير المغراوي، أكد في وقت سابق أن الحركة تفضل الذهاب إلى انتخابات مبكرة وإعادة الأمانة إلى أصحابها على حكومة تضم حركة النهضة، وأوضح بقوله في صورة عدم منح النهضة وبعض الكتل الثقة لحكومة القادمة لأنهم غير ممثلين فيها فإننا نخير الذهاب إلى صناديق الانتخابات».

الغنوشي: هناك دول عربية تقلقها الحرية والديمقراطية في تونس

تونس - الأناضول: أكد رئيس حركة النهضة التونسية (إسلامية 54 نائياً/217)، رئيس مجلس النواب، راشد الغنوشي، مساء الأربعاء، أن «هناك دولاً عربية تقلقها الحرية والديمقراطية اللتان يتمتع بهما التونسيون». جاء ذلك في كلمة للغنوشي بمناسبة حفل معايدة الأربعاء، في مقر حركة النهضة بالعاصمة.

وعاد للحديث عن جلسة سحب الثقة منه الخميس الماضي، متسائلاً عن سبب التعطية الإعلامية المكثفة لعدد من القنوات الخليجية لتلك الجلسة. وقال الغنوشي: «خلال يوم عرفة، الخميس الماضي، رأينا عدداً من القنوات التلفزيونية الخليجية تترك تغطية يوم عرفة (بمكة المكرمة) وتوجه إلى تونس». وتابع لكن «العرس» الذي كانوا يعنون له لم يتم (في إشارة إلى فشل لائحة سحب الثقة من رئيس مجلس نواب الشعب التي فشلت) والتغطية ليست لنقل درس في الديمقراطية لشعوبهم، بل لنقل نوع من التشفي والفرح الأليم لآلام الغير».

وأوضح الغنوشي أن «الذي يقلقهم (هذه الدول العربية) هي الديمقراطية التي تعيش فيها تونس»، مؤكداً أنه «لا يقلقهم شخص الغنوشي أو فلان الفلاني، بل الحرية». وشدد على أن «كل دكتاتورية في العالم تخشى من أي صوت حر، ولو في آخر الدنيا».

وزاد، متأسفاً، أن «كثيراً من الدول العربية تصابقها في تونس الحرية التي يتمتع بها التونسيون لذلك جاؤا (عن طريق قنواتهم) لا للاحتفال بالحرية في تونس، ولا ليبلغوا إلى شعوبهم كيف يمارس الشعب التونسي للحرية وكيف يختار مسؤوليه، بل ليشهدوا مشهد سقوط رئيس البرلمان».

واعتبر أن «يوم 30 يوليو/تموز الماضي كان يوماً عالمياً مشحوناً بالرمزيات، مؤكداً حق نواب الشعب في التولية والعزل». وأضاف موضحاً أن «العركة هي مع الاستصاليين الذين يرون أن أحسن مكان للإسلامي هو السجن أو القبر أو الغربة». وأوضح الغنوشي أن من «قاد ذلك الطرف الآخر هو طرف معروف له تاريخ في الاستصصال، وهم استصصاليو التجمع (حزب الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، «التجمع الدستوري الديمقراطي» تم حله بعد الثورة) وليس كل (التجمع)، للتأكيد على أنه ليس كل الدستوريين استصصاليين». وأضاف الغنوشي الماضي لم يصوت سوى 97 نائياً من كتل مختلفة على سحب الثقة من الغنوشي، في حين كان سحب الثقة من رئيس مجلس نواب الشعب يتطلب تأييد 109 نواب من أصل 217 نائياً في البرلمان.

الجزائر: 1,1 مليار دولار من أموال الشعب حصل عليها نواب ومسؤولون وأبناؤهم في شكل إعلانات منحت لصحفهم خلال فترة حكم بوتفليقة!

الجزائر - «القدس العربي»:

كشفت المير الجديدة مؤسسة الاتصال والنشر والإعلانات الحكومية في الجزائر عن أرقام مهمة بخصوص الإعلانات الحكومية التي وزعت على الصحف خلال العديدين الماضيين، مشيراً إلى نواب ومسؤولين وأبنائهم أسسوا صحفاً بشكل مباشر أو عن طريق وسطاء واستقادوا من المليارات.

قدم العربي ونوغي المدير العام الجديد للمؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإعلانات في مقابلة مع صحفيي «الخبز» و«الوطن» معلومات حول عمليات الفساد والسطو والتلاعب في ملف الإعلانات الحكومية، خاصة في السنوات الأربعة الأخيرة التي شهدت تزويج ما لا يقل عن 311 مليون دولار على الصحف، مشيراً إلى أن التحقيقات ما تزال قائمة في العديد من الملفات التي ينتظر أن تستطع العديد من الرؤوس، سواء علق الأمر بالذين أشرفوا على تسيير القطاع، أو أولئك الذين استفادوا وهو وجه حق من اعلانات بالبنية لصحف لم يكن سحبها يتجاوز سحبها ألفين نسخة.

وأضاف أن مؤسسة تخفض الأثر لتحرّيات الفترة بوصفه عضواً في السجل التجاري للمؤسسة، موضحاً أن المحققين اكتشفوا أنه في وقته أيضاً تم كراء فيلا باسم المؤسسة بجى اليباب الراقي أعالي العاصمة، بمبلغ 2300 دولار شهرياً، دون أن يتم استغلالها في أي من نشاطات المؤسسة. وواصل ونوغي إلى القول إن مؤسسة

الجزائر تحذر من «صومال جديد»، حال تسليح قبائل ليبية

الجزائر - الأناضول:

حذرت قيادة الجيش الجزائري، أمس الخميس، من تحويل ليبيا إلى «صومال جديد»، في حال الجوء إلى تسليح القبائل الليبية ضمن الصراع الرهان.

جاء ذلك في افتتاحية عدد آب أغسطس الجاري من مجلة الجنون، لسان حال المؤسسة العسكرية الجزائرية، وتعاني ليبيا، جارة الجزائر الشرقية، من نزاع مسلح منذ سنوات، فبعد من دول عربية وغربية، تتنازع ميليشيات الجنرال الانقلابي القاعد، خليفة حفتر، الحكومة الليبية، المعترف بها دولياً، في التسمية والسلطة في البلد الغني بالنفط. وقالت قيادة الجيش الجزائري إن «الوضع المستجد السائد اليوم على الأرض (في ليبيا) أخطر بكثير مما قد يتصوره البعض».

وتابعت: «وأخطر من ذلك، فإن تسليح القبائل الليبية سيحول هذا البلد الشقيق مثلما قال رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إلى صومال جديد». في إشارة إلى حرب أهلية بدأت في هذا البلد العربي عام 1991. وخلال لقاء بالقااهرة مع قيلى منهم «شيوخ وأعيان قبائل ليبية»، دعا الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أبناء تلك القبائل إلى الانخراط فيما وصفه بـ«جيش وطني موحد». ونددت جهات رسمية وقبيلية ليبية بالمشخصيات التي حضرت لقاء السيسي، في ظل اتهامات للقااهرة بدعم ميليشيات حفتر، التي مُنيت، في الفترة الأخيرة، بسلسلة هزائم أمام الجيش الليبي. وجددت قيادة الجيش الجزائري التأكيد على ضرورة التعجيل بحل سياسي عبر الحوار بين أطراف النزاع الليبي.

التي منحت لصحف ووسائل إعلام أجنبية، وذلك بهدف تظاهر هو تحسين صورة الجزائر لكنه إشهار كان في الحقيقة حسب ونوغي، موجهاً لتلميح مجموعة الحكم السابقة، بتحويل العملة الصعبة للخارج. وأبرز أن الحملات الدعائية تمت بعقود قانونية، لكن الإشكال في مدى التزام الطرف المتعاقد معه بالشروط وتنفيذه كل ما تم الاتفاق حوله.

وأشار إلى أن الأموال التي صرفت في هذه الحملات الدعائية كبيرة جداً، في انتظار تحديد قيمتها، موضحاً أن تلك الأموال ذهبت إلى صحف ومجلات مثل «لوموند» و«جون أفريك» و«أفرك آزى» ونشريات تابعة للصحافي والضابط السابق المقيم في فرنسا هشام عبود، وحتى قناة أورو نيوز التي ذكر أن الجزائر كانت شريكا فيها.

ونكر أن التحقيقات تشمل أيضاً فترة تسيير وزير الإعلام الأسبق جمال كعوان، الذي جمع في الوقت نفسه بين مناصبي الوزير ومدير عام مؤسسة النشر والإعلانات، وهو ما أدى إلى اشتباه المحققين بوجود تضارب مصالح، لأن كعوان كان مازال له علاقة بجمع «وقت الجزائر» في نفس الفترة بوصفه عضواً في السجل التجاري للمؤسسة، موضحاً أن المحققين اكتشفوا أنه في وقته أيضاً تم كراء فيلا باسم المؤسسة بجى اليباب الراقي أعالي العاصمة، بمبلغ 2300 دولار شهرياً، دون أن يتم استغلالها في أي من نشاطات المؤسسة.

ومن بين أهم القضايا التي يعتقد أن التحقيقات ستشملها، ملف أموال الإعلانات التي منحت لصحف ووسائل إعلام أجنبية، وذلك بهدف تظاهر هو تحسين صورة الجزائر لكنه إشهار كان في الحقيقة حسب ونوغي، موجهاً لتلميح مجموعة الحكم السابقة، بتحويل العملة الصعبة للخارج. وأبرز أن الحملات الدعائية تمت بعقود قانونية، لكن الإشكال في مدى التزام الطرف المتعاقد معه بالشروط وتنفيذه كل ما تم الاتفاق حوله.

بعد مرور أكثر من خمسة أشهر على استقالة غسان سلامة

الأمم المتحدة ما زالت عاجزة عن اختيار خلف لمبعوثها ليبيا ودبلوماسيون يحملون واشنطن مسؤولية العرقلة



غسان سلامة

بالبنية للحوار العسكري في إطار لجنة (5+5)، ناهيك عن الملف السياسي، ورغم تلويع واشنطن بغرض عقوبات على ميليشيات حفتر، إلا أن ذلك لم يقدم لحد الآن نتائج فعلية على الأرض بسبب الانقسام الدولي، مما صعب من مهمة ولييامز، وأي مبعوث أممي آخر، خاصة إذا لم يحض بدعم الدول المؤثرة في مجلس الأمن.

كثرة المتدخلين الدوليين، لكن ولاية ولييامز المؤقتة على رأس البعثة الأممية سنتهي في أكتوبر/تشرين الأول المقبل، بحسب صحيفة الغارديان البريطانية، وأد لم يتم اختيار مبعوث جديد خلال ثلاثة أشهر المقبلة، ستكون البعثة الأممية لأول مرة من دون رأس، وهذا الأمر غير معهود.

فاختيار مبعوث أممي من صلاحيات غوتيريش، لكنه يحتاج لدعم الدول الخمس عشرة الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، وخاصة الدول دائمة العضوية (الولايات المتحدة، روسيا، بريطانيا، فرنسا، والصين).

وولييامز كانت من الأسماء المتداولة لخلافة سلامة، لكنها لم تحظ بالتأييد الدولي الكافي، لذلك رشحت الولايات المتحدة الأمريكية رئيسة الوزراء الدنماركية السابقة، هيلي ثورنيج شيمت، لكنها هي الأخرى سحبت موافقتها، بحسب تقارير صحافية، لم توضح خلفيات الانسحاب. لكن سبق للبعامة أن برر سحب موافقتها لمبعوث أممي، بأن «المشاورات التي يقوم بها غوتيريش لم تحظ بإجماع مجلس الأمن وغيره من الفاعلين، وهو أمر ضروري لإيجاد مهمة السلم والصالحة الوطنية في ليبيا».

وهذا إقرار بأن هناك دولا من خارج مجلس الأمن عرقلت تعيينه في هذا المنصب، وقد لا يختلف الأمر كثيرا عن بقية فعدم الاتفاق على تسمية مبعوث أممي يزيد من تعقيد المشهد الليبي، إذ يكاد يمر 10 سنوات على سقوط نظام معمر القذافي في 2011، دون أن تتمكن البلاد من الخروج

يقول السفير الألماني هويسغن، في هذا الشأن: «كانت هناك تساؤلات آثارها شركاؤنا الأمريكيون فيما يتعلق بهيكل بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا».

أعتقد أنه يمكن مناقشة ذلك، ولكن.. يجب على الولايات المتحدة ألا تمنع الأمين العام (الأممي) من تعيين شخص يحل محل غسان سلامة».

لكن المقصود بإعادة هيكله البعثة الأممية، حسب تصريحات سابقة ليوقادوم، أن «واشنطن تريد الفصل بين العمل السياسي وعمل البعثة في ليبيا، وهو ما يعني وجود شخصين اثنين يعملان على الملف الليبي».

وفي العادة يكون للمبعوث الأممي نائب أو مساعد له، لكن لم يسبق وأن كانت هناك بعثة أممية برأسين في ليبيا. فواشنطن تسعى لتعيين مبعوثين أمينين في ليبيا، الأول داخل البلاد، والثاني خارجها مكلف بالحوار السياسي، بهدف تجاوز الانقسام حيل مرشح واحد، وأن يكون لها فرصة أكبر لقيادة الحوار السياسي بين الحكومة الليبية الشرعية وميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، عبر مبعوث أممي مقرب من طرفها.

ولم تعلن الولايات المتحدة أسباب وخلفيات سعيها لتقسيم مهام البعثة الأممية على شخصين، التي لا تحظى حتى بدعم شركائها الأوروبيين، لكن المؤكد أنها الاستفادة الأولى من حالة الفراغ هذه منذ استقالة سلامة في 2 مارس/ آذار الماضي.. إنه منذ 2 آذار/ مارس الماضي، تتولى الأمريكية ستيفاني وليامز رئاسة البعثة الأممية بالإنابة، وهذا يمنح واشنطن نفوذاً أكبر في إدارة الملف الليبي، رغم

إسطنبول - الأناضول: بعد مرور أكثر من خمسة أشهر على استقالة البعثات الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، ما زالت الأمم المتحدة عاجزة عن اختيار خلف له، وجاءت تصريحات عدة دبلوماسيين لتحمل الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولية عرقلة تعيين مبعوث جديد. آخر هذه الاتهامات جاءت من سفير ألمانيا لدى الأمم المتحدة، كريستوف هويسغن، الذي قال، في 31 يوليو/ تموز المنصرم، إن «الولايات المتحدة يجب ألا تمنع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، من تعيين مبعوث جديد في ليبيا».

حيث سيبقى دبلوماسيين أن اتهموا واشنطن بعرقلة تعيين وزير الخارجية الجزائري السابق، رمضان لعمامرة، ثم وزير خارجية غانا السابقة، مبعوثة الأمم المتحدة الحالية لدى الاتحاد الإفريقي، حنا تيته.

ومن بين هؤلاء الدبلوماسيين وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الذي أشار في تصريح صحافي في 30 يوليو، إلى أنه «تم ترشيح وزير خارجية الجزائر، ورئيس وزعارة خارجية غانا السابق، إلا أن واشنطن رفضت دعمها». واستنتج أن «الأمريكيين يحاولون تهيمش الأمين العام السيد أنطونيو غوتيريش».

بينما حذر وزير الخارجية الجزائرية، صبري بودوم، من أن إخفاق غوتيريش، في تعيين مبعوث خاص إلى ليبيا «يمكن أن يؤثر على العمل الأممي في البلاد». لكن ما الذي يدفع الولايات المتحدة الأمريكية لعرقلة مرشحي غوتيريش لتولي رئاسة البعثة الأممية إلى ليبيا؟

أنقرة تندد مشاركة برلين في المهمة الأوروبية لمراقبة حظر تصدير الأسلحة إلى ليبيا

المتحدة الخاص بحظر تصدير السلاح إلى ليبيا. وقال تشاوش وأغلو، في العاصمة الليبية طرابلس: «إيريني عملية متحيزة... وألمانيا هي الدولة التي استضافت مؤتمر برلين (الدولي) حول ليبيا في كانون الثاني/يناير، ولذا يجب أن تكون محايدة وموضوعية». وأضاف: «إذا شاركت (ألمانيا) في عملية متحيزة، فسوف تفقد حيادها. وبالتالي، لن يكون مؤتمر برلين شرعية بعد الآن» معتبرا

تركيا ومالطا يتحان مع السراج عودة المسار السياسي في ليبيا

وطرقت الباحثات إلى تطورات الأوضاع في ليبيا، وأهمية عودة المسار السياسي بما يحقق الأمن والاستقرار في البلاد (...). ومكافحة الهجرة غير الشرعية وتهريب البشر». كما بحث ثلاثتهم «عملية الاتحاد الأوروبي (إيريني) لتطبيق حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا؛ حيث جرى التأكيد على ضرورة أن تكون العملية متكاملة برآ وجوا وبحزأ». في هذا الصدد، أكد السراج أن عمليات نقل الرقعة وشحن الأسلحة جوا للطرف المعتدي (الجنرال الانقلابي خليفة حفتر) لم تتوقف. وأبدى السراج تقديره لوقف تركيا ومالطا

بومبيو يؤكد أن مجلس الأمن سيصوت الأسبوع المقبل حول تمديد حظر السلاح

إيران تعتبر أن الأسلحة النووية الأمريكية والإسرائيلية «تهدد» المنطقة وروحاني يصف العقوبات بـ«الصعبة»



الرئيس الإيراني حسن روحاني

إعادة فرض العقوبات. وسيكون على الولايات المتحدة أن تقدم شكوى إلى مجلس الأمن، الذي يجب أن يصوت في غضون 30 يوماً على قرار باستمرار تخفيف العقوبات على إيران. وإذا لم يتم طرح هذا القرار خلال الموعد المحدد، سيعاد فرض العقوبات على طهران.

روحاني، إن الضغوط المفروضة على بلاده من قبل «الأعداء» ثقيلة جداً، وجاء ذلك في كلمة ألقاها، أمس الخميس، خلال مشاركة عبر تقنية الفيديو كونفرانس، في مراسم افتتاح منشآت الليتروكيماويات في محافظة بوشهر جنوبي البلاد. وأشار روحاني إلى أن إيران تزر بايام صعبة جداً، وأضاف: «علني أن أعترف بأن ضغوط الأعداء علينا ثقيلة جداً، فإننا نتعرض لعقوبات إلى جانب وباء كورونا، فضلاً عن مساعٍ للتضليل».

وأوضح أن بلاده تتعرض أيضاً للتهديدات إلى جانب ما تواجهه من عقوبات ووباء وتضليل. وأردف: «إضافة إلى كل هذا، فإن هناك أعداء يعملون على كسر شجاعة الشعب (الإيراني) لدى الصحافة الأجنبية»، وكانت إيران من أكثر بلدان العالم تضرراً من وباء كورونا، فيما ترضخ منذ سنوات لعقوبات أمريكية.

في المقابل، قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، مساء الأربعاء، إن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة سيصوت الأسبوع المقبل على سعي أمريكي لتمديد حظر دولي على السلاح لإيران على الرغم من تحذيرات بعض الدبلوماسيين من أن هذه الخطة تفقر للتأييد في المجلس. وينتهي حظر السلاح المفروض حالياً على إيران في 18 أكتوبر/ تشرين الأول بموجب الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع القوى العالمية في عام 2015 والذي انسحب منه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام 2018.

ويحتاج مشروع القرار الذي صاغته الولايات المتحدة لتأييد تسعة أصوات على الأقل لإجبار روسيا والصين على استخدام حق النقض (الفيتو)، وهو ما أشارت كل من موسكو وبكين إلى أنها ستستغله، ويشكك بعض الدبلوماسيين

طهران - «القدس العربي» - وكالات:

اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الخميس، أن أسلحة الولايات المتحدة النووية تشكل خطراً على الشرق الأوسط، وذلك بمناسبة إحياء الذكرى الـ75 لبقاء أول قنبلة ذرية أمريكية في العالم على هيروشيما في اليابان، وكتب ظريف في تغريدته على تويتر: «اليوم، الأسلحة النووية الأمريكية والإسرائيلية تهدد منطقتنا»، وأضاف: «قبل 75 عاماً من اليوم، وصفت الولايات المتحدة نفسها بالعار كونها أول مستخدم والوحيد للأسلحة النووية، وضد الأبرياء».

وتحيا اليابان، الخميس، ذكرى أول هجوم نووي في التاريخ، الذي وقع في 6 آب/أغسطس 1945 في هيروشيما، حيث قتلت قنبلة «الولد الصغير» حوالي 140 ألف شخص عند نهاية الحرب العالمية الثانية، ويأتي تصريح ظريف أيضاً فيما ينسود التوتر بين إيران والولايات المتحدة، والذي ازداد منذ انسحاب إدارة الرئيس دونالد ترامب من جانب واحد في عام 2018 من الاتفاق النووي، والذي عقبه إعادة فرض عقوبات أمريكية شديدة. وأضاف ظريف: «لقد حان الوقت لوضع حد للكابوس النووي وعقيدة الدمار المتبادل المؤكدة»، الموروثة من الحرب الباردة. وتتهم الولايات المتحدة وإسرائيل الجمهورية الإسلامية بالسعي لامتلاك أسلحة ذرية في إطار برنامجها النووي، وهو ما تنفيه إيران دوماً. ولا تقيم طهران وواشنطن علاقات دبلوماسية منذ 1980. وتعد إسرائيل القوة العسكرية الوحيدة في الشرق الأوسط التي تمتلك أسلحة نووية، لكنها لم تؤكد ذلك مطلقاً. إلى ذلك، قال الرئيس الإيراني حسن

الأمم المتحدة تندد بالاعتداءات «من جميع الأطراف» التي يتعرض لها الصحفيون في اليمن

جنيف - أ ف ب: تندت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، أمس الخميس، بـ«الاعتداءات من كل الجهات» التي تستهدف الصحفيين في اليمن وعددت الانتهاكات التي سجلت في الأسابيع الأخيرة بين توقيفات تعسفية وعنف وإحكام إعدام. وقالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه، في بيان: «الصحافيون يتعرضون لاعتداءات من كل الجهات، إنهم يقتلون ويضربون ويقتدون، يتعرضون للضائقة والتهديد ويتم سجنهم والحكم عليهم بالإعدام مجرد ومحاولة إلقاء النوء على وحشية هذه الأمانة».

وتنفي إيران السعي لإنتاج قنبلة نووية. ويقول دبلوماسيون إن واشنطن ستواجه معركة صعبة ومعقدة إذا حاولت إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة على طهران. ويقول دبلوماسيون إن واشنطن ستواجه معركة صعبة إذا ما سعت

مكرم إنجي يتجه لتشكيل حزب جديد على غرار باباجان وداود أوغلو تركيا: مزيد من الأحزاب الجديدة من رحم القديمة تجر البلاد لحقبة «الحكم الأنتلافي»

تشكيل أحزاب جديدة خلال الفترة المقبلة. هذه الإنشقاكات يتوقع أن تظل أيضاً قريباً حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، حيث يتجه مكرم إنجي، مرشح الحزب السابق للانتخابات الرئاسية، لتشكيل حزب سياسي جديد عقب خلافات حادة جداً مع قيادة الحزب وهو ما سيفتح الطريق لحزب سياسي جديد من رحم المعارضة الجمهوري، وهو ما سيؤدي بدوره إلى مزيد من التفتت في أصوات الناخبين. وفي ظل هذا المشهد المعقد، ستكون الساحة السياسية التركية أمام تركيبة مختلفة تماماً عما كانت عليه طوال العقدين السابقين، حيث كانت تسيطر 4 أحزاب سياسية رئيسية فقط، وهي حزب العدالة والتنمية والشعب الجمهوري والحركة القومية والشعوب الديمقراطية الكردي.

ولكن الانتخابات المقبلة سيكون فيها أحزاب جديدة أبرزها حزب الجيد والمستقل والديمقراطية والتقدم، وربما يضاف إليها حزب إنجي المتوقع، والأحزاب الصغيرة السابقة كالعصاة والديمقراطية والوطن والطريق القوي، وغيرها من الأحزاب. كل هذه الأحزاب - باستثناء حزب الجيد - وعلى الرغم من عدم منافستها على حصة كبيرة في البرلمان إلا أنها باتت سبباً في تشتت أصوات الناخبين وحرمان أي حزب سياسي من الحصول على الأغلبية داخل البرلمان. ومع انتهاء حقبة وفرض حصول حزب سياسي واحد على الأغلبية البرلمانية، لجأت الأحزاب التركية في السنوات الأخيرة إلى التحالفات، فشكلت العدالة والتنمية مع حزب الحركة القومية «تحالف الجمهور» الذي يمتلك الأغلبية في البرلمان الحالي، فيما شكلت أحزاب المعارضة «تحالف الأمة».

ولم يعد حزب العدالة والتنمية الحاكم على إدارة شؤون البلاد بغيره، حيث يضطر للعودة والتفاوض مع حزب الحركة القومية لتتصير أي قرارات كبرى، ولا سيما التعديلات الدستورية داخل البرلمان، حيث لا يمكن للحزب تمرير أي قرار داخل البرلمان بدون الحصول على أصوات حليفه حزب الحركة القومية، الذي بات يهتم بأنه «بيتر» الحزب الحاكم لتمرير كثير من القوانين والقرارات في الأونة الأخيرة.

وربما يكون الحزب مجبراً على توسيع تحالفه في الانتخابات المقبلة، وبالتالي سيكون مضطراً للحصول على دعم أكثر من حزب، ثم الضغوط لضغوطها وميولها السياسية، كما أن المعارضة، في حال فوزها، ستكون مكونة من 4 أحزاب سياسية على الأقل، وهو ما يعني حكماً ائتلافياً غير مستقر يقود البلاد إلى حالة من تراجع الاستقرار السياسي والاقتصادي.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جميل:

منذ وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم بغيره في تركيا قبل نحو 18 عاماً، يتفاخر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن حزبه تمكن من تخليص البلاد من حقبة «الحكومات الائتلافية» التي ولدت حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي في البلاد، لكن الواقع وعلى الرغم من وجود النظام الرئاسي الذي غير تركيبة الحكم في البلاد، إلا أن الأمور تتجه تدريجياً نحو عودة «الحكم الائتلافي».

وبعد سنوات طويلة حكم فيها حزب العدالة والتنمية البلاد بغيره نتيجة تمكنه لفترات متتالية من حصد الأغلبية في البرلمان التركي، اضطر في السنوات الأخيرة إلى التحالف مع حزب الحركة القومية لتأمين الأغلبية البرلمانية التي فقدتها ولم يعد قادراً على استعادتها بسهولة في ظل تشتت أصوات الناخبين لصالح الأحزاب السياسية التي تتشكل تباعاً.

ويبدو أن الرئيس التركي نبيه لهذا الأمر مبكراً عندما طرح عبر استفتاء شعبي تغيير نظام الحكم في البلاد من برلماني إلى رئاسي، وذلك في خطوة تهدف إلى ضمان بقاء الحكومة موحدة وغير خاضعة لحسابات البرلمان المتجه نحو التفتت وتشكيل بشكل أكبر خلال السنوات المقبلة، لكن هذه الخطوة وإن ساهمت في استقرار عمل العتباري إلا أنها لا تعفي الحزب الحاكم من حسابات البرلمان المعقدة، حيث يجري تمرير كافة القرارات الكبرى والتعديرات الدستورية من خلال البرلمان الذي لا يمتلك الرئيس سلطة عليه.

وبدأت تركيبة الأحزاب السياسية تتغير في البلاد بشكل لافت، منذ انشفاق ميرال أكششار عن حزب الحركة القومية وتشكيلها حزباً جديداً «حزب الجيد»، حيث سحبت جزءاً مهماً من أصوات ناخبي الحزب الأم، وتمكنت في أول انتخابات تخوضها من حصد نسبة غير متوقعة من أصوات الناخبين، وشكلت كتلة برلمانية وازنة داخل البرلمان.

ولاحقاً، انشق عدد من قيادات حزب العدالة والتنمية الحاكم عن الحزب الأم وبارشوا بتشكيل أحزاب سياسية جديدة، حيث شكل رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو «حزب المستقبل»، كما شكل وزير الاقتصاد السابق على باباجان «حزب الديمقراطية والتقدم»، وسقط تكتلات حول إمكانية لجوء قيادات أخرى متعددة عن الحزب

باكستان تهدد بالخروج من منظمة التعاون الإسلامي لعدم اكرائها بقضية كشمير

الانتظار أكثر». وحول نيرة التعاون الإسلامي فيما يتعلق بالتعامل مع قضية إقليم كشمير المتنازع عليه مع الهند، وانتقد وزير الخارجية الباكستاني، شاه محمود قريشي، في تصريحات «حاددة وغير معتادة، عدم اعتبارات المنظمة وتجاهيلها للمدع متعادلة». وفيما أشارت الخارجية السلو الأعضاء من أجل اجتماع للوزراء والخارجية في باكستان، إن دعم الكشميريين والوقوف على سبيل حل قضية الإقليم، حسبما نقلت صحيفة «نون» الباكستانية، وقال لقناة «آري نيوز»، أمس الأربعاء: «أقول مرة أخرى لنظمة التعاون الإسلامي باجترام، إن اجتماع مجلس وزراء الخارجية هو ما ننتقه، وإذا لم تتمكن من عقده، فسأضطر إلى مطالبة رئيس الوزراء عمران خان بالدعوة إلى اجتماع للدول الإسلامية المستعدة للوقوف معنا بشأن قضية كشمير ودعم الكشميريين الضالعين». وأضاف: «إذا فشلت منظمة التعاون الإسلامي بقيادة السعودية في عقد ذلك الاجتماع، فسندع اجتماعاً خارج إطار المنظمة، باكستان لا يمكنها الخروج من عباءة منظمة التعاون الإسلامي فيما يتعلق بالتعامل مع قضية إقليم كشمير المتنازع عليه مع الهند، وانتقد وزير الخارجية الباكستاني، شاه محمود قريشي، في تصريحات «حاددة وغير معتادة، عدم اعتبارات المنظمة وتجاهيلها للمدع متعادلة».

وقال لقناة «آري نيوز»، أمس الأربعاء: «أقول مرة أخرى لنظمة التعاون الإسلامي باجترام، إن اجتماع مجلس وزراء الخارجية هو ما ننتقه، وإذا لم تتمكن من عقده، فسأضطر إلى مطالبة رئيس الوزراء عمران خان بالدعوة إلى اجتماع للدول الإسلامية المستعدة للوقوف معنا بشأن قضية كشمير ودعم الكشميريين الضالعين». وأضاف: «إذا فشلت منظمة التعاون الإسلامي بقيادة السعودية في عقد ذلك الاجتماع، فسندع اجتماعاً خارج إطار المنظمة، باكستان لا يمكنها الخروج من عباءة منظمة التعاون الإسلامي فيما يتعلق بالتعامل مع قضية إقليم كشمير المتنازع عليه مع الهند، وانتقد وزير الخارجية الباكستاني، شاه محمود قريشي، في تصريحات «حاددة وغير معتادة، عدم اعتبارات المنظمة وتجاهيلها للمدع متعادلة».

التقرير كشف تواطؤ الشرطة في الهجمات على مبان تعود للمجتمع المسلم لجنة «دهلي للأقليات»: انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان تمارس ضد المسلمين

وأضاف أن تلك العصابات «رفعت خلال هجماتها ضد المسلمين شعارات مثل «سلام على الإله راه» و«مودي هندي نازيندرا دامودارس مودي». ولقت التقرير إلى أن المهاجمين، حسب شهادة الشهود «تمركزوا بشكل استراتيجي، ما يثبت بأن العنف قد تم التخطيط له». وأضاف: «كسا أن هناك معلومات تفيد بأنه كان يتم مسؤلاً الضحايا عن بطاقة الهوية، وبعد ذلك كان يتم استهدافهم». وأوضح التقرير أن «المسلمين قاموا بإلقاء الحجارة على العصابات لحماية أنفسهم وأسرمهم ومجتمعاتهم من الهجمات المنظمة ضدهم». ولكنه أشار إلى أنه «لم يصادف استخدام المسلمين للسلاح في الدفاع عن أنفسهم باستثناء حالة واحدة».

ولفت إلى أن «16 مسجداً، و4 مدارس، ومقريتين مسلمتين، وتكية تقدم فيها الطعام الجاهني» تعرضت لهجوم من قبل العصابات، ما ألحق بها بعض الأضرار». وذكر أن «العصابات دمرت أماكن عبادة المسلمين، وأحرقت نسخاً من القرآن الكريم، وذلك على الرغم من أن أماكن عبادة غير المسلمين لم تتضرر، بل إن بعض الحالات، كان المسلمون يقومون بحماية تلك الأماكن». وأفاد التقرير أن «27 منزلاً تعود ملكيتها للمسلمين تم نهبها وحرقها وتدميرها من قبل العصابات في شارع يضم 30 منزلاً في «شيف فهار» ولم يتم لمس 3 منازل لغير المسلمين في الشارع نفسه». ووفق التقرير، فإن «ممتلكات الهندوس لم تتضرر بأي شكل أثناء أعمال العنف على الرغم من أنها متاخمة لممتلكات المسلمين، ولو حظ، حسب التقرير، أن «الحالات التي استأجرها المسلمون من الهندوس لم يتم

التقرير كشف تواطؤ الشرطة في الهجمات على مبان تعود للمجتمع المسلم لجنة «دهلي للأقليات»: انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان تمارس ضد المسلمين

وأضاف أن تلك العصابات «رفعت خلال هجماتها ضد المسلمين شعارات مثل «سلام على الإله راه» و«مودي هندي نازيندرا دامودارس مودي». ولقت التقرير إلى أن المهاجمين، حسب شهادة الشهود «تمركزوا بشكل استراتيجي، ما يثبت بأن العنف قد تم التخطيط له». وأضاف: «كسا أن هناك معلومات تفيد بأنه كان يتم مسؤلاً الضحايا عن بطاقة الهوية، وبعد ذلك كان يتم استهدافهم». وأوضح التقرير أن «المسلمين قاموا بإلقاء الحجارة على العصابات لحماية أنفسهم وأسرمهم ومجتمعاتهم من الهجمات المنظمة ضدهم». ولكنه أشار إلى أنه «لم يصادف استخدام المسلمين للسلاح في الدفاع عن أنفسهم باستثناء حالة واحدة».

ولفت إلى أن «16 مسجداً، و4 مدارس، ومقريتين مسلمتين، وتكية تقدم فيها الطعام الجاهني» تعرضت لهجوم من قبل العصابات، ما ألحق بها بعض الأضرار». وذكر أن «العصابات دمرت أماكن عبادة المسلمين، وأحرقت نسخاً من القرآن الكريم، وذلك على الرغم من أن أماكن عبادة غير المسلمين لم تتضرر، بل إن بعض الحالات، كان المسلمون يقومون بحماية تلك الأماكن». وأفاد التقرير أن «27 منزلاً تعود ملكيتها للمسلمين تم نهبها وحرقها وتدميرها من قبل العصابات في شارع يضم 30 منزلاً في «شيف فهار» ولم يتم لمس 3 منازل لغير المسلمين في الشارع نفسه». ووفق التقرير، فإن «ممتلكات الهندوس لم تتضرر بأي شكل أثناء أعمال العنف على الرغم من أنها متاخمة لممتلكات المسلمين، ولو حظ، حسب التقرير، أن «الحالات التي استأجرها المسلمون من الهندوس لم يتم

خروجهم بأمان من المناطق التي شهدت أحداث عنف»، ونقل عن السكان المحليين قولهم إن «ضباط الشرطة كانوا تعرض لها المسلمون في الهند إبان اعتراضهم على التغيير بقانون الجنسية في فبراير/شباط الماضي. وأكد التقرير الذي جاء في 130 صفحة، أن السياسات التمييزية الموجهة ضد المسلمين قد تسببت في «انتهاكات جسيمة» لحقوق الإنسان. وكانت احتجاجات كبيرة بدأت في العديد من الولايات الهندية في 9 ديسمبر/كانون الأول 2019 وحتى أواسط شهر مارس/ آذار على التغيير بقانون الجنسية. ويعطي القانون المذكور الحق للمهاجرين غير المسلمين الذين دخلوا إلى البلاد قبل 31 ديسمبر 2014 في الحصول على الجنسية، فيما لا يعطي الحق لنفسه من هم في موقعهم نفسه من المسلمين. وبعد 51 دنياً حياتهم في احتجاجات اندلعت في 23 فبراير/شباط الماضي في مدينة نيودلهي، واستمرت لثلاثة أيام، فضلاً عن قائد شرطة، وضابط استخبارات. أما خارج نيودلهي، فقد 28 دنياً حياتهم خلال الاحتجاجات في أجزاء مختلفة من البلاد.

وأوضح التقرير أن «السياسات التمييزية الموجهة ضد المسلمين قد أدت إلى انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان». ووصف تقرير لجنة «دهلي للأقليات» الاحتجاجات على قانون الجنسية المعدل (CAA) بأنها «شرعية وسليمة»، وأشار إلى أن «رد المظاهرين المؤيدين للقانون بدعم من الإدارة والشرطة الهندية تسبب في اندلاع أعمال العنف». وأكد أن «العنف كان منظماً ومنهجياً، لافتاً في هذا الصدد، إلى أن «عصابات مكونة من 100 إلى 1000 شخص هاجمت المسلمين ومنازلهم ومناجرهم وسياراتهم ومساجدهم وممتلكاتهم الأخرى».

إثيوبيا استدرجتنا للعبة قتل الوقت ونحن تعاملنا معها باعتبارها قوة عظمى الصحافة المصرية تعرضت لقمع السلطة وإهانة الجماهير... ولبنان شاهد على عجز العرب

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

هل ما شهدته العاصمة اللبنانية تجسيد لتبوءات قديمة، كثيراً ما ردها شعراء ومسرحيون، وحذر منها بعض الساسة، التي تتلخص في زوال العالم العربي عن المشهد، وانتهاء عصر الدولة.. مدينة الحنين ومازدا الهارين من بطش سلطاتهم في القرن الماضي، وقلعة الغنائين والصرايين الذين فروا إليها، إما هرباً من بطش المستعبد، أو بحثاً عن فرص عمل بعد أن تعرضت هولاء لشرق لوعكة عقب النكسة، أو هروباً من اللدوين.. بل يكن لبنان غائباً بالمرّة أمس عن مقاهي القاهرة، وميادينها، ودواليب العمل فيها، حيث حلت تقاضيل المأساة على الجميع، وكان السؤال الذي يبحث عن إجابة «هل ما جرى حدث قديراً؟ أم مؤامرة مدبرة تستهدف أرض الجمال والتاريخ.. لا يركن الكثيرون هنا لما يقفه الحائلون من كلام جاهز ومعلب، ويميلون أكثر من أي وقت مضى إلى أن بيروت مستهدفة، كخطوة أولى في مسلسل «الصراع» على أن تتلها باقي العواصم العربية تبعاً.

ولعل زياد بهاء الدين في «المصري اليوم» أبرز من عبّر عن خشيته مما هو مقبل: «لبنان ليس وحده في هذا الموقع، بل في كل أرجاء الوطن العربي ذات المأساة، حضارة إنسانية، وثقافة وتاريخ، وموارد طبيعية، وإمكانات اقتصادية، وشعوب وأجبت كل أنواع الاحتلال والافتتال والتشرد والهجرة والحرمان بشجاعة وعزيمة. ولكن حرماناً من التمتع بأبسط مقومات الحياة الكريمة، غياب الإصلاح السياسي وما يجلبه ذلك من فساد وطاقافية، وتركز الثروة والسلطة

أجل المثل

بل يكن يوسع أحد باتساع العالم العربي أن يسيطر على مشاعرهم ويرى أجل المثل العربية تروخ بالانفجار، الذي هز جنباتها وأسقط ضحايا وبنيات، وثقة مواطنيها في المستقبل، كأنه بلد مكتوب بأزماته المترامكة والمستجدة، أضاف عبد الله السنائي في «الشرق»: «بوسائل العصر نقلت صور بيروت المروعة إلى كل بيت، توحدت مشاعر وتبدت أسئلة عما يتوجب فعله عاجلاً لإفناك بلد عربي صغير في حجمه، وجوهري في دوره.. لا يمكن كتابة التاريخ العربي المعاصر بدون إطلال طويل وعميق على الدور الذي لعبته تلك المدينة في السياسة والثقافة والأدب، وحرمة الفكر والإبداع، قيمة بيروت للعالم العربي أنها مرآة تفاعله وصراعاته وأفكاره وأحلامه، بوقعة التفاعل والانصهار، وهو دور وظيفي أضفى عليها وزناً خاصاً، دفعت في بعض الأحيان فواتيره الباهظة، التضامن الواسع قضية مسلم بها، لكن الشاعر وحدها لا تكفي إذا لم تستندنا إجراءات تعدد إلى العون إلى بيروت الجريحة، حتى تأخذ نفساً من أمل، وقدرنا من ثقة أن عالمنا العربي لن يدهسنا وحيدة تعاني آلامها المرحة على نواحي الطرق المهتمة، هذه هي المسألة.. إن لم نزن مصر وزناً حفاً سالت الدم على الضمير، هكذا تشد الشاعر اللبناني، الراحل سعيد عقل ذات يوم، رغم ما هو منسوب إليه من دعوات انزعاليه، فقد فس الحقائق، والحقائق وحدها تتحدث في النهاية، إن العالم العربي كله، وفي مصر وحدها، مدعو أن يزن لبنان وزناً حفاً حتى لا يسيل الدم على الضمير، ويصير انهاره أمراً واقعاً في قلب المشرق العربي المنكوب بأزماته وحروبه ومشروعات تقسيمه».

لا تغلوه

نبقى مع ما حل ببيروت حيث يؤكد عبد الله السنائي في «الشرق» على أنه: «قد يركس الانفجار المروع الذي ضرب بيروت، كما لو كان قبيلة نووية صغيرة، مستوى الصراعات الداخلية، ويدخل البلد بالتناضح الزائد إلى أوضاع يصعب توقع نتائجها الأولية على وجوده نفسه، نحن أمام بلد تلاحقه أزماته، يحدون أن نتخذه في الأفق قادرة على صناعة التوافقات الوطنية الضرورية، في مواجهة أسئلة مصر، اللبناني في العالم العربي الدور الإسياني في محيطه الأوروبي، حيث ينظر إليه كمعمل أفكار، تخثير فيه الأيديولوجيات والأفكار الكبرى، كالبلدين تعرض لحرب أهلية ضارسة، مازالت ماثلة بدرجات مختلفة تحت الجلد السياسي، قبيل الحرب العالمية الثانية بين عامي 1936 و1939 نشبت الحرب الأهلية الإسيانية وأسفرت نتائجها عن هزيمة الجمهوريين الاشتراكيين، لصالح حكم فاشستي بقيادة الجنرال فرانثيسكو فرانكو، امتد حتى منتصف سبعينيات القرن الماضي، فيما كانت إسبانيا لتعلم جراح حربها الأهلية، بدأت حرب أهلية أخرى في قلب المشرق العربي في ظروف مختلفة وأزمان جديدة، دفع لبنان نحو ما يظن واسعة سبعة عشر عاماً، في الحالتين الإسيانية واللبنانية، تبثت روح مقاومة تراهن على قوة الحياة، رغم وطأة الألام ما جرى.. إسبانيا الجريحة منحت أدبا وقنا خالدين عبر نغمه شعراء عظام مثل لوركا، ورواثيرون ميخوون كالأمريكي إرنست همنغواي، والفرنسي أندريه مالرو وروث ثقافة شارل ديغول، وقانونن تشيكيليون من عرج بين بكاسو، الذي ظل على العالم بلوخته المهمة جويرينها، التي عبرت عن فظائع ما جرى لتلك المدينة الإسيانية من تدمير بعد غارة جوية ألمانية».

بين مؤامرة وإهمال

عن لبنان وسحرها المهدهد تبقى في صحبة زياد بهاء الدين في «المصري اليوم»: «إن لم يكن الانفجار نفسه عملاً مدبراً ومدفوعاً بأغراض سياسية فإن ما حل بلبنان ما جرى كالمسألة في لبنان الشقيق، هو في نهاية المطاف تعبير عن الأزمة السياسية المستمرة منذ عقود طويلة في هذا البلد الجميل، صاحب الحضارة والثقافة الذوق والفن، ووطن من لا وطن له في عالم العربي، وملتقى كل فكر مهتجر ومطارد، واحة الإبداع والحريّة لن ضاقت بلديتهم وحكوماتهم الطائفية، والفساد، والتدخل الأجنبي، وتسلح الميليشيات، والانفجار الاقتصادي، وأزمات الوجود والقمامة، ونذرة فرص العمل، وتدهور سعر العملة، ونقص الأندية والمواد الغذائية، كلها نتائج وتداعيات لنفس النظام السياسي، الذي كلما حاول جيل الشباب المتعلم والمستقل لتسقط أفضل أن يصلحه، أو على الأقل يقلت من مظاهره الحقيقية، ومهما لا ح من بصيص أمل بذلك، مراد أخرى للسيطرة والتحكم واسترد عاقبة وأحكم قبضته على مقاليد أدوات الإدارة والحكم وتوزيع الأرزاق.. تداعيات الانفجار الهائل في ميناء بيروت تحتاج تدخلات كثيرة ومُثخنة، لإسفاف المصابين وإنقاذ العالقين تحت الأنقاض، ثم إعادة بناء وتاهيل ما أصاب العاصمة من دمار، ولا شك في أن العالم كله سيهرع للمعاونة في ذلك، وقد فهمت من الأخبار المبكرة، أن مصر في طبيعة المتقدمين بالمساعدات الطبية والإنسانية، كما يجدر بها أن تكون، ولكن لا تصور أن ينتهي الأمر عند الإنقاذ والتعمير والبناء، ولا التصور أن يكفي الشعب اللبناني الشقيق بالخطابات والتصريحات وتبادل الاتهامات المعتادة من أزمابه وتكتلاته وقبائده التقليدية، بل، أن تصور أن الانفجار، لو لم يكن سياسياً الدوافع والمقاصد، فسوف يثير عاصفة من التداعيات السياسية والأمنية الخطيرة، وغير معروفة العواقب، التي أرجو ألا تدفع البلد إلى المزيد من الشقاق».

البقية تأتي

للبنان تقدير خاص بالبنية لعماد الدين أدب في «الوطن»: «بالأس انفجار مروع في بيروت، وغداً، تفجير أعنف في لبنان كلها، بالأس تفجير بيروت جزء من صراع مسرحه القتالي في إيران، وسوريا، وحدود لبنان، وهضبة الجولان؛ هكذا قررت إسرائيل، وهكذا توعد نتجها. وتفجير الغد المروي سيكون إعلان الحكم في قضية اغتيال الشهيد رفيق الحريري، في هذا الحكم ستكون هناك إجابات عن أسئلة رئيسية: من قتل وكيف؟ ومن حرّض ومول ومن سهل الجريمة ومن لن تستر على الوحيدة من سننات وطول الحكمة الخاصة في لاهي تسجيل الأالشهادت، وتتابع آلاف التسجيلات الصوتية، وتطلع على ملايين الوثائق، لتجيب عن هذه الأسئلة. بعد صدور الحكم لن يصعب علينا أن نعرفه كما هو. بعد صدور الحكم، ستصحب العقوبات الدولية على إيران أكثر شدة، وسيصيح قانون فيصر ضد سوريا بداية إجراءات أكثر قسوة وأشد

وتشبهت بصراعات مضت، وتعطيل لفرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية. الإصلاح السياسي والمؤسسي هو مفتاح نهضة الوطن العربي، وبدونه سيظل كل نجاح اقتصادي مؤقتاً، وكل تعمير وبناء غير كاف، وكل يوم يبعد شعوبه أكثر عن فرصة اللحاق بمسار التقدم من حولنا».

وفي صفح أسس التوسع في 6 أغسطس/آب، تصدر نشاط الرئيس السيسي، وتوجيهاته بالتوسع في المشروعات القومية الخاصة بوزارة الزراعة، وذكرى افتتاح قناة السويس الجديدة، وعودة المياه، اهتمت «الأهرام» بتوجيهات السيسي بالتوسع في المشروعات القومية الخاصة بوزارة الزراعة، لما لها من مردود غذائي وصحي واقتصادي على المواطنين في الدولة، موجهاً بزيادة الخصصات المالية للمشروع القومي للبتلو بمقدار مليار جنيه. وذكرت «الأهرام» عن المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية قوله، بأن الاجتماع تناول متابعة تطورات عدد من المشروعات القومية الخاصة بوزارة الزراعة، وكذلك مشروع تنمية سيناء. وأشارت صحيفة «الأخبار» إلى رسالة التضامن التي بعث بها السيسي إلى الأشقاء في لبنان، فتمت عنوان «السيسي يؤكد تضامناً مصر حكومة وشعباً مع لبنان»، ذكرت «الأخبار» أن الرئيس عبدالفتاح السيسي، أكد تضامناً مصر حكومة وشعباً مع الأشقاء في لبنان والاستعداد لتسخير كافة الإمكانيات لساعدة ودعم لبنان في محتته.

عقوبة. لبنان، سوريا، حزب الله، إيران، كلها سوف تتأثر مادياً ومعنوياً بحيثيات قرار محكمة الحريري. باختصار شديد سوف تصدر المحكمة حكماً جنائياً منطقياً سوف تكون له تداعيات سياسية مفتوحة غير منضبطة، ضحايا انفجار ميناء بيروت - سواء كانت إسرائيل أو الإهمال والفساد هم المتسببين في استهدافهم أو إصابتهم أو ضحايا أملاهم - في النهاية سيخرجون من تبعات هذا الحادث وفي داخلهم غضب لا ينتهي على عهد الرئيس ميشال عون، وكراهية شديدة ضد الحكومة الحالية، ومشاعر متفجرة ضد معادلة الحكم وأركانها ومؤسستها».

مرشح لكارة

يواصل عماد أدب قراءته في «الوطن» للحظة الفارقة في لبنان: «بعد هذا الرصيد الخفيف من الغضب والإحباط، سوف يسمع الرأي اللبناني، فوق ذلك كله، وبالإضافة إليه، قرائن وحيثيات محكمة دولية خاصة، تقول له إن كثيراً ممن يحكمونه ليسوا فقط فاسدين، ولكنهم قتلة مجرمون بمعنى الكلمة. لبنان الذي يلغف أنفاسه الأخيرة كمشروع دولة، والذي يعاني من ثلاثية: «سدة الفساد، نقص السيادة، سقوط النخبة»، عليه أن يتعامل مع هذا المثلث القاتل على قاعدة من 3 عناصر، كل منها تغتال قارة بأكلها وهي: حكم المحكمة الدولية، وقانون فيصر وآثاره، بالإضافة لثغرات الموقف الصحي بالنسبة لغيروس كورونا. تفجير الميناء في بيروت، هو رسالة مثل تلك التي أطلقت في إيران منذ أشهر بتفجير أهم المواقع الحيوية في الإسترراتيجية، ومثل 20 عملية قصف في مئة يوم لأهداف متنقاة في الأراضي السورية، وفي العمليات النوعية ضد قيادات وعناصر حزب الله اللبناني في سوريا وهضبة الجولان، من المؤكد أن لبنان الصغير، الجريح الملتبئ بأساسة يعشقون الفساد، ويمنون التريح من المال العام، والذي يعاني من وجود لجائين وفازحين من فلسطين وسوريا يعادلون ثلثي تعداد سكانه المجتمعين، والذي يعاني من الانفجار الاقتصادي، والجفاف المالي، والإحباط الوطني، والسقوط الاجتماعي في ظل نقص سيولة، وزيادة بطالة، وانخفاض قيمة العملة الوطنية، ورغبة شبابيه في الهجرة النهائية، أصبح لا يحتمل، ببساطة نقد صبر الناس وأصباحها شظايا انفجار مكتوم».

العرن نوأها

جرح عروس الشرق الجميلة يصفه محمد إبراهيم الدسوقي في «الأهرام» بالمعيق والمؤلم: «لأن تكبتها كثيرة وموجعة، وجاءتها في وقت عصيب تعاني فيه من صعوبات اقتصادية ومالية جمة عصفت بها، خلال الأشهر الأخيرة، وكانت تبحث عن مخرج آمن منها، فإذا بها تصعب فباجعة الانفجار، التي خلف آثاراً وجروحاً يلزمها زمن حتى تتعافى منها تماماً، لكن ستبقى نكرها الأليمه شاحسة وحاضرة للأجيال الحالية ومن سيأتي بعدهم، وسوف تشكل خطاً فاصلاً في التطورات على الساحة اللبنانية الداخلية الأزومة والمتشابكة، وعلى الرغم من جسامته الحدت وتبعاته، فإن لبنان قادر على تجاوزها بتكاتف أبنائه ووحدتهم، ودعم محيطه العربي والإقليمي والدولي، وسوابق وحن الماضي خير شاهد على ذلك، فلم تقتر عزيمة اللبنانيين يوماً من مواصله البناء والتطلع للمستقبل بحسن التقاليد، وبفضل هذه العزيمة أغلقت أفساس الحرب الأهلية المدمرة، وما تلاها من سُدائد وعواصف عاتية، ومع إحساسهم بالصدمة والهلع، فإن اللبنانيين يعطسون قبل غيرهم أن عليهم ترك أحوالهم جانباً.. على الأقل في الوقت الحالي» للمحافظة على تماسكهم الاجتماعي، وأن يشعروا عن سواعدهم للعمل وإصلاح ما خربه انفجار بيروت الغريب، وأن التوقيت ليس مناسباً لمبارسة لعبة التخمينات والتكهنات والتراشقات، انتظارا لاستجلاء حقيقة ما وقع في مرفا بيروت وقد شفرتة، وما يكفته من عوض وملابسات يتوقع أن تكشف عنها التحقيقات الجارية بمعرفة الدولة اللبنانية، وحتى يتجاوز اللبنانيون بسلام مصابيح الأليم، فإنهم يحتاجون لكل دعم ومؤازرة منكمته من الأشقاء العرب، الذين يأمروا بالأساعدة الشعب اللبناني، وتضميد جراحه، ولن يقدمتهم مصر التي أعلنت استعدادها لتقديم كل عون للبنان الجريح.

كنا سذجا

اعترف عماد الدين حسين في «الشرق» بأنه طوال السنوات السبع الماضية لجأت أدب أسبا إلى كل ما يمكن تصوره من حيل والألعاب وشراعة للوقت، حتى تمكنت من الملم الأول للسد قبل أسبوعين، من دون اتفاق مع مصر والسودان، البعض هنا يحسن نية أن هذا الملم الأول هو أقصى وآخر حيل الدجاج الإثيوبية، لكنهم كانوا محطّنين، خطاب الثلاثاء الماضي يؤكد ما كنا نعتبره شكوكا وهواجس، وهو أن أدب أسبا لا تريد اتفاقاً قانونياً ملزماً، بل مجرد خطوط إرشادية غير ملزمة لتسهيل السد، يمكن لإثيوبيا تغييرها في أي وقت، خطاب وزير الري الإثيوبى، يقول بوضوح ومن دون لسف أو دوران، إن إثيوبيا تتعامل مع النيل الأزرق باعتباره نهراً إثيوبيا خالصاً، وأنها تستغل بناء السد، لغرض اتفاق قسري على مصر والسودان لترسيخ هذا المفهوم، معنى الموقف الإثيوبى الأخير أن ما كانت تهتم به إثيوبيا طوال السنوات الماضية، صار هو الحقيقة التي لا يريد بعضنا تصديقها، وزير الخارجية الإثيوبية جبدو اندار جاشيو عن الأثر وضوحاً في التصريح عما نذكر فيه إثيوبيا، حيث غرّد بعد لحظات من اكتمال الملم الأول الانفرادي قائلاً: «هنا، نحن، كان نهر النيل والآن أصبحت هناك بحيرة، ولن نتدفق مياهها نحو النهر، منها ستحتضن إثيوبيا على ما تحتاج إليه من أجل التنمية، وفي الحقيقة» النيل لنا».

مجرد بحيرة

واصل عماد الدين حسين في «الشرق» شهادته على ما جرى: «الترجمة الوحيدة لهذا الكلام الفصح أن إثيوبيا تتعامل الآن مع النهر باعتباره بحيرة صليبية، وليس نهراً دولياً عابراً للدول، وبالتالي فهي تعتبر أن كل قطرة ماء تميل عبر نهر النيل والسودان بعيداً، هو مئة وتفضل من إثيوبيا. أدب أسبا زالت تكذب لسنوات، وتقول أن الهدف الوحيد من بناء السد هو توليد الكهرباء لتحقيق التنمية، ثم اكتشفنا الحقيقة، وهي أنها تريد خزاناً وبنكاً للمياه تيزّن به مصر في الأساس، وقد نكتشف غداً أنها سوف تستخدمه لأغراض زراعية. الخطاب الإثيوبى الأخير الذي يربط الاتفاق باتفاقية دائمة للنيل الأزرق، يعني ببساطة أن إثيوبيا



وكريم النفس، وكريم اليد، ومجال، وودود، وبشوش، وخفيف الظل وساخر إلى حد لا يصدق.. وفوق كل هذا، بل هو لكل هذا يمكن أن يقال بلا غلو أنه واحد من عشاق مصر الكبار.. رجل من طراز عبدالمنعم رياض، وجمال حمدان، وسعد زغلول، وجمال عبدالناصر، وعبدالقادر السيسى، والمنسى بطل الصاعقة، وأم كلثوم.. وبقيّة هذه القائمة الذهبية من رجال ونساء مصر العظام.. إنه في كلمة أخرى، رجل في الخالدين.. فالسلام عليه يوم ولد.. ويوم يموت.. ويوم يبعث حياً.

ملاذ الحبيطين

تفاعل العديد من المثقفين والفنانين مع الأحداث المأساوية التي شهدتها بيروت، حيث قلما وجد فنان لم يتردد على بيروت، وأعرب الكثيرون عن خوفهم على المدينة التي كانت ملاذ الشعراء وكل من يطلب عونها، وبدورها استعدت الفنانة هند صبري، نكرياتها مع الشعب اللبناني، معلنة دعمها له جراء الأحداث الأخيرة التي حدثت نتيجة انفجار مرفا بيروت، مربة عن حزينها قائلة: «بيروت ما يلبقها الحزن، بيكفي.. وأضافت الفنانة وفقاً لـ«المصري اليوم» عبر حسابها الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي: «بيروت.. خيرها سابق.. أنا كثيرة أفتخرها ملجأ و مأوى من الحزن والاكتئاب، أكثر مدينة تشعرك براحة نفسية وتعطيك طاقة إيجابية في أحلك أيامك حتى وهي في أحلك أيامها».. وأضافت: «أنا شخصياً لدي أهل واصداً في بيروت طاملاً وضعتي فوق رأسهم ولم يشعروني أبداً أنني غريبة وأنا وسطهم.. دائماً بيروت تتجمل وتفتح الأبواب وتشد من أزور زوارها، حتى وهي في لحظات حزينها، من عرف بيروت بكل اليوم وغضب مع أهلها، لا تستحق أن هذه النكبات المتتالية» بيكفي «مثل ما تقولون.. بيروت ما يلبقها الحزن، وجعكم وجعنا وتكبتكم تكبتنا ودعمكم بما نقدر عليه واجب علينا».

ضاقت للأسف

أسئلة تتردد على السنة الكثيرة يطرحها صالح الصالحى في «الأخبار»: «هل انتهى عصر الصحافة؟ هل انتهى بريق المهنة ومن يزاولونها؟ هل أصبحت المجتمعات من الكشف والتعري ما يجعل حاجتها للعمل الصحافي غير ضروري، أم أن العمل الصحافي يشكله المعتاد والنمطي الخفيف لا حاجة له؟ فلم يعد المسؤول من أكبر نقطة في العالم في أكبر الأنظمة تأثيراً في حاجة لوجود صحافيين أو مؤتمرات صحافية يعلن فيها للناس أهم التصريحات.. فاصبح يكفهم أن يطلقوا تصريحات على مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق الغرض.. كما أن كاميرات الموبايل صارت كافية لتغطية أخطر وأهم الأحداث العالمية، في بث مباشر.. بل أكثر من ذلك أصبح مواطن عادي ينشر قنوت خاصة بهم على السوشال ميديا.. فالأمر لا يتطلب تكلفة على الإطلاق سوى موبايل ذكي. وأصبحت هذه التقنيات الفردية تمثل ضغوطا يعمل بها ألف حساب، حيث السرعة والدقة خلقتا لها ألقاً الكناكية، حتى أصبحت تحرك الوسائل الإعلامية في شكلها المعتاد، الكل أصبح صحافياً ومذيعاً، بل أكثر من ذلك أصبح مؤسسة قائمة بذاتها لا فرق بين صغير وكبير.. قدما كانوا يقولون للمذيع إن في يدك الجديدة رمزاً للمكرو فون.. أما الآن فانت لديك الكاميرا والحديدة وكل التاثير.. حرب إعلامية جديدة تخطت ذلك بكثير، فيخرج علينا رئيس الولايات المتحدة يشكو من مواقع السوشال ميديا، ويؤكد أنها تحاربه وهو ما ظهر أخيراً في تصاعد أزمة شركة «التيك توك»، في الولايات المتحدة الأمريكية، فضاء واسع.. لا ضابط ولا رابط له.. استطاع أن يقود ويحكم في العمليات السياسية والإعلامية ذات الرحابة، حقا لم يخف المراسل ولم تخف الكاميرات التلفزيونية، لأنها متحكم فيها.. فهناك من يسيطر عليها وأصبح تأثيرها محدوداً، لذا ما قورنت بالفضاء الإلكتروني.. مهينة الصحافي والإعلامي أصبحت لكل من هب ودب.. فغاب عنها الوقار والاحترام المفود تعد صاحبة «الجملة».

لكي ننسى الماضي

كشفت الإدارة العامة لمباحث الجيزة، لغز العثور على جثة طفل 3 سنوات مصاب بطفلة في عنقه، وتبين أن والدته وراء ارتكاب الجريمة، بسبب موروها بحالة نفسية سيئة بعد انفصالها عن والده. بداية «اليوم» وغيرهما، يتلقى اللواء محمود السبيلي، مدير مباحث الجيزة، إخطاراً من شرطة النجدة يعنون الأهل على جثة طفل 3 سنوات ملقا في أحد شوارع منطقة الجيزة. على الفور، انتقلت قوة أمنية إلى محل البلاغ، وتبين صحة الواقعة، وتم العثور على جثة طفل 3 سنوات عارفاً في ماله، وبفحص الجثة تبين أنه مصاب بطفلة في عنقه، ويرتدي كامل ملابسسه، وتبين من خلال منازرة الجثة، أنها صابغة بجرح باستخدام سلاح انبض في منطقة الرقبة، أسفر عن وفاته، بدأ رجال المباحث بفحص بلاغات التبليغ، وسؤال الشهود العيان، كما تم فحص كاميرات المراقبة الموجودة في مكان العثور على جثة الطفل، لكشف ملامسات الواقعة، ومعرفة مرتكبها، واستمع رجال المباحث إلى أقوال أسرة الطفل الجنى عليه، وتم استدعاء والده والدته، وتبين أنها منفصلان منذ فترة، وقالت والدة الطفل إنها لم تكن تعرف مكانه أو تعلم أين هو خلال يوم الواقعة، ويتكفي التحريات وتجميع الأدلة، تبين أن والد الطفل وراء ارتكاب الواقعة، وتمكنت قوة أمنية من ضبطها، وبضيق الخناق عليها أقرت أمام رجال المباحث بارتكاب الواقعة، ذلك بسبب موروها بأزمة نفسية منذ انفصالها عن والده.. وقالت في أقوالها، إنها خطت لإنهاء حياة الطفل حتى لا يتكرها هو والده بعد انفصالها، وانتظرت الليل، واستدعتته غرقها، وحملت سكيناً أنهت به حياته فوراً، وأنها طعنته بسلاح انبض في عنقه، وقامت بنقله ووضع في أحد شوارع المنطقة، لإبعاد الشبهة الجنائية عنه، وتم استدعاء النيابة التي صرحت بتسريح جثة الطفل لبيان أسباب الحادث وملابساته، وأمرت بتسليمه لاووية لدفعه.

تنسف كل الاتفاقيات السابقة، وتنسف حقوق مصر التاريخية من المياه، وتنسف اتفاق المبادئ الذي تم توقيعه في الخرطوم في مارس/آذار 2015 . هي تريد اتفاقاً جديداً يعطيها حق التصرف المنرد في مياه النيل، وربما التفكير في بيع هذه المياه لمصر. إثيوبيا تصول بداب إرسال العديد من الرسائل لمصر في الشهور الأخيرة، بأنها ستقرض أمرها الواقع، اعتقاداً أنها في موقع قوة، تتيج لها أن تفعل ما تشاء، من دون رد فعل حاسم. لا أحد يدعو للحرب أو بهاد، لكن لا أحد يقبل أيضاً أن يموت عطشاً».

ما ضاع حق وراءه مطالب

يصر سليمان جودة في «المصري اليوم» على أن يسميه بـ«السد الإثيوبى»، وليس «سد النهضة».. وفسر الأمر على النحو التالي: «الحقيقة أننى أفعل ذلك عن قصد مستحجياً لدعوة كان الفكر الدكتور مصطفى الفقى قد أطلقها، عندما لاحظ من جانبه أن التفتت الإثيوبى التواصل في عمليات التفاوض يجعل من وصف السد بأنه سد نهضة أسماً على غير مسمى.. ولا فكيف يكون سداً نهضوياً في الوقت الذي تترده الحكومة في ادب أسبا ما نعتا لأسباب الجادة عن 150 مليون إنسان في مصر والسودان؟ وسوف يظل سداً إثيوبيا ما دام الصلف نهجا تمشي عليه حكومة أسبى أحمد، في أن تطالغ مفاوضات مشهودة مع حقاً، والتي لم إذا أمنت إثيوبيا بأن النهضة التي تريدها من وراء السد لا تعني حجب ماء النهر الخالد عن دولة المهر، ودولة الحب معاً، والتجربة التفاوضية السابقة هي تجربة طاربا التي كانت تجربة مشهودة مع حقاً، والتي لم تنقل فيها أن تعود إلينا أرض سيناء إلا المساحة تكاد تقاس بالأمتر لا بالكيلومترات، لم تقبل بصرار لأن القضية هناك كانت قضية عادلة، وكانت قضية تتصل بمبدأ، كما هي هنا بالضبط قضية عادلة كذلك وتتصل بمبدأ أيضاً، فالأرض في سيناء أرض والحق حق، سواء تعلق الأمر بها كلها أو بمساحة محدودة فيها، لأن أطارا واحدا يظل يضم الجزء من الكل، ولأن التفريط في أي منهما مرفوض بالدرجة نفسها من القود.. هذا هو المبدأ الواضح الذي تحوض القاهرة مفاوضات السيد على أساسه، ولو ضاعت الحكومة في إثيوبيا عن تفاصيل معرلة طاع، فسوف ترى أن القول بالحكمة المتأثر يقول إنه ما ضاع حق وراءه مطالب».

كفانا عروضاً مسرحية

من بين المتألمين لما آل إليه الوضع محمد بركات في «الأخبار»: «أحسب أن الوقت قد حان الآن للقول والتكيد على أنه لا محل ولا موجب للأقتراح النزق والمدفع، الذي يقرب البعض على طرحه وتكراره والإلحاح عليه، بحسن النية أحياناً، وبقر الحماس والانفعال الزائد أحياناً أخرى، في كل وقت، خاصة مع بداية كل جولة جديدة للتفاوضات الماراثونية حول السد الإثيوبى، يتم الإعلان عن استئنافها وانقائها.. فقد اعتادنا مع بداية كل جولات المفاوضات، التي عقدت على طول الأسابيع والشهور والسنوات الماضية، ببعض الأصوات العالمية تنتدفع بالعالم بأسوأ مما ستفعله مصر في حال استمرار الفشل في التوصل إلى اتفاق شامل وعادل للقواعد المنظمة لم عمل السد الإثيوبى، يحقق مصالح الدول الثلاث ويحفظ حقوق مصر والسودان المتسروعة والتاريخية في مياه النيل.. وفي كل مرة لا ينتظر هؤلاء إجابة عن تساؤلاتهم المشروعة، لكنهم يسارعون بتقديم اقتراجهم الذي يمثل من وجهة نظرهم حلاً سعرياً ووحيداً للمشكلة القائمة، فإذا بهم يؤكزون أن الحل هو للجوء إلى الخيار العسكري، ومع احترامى الكامل لحسن النية لدى بعض هؤلاء، وتقديرى البالغ للانفعال والحماس الزائد لدى البعض الآخر، فإن هناك حقيقة مهمة، بل بالغة الأهمية يجب ألا تغيب عنهم على الإطلاق، هذه الحقيقة تمثل العقيدة الثابتة لمصر والمبدأ الحاكم لتوجهاتها وأدائها على الساحتين الإقليمية والدولية، تجاه كل القضايا والأزمات، وهي الالتزام التام بالشرعية الدولية وقواعد وأسس القانون الدولي، مع عدم التفريط في الحقوق المتسروعة لمصر وعدم المساس بأمنها القومي. من هنا، كان ولا يزال العمل المصري، هو الوصول للاتفاق العادل والمتوازن من خلال المفاوضات، وهو ما يتطلب تعهد جميع الأطراف بالسعي لاتفاق عن طريق المفاوضات، وفي إطار الحفاظ على مصالح الدول الثلاث، وعدم اتخاذ أي إجراء ذات أحادية، بما في ذلك عدم اللجوء للملم الأبادي للسد قبل الوصول لاتفاق نهائي قانوني ملزم للجميع».

حضور مشرق

في مربة طويلة تنبض بالحياة والصدق والووج في مجلة «الإذاعة والتلفزيون» سلط خلالها الكاتب محمد بركات الضوء على صديق عمره الراحل حسين كروم مدير مكتب القاهرة قال: «وصف حسين كروم بحق أنه هو جبرتي الصحافة المصرية والعربية في السنوات العشرين المنقذ الأخيرة، سواء بتحقيقاته التاريخية، أو بكتبه المتفردة، أو بتقريره الذي كان وسيظل فلتة إعلامية وصحافية بلا نظير. وفي هذا الإطار من الإنسانية، ومن الصحافة والفن معا يجب أن يُفهم حسين كروم وأن يُفهم.. ولن يضاف إليه مجد أن يقال إنه كان ناصرياً، فقد كنا جميعاً.. وربما ما زلنا - ناصريين.. ولن يضاف إليه مجد آخر إذا قلنا إنه كان يساريّاً، أو أنه كان قديماً، أو أنه كان على يسار الحركة الوطنية.. فقد كنا جميعاً كذلك.. وبالذات تلك الطليعة من النخبة المثقفة من أبناء الطبقة الوسطى، التي كان حسين كروم واحداً من أبرز رموزها. كما لن يضاف إليه مجد جديد إذا قلنا إنه لم يغير موقفه يوماً، بل ظل صاحب مبدأ، لا يتلون، ولا يتغير، ولا يبيع، ولا يشترى.. هذه كلها وغيرها لن تصيف إلى حسين كروم شيئاً لأنه يملك ما يُحب كل هذا ويتوقف عليه.. وذلك هي صفاته الكامنة في تكوينه، وهي أنه مصري أصيل.. مواطن شريف.. إنسان نبيل.. فيه من الأضالة بقدر ما فيه من العراقة.. وفيه من الحضارة بقدر ما فيه من الصدق.. وفيه من مكونات الشخصية المصرية الفريدة بقدر ما فيه من حب لهذا البلد.. في كلمة: حسين كروم عندي، تلخيص للشخصية المصرية، رجل لا يعوض.. ولا يستبدل.. ولا يضاهى، إنه التقدير المركز لمصر نفسها، فهو مثقف موهوب وعريق ومتحضر،

بعد الانفجار الهائل الذي شهدته المدينة...

مثقفون عرب: على بيروت أن تخرج من حيز الاستعارة

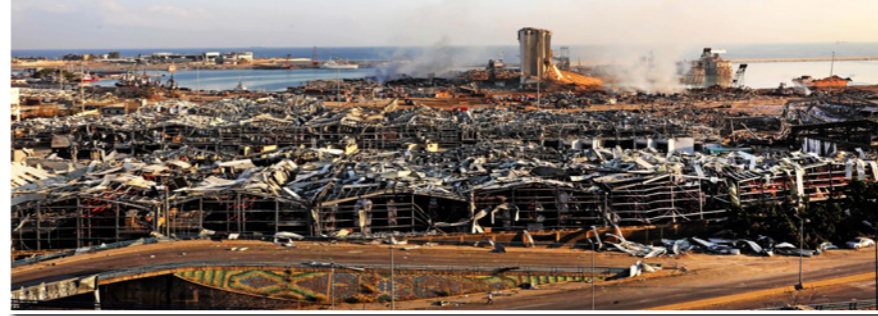
تونس - عيد الدائم السلامي:

ما ساهم في تخريب بيروت هو وقوعها في حيز الاستعارة، وإنه ليَجْدُر بكل حديث عنها الآن أن يتخلص من فئنة جمالها ويخلصها من تزلف وصف اللغة لها، ومن يوتوبيات فيروز وزباد الرجواني ومارسيل خليفة وغيرهم، وأن يصفها وصف إلياس خوري لها، «مدينة مدمرة ومستباحة»، هذا ما يمكن استخلاصه من أغلب ما اطلعتنا عليه من تفاعل البدعين العرب مع التخريب العنيف الذي هزّ ميناها ودمر مبانيتها، وقتل وشرّد الآلاف من أبنائها.

وفي هذا الشأن، كتب مثقفو لبنان وإعلاميها تحريرات حاققة على السياسيين وحلفائهم، محمليتهم بسبب خراب بيروت، فقد علق الإعلامي اللبناني طوني خليفة على قول وزيرة الدفاع بضرورة أن «يتضامن اللبنانيون كما تضامن الفرنسيون وقت حريق نوتردام» بقوله لها: عليك 4000 جريح ومئات الشهداء مطموهون تحت الأنقاض، وتشريد عشرات الآلاف بالشوارع.

وتدمير بيروت من أساسها إنما هو بسببكم وبسبب إهمالكم وإهمال الذين سبقوكم والذين يحموكم، كل هذا صار عندكم مثل حريق نوتردام ١٩٩٤ ل، هناك شيء غلط في السبب، إنما الإعلام ساهم في ذلك، «لا فرق بين من ترك المواد المتفجرة الخطيرة في مستودع هش في مرافق بيروت منذ سنوات وبين

الإسرائيلي، الاثنان عنوان للشعب والوطن... ويجب معاملة المسؤولين اللبنانيين عن هذه الكارثة كعنوان وليس كتهمة، وفي السياق ذاته قالت الكاتبة جمانة حداد: «لمعونون أيها الأعداء، ملعونون حيث تكوّنون: في بيروت، على كرسيتكم، وراء مكاتبتكم، وفي مضاجعتكم، ملعونون في الحيازة وفي المات، وإلى من يبتغى الدر، ويتحقق ثارتا جميعا، واحدة واحدة ووحداء واحدا».



التي ضربت بيروت، عاصمة الأنوار العربية وباريس الشرق (في زمن الحلم العربي)، تمزق القلب، لا يستحق لبنان واللبنانيون كل هذا في عصر الخراب العربي، قلوبنا مع بيروت ولبنان واللبنانيين، وأتمنى لهم وللمصديات والأصدقاء السلامة. ولعل الشاعر والإعلامي العراقي حميد قاسم كان أكثر واقعية في تعاطيه مع تخريب بيروت، حيث قال: «إذا لم

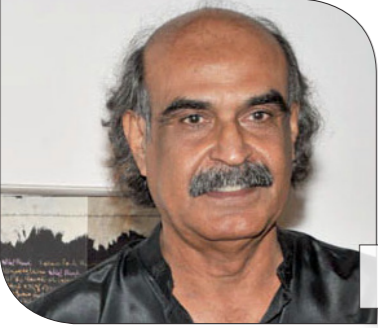
أما تفاعل المثقفين العرب فقد وقف أغلبه عند استرجاع أزمته الجميلة فيها أو التكبر بمزاياها الثقافية، وبصفتها الكوسموبوليتية، وبحزهم على ما آلت إليه أوضاعها بعد التخريب العنيف ودعوتهم أهلها إلى الصبر على أوجاعهم والسعي إلى إعادة بناء مدينتهم، حيث كتب الروائي المصري إبراهيم عبدالمجيد: «بيروت نحة السماء في الأرض، بيروت ذات الهواء المتصل بالجنة، بيروت التي خلق الله أرضها للملائكة، بيروت التي يتسع قلبك بالأمل حين تسع اسمها، بيروت التاريخ الذي أثار حياتنا بالفن والثقافة، بيروت التي إذا وصلت إليها تنسى من أي بلد أنتيت، قلبي يترنن من أجل بيروت وأهلها» ويوجه الكلام إلى سياسة بيروت قائلا: «اعلمت الواحد يقول أحيانا مالها أيام الاستعمار؟ على الأقل كنا نعرف العدو الحقيقي وبقاومه، أما الآن فقد بقينا كنا أعداء لبعضنا بعضا: قتلا للناس وتدميرا للمدن، لقد انتقلنا من عدو حقيقي واضح إلى أعداء من وهم».

وتذهب الناقد الأردني فخرى صالح إلى القول إن «الكارثة راكمتها الأنظمة ورعته وحمته لاستخدامه ضد الناس حين الحاجة.. بلدنا منكموبة بحكامها قبل نكتيتها بالكوارث الطبيعية والمفتعلة، الكارثة الكبرى تكمن في الأنظمة القدرة التي تحترف الإجرام والتدمير».

ونحتم عرض هذه المواقف يقول الباحث المغربي محمد الداهي: «كنا- في ميعة الشيباب- معجبين بلبنان التي كنا نعتقها «ببوسيسرا العالم العربي»، كان الأمل معقودا على هذا البلد ليكون قلبا للحداثة والديمقراطية بحكم الدور الريادي لتفقيه منذ منتصف القرن التاسع عشر، لكن عمت قوى خارجية وداخلية على إنكازه الفتن والتفريات الطائفية، وتلون الديمقراطية بالأصابع الدينية والعرقية للتحكم في رقاب اللبنانيين الخلس، والحيولة دون أن يفرخوا خارج سرب القطا، ما حدث مؤخرا في مرفأ بيروت (حدث مؤسف وخسب مفقوت) هو نتيجة لتراكم الأخطاء، والاستعواء والغطاء في كل المواقف الحيوية، أمر أن يستأنس البناء من منابته لتسترجع لبنان نفسها واستقلاليتها وهيبته».

بيت «هاينريش بول»

قاسم حداد*



1 (حتى عندما بدأت في استدرج كائنات الغابة إلى كتابي، احتجت لبياض ثلج الشتاء كله لقمصانها).

2 ليس ارتباطا بالمكان فحسب، ولكنه تقاطع حيوي بين حياتي وتجربته. ذلك هو السر الذي يستعصي على التفسير. لقد أصبح هذا الكاتب لصيقا بما يمكن أن أسميه تجربتي في الحياة والكتابة. ثمة رغبة غامضة في البحث عن أقران روحيين.

3 ما يمكن أن يفتح تجربة هاينريش بول على حركة المجتمع العربي في المطلق، هو المشترك الإنساني، وما يجعلها تضيء حيوية واقعا ما يمكنني وصفه بالحرية الحرة، إزاء القضايا السياسية والاجتماعية بعنفوانها الإبداعي. وهذا ما يميز موقف هذا الكاتب من قضايا العدل الاجتماعي وحرية الفكر والرؤى السياسية، خصوصا تجربة الحرب والموقف منها، بمعزل عن العنصر واختلاف الأجيال والتمسك بحق الإنسان في المطالبة بحقوقه ضد الاضطهاد والعسف. بهذه الرؤية يمكنني إدراك الضوء الساطع الذي يبسه أديب وفكر هذا الكاتب أمام التجربة العربية، ثقافيا واجتماعيا، وسياسيا بشكل خاص. أنظر مثلا لوقفه الصارم من جماعة «بادر ماينهوف» اليسارية، التي انتصرت لحقها في التعبير والدفاع عن نفسها، في بداية السبعينيات، في ندوة ممارسة العنف الثوري.

4 في كل ما قرأت له وعنه، اعتقد أن تجربته الإنسانية والفكرية، ومواقفه السياسية جزء أساسي لا ينعزل عن كتاباته.

5 لا أزم أنني على معرفة كافية بالأدب الألماني، وبعض الترجمات التي قرأتها منذ الستينيات حتى الآن، ربما وضعتني في هامش المشهد النقاضي والأدبي في ألمانيا، منذ بعد الحرب العالمية الثانية، مروراً بفترة الحرب الباردة، وتجربة جدار برلين حتى هدمه.

6 لدى الغرب الهموم الموضوعاتية الحياتية ذاتها، كلما تعلق الأمر بالكتابة، فليس لديهم اختلاف عن النوع في هواجسنا، ربما اختلفوا في درجة ذلك الاهتمام، غير أن الكاتب في كل مكان سوف يواجه الأسئلة ذاتها وهو يتصدى للكتابة، كما لو أن الكاتب مسؤول، في كل مكان، عن تغيير العالم بكتابته.

7 في ذلك الوقت نفسه، فالضوء الذي يفره لمشهد، وهو كثيرا ما يعتمد على أشعة الشمس أو القمر، يفتح أفقا بعيدة تعكس مديات الامتداد المائي بكل المكونات، سواء الناتجة من حركته وانسيابه، أو من الأطر التي تخلفها جدران القصب والبردي- التي تكشف من بين تعامدها وتراضها، بما يتيح للعين المجردة رؤية حيوات الماء، ضمن كتل الماء العراقة التي الصافي الذي يبدو كالزجاج، وعن الكاميرا هنا لا تغفل مثل هذا النوع من السرد الموكب للسرد العام داخل كادر الصورة، ومن يمكن رؤية ما يضيفه الفنان من سجل الصورة، بمراقبة تلك العلاقة بين الماء وحركة وسائط النقل والعمل في البيئة، التي يتشكل وجودها جملة مكونات (الماء، البردي والقصب، الطيور المائية والمسومة، الزوارق بانواعها، الإنسان والحيوانات الضخمة كالجواميس) هذه المكونات تظهر للرائي موزعة، لكنها في بنائها الداخلية موحدة، لأن وجود كل طرف يحكمه السبب نفسه الذي يحكم وجود الأطراف الأخرى، سواء مع الآخرين، أو مع البيئة، أي أن وجودها محكوم بجدلية العلاقة العامة التي تشكل وجودها في البيئة.

8 هذا نرى وجود استثنائيا للزورق الذي يفرغ بتشكيلاته ووظائفه (إلى مشحوف، مهينة، طرادة، مركب) وغيرها، هذا الوسيط بين الإنسان والماء، يعني شيئا كبيرا في تاريخه، وأرتباطه بالتاريخ الجيولوجيا في بيئة الأهور، التي ترتبط بشكل مباشر تاريخيا بحضارة وادي الرافدين، وحصرا حضارة سومر، كما أكد العالم صموئيل نوح كريمر في كتابه «السومريون» من هنا كانت عدسة عين كاميرا الفنان ترصد وجود هذا الوسيط بوجود الإنسان، ومن خلاله تظهر لنا شدة علاقته بهذا الموجود الذي يحلوه داخل حوضه، يتحقق حلم الإنسان، بما يمكنه من الوصول من خلاله إلى تنفيذ طموحاته في الصيد وجمع الوقود. فالعلاقة كما رأيت الصورة في تحقيقاتي إلى عكس تلك العلاقة كبنية عامة وخاصة، وبهذا حققت جدلية وجود الأثنين معا. فالفنان تعنيه تلك العلاقة فعمل على تجسيدها بأشكال ونوعيات ومقاصد متباينة، إذ لكل صورة خصوصية لكادرها، وأجد أن القصيدة كانت حاضرة في إثارة عين المصور، فكل فعل سبب وعلّة، وفي هذه الصورة تظهر أرفة الخبز محفزا لعين الكاميرا، تلك الأرفة المسماة في حوض الزورق، وعلى فراش البردي النظيف، ما تثيره اللقطة، ليس فقط وجود الأرفة في حوض الزورق، بقدر ما تثير السؤال: أي ابن يرعى بها حملها؟ ومن هذا السؤال تعدد الأسئلة وتنشعب، وجميعها تتركز في قدسية الخبز الذي يمنح الحياة وعلاقته بالمنتج الزراعي، إن اللقطات التي رصدت حركة وسيط النقل، تعني الذهاب إلى أبعد من وجود الحيوات الأخرى، أي البحث في جدلية وجودها.

* شاعر بحريني

عشْب... مطر نيسان (نص مشترك)

كَمَا الزُّمْرَة
تَهْسِلُ للندى
تُوجِعُنِي الكلمات
أخيل قلبي...
أصمّني وأطارد نفسي
على حافة الفرق العقيق؛
الحبُّ.. مهينة شأقة
الحبُّ.. فصل طويل
الحبُّ.. وردة
تَرْتَعِشُ تحت المسام
وأنا امرأة
تُدْمِنُ التَّسَكُّعَ خارج الأجرام
تُرْوِضُ الخَطَوات بِشَمَةِ بِنَاءِ
تَدُقُّ أجراساً يابسة
كأَيْهَالِ نَبِيِّ رَهِيفِ.

وأبتلع بهغل ثقيل
وساوسيبي،
أرتجف بوخز قلبي
كلما داهمني
عظم البكاء
كذمية هشة من قش،
فلا عُيُونُ تَرَابِ لَدِي،
فباض ماء،
لا ضوت له،
هو الخوف

لُوجٌ يطوي المَوْجُ؟

وَأَلُوْنَ...
مثل شراب
أخر أفق طريق
بلا طريق.
فأنا المبتدأ
والآخر واصله،
في طرف هذا الوَجْجِ
المُتَمِّدِ
فوق صدر انكساراتي
والخطوات.

وَأَرَاتِي أَمْشِي
في إرتعاشات الوقت،
أعاقق سلالا
مُلوَّفةً بالوَهْمِ

مليكة فهيم*

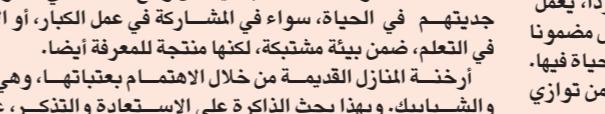
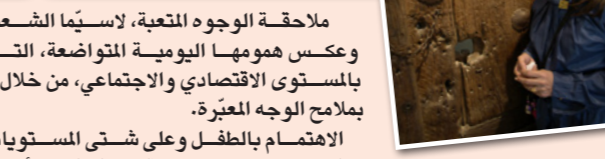
تتكاثر الأشباح في مجمعتي
أتسؤل موتا على الماس،
عقيق كالحياة
خفيف كلمسة أمي
ساحر كذبية أبريل
خنون كشعاع شمس متضائلة.
أرى في الظل الداكن
سليفا بلاث...
تتعمق بماء العطشي
تراقص الستائر المتعظلة
تزيّن بين خطوط العدم
وأنتها الطازجة الزرقاء
تلك...
وسعت كل شيء.
فكعب إلى الهي
أطبخ كاسا ثالثة
من فم السمعة؟
وأننا...
كَمَا الزُّمْرَة
تَهْسِلُ للندى
تُوجِعُنِي الكلمات...
وتعزّزني
في شبه شعوري...

حسن حصاري*

نشوة مذاق كرز الصباح
حين تتوهج
مفاتيح شغفي الثأيم
بوميض يلوح
في عين غيمة شتاء عاشقة.
أكسر...
أفقال أنشبات لثمات
مقلعة الأجنحة
في شرفة عيني
بلا ربح
وأخذك
صممت غارق ظمئي
عشب ندى
ينمو...
بين ظلال حطواتك المتسارعة
وأنت توددين بلهفة
شموغ غرفة نهار آخر.
أخضن بنشوة
صورتنا الأولى معاً
واتساءل بركة...
أي جدار في القلب
أغلقها؟
أغلقها؟

شعرية الماء والقصب... فوتوغرافيا العراقي عادل قاسم

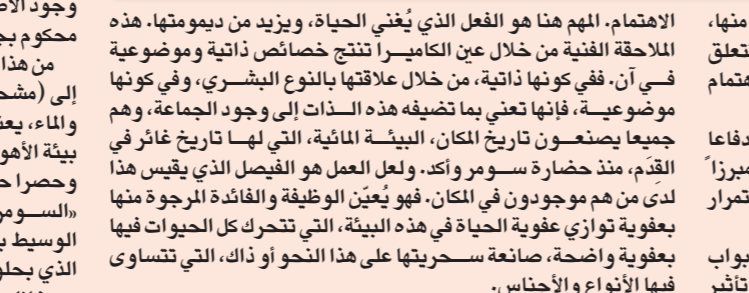
لعل فنانا مثل عادل قاسم ولعه بتصوير كل ما يشاهده في يومياته، هو على يقين بأن الكاميرا عيناً مستقلة، وهذا في البيديهات، لكن ما هو خارج إطار البيديهية؛ هو خصائص هذه العين التي تمثل التقنية وتصاعد رؤاها من خلال تصاعد وتآلف عين الإنسان. إن في هذا ليست عيناً مجردة، وإنما تمثل قدرة منتجة للجلمان من خلال الاستعارة في الوجود، قابلة لتمثل فعل الاقتراب والتحام مع العين البشرية المسيطرة على هذا الإنتاج. وهذا يقودنا إلى السبب والنتيجة، للسبب كامننا في عين الكاميرا وعن الإنسان، والنتيجة ما يقدمانه من إنتاج. إن ثمة جدلية قائمة بين الأطراف، والحكم هو الصورة، وقدرتها على القراءة، لأنها بالتاكيد صورة فيها حركة. نقول هذا من منطلق تعاملنا مع فنان محترف ومجيد في أدائه، ومشاركاته المتميزة في المعارض المشتركة والفردية، لدليل على ما نقول. من هذا نجد أننا أمام مجموعة روى منتجة تتمثل المشهد من جهة، وتختار ما هو مثير فيه من جهة أخرى. لهما قدرة الفحص والاستعارة والصياغة كما هي الأسطورة واللغة كما ذكر بورخيس، إننا نتوفر من خلال ما نشاهده في لوحات الفنان، كوننا إزاء مجموعة روى جامعة وواسعة الأفق، ففي النظر إلى الكل من خلال الجزء على رؤية أصحاب نظرية (الجسئات) فتتوفر على تنوع ودفقة، سواء في الحركة أو توزيع الضوء والظل، ففي الحركة، تضمت اللوحة في مقابل مجموعة حركات لحيوات يتخلل وجودها سردا، يعمل فيه اللون وحتى الأسود والأبيض كبنية سردية عالية تعكس مضمونا جماليا يحيل إلى ظواهر، وليس عاكسا للقطعة جامدة لا حياة فيها. أما بنية الأسود والأبيض، فإنها يقدمان زوايا تستفيد كثيرا من توازي وتوازن أفعال اللونين، بما يؤكد حيوية المشهد.



مراحل أعماله

مشاهد من بيئة الأهور

تعمل عين الكاميرا هنا من خلال ملاحظة بيئة الأهور، وذلك بأسلوب سردي مرئي، يعكس ما هو غير مرئي من نتائج الأفعال والحراك الذي تنتجه الحيوات في البيئة، فالفنان غير معني فقط بأرشفته للمكان ومكوناته، بقدر ما ينصب اهتمامه على الحياة فيه، وذلك بالتاكيد على نتائج أفعال الإنسان في المكان، من خلال ممارساته اليومية، ويشمل هذا المرآة بقدر ما يشمل الرجل، وكذلك الأطفال والشباب بالقدر نفسه من



رشاقة الماء والبردي والقصب

الاهتمام. المهم هنا هو الفعل الذي يُغني الحياة، ويزيد من ديمومتها. هذه الملاحظة الفنية من خلال عين الكاميرا تنتج خصائص ذاتية وموضوعية في أن، ففي كونها ذاتية، من خلال علاقتها بالنوع البشري، وفي كونها موضوعية فإنها تعني بما تصفقه هذه السذات إلى وجود الجماعة، وهم جميعا يصنعون تاريخ المكان، البيئة المائية، التي لها تاريخ غائر في القدم، منذ حضارة سومر وماكد. ولعل العمل هو الفصل الذي يقيس هذا لدى من هم موجودون في المكان، فهو يعين الوظيفة والفائدة المرجوة منها بغفوية توازي عفوية الحياة في هذه البيئة، التي تتحرك كل الحيوات فيها بعفوية واضحة، صانعة مسرحيتها على هذا النحو أو ذاك، التي تتساوى فيها الأنواع والأجناس.

جاسم عاصي*

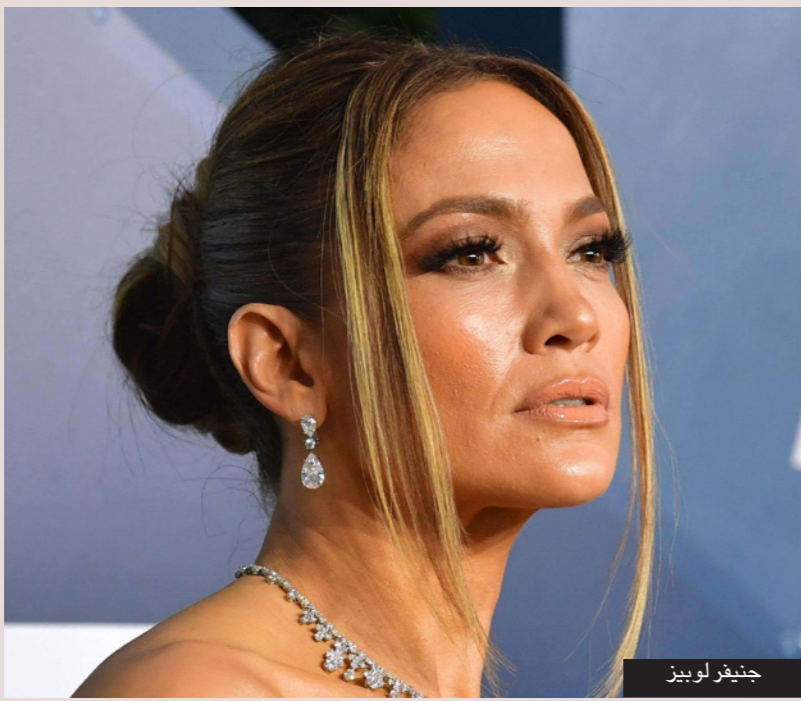
من سحر مكونات البيئة، فالمشهد كما لو أنه يتماثل مع المادة الخام المحرّرة، التي تملك عناصرها الشاحذة للذهن والتصوير، تعمل على فنيتهن وجماليتهن وبنرتها في الوقت نفسه، فالضوء الذي يفره لمشهد، وهو كثيرا ما يعتمد على أشعة الشمس أو القمر، يفتح أفقا بعيدة تعكس مديات الامتداد المائي بكل المكونات، سواء الناتجة من حركته وانسيابه، أو من الأطر التي تخلفها جدران القصب والبردي- التي تكشف من بين تعامدها وتراضها، بما يتيح للعين المجردة رؤية حيوات الماء، ضمن كتل الماء العراقة التي الصافي الذي يبدو كالزجاج، وعن الكاميرا هنا لا تغفل مثل هذا النوع من السرد الموكب للسرد العام داخل كادر الصورة، ومن يمكن رؤية ما يضيفه الفنان من سجل الصورة، بمراقبة تلك العلاقة بين الماء وحركة وسائط النقل والعمل في البيئة، التي يتشكل وجودها جملة مكونات (الماء، البردي والقصب، الطيور المائية والمسومة، الزوارق بانواعها، الإنسان والحيوانات الضخمة كالجواميس) هذه المكونات تظهر للرائي موزعة، لكنها في بنائها الداخلية موحدة، لأن وجود كل طرف يحكمه السبب نفسه الذي يحكم وجود الأطراف الأخرى، سواء مع الآخرين، أو مع البيئة، أي أن وجودها محكوم بجدلية العلاقة العامة التي تشكل وجودها في البيئة.

* كاتب عراقي

مواقع التواصل تغص بمبادرات محبة وحملات من جنيفر لوبيز وديمي لوفاتو ودوا ليبيا وبيلا حديد ونعومي كامبل نجوم العرب وهوليوود وتركيا يتضامنون مع لبنان وحملات لدعمه ماديا وفنيا



مريم أوزلي



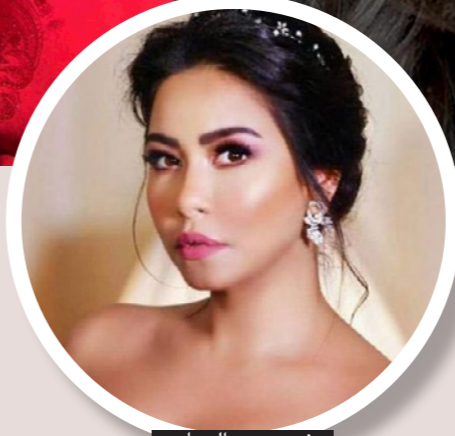
جنيفر لوبيز



ناعومي كامبل



هند صبري



شيرين عبد الوهاب

مصر على صفحات السوشال ميديا بأعلام لبنان وقلوب الحب للبنان.

وغردت على صفحتها على تويتر قائلة «قلبي معاكم وربنا يحفظ لبنان وأهله وربنا يطمنا عليكم». كذلك الحال بالنسبة إلى الفنان عمرو دياب الذي أعلن وقوفه إلى جانب اللبنانيين. وأعرب الشاعر أمير طعيمة عن تأثره بما حدث، قائلاً «فيديوهات انفجار بيروت مرعبة ربنا يسلم ويحفظ كل أهلنا وأخواننا». ونشرت نيللي كريم صورة العلم اللبنانية طالبة الدعاء لحماية لبنان الطيب. وغردت النجمة شريهان «اللهم لبنان» مع رسم العلم اللبناني. منى واصف:

من قلبي سلام لبيروت ومن القاهرة إلى الشام زينت عبارات «من قلبي سلام لبيروت» مواقع نجوم الفن في سوريا، مروراً بالخليج والغرب العربي.

ونشرت منى واصف رسالة صوتية محملة بالتعاطف مع اللبنانيين في عبارات نابعة من القلب سجّلتها النجمة السورية، التي عملت سنوات طويلة في بيروت، فقالت: «بيروت بلد الجمال، بلد الحب، بلد الرقي، بلد جبران، بلد الرحابة، بلد فيروز، يعجز اللسان والقلب والدمع في العيون... آخ ع يلي صار».

ووجهت الفنانة المحضمة «إلى كل الناس في لبنان سلام من قلبي إلى بيروت». وحيث كندا علوش شجاعة وصمود الشعب اللبناني. وكتبت في صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي: «حركة المجتمع المدني والجمعيات والشباب التي عمّ تساعدهم بالشارع وتشتغل بالإغاثة وتبذل جهود جبار للتخفيف من آلام الناس والأسر المتضررة بسبب التفجير رائعة بجزع الأمل ويستسهل كل الاحترام والتقدير تحية لصمود وشجاعة شعب لبنان الرائع يارب بيروت بلونين ولكن هالحنّة ويحمي بلادنا».

وكانت قد عبرت عن حزنها الشديد بعد الانفجار، وكتبت: «يارب كون مع لبنان وأهلها الله يحمي أهل لبنان الله يرحم القتلى ويشفي الجرحى.. والله يطمنا على أهلنا وأصدقائنا وحبايبتنا ببيروت يا أرب الرحمة».

هند صبري: «بيروت ما يبيلقلها الحزن»

واستعادت التونسية هند صبري، ذكرياتها في لبنان، معلنة دعمها، ومعربة عن حزنها قائلة: «بيروت ما يبيلقلها الحزن، بيكفي». وأضافت الفنانة عبر حسابها الرسمي في مواقع التواصل الاجتماعي: «بيروت.. خيرها سابق.. أناس كثيرة اعتبروها ملجأً ومأوى من الحزن والابتئاب، أكثر مدينة تشعرك براحة نفسية وتعطي طاقة إيجابية في أحلك أيامك حتى وهي في أحلك أيامها».

وأضافت «أنا شخصياً لدي أهل وأصدقاء في بيروت، دائماً بيروت تتجمل وتفتح الأبواب وتشهد من أزر زوارها حتى وهي في لحظات حزنها. من عرف بيروت بكل اليوم وغضب مع أهلها، لا تستحق أبداً هذه النكبات لامتتالية، وما زالت دعوات التضامن تتقاطر من عدد كبير من نجوم هوليوود والعالم العربي.

وأزادت النجمة أن تمديد العون اللبنانيين لأن تعبر فقط عن مشاعرهم، وذلك عبر مشاركتها لمتابعيها البالغين 128 مليوناً عبر خاصية الستوري في صفحتها الرسمية على أحد مواقع التواصل الاجتماعي لمساعي العثور على مفقودين خلال الانفجار عبر الطلب من متابعيها مشاركة المنشور الذي يحوي معلومات عن بعض المفقودين أملاً في العثور عليهم، وأطلقت حملة تبرع للصليب الأحمر اللبناني، وفي صورة أخرى طلبت الدعاء والصلوة لبيروت.

سيلين ديون مفطورة الفؤاد

وعبرت النجمة الكندية سيلين ديون عن حزنها وألمها العميقين.

وعلفت في صفحتها الرسمية على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، فكتبت باللغتين الفرنسية والإنكليزية «أنا مفطورة الفؤاد بسبب الكارثة الرهيبة في بيروت، وأفكاري وصلواتي مع الضحايا، وعائلاتهم والشعب اللبناني الرائع، أنا أفكر بكم وأتمنى لكم الحب والسلام».

وكشفت الممثلة المكسيكية من أصول لبنانية سلمى حايك عن حزنها الشديد وتضامنها مع الشعب اللبناني بعد الفاجعة. ونشرت عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للحظة الانفجار وعلقت بالقول: «ممر انفجاران فقدوا أحبائهم والذين هم في المناطق المتضررة في بيروت المحبوبة».

مريم أوزلي: أصلي للبنان الحبيب

النجمة التركية مريم أوزلي عبرت عن حزنها وتضامنها مع لبنان وشعبه أيضاً.

ونشرت عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي صورة للبنان من الجو تتضمن العلم اللبناني، وعلقت بالقول: «أصلي لبلدي الحبيب لبنان ولجميع العائلات والأصدقاء هناك... أنتم في صلواتي».

وتضامن عدد كبير من النجوم الأتراك مع فاجعة الشعب اللبناني، ودعوا للصلوة من أجل لبنان.

عربياً، أعربت النجمة المصرية شيرين عبد الوهاب عن حزنها على الضحايا، وزينت صفحتها كما فعل معظم نجوم

لندن - «القدس العربي»

من أنور القاسم:

في لفحة تضامن فنية عالمية مميزة أعرب نجوم كبار من هوليوود والبلاد العربية وسائر دول العالم عن تضامنهم الكبير مع الشعب اللبناني في مصابه الكبير. وأبدى عدد كبير استعدادهم لقيادة حملات تبرع ودعم. فقد أطلقت ديمي لوفاتو ودوا ليبي وبيلا حديد ونعومي كامبل حملات عبر صفحاتهن على مواقع التواصل الاجتماعي، لإرسال المساعدات والتبرع لصالح الصليب الأحمر اللبناني.

ناعومي كامبل: أحب لبنان

ونشرت ناعومي كامبل عبر صفحتها الخاصة صوراً لها قديمة خلال تواجدها في وسط بيروت، معبرة عن حبيها الكبير للبنان وتضامنها مع كل الذين تضرروا من هذا الحادث الأليم.

وقالت: «فكاري ودعواتي وحبي لأبناء لبنان وعائلاتهم».

وطالبت دوا ليبي بإرسال المساعدات والتبرع للصليب الأحمر اللبناني لإنقاذ الجرحى.

فيما عبرت بيلا حديد عن حزنها الشديد على ما آتاه من خلال الفيديوهات، التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى أنها مصدومة من هذه الكارثة، التي حلت في لبنان، مؤكدة أنها ستتبرع للصليب الأحمر اللبناني وترسل المساعدات إلى بيروت.

وعلقت: «عيناى وقلبي بيكبان عليك يا لبنان.. أكثر من 150 قتيلاً وآلاف الجرحى والمفقودين...»

يؤمن أنني أتحمّل هذا النوع من الكارثة إخواني وأخواني سأسرسل التبرعات إلى الصليب الأحمر اللبناني، فضلاً عن جميع المنظمات الأخرى في بيروت. أتمنى أن نتصمّموا معي 300 ألف شخص نزحوا وأصبحوا بلا مأوى. نحتاج إلى دعم الشعب اللبناني. نحن بحاجة إلى دعم جماعي للإغاثة الإنسانية الفورية. قفوا معنا. أحبك جميعاً هناك بيروت».

وطالبت ديمي لوفاتو أيضاً بدعم الشعب اللبناني، وعلقت: «الدعاء للبنان.. ما يحدث في بيروت يفوق ما يمكن أن يتخيله الكثير منا. بلد يعاني بالفعل من الكثير من الاضطرابات، ولديه انفجار أدى إلى مقتل وإصابة الكثيرين وترك 300 ألف مشرد هو أمر مدمر».

جنيفر لوبيز: لنساعد لبنان

وأطلقت جنيفر لوبيز بدورها حملة تبرع للصليب الأحمر اللبناني والعثور على مفقودين انفجار بيروت.

نوال الزغبى: «اللي ما سرقته دمرتوه» كارمن ليس تثير الجدل بعد مطالبتها الرئيس الفرنسي باعادة الانتخاب



نوال الزغبى



كارمن ليس

بيروت - «القدس العربي»:

لبنان في الاحتلال سابقاً وفي بواطن صراعات السلطات السياسية حالياً، فيما رأى آخر أن تفجير رئيس مجلس الوزراء الأسبق رفيق الحريري هو من جلب التدخل الفرنسي في عهد جاك شيراك بحجة تحرير لبنان من التدخل السوري، واستشهد متابعاً ما فعله الانتداب الفرنسي والبريطاني في تقسيم الدول العربية. من جهتها تواصل نوال الزغبى هجومها على المتورطين في انفجار مرفأ بيروت الرئيسي، فكتبت تغريدة جديدة لها عبر تويتر قائلة «بعد في شي تخوفونا منه؟ تركولنا شي نخاف عليه؟ اللي ما سرقته دمرتوه، قنبلة نووية اكلنا، انتوش لبنانية، انتو عملاء وحرامية».

نشرت الممثلة اللبنانية كارمن ليس، صورة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عبر حسابها الرسمي على فيسبوك معلقة على ما يشهده لبنان «تعا بالانتداب.. ما بقى بدنا الاستقلال!». واتهالت عليها الانتقادات من متابعيها متهمين إياها بالتغريب باللبنانيين، وطالبها بعضهم بترك مصير بلادها للشعب اللبناني، دون انتداب أو سيطرة من أحد. وكتب أحدهم: «حضرتك معك مصاري تقدرى تروحي أي بلد.. التركي لنا لبنان». وكتب آخر أن الانتداب هو الذي وقع

حل الغد السابق

5	4	2	3	6	7	1	9	8
3	9	7	1	4	8	6	5	2
6	8	1	9	2	5	3	4	7
8	7	9	5	3	4	2	1	6
4	3	5	2	1	6	8	7	9
1	2	6	7	8	9	4	3	5
9	6	4	8	5	3	7	2	1
7	1	8	4	9	2	5	6	3
2	5	3	6	7	1	9	8	4

الجدى
لحسن الحظ أنك في منأى عن خسائر عاطفية ومادية ومهنية واجتماعية. اليوم يناسب لنشر بعض الآراء وإحداث تغيير وتحديث

الدلو
تفتح أبواباً جديدة نحو مستقبل واعد، فتشعر بالفخر والاعتزاز. لكن حاذر، فقد يخيبك اليوم بعض الأصدقاء وراء ثياب الصداقة والتودد

الحوت
تمر بأزمة محتملة وبعودة نزاع قديم للظهور على الساحة. قد تهتم بعمل ضاغط أو بخبر يتعلق ببعض الأصدقاء ويربك قليلاً

الميزان
تشارك جهات تطالبك ببعض الشروط. تبحث قضية زواج أو ارتباط أو تناقش بعض البرامج مع فئات فاعلة

العقرب
في جو هذا النهار همسات وأسرار وكلام وراء أبواب مغلقة. تتلقى معلومات تريك قليلاً أو لها علاقة بمسيرتك

القوس
حافظ على تفاؤلك، فقد تعيش منعطفاً جيداً اليوم، فتوظف خلاله كل طاقات لإشاعة السلام وإطلاق مشروع والانتصار في نزاع أو قضية

السرطان
تمارس جاذبية قصوى. تحضر ربما لسفر أو لورشة عمل أو لمشروع ترويجي وإعلامي وتجمع برفقاء من أجل وضع الأسس اللازمة وتفرح بالمستجدات

الاسد
ترتاح للأجواء، تتناغم مع الشريك، تفرح لوقوفه إلى جانبك. قد تلقي بشخص يلفت انتباهك ويدخل حياتك الآن

العذراء
قد تتلقى أخباراً مريكة في هذه الفترة، وتعرض لعملية إلغاء أو إقصاء أو تأجيل أو انتظار موعد لا يرتب

البرج

الحمل
قدرتك الآن على التعبير رائعة وعلى التواصل مع الآخرين بشكل جيد، وإيجاد الحلول لمشاكل كانت مستعصية عالياً أم مهنيًا

الثور
قد تواجه أشخاصاً معتدئين يعترضون على مشاريعك، أو تكون الأوضاع العامة دقيقة جداً وتندر بتغييرات مفاجئة ومربكة

الجوزاء
يلعب الأصدقاء دوراً مهماً في توجيهاتك وخياراتك. تزداد ثقك في النفس وتغير عن آرائك وسط اجتماع كبير أو تجمع

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	6	2	4		7	3	
		3	8	1		4	
		4		7		5	
			1	6	2	3	
					5		
		6					
		8	7	5	3		
6			8		7		
7			1	9	3		
3	2			7	4	8	1

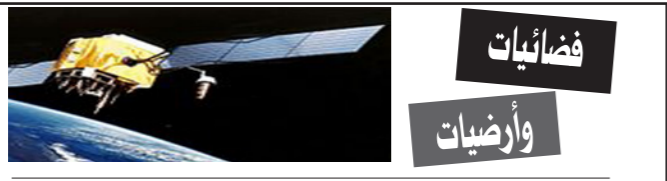
الخيانة تهدد علاقة مايلي سايروس وكودي سيمسون

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

أدى التقاط صور لكودي سيمسون وهو يتناول الغداء مع امرأة أخرى جدلاً لدى محبي مايلي سايروس، ما دفعهم لاتهامه بخيانة النجمة المحبوبة.

إلا أن موقع «جوسيب كوب» المعني بالتحقق من الشائعات المنتشرة حول نجوم العالم أشار إلى أن هذه المرأة هي حب قديم لسيمسون، لكن من الواضح أنها ليست جي جي حديد ولا سيبيرا شوارتز، اللواتي من المعروفين بارتباطهن بسيمسون منذ فترة. وكان الثنائي ظهوراً وهما يتعانقان مؤخرًا، إضافة إلى وضع يدها على وجهه لعدة مرات وهو ما جعل الموقع يشير أنها إحياءات رومانسية.

بينما كشفت الموقع أن التقرير الذي أثار الجدل لم يعلم من هي هذه السيدة، إضافة إلى أنه استعان بصور قديمة لكودي أثناء تناول الغداء وركوب الدراجات النارية مع نساء أخريات وهي الصور التي التقطت له قبل بدء علاقته بمايلي سايروس.



لبنان يُقتل والحقيقة في عداد المفقودين

ندى حطييط *

لبنان، هل سيومئ الموت فيك يوماً، وهل ستعيش فيك الحياة؟ قبل الزمان بزمان وقبل الأمتعة أن تكون، تفككت على هيئة وطن، بهي البحر، شمس، كما راقصة لمهلي لا تنام، يشعب مندور للالم، يمضي بلا دمين، نحو قبر مفتوح لأجساد طازجة شبيهة، يقدم رجاله ونسائه وأطفاله، المارة فيك يموتون، والذاهبون إلى القبي يموتون، واللاهلون وراء الرغيف يموتون، والحالون بالفرح يموتون، وأما الباقون أحياء فهم أيضاً يموتون.

موت بلغ أقصى فجوره يوم «الثلاثاء الأسود»، فأحرق البحر وأشعل السماء وأعاد تشكيل الهواء على هيئة سسم، موت قتل لبنان كله، في كارثة فاقت أسوأ التوقعات عن الآتي: انفجار غرايثي يهز مرافق بيروت سمع في قبرص - على بعد مئة ميل - وتسبب بمهرجان من جثث، مئات الشهداء وآلاف الجرحى، وعشرات المفقودين، الذين ما زالوا تحت الأنقاض، لا يسمع صوتهم إلا الله، بعد أن غادر الصوت هذا الوطن، كما غادره من قبل البصر.

لبنان، الذي يعيش زمناً مستعسراً منتظراً الغائز في السباق بين الحرب الأهلية والغزو الإسرائيلي، ويعاني من سلسلة أزمات اقتصادية وسياسية واجتماعية هي الأقسى ربما في تاريخه منذ المجاعة أيام الصرب العالمة الأولى، وبالكاد يتماسك في التعامل مع مترتبات وباء الملك كوفيد التاسع عشر، المتصاعدة وضغوط استضافة اللاجئين كما التدهور الحاد في قيمة العملة الوطنية مقابل النقد الأجنبي - هذا اللينسان أصيب بحالة من رعب ونهول بحجم أوان، جراح تفجير قلبي الأبعاد بحوالي 3000 طن من مادة نيتترات الأمونيا - كانت كمية محدودة منها لا تتجاوز طنين أو ثلاثة كافية لتفجير أو كلاهما في الولايات المتحدة (1995) الذي أودى بحياة 168 شخصاً، كما ذلك التفجير الضخم الذي كان أودى بحياة رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري وعدد من مرافقيه (2005) - ولم تجد السلطات العاجزة أصلاً من يدع إعلان العاصمة منقلبة مكتوبة وفرض حالة طوارئ استثنائية لمدة أسبوعين، لا سيما وأن كثيرين تحدثوا عن كارثة بيئية محتملة نتيجة انتشار مواد كيميائية خطيرة عبر الهواء.

إعلام محلي كارثي أكثر من الكارثة

في خضم هذه الأجواء القاتمة، والظروف الاستثنائية كان ناس العاصمة واللبنانيون حول العالم في أمس الحاجة للمعلومة الشفافة، والإطلاع على صورة الحدث كما على الأرض، والتأسيب لمزاج وطني عام من التضامن الإيجابي مع ذوي الضحايا والمفقودين، لكن بعض الشائعات اللبنانية المزروعة في أضع الطائفية القبيحة ومصالح المتخفين الإعلامية القيام واختار ممارسة دور القريض تماماً لما يقترض بالوسائل الإعلامية القيام به عند مواجهة كارثة وطنية بهذا الحجم غير المسويق. إن استدعت أغلب تلك القنوات أسوأ تجار سوم الأفاعي لديها، فقتحت لهم الهواء خصصاً لتوظيف آلام اللبنانيين وأوجاعهم في تصفية الحسابات السياسية الضيقة، وكيل الشائعات والعبارات النابية بحق العسكر الآخر، مع استضافة خبراء مزعومين ومحللين مزيفين وشخصيات من الصف العاشر للمشاركة في مهرجانات حوار ولطيمات وإجتراح عمل ذات القمامة المؤدجة التي ما لبثت تطلقها على الناس منذ بداية تقادم التازم في لبنان 17 أكتوبر / تشرين أول الماضي.

وحتى تغطيات بعض المراسلين من الموقع ونشرات الأخبار توجهت للتصويب على جهات معينة دون أخرى، وتابعت بعض الضحايا للتشفي من طرف دون آخر، تتعلو بعض المؤسسات الإعلامية اللبنانية إلى كارثة تامة، تندر بسعي أكدي لدى بعض الأطراف التي تديرها بأخذ البلد إلى الهاوية الجوهولة خدمة لأجندات مشبوهة.

والاستشراق غرباً لا يموت

بيروت في المخيال الشعبي الغربي ما زالت عالقة داخل صورتها المنطبعة التي رسمها لها الإعلام الغربي وقت الحرب الأهلية (1975 - 1990) مدينة للتفجيرات والقتل الجانبي يلعب فيها الصحافيون الأجانب - تبين لاحقاً أن معظمهم كان على ارتباط بأجهزة مخابرات غربية - دور السباح السذج الذين يتظاهرون بالصدمة من وحشية هؤلاء العرب البدائيين القتل، دون أي تفسير لخلفيات تلك الحرب التي ربما كانت حرباً أهلية لضحايا وهدمهم، لكنها وأقعا صراع دولي - إقليمي أدارته وجهته ورعته دول الغرب المتشددة بالديمقراطية وحقوق الإنسان.

ويبدو أن الصحافيين الغربيين الذين يقيمون في العاصمة اللبنانية اليوم - بمن فيهم اللبنانيون المغتربون - ما زالوا يعيشون ذات الأوهام الاستشراقية البغيضة، التي لا تموت، ويتكثرون من ذات الهراء الذي كان أسلافهم يدجونه في القرن الماضي ويختصرون آلام الناس بمغامرات شخصية ويطولون وهمية على نسق روايات «إنديانا جونز». هذه مراسلة «النيويورك تايمز» مثلاً لم تجد في الحالة المناهضة سوى أن تدعي أنها أصيبت بالتفجير جراء تطاير الزجاج في منزلها، ولما لم يستقبلها المستشفى - تخيل مستشفى لبناني يرفض استقبال صحافية غربية شقراء - أسعفها لا الحياة.

وتكتب تقول «لقد كانوا غرباً لم أعرف معظمهم لكنهم عاملوني كصديقة» كان الأصل في اللبنانيين التوحد، واللطف مع الصابيين الغربيين هو الاستثناء!

وهذه مراسلة «بي بي سي» تنقل إلينا صراخاتها على الهواء مباشرة، عند حدوث الانفجار أثناء إجرائها مقابلة مع أحد الضيوف، وأصرت القادة على طماننة الجمهور عدة مرات بأنها بخير - ولتذهب المدينة الخلفية إلى الجحيم، فيما تحدثت رئيس تحرير صحيفة لبنانية يومية تصدر بالإنجليزية للتلفزيون كندي عن سيرته الشخصية الظاهرة في تغطية حروب المنطقة منذ 1965 وأن التفجير الأخير كان أكثرها تسبياً للذعر في البلاد.

تاهيك بالطبع عن مراسلة «الواشنطن بوست» التي عزت من صفحاتها على «تويتر» بنشر صورة شائعة وحيدة تضيء جنبها الظلم لتقول «لا أقرر على وصف كمية الصفاء التي تمنحني إياها هذه الشمعة الصغيرة، لا تخشع لنا كل ذلك الموت الجاني المعلن بمساعرها الذاتية المسطحة من شارع متبرجج.

مبادرات التقاي

وأندية الخبراء المتطوعين للتضليل

وبينما كانت مقاطع الفيديو للانفجار تجول على مواقع التواصل الاجتماعي، ظهرت كالحرا أسراب الخبراء والمطلبين، الذين اقتطعوا على أوقاتهم الخاصة متطوعين للتضليل مقدمين تفسيراتهم بلغة يجسدها عليهم الأندباء حول نوعية الانفجار وأسبابه من شكل الكتل الخاضية الصحية له وحجم (الكتلة) ولونها واتجاه العصف ومداه؛ قليلة نوية، هجوم إسرائيلي، انفجار عرضي لستودع أسلحة لحزب الله، آخرون - كانوا قبل تفجيره دور خبراء المتفجرات يلعبون دور أساتذة علوم الأوبئة وينظرون للألمنة عن أنجع السبل للتعامل مع فيروس كورونا منتقدين لعائسة أداء الحكومات في هذا الخصوص - كتبوا عن انتقال الرئيس البرقائي دونالد ترامب للعلم أخيراً بشأن لبنان، أو عن رؤية طاشرة حربية تلقي بصاروخ على الرقا أو تعدد حزب الله صرف الأنظار عن الحكم المتوقع صدوره عن الحكة الدولية المختصة للنظر في اغتيال الحريري الأب وغير ذلك من الخزعليات التي لم تريا بعض الشائعات العربية الخالية تماماً من العقول عن ترديدها دون تكليف أنفسهم عناء الاستماع لآراء المتخصصين العسكريين؛ لا اللبنانيين الذين استبعدوا فرضية القصف الإسرائيلي، ولا حتى مسؤولي البناتغون الأمريكيين، الذين شككوا جهاراً على شاشة «سي إن إن» باحتمال كون التفجير ناتجاً عن هجوم عسكري، ألقه لحين توفر معلومات أخرى تقيضه.

والملفت أن هؤلاء المتطوعين للتضليل يحصلون رغم كل شيء على متابعات كثيفة، ويتناقل أعضاء نوادي التقاي - «تويتر» وفيسبوك وما بينهما - تعليقاتهم على صفحاتهم الشخصية ويسجلون لها الإعجابات، بل وينقصون كالأسود الكسرة للدفاع عنهم حال تجرأ أحدهم على مصارحة خبيرهم المفضل بسذاجته.

«الحقيقة»: أكبر ضحايا الكارثة

وهذا في عصر تكنولوجيا المعلومات، والبيث الفوري للأحداث، والفضاءات التلفزيونية المفتوحة على الكون تظافر بعض الإعلام اللبناني الكارثي مع زميله العربي والأجنبي بالتضامن مع مواقع (التفخيق) الاجتماعي لحرف الحدث عن حقيقته وتشويهه الواقع ونشر الإشاعات المغلفة، وكيل الاتهامات الشائنة بشأن الأضام السياسية، عن الكارثة الديمستوية في لبنان، التي راح ضحيتها وطن بكامله، وشعب بكامله، وحقيقة قد تبقى في عداد المفقودين ابتلعها بحر بيروت الأزرق وأذابها بحمله، كحال حقائق كثيرة ما زالت في عداد المفقودين.

✪ إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن

مخترارات من الأدب العالمي على مسرح «كتارا» في الدوحة

الدوحة - «القدس العربي»:

ويأتي هذا العرض ضمن فعاليات مسرح كتارا عن بعد، وفي إطار انفتاحها على الأدب العالمي، واستمرار دعمها للمبدعين.

وارتات (كتارا) أن تقدم مجموعة أعمال مسرحية في شكل قراءة، بهدف التواصل مع الجمهور، عبر ثلاث مراحل هي الأداء، ومرحلة التصوير، ومرحلة المونتاج، الذي يعتمد اعتماداً كاملاً على دمج الشخصيات في شاشة واحدة أو على خشبة المسرح، وقد قدمت عدة أعمال من بينها مسرحية «في أعالي البحر» لسلافومير مروجيك، ونص «أمهات الرجال» لبيري سيفال، وأولد، ومسرحية «ذهب إلى الموت» وغيرها من الأعمال.

والأعمال التي قدمت وتقدم تعتبر من التجارب الصعبة لاعتمادها على الإحساس والصوت، وكذلك لأنها قدمت باللغة الفصحى، ما يذكر بفترة المهرجانات، خاصة مهرجان المسرح الشبابي الذي بالغائه اختفت اللغة الفصحى من المسرح وساد المسرح الجماهيري.

قدمت المؤسسة العامة للحي الثقافي (كتارا) في الدوحة قراءة المسرحية العالمية «ذهب إلى الموت» لتأليف الكاتب الأفريقي سام تولى مويكا، والإشراف العام للفنان ناصر عبد الرضا، وتمثيل علي الشراشني، وفصل رشيد، وندى أحمد، ومحمد عادل، وأمنية الوكيل، وأسرار محمد.

وتدور أحداث المسرحية بالقرب من غابة وفي سفح تل، حيث تجلس إختان عرفانان عجوزتان يلاحقهما «ديوثا»، الذي قتل شقيقتهما بطريقة وحشية، بمساعدة جماعة الغوغاء. تتلقى العرفانان مع فتاة شابة تدعى «ستيلا» طلب الأخيرة منهما أن يخرجاها عن حظها ومستقبلها، وإلى أين هي ذاهبة، يغلب على المسرحية السرد والحوار وتغيب الحركة، تحكي كل شخصية حياتها في قالب تراجمي، وفي سرد التفاصيل شجن مملف الخوف والسوداوية، تذكّرنا بالتراجميديا الأفريقية.



«فيسبوك» تطلق خدمة «ريلز» للفيدوهات لمنافسة «تيك توك» عبر «إنستغرام»

وقال مدير المنتجات في «إنستغرام» فيشال شاه في حزيران/يونيو «لم تكن أول من ابتكر شريط الأحداث، ولم تكن أول من أنشأ نسق القصص (ستوريز)، ولسنا بطبيعة الحال أول من ينشئ فيدوهات قصيرة الأمد»، ويستخدم 3,14 مليارات شخص شهريا التطبيقات المملوكة للشبكة الأمريكية العملاقة (فيسبوك) وإنستغرام وواتساب ومسنجر). وتتنافس الشبكات الاجتماعية على كسب اهتمام المستخدمين وزيادة المدة التي يمضونها. ويعتمد نموها الاقتصادي على البيانات الشخصية التي تقوم على إعداد ملفات للمستخدمين وبيع إعلانات محددة الأهداف على نطاق واسع، وقد حقق تطبيق «تيك توك» جماهيرية كبيرة في الأشهر الأخيرة خصوصاً في مرحلة الحجر المنزلي لكافة وباء كوفيد-19، وتخطى عتبة مليار مستخدم ماضياً بذلك «إنستغرام».

ولم أن التطبيق المملوك لمجموعة صينية بات في صلب التوترات التجارية والسياسية بين الولايات المتحدة والصين، في ظل اتهامات غير متجربة توجهها إليها واشتط بالتجسس على المستخدمين لحساب بكن.

ولوح الرئيس دونالد ترامب بحظر «تيك توك» في الولايات المتحدة في حال عدم إنجاز صفقة بيعها لشركة أمريكية بحلول 15 أيلول/سبتمبر.

■ سان فرانسيسكو - أف ب: أعلنت شركة «فيسبوك» أمس الخميس إطلاق خاصية «ريلز» الجديدة للفيدوهات القصيرة والمسلية على منصفها «إنستغرام»، وهي خدمة شبيهة جداً بتطبيق «تيك توك» الذي استقطب جمهوراً واسعاً من صغار السن ويهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بحظره.

وكما «تيك توك» تنجح «ريلز» نشر تسجيلات مصورة وتشاركها عرضها على مستخدمين لا يقتصر نطاقهم على دائرة الأصدقاء والمتابعين، «ما يوفر للجمهور فرصة أن يصبح صانع محتوى على «إنستغرام» وإيصال منشوراتهم إلى جماهير جديدة على الساحة العالمية» وفق ما أعلنت «فيسبوك» في بيان. وبعد تجربة هذه الخاصية منذ تشرين الثاني/نوفمبر في البرازيل، ويعدها في فرنسا وألمانيا منذ حزيران/يونيو، يبدأ العمل بهذا التنسيق الجديد الأربعاء في 50 بلداً من الولايات المتحدة إلى أستراليا مروراً ببريطانيا والهند واليابان وسيدج مستخدمو «إنستغرام» علامة تويوب جديدة تنجح لهم إضافة تأثيرات بصرية للواقع العزز وموسيقى مع التنقل بين الفيدوهات القصيرة الممتدة على 15 ثانية والسجلة عبر الهاتف الذكي.

وتتشارك الخاصية الجديدة المبدأ عينه مع «تيك توك» التي أطلقت قبل عامين وحقت نجاحاً عالمياً كبيراً خصوصاً بغفل منشوراتها الخفيفة والكوميديّة.

إيرادات «نيويورك تايمز» الرقمية تفوق للمرة الأولى موارد الصحيفة الورقية

■ نيويورك - أف ب: أعلنت صحيفة «نيويورك تايمز» أن عدد المشتركين في نسختها الرقمية سجل ارتفاعاً قوياً، مشيرة إلى أن مداخيلها من هذه الاشتراكات فاقت للمرة الأولى تلك التي حققتها نسختها الورقية مدى فصل، مما مكّنها من مواجهة التراجع الكبير في إيراداتها الإعلانية في الربع الثاني من السنة الجارية.

وارتفعت مداخيل الاشتراكات عبر شبكة الانترنت بنسبة 8,4 في المئة وياتت تالياً تمثّل 70 في المئة من الإيرادات الإجمالية للصحيفة.

وسعت مجموعة «نيويورك تايمز» إلى جعل الاشتراكات في نسختها الرقمية مصدر مداخيلها ونموها الأول، نظراً إلى أن الإعلان لم يعد سوى عنصر مكمّل.

وقال رئيس المجموعة مديرها العام مارك توسون «للمرة الأولى في تاريخنا، تجاوزت المداخيل المتأتية من النسخة الرقمية تلك المتأتية من النسخ الورقية، وهذه محطة مفصلية في تحول نيويورك تايمز». وبلغ عدد الاشتراكات الجديدة ما بين نيسان/أبريل وحزيران/يونيو المنصرم 669 ألفاً، مما رفع إجمالي عدد المشتركين في النسخة الرقمية إلى 5,7 ملايين، وإلى 6,6 ملايين عدد المشتركين ككل، في النسختين الرقمية والورقية، وتتوافق هذه الأرقام مع الهدف الذي حددته المجموعة وهو رفع عدد المشتركين إلى عشرة ملايين.

إلا أن هذه الزيادة لم تكن كافية لتعويض تراجع الإيرادات الإعلانية، وهو كان يساق قبل جائحة كوفيد-19 وتفاقم بصورة كبيرة نتيجة الأزمة الاقتصادية المرتبطة بها.

وقد بلغ هذا التراجع 44 في المئة خلال الربع الثاني من السنة، مما أدى إلى انخفاض حجم الأعمال بنسبة 7,5 في المئة، فبلغ 404 ملايين دولار.

وتراجعت الأرباح الصافية بنسبة 6 في المئة لتصل إلى 23,7 مليون دولار في الفصل نفسه، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام المنصرم.

ومع ذلك، أبدى تومسون ارتياحه إلى ارتفاع عدد الاشتراكات. وقال في هذا الصدد «لقد أثبتنا أن من الممكن (...) أن يؤدي الاستثمار في صحافة عالية الجودة إلى التزام عميق من القراء، وهذا بدوره يحفز نمو المداخيل والقدرة الاستثمارية».

وأضاف «لذلك تكبر أسرتنا التحريرية فيما تصغر» في مؤسسات أخرى. وكانت «نيويورك تايمز» أعلنت في تموز/يوليو الفائت أن ميريديت كوبيت ليفين (49 عاماً) ستخلف في أيلول/سبتمبر المقبل طومسون الذي يشغل منصبه منذ العام 2012.

وسبق ليفين أن عملت في مجلتي «ذي أتلانتيك» و«فوربس» وانضمت إلى «نيويورك تايمز» وكانت لها مساهمة كبيرة في التحول إلى العصر الرقمي، وفي وضع نموذج الدفع مقابل قراءة موقع الصحيفة، والذي حقق نجاحاً.

وقال تومسون «سأسلم ميريديت مقاليد الإدارة في 8 أيلول/سبتمبر، ولي ملء اللقمة بأنه الصحيفة ستواصل رسم طريق دفع القراء مقابل حصولهم على أخبار صحيحة ومدققة فيه، وبأن تمتد مستقبلها مستداماً للصحافة الميدانية».



الجزائر - «القدس العربي»:

وهذه هي ثاني أسطوانة ماسية في مسيرته الفنية بعد أغنية «غوربلا» التي توج بها مؤخراً.

حصل الفنان الجزائري العالمي عبد الرؤوف دراجي المعروف بسولكينغ على الأسطوانة الماسية بأغنيته «ميلغيم» وتجمعه هذه الأغنية مع النجم داجو، وقد حققت بعده أشهر فقط من طرحها أكثر من 50 مليون تحميل عبر مختلف تطبيقات تحميل الأغاني عبر خاصية الستريمينغ وأكثر من 156 مليون مشاهدة عبر موقعه الرسمي على «يوتيوب».

في شهر مارس/آذار الماضي، فاجأ الفنان جمهوره عبر موقع «إنستغرام» بمقطع من أغنية «روك ستار 2» التي تعد تكلمة لأغنيته «روك ستار» في جزئها الأول كأغنية هدية في اليوم الأخير.

السلطة الفلسطينية تبدأ إنشاء بنك حكومي لإدارة المال العام وضمان صرف مخصصات الأسرى وعائلات الشهداء والجرحى

غزة - الأناضول: بدأت السلطة الفلسطينية، اعتباراً من الشهر الماضي، خطوات عملية لإطلاق أول بنك حكومي لإدارة المال العام وصرف رواتب الأسرى وعائلات الشهداء والجرحى في قطاع غزة والضفة الغربية.

واختارت الحكومة الفلسطينية المدير العام للبنك الحكومي دون إعلان اسمه، إلا أن مصادر أضافت أن المدير الجديد هو المصري بيان قاسم، المدير العام السابق له البنك الإسلامي الفلسطيني الخاص.

تجاوز التهديدات الإسرائيلية

وقال عماد الأغا، عضو الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة، في مقابلة أن سبب إنشاء البنك هو تجاوز التهديدات الإسرائيلية للبنك فيما يتعلق بحسابات الأسرى، وفي الأول من يونيو/حزيران الماضي قرر مجلس الوزراء الفلسطيني إنشاء بنك حكومي لتقديم خدمات مصرفية لكافة الفئات وقروض صغيرة ومتناهية الصغر للأفراد والشركات.

وسيكون البنك تحت اسم «بنك التنمية والاستثمار الحكومي». وقالت الحكومة

في حينه أنه سيكون أول بنك رقمي متكامل في فلسطين، يقدم خدماته المصرفية والتنمية ويتعامل مع مصروفات الحكومة وإيراداتها.

وسيدأ البنك عمله برأس مال 100 مليون دولار، هي حصيلة عدة صناديق تنموية تديرها الحكومة، ستستعيز عنها بالبنك الجديد.

وقال الأغا أن التفكير في إنشاء البنك جاء «لتلبية المتطلبات التي تراها السلطة في دعم صمود الشعب بكافة فئاته»، وأوضح أن البنك «سيتمثل بشكل واضح وطني لإيصال الأموال لعائلات الأسرى، وأهالي الشهداء».

وفي أبريل/نيسان الماضي، كشف نادي الأسير الفلسطيني عن إصدار السلطات الإسرائيلية أمراً عسكرياً يقضي بملاحقة ومعاينة كافة الأشخاص والمؤسسات والبنوك، التي تتعامل مع الأسرى وعائلاتهم، قبل أن تراجع عن قرارها الشهر الماضي.

وتواجه البنوك العاملة في مناطق السلطة الفلسطينية ضغوطات إسرائيلية وتلميحات بعقوبات ودعاوى مدنية، بشأن حسابات مصرفية تعود لأسرى ومحربين

بتعريض موظفيها للاعتقال، ودعاوى مدنية بشأن تمويل الإرهاب.

إلا أن البنوك تراجعت عن غلق الحسابات، بعد تدخل حكومي فلسطيني لدى الجانب الإسرائيلي، إلى حين التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل.

إسرائيلية أطلقها الحاكم العسكري الإسرائيلي في فبراير/شباط الماضي. وطلب الحاكم العسكري من البنوك حينها بغلق الحسابات، قبل تاريخ 10 مايو/أيار 2020، مهدداً البنوك غير المتزمنة

... والبنك الدولي يمنحها

30 مليون دولار لمساعدة المتضررين من الوباء

ونقل البيان عن كاتشان شانكار، المدير والممثل القيم للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة قوله «سعداء بتمكننا في البنك الدولي من تقديم هذا الدعم في هذا الوقت العصيب». وأضاف «هذا المشروع مخصص لمساعدة الفقراء والمحاجين، رغم أن الاحتياج أكبر من الدعم، لكن هذه الاستجابة أولية اللازمة وهي إغاثية وتنموية في نفس الوقت». وتعاين السلطة الفلسطينية من أوضاع اقتصادية صعبة بسبب جائحة كورونا زاد منها استمرار عدم تسلمها أموال الضرائب التي تجمعها إسرائيل بالنيابة عنها عن الضياع التي تدخل السوق الفلسطينية من خلالها بعد خلافات حول قرار إسرائيل ضم جزءا من الضفة الغربية إليها.

وعجزت السلطة الفلسطينية عن الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه موظفيها في القطاع المدني والعسكري ودفعت لهم جزءاً من رواتبهم عن الأشهر الماضية.

رام الله - رويترز: قال محمد اشتية رئيس الوزراء الفلسطيني أمس الخميس إنه جرى التوقيع على اتفاقية مع البنك الدولي قدم بموجبها 30 مليون دولار لمساعدة الأسر الفقيرة والعمال المتضررين بسبب جائحة كورونا.

وأضاف في بيان صادر عن مكتبه أن هذه المنحة «تغطي مجموعة جوانب، الجانب الأول بقيمة ستة ملايين دولار للأسر المحتاجة، وتديره وزارة التنمية الاجتماعية، والجانب الثاني بقيمة 13.9 مليون دولار وهي لعمال المياومة (أمنية) وتديره وزارة العمل، وسوف يخدم هذا البرنامج 68 ألف عامل تعطل عن العمل بسبب جائحة كورونا».

وأوضح اشتية «ستكون عشرة ملايين دولار من الاتفاقية ضمن برنامج التشغيل المؤقت ويغطي الضفة وقطاع غزة». وأضاف سيتم تنفيذ من خلال عشر مؤسسات فلسطينية، بما في ذلك 3100 عائلة. 50 في المئة من هذه العائلات تقوده نساء».

إلى آلية صرف للمخصصات. ووفق بيانات رسمية حكومية، يبلغ إجمالي عدد حسابات الأسرى وذوي الشهداء المصرفية، قرابة 25 ألف حساب. ويعمل في مناطق السلطة الفلسطينية 14 بنكاً محلياً ووافداً، منها 7 بنوك محلية (أربعة تجارية وثلاثة تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية)، و7 بنوك وافدة منها 6 أردنية ومصرف مصري واحد.

أموال الضرائب

وفيما يتعلق بأموال الضرائب التي تجبها إسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية (المقاصة) قال الأغا أن السلطة رفضت استلام أموال المقاصة رداً على قرار إسرائيلي بحجز أموال عائلات الشهداء والأسرى، إلى جانب «اشتراط إسرائيل تعليق قرار وقف التنسيق، مقابل تحويل هذه الأموال». وأموال المقاصة، إيرادات ضريبية فلسطينية على السلع الواردة من إسرائيل أو عبرها، تجبها إسرائيل نيابة عن السلطة وتحويلها للخزينة الفلسطينية نهاية كل شهر بعد اقتطاع عمولة 3 في المئة. ويبلغ متوسط قيمة المقاصة الشهرية 200 مليون دولار.

تباين أسعار النفط بفعل مخاوف عرقلة كورونا للطلب على الوقود

مليون - رويترز: تباينت أسعار النفط أمس الخميس إذ عوض انخفاض الدولار الأمريكي أثر بعض المخاوف من أن الطلب على الوقود قد يتعثر بسبب ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم.

وفي العملات الأوروبية الصباحية تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ثمانية سنتات أو 0.19 في المئة إلى 42.11 دولار للبرميل، بينما ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 20 سنتاً أو ما يعادل 0.44 في المئة إلى 45.37 دولار للبرميل من أدنى مستوى خلال الجلسة عند 45.10 دولار. وصعد الخامان القياسيان بأكثر من واحد في المئة أمس الأول لأعلى مستوياتها منذ السادس من مارس/آذار، ليكتمل ارتفاعاً استمر على مدى أربعة أيام، بعد أن أعلنت «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» عن انخفاض فاق المتوقع بكثير في مخزونات النفط الأمريكية.

ويعدم انخفاض الدولار في الآونة الأخيرة ارتفاع أسعار النفط. ونظراً لأن العقود الآجلة للنفط مسعرة بالدولار، تميل أسعار الخام للارتفاع لتعويض انخفاض العملة.

لكن القلق ما زال يثقل المستثمرين إزاء ارتفاع مخزونات المنتجات المكررة في الولايات المتحدة، في وقت يقول فيه مسؤولون في البنك المركزي الأمريكي أن ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا من جديد يبطئ الانتعاش الاقتصادي في أكبر مستهلك في العالم للخام.

وأظهرت بيانات «إدارة معلومات الطاقة» أن تواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، ارتفعت لأعلى مستوى في عام 38، وأن مخزونات البنزين ارتفعت بشكل غير متوقع للأسبوع الثاني على التوالي.

رئيس «ديليك» الإسرائيلية: في مقدور «شيفرون» دفع حقل لوثيان البحري للغاز إلى الساحة الدولية

القدس - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة «ديليك دريلنج» الإسرائيلية للحفر، الشرك المحلي الجديد لشركة «شيفرون»، أن مشاركة شركة الطاقة العملاقة في حقل لوثيان البحري الإسرائيلي للغاز الطبيعي سيساهم في توفير المعرفة الفنية والتسويقية المطلوبة لتحويل المشروع إلى مَرُود عالمي.

وأصبحت «شيفرون» أول شركة طاقة عالمية تدخل السوق الإسرائيلية عندما وافقت في الشهر الماضي على شراء «نوبل إنرجي» التي تتخذ من تكساس مقراً والتي تملك حصصاً في حقول غاز طبيعي إسرائيلية بحرية.

وكان هذا أيضاً أول اتفاق طاقة كبير منذ أزمة كورونا التي قوضت الطلب على الوقود وعززت المخاوف بشأن مستقبل قطاع الوقود الأحفوري مع تزايد الضغط على شركات الطاقة من أجل التحول إلى مصادر متجددة.

وقالت «شيفرون» أن هذا الاستحواذ يعزز مكانتها الإقليمية، وأنه في المدى الطويل تتوقع أن يساهم نمو السكان في زيادة الطلب على الغاز الطبيعي الذي تقل نسبة الكربون به عن بعض أنواع الوقود الأحفوري.

وبدأ حقل لوثيان، أكبر الحقول الإسرائيلية، الإنتاج في نهاية العام الماضي ويصدر الغاز إلى الأردن ومصر كما يورد للسوق المحلية.

وقال يوسي أبو، الرئيس التنفيذي لشركة الحفر الإسرائيلية «لنا مكامن قدرات للغاز الطبيعي المسال في مجموعتنا... شيفرون تجلب قدرات مهمة للغاز الطبيعي المسال لمشروع لوثيان وأنا متأكد أننا سنطور قدراتنا لتحويل لوثيان من مورد محلي وإقليمي إلى مَرُود عالمي للغاز».



داخل أحد مصانع «سابك» في منطقة الجبيل السعودية

السعودية تستورد أول شحنة نفط أمريكية منذ أكثر من عقد

السعودية، وحلفائها فيما يعرف بإسم مجموعة «أوبك+» على التعامل إلى انشقاق على خفض الإنتاج بواقع 9.7 مليون برميل يوميا. وارتفع إنتاج «أوبك» من الخام بأكثر من مليون برميل يوميا في يوليو/تموز بعدما أنهت السعودية وأعضاء خليجيون آخرون قيودا إضافية طوعية على الإنتاج.

وارتفعت صادرات الخام الأمريكي منذ رفعت واشنطن حظرا في عام 2015، وبلغت في المتوسط 2.75 مليون برميل يوميا في يونيو/حزيران.

من الولايات المتحدة في بيانات تتبع السفن لسرفينيتيف أيكون».

والسعودية واحدة من أكبر مَرُودَي الخام للولايات المتحدة، وأرسلت نحو 1.2 مليون برميل يوميا من الخام في مايو/أيار، كانت أكبر كمية في ثلاث سنوات، نتيجة لحرب أسعار قصيرة الأمد اندلعت بين السعودية وروسيا فيما كانت جائحة فيروس كورونا تتفاقم في أنحاء العالم.

أدى ذلك إلى تخمة كبيرة في العروض دفعت منظمة البلدان المصدرة للنفط بقيادة

الأمريكي إلى السعودية، وتظهر بيانات مكتب تعداد الولايات المتحدة تسليم شحنة ضئيلة حجمها ألف برميل للسعودية في 2002. وكان هذا خلال الحظر الذي استمر أربعة عقود على الصادرات.

وحجم شحنة يونيو/حزيران أصغر مما يمكن نقله حتى باستخدام أصغر طراز من ناقلات الخام المعروف بسفن أفراماكس. وقال تجار أن سن المحتمل أن تكون الشحنة جزءا من شحنة أخرى متجهة إلى بلد آخر، ولا توجد سجلات عن شحنة خام إلى السعودية

نيويورك - رويترز: أظهرت بيانات مكتب تعداد الولايات المتحدة أن واشنطن أرسلت شحنة من الخام إلى السعودية في يونيو/حزيران، فيما يبدو أنه أول توريد كهذا للنفط منذ انتهاء الحظر الأمريكي على صادرات الخام في 2015.

وأوضحت بيانات المكتب أن الولايات المتحدة شحنت نحو 550 ألف برميل، أو 18300 برميل يوميا، من الخام إلى السعودية في يونيو/حزيران، ولا توجد حالات مسجلة لدى «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» لنشحن الخام

«الاتحاد للطيران» الإماراتية تتكبد 758 مليون دولار خسائر في 6 أشهر

وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة توني دوغلاس «قمنا بمراجعة توقعاتنا لما تبقى من العام 2020 بناء على الأوضاع الحالية... وبحلول سبتمبر/أيلول نهدف إلى زيادة ربحنا إلى نصف الحجم الذي بلغناه قبل تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد».

وعلى الرغم من أن الشركة استأنفت بعض رحلات الطيران الدولية المنتظمة لكن بخلاف دبي، لا يزال غير سموح بوصول معظم الزوار الأجانب إلى ابوظبي حتى يثبت قيود مرتبطة بفيروس كورونا.

ونقلت الشركة في الفترة بين أبريل/نيسان ويونيو/حزيران 30 ألف راكب. وبلغت نسبة إشغال المقاعد 16 في المئة مقارنة مع 3.43 من 86 ألفا و600 سفينة و4.6 مليار طن في السنوات الخمس السابقة.

وأضاف أن مصر مازالت تأمل في ارتفاع أعداد السفن والإيرادات لتليها بحلول 2023 مقارنة مع مستويات ما قبل 2015، مع تعافي التجارة العالمية بعد أزمة فيروس كورونا.

وكان الطيران أحد أكثر القطاعات تضررا خلال أزمة كوفيد-19 حيث اضطرت شركات الطيران إلى تسريح عمالة وطلب إنقاذ مالي من الحكومات. وقامت «الاتحاد» بخفض عدد الموظفين والرواتب.

وقالت الشركة، التي خسرت 5.62 مليار دولار في الأوام الأربعة السابقة، أنها بدأت العام بداية قوية قبل تعثر حركة السفر العالمية وتوقفها تماما تقريبا بفعل الجائحة. وقال آدم بوقديدة المدير المالي للمجموعة «في نهاية الربع الأول، كنا في طريقنا لتحقيق ما يصل إلى 900 مليون دولار من الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء لعام 2020 مقابل 453 مليون دولار في 2019».

وقبل الجائحة، كانت «الاتحاد» تستهدف العودة إلى الربحية في 2023 بعد خطة تحول مدتها خمسة أعوام شملت تقليص الأسطول والشبكة والقوة العاملة.

دبي - ووترز: أعلنت الاتحاد للطيران بأبوظبي أمس الخميس أن خسارتها التشغيلية الأساسية تفاقمت إلى 758 مليون دولار في النصف الأول من العام إذ انخفضت حركة الركاب بنحو 60 في المئة بسبب قيود كورونا. وعلقق المناقلة الحكومية رحلات الركاب المنتظمة في مارس/آذار بفعل جائحة كورونا لكنها بدأت استئنافها في يونيو/حزيران.

وزادت خسارتها التشغيلية الأساسية بنحو 30 في المئة من 586 مليون دولار قبل عام حيث نقلت الشركة نحو 3.5 مليون راكب مقارنة مع 8.2 مليون في الفترة نفسها قبل عام.

وقالت الشركة في بيان أن إجمالي الإيرادات انخفض 38 في المئة إلى 1.7 مليار دولار على الرغم من تحسن إيرادات الشحن وزيادتها بنسبة 37 في المئة إلى 490 مليون دولار.

القاهرة - وكالات الأنباء: أعلن البنك المركزي المصري أمس الخميس ارتفاع صافي الاحتياطيات الأجنبية لديه بنحو 113 مليون في نهاية يوليو/تموز، على أساس شهري، إلى 38 مليار و314 مليون دولار.

وكان البنك أعلن ارتفاع احتياطياته في نهاية يونيو/حزيران الماضي إلى 38 مليار و201 مليون دولار.

وكانت الاحتياطيات المصرية قد تراجعت بصورة حادة في فترات سابقة من العام الجاري بضغط من داعيات جائحة كورونا.

وتم تسجيل أكبر تراجع في مارس/آذار الماضي، عندما تراجعت الاحتياطيات بـ5.4 مليار دولار إلى 40 مليار دولار، وأوضح المركزي في حينه أنه تم استخدام هذه الاحتياطيات «لتغطية احتياجات السوق المصرية من النقد الأجنبي وتغطية تراجع استثمارات الأجانب

المركزي اللبناني يوجه البنوك بتقديم قروض دولارية دون فائدة لمتضرري الانفجار

بيروت - رويترز: وجه مصرف لبنان المركزي أمس الخميس البنوك والمؤسسات المالية بتقديم قروض استثنائية بالدولار بفائدة صفر في المئة للأفراد والشركات المتضررين من الانفجار الذي وقع في ميناء بيروت.

الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء هو الأعنف منذ سنوات في لبنان الذي يئن بالفعل تحت وطأة انهيار اقتصادي شهد تراجع قيمة الليرة نحو 80 في المئة منذ العام الماضي، بسبب شح الدولار، من سعر صرف رسمي ثابت عند 1507.5، وهو سعر أصبح متاحا للواردات الضرورية فقط.

وجمدت البنوك منذ أكتوبر/تشرين الأول حسابات الأناخر ومنعت تحويل الأموال إلى الخارج. وبموجب منشور مصرف لبنان صدر في أبريل/نيسان، باتت البنوك الآن تدفع للمودعين من أصحاب الحسابات الدولارية نقدا بالعملة المحلية «بسعر سوق» يقل كثيرا عن السوق الموازية.

وقال البنك المركزي أن العروض الاستثنائية ينبغي تقديمها بصرف النظر عن حدود حساب العميل، «الأفراد ومؤسسات فردية ومؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم وشركات»، باستثناء المطورين العقاريين لتنفيذ أعمال الترميم الضرورية للمنازل والشركات. وأضاف أن القروض يجب أن تكون دون أي فائدة وتسدد على مدى خمس سنوات، وأن من الممكن سدادها بالليرة اللبنانية بناء على سعر الصرف في تعاملات مصرف لبنان مع البنوك البالغ 1515 ليرة مقابل الدولار.

وتابع أنه سيقدّم في المقابل قروضا دولارية بفائدة صفر في المئة للبنوك والمؤسسات المالية التي تعرض القروض الاستثنائية.

ووجه مصرف لبنان المركزي في بيان منفصل مكاتب تحويل الأموال بصرف التحويلات الخارجية إلى لبنان بالدولار.

تعتمد جذور الأزمة الاقتصادية في لبنان إلى عقود من الفساد والإهدار الحكومي، ودخلت الحكومة في محادثات مع «صندوق النقد الدولي» في مايو/أيار بعد التخلي عن سداد ديون بالعملة الأجنبية. لكن المحادثات تعطلت في غياب الإصلاحات و ظل خلاف بين الحكومة والبنوك والسياسيين بشأن حجم الخسائر المالية الكبيرة في البلاد.

مصر: ارتفاع صافي الاحتياطيات الأجنبية وعائدات قناة السويس

وكان ربع قسـد قال في يونيو/حزيران أن الإيرادات انخفضت 9.6 في المئة على أساس سنوي في مايو/أيار بحسب سبب تأثير جائحة كورونا على حركة التجارة العالمية.

وقال أمس أن إيرادات القناة بلغت 3.3 مليار دولار منذ بداية السنة الحالية.

وأوضح أنه بين 2015 و2020، مر 90 ألف سفينة في قناة السويس بحمولاتها 5.5 مليار طن، ارتفاعاً من 86 ألفا و600 سفينة و4.6 مليار طن في السنوات الخمس السابقة.

وأضاف أن مصر مازالت تأمل في ارتفاع أعداد السفن والإيرادات لتليها بحلول 2023 مقارنة مع مستويات ما قبل 2015، مع تعافي التجارة العالمية بعد أزمة فيروس كورونا.

تبلغ 27.2 مليار دولار مقارنة مع 25.9 مليار دولار في الخمس سنوات السابقة.

افتتحت مصر «قناة السويس الجديدة» التي تكلفت ثمانية مليارات دولار في أغسطس/آب 2015 في إطار خطط لإعاش اقتصاد البلاد واستعادة مكانة مصر كمركز مهم لحركة التجارة، وإن كان بعض المحللين يشككون في إمكانية تحقيق أهداف الإيرادات المطروح في ضوء حجم حركة النقل والتجارة بين الشرق والغرب.

وتراجعت إيرادات قناة السويس إلى 5.72 مليار دولار في العام المالي 2019-2020 من 5.75 مليار دولار في السنة السابقة.

والقناة هي أقصر طرق الشحن بين أوروبا وآسيا وتعتمد من المصار الرئيسية للعملة الصعبة لمصر.

والحافظ الدولية وكذلك لضمان استيراد سلع إستراتيجية، بالإضافة إلى سداد الالتزامات الدولية الخاصة بالديونية الخارجية للدولة، في ظل أزمة كورونا.

وتسلمت مصر خلال الأشهر الماضية تحويلات خارجية، من بينها مبلغ 2.7 مليار دولار من «صندوق النقد الدولي»، تمثل قيمة التمويل الائتماني السريع الممنوح للحكومة المصرية لمواجهة تداعيات كورونا. كما تسلمت ملياري دولار من الصندوق بعد موافقة مجلسه التنفيذي في يونيو/حزيران على اتفاق إئتماني لخصر بقيمة 5.2 مليار دولار.

على صعيد آخر قال أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، أمس أن إيرادات الهيئة زادت 4.7 في المئة في أول خمس سنوات من إنشاء قناة فرعية جديدة

القاهرة - وكالات الأنباء: أعلن البنك المركزي المصري أمس الخميس ارتفاع صافي الاحتياطيات الأجنبية لديه بنحو 113 مليون في نهاية يوليو/تموز، على أساس شهري، إلى 38 مليار و314 مليون دولار.

وكان البنك أعلن ارتفاع احتياطياته في نهاية يونيو/حزيران الماضي إلى 38 مليار و201 مليون دولار.

وكانت الاحتياطيات المصرية قد تراجعت بصورة حادة في فترات سابقة من العام الجاري بضغط من داعيات جائحة كورونا.

وتم تسجيل أكبر تراجع في مارس/آذار الماضي، عندما تراجعت الاحتياطيات بـ5.4 مليار دولار إلى 40 مليار دولار، وأوضح المركزي في حينه أنه تم استخدام هذه الاحتياطيات «لتغطية احتياجات السوق المصرية من النقد الأجنبي وتغطية تراجع استثمارات الأجانب

استحواد «مايكروسوفت» على تطبيق «تيك توك» الصيني سيعزز الهيمنة الأمريكية على عالم الانترنت والتواصل الاجتماعي

واشنطن - أ ف ب: قد يؤدي استحواذ «مايكروسوفت» على تطبيق «تيك توك» الصيني إلى توسيع الهيمنة الأمريكية على عالم الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، لكن قد يكون لهذه الخطوة بعض النتائج السلبية غير المقصودة أيضا على الشركات الأمريكية والإنترنت المفتوح.

وهذه الصفقة التي يتم التفاوض عليها مع إدارة الرئيس دونالد ترامب ستمكن «مايكروسوفت» من الحصول على موطن قدم في عالم وسائل التواصل الاجتماعي سريعة النمو التي تركز على الشباب والإنترنت المفتوح.

وقال داريل ويست، مدير مركز الابتكار التكنولوجي في معهد «بروكينغز» الأمريكي البحثي أنه من شأن هذه الصفقة «تعزيز الهيمنة الأمريكية في عالم التكنولوجيا من خلال نقل منتج استهلاكي رئيسي من الملكية الصينية».

وأضاف «لكنها قد تشجع أيضا هيمنة نزعة قومية على البيانات من خلال تجميع المطالبات في العديد من الدول بالسيطرة المحلية على منصات الإنترنت وتخزين البيانات داخل حدودها الوطنية».

وقال محللون آخرون أن الصفقة يمكن أن يكون لها آثار بعيدة المدى على مسألة الإنترنت المفتوح، وهو موقف تدعمه واشنطن منذ

فترة طويلة على عكس الصين والأنظمة الاستبدادية الأخرى التي تقيد المحتوى عبر الإنترنت. وأوضح غراهام ويبستر، المحرر في «ديجي تشاينا بروجكت» في مركز السياسة الإلكترونية في جامعة ستانفورد، أن «ذلك سيكون قرارا لرجعة فيه في ما يتعلق بإدارة الإنترنت». وأضاف «ستؤدي هذه الخطوة إلى ظهور الولايات المتحدة بمظهر داعمة للموقف الصيني، وهو أنه إذا لم يعجبها الطريقة التي تعمل بها شركات بلد آخر، يمكنها حظرها أو الاستيلاء عليها. ستكون هذه خطوة ضخمة».

أعلنت «مايكروسوفت» أنها تجري محادثات مع «بايت دانس» الشركة الأم لـ«تيك توك» للاستحواذ على عمليات التطبيق في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا، ومعالجة مخاوف واشنطن بشأن أمن البيانات في ضوء الادعاءات بأن المنصة الاجتماعية يمكن أن تتيح أداة تجسس.

وقال ترامب أنه من المرجح أن يوافق على مثل هذه الصفقة، وحدد موعدا نهائيا في منتصف أيلول/سبتمبر لعقدتها قبل أن يحظر «تيك توك» في الولايات المتحدة.

وستمنح أي صفقة لشركة «مايكروسوفت» جزءا كبيرا من قاعدة مستخدمي «تيك توك» الذي يقدر عددهم بـ15 مليار شخص غالبيتهم من

من أن الوقت يضيق لتأمين اتفاق يمكن أن يمنع خروجاً قوياً (بدون اتفاق). واستبعدت لندن تعدي الفترة الانتقالية إلى ما بعد 31 ديسمبر/كانون الأول رغم أن كبار المفاوضين حذروا من أن الاتفاق ما زال بعيد المنال بسبب فجوة أساسية في المسائل الرئيسية، مثل حقوق الصيد في المياه الإقليمية وقواعد المنافسة العادلة.

ومع تولي ألمانيا رئاسة الاتحاد الأوروبي في الأول من يوليو/تموز الماضي، قالت المستشارة أنغيلا ميركل بوضوح أن الكتلة يجب أن تستعد لاحتمال فشل المحادثات.

وقال روت أنه حتى في ما يتعلق بمسألة

عليه بينما كأساس موثوق للمفاوضات. أود أن يكون المسؤولون في لندن أكثر واقعية وعملية»، مضيفاً أن «البريطانيين معروفون بشكل خاص ببراعتاتهم».

واحترمت بريطانيا نتائج استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي الذي أجري في 2016 وغادرت التكتل بعد ما يقرب من نصف قرن من الانضمام إليه، في 31 يناير/كانون الثاني الماضي، ولكنها ستبقى ملتزمة قواعد الاتحاد الأوروبي حتى نهاية العام الحالي في انتظار نتائج المفاوضات حول علاقتها المستقبلية مع أكبر شريك تجاري لها.

لكن مع تفشي وباء كوفيد-19، تتزايد المخاوف

ألمانيا تطالب بريطانيا بـ «الواقعية» في المفاوضات حول العلاقات التجارية مع الاتحاد الأوروبي بعد «بريكست»

البرلين - أ ف ب: صرح وزير الشؤون الأوروبية الألماني أسد الخميس أن بريطانيا تفاوضت على شروط خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وأعرب ميكائيل روت الذي عُيّن على خيبة أمه من المفاوضات التي وصلت إلى طريق مسدود بشأن علاقة بريطانيا المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي، عن دهشته من أن لندن «لا يبدو أن لديها أي اهتمام متزايد في مناقشة القضايا الخارجية والأمنية» مع الاتحاد الأوروبي.

وقال في مقابلة أنه «يشعر بخيبة أمل لأن لندن تتبعد بشكل متزايد عن الإعلان السياسي المتفق

الاتحاد الأوروبي نظرا لوجود بريطانيا في حلف شمال الأطلسي، نالت». وقد أدرجت ألمانيا مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي باعتبارها واحدة من أولوياتها الرئيسية خلال رئاستها للاتحاد.

كذلك، تشكل طريقة إنعاش اقتصاد التكتل بعد الأضرار الهائلة التي لحقت به جراء فيروس كورونا المستجد، مصدرا رئيسيا للقلق بالنسبة إلى ألمانيا. وقال روت أن ألمانيا تعتمد أكثر من أي وقت مضى على الدعم من فرنسا مع تنشيط القوة الفرنسية-الألمانية أخيرا بمبادرة مشتركة من ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإعادة إطلاق العجلة الاقتصادية للاتحاد

السياسات الأمنية التي تعهد الجانبان بالحفاظ على تعاون وثيق بشأنها، تظهر لندن برودا في الوقت الذي يكون فيه الحلفاء ضروريين أكثر من أي وقت.

وأضاف «في عالم ما بعد كورونا غير الريح، يكون الشركاء الجيدين والجديرين بالثقة أكثر أهمية». وتابع أن «التعاون الوثيق في هذا المجال في مصلحة الجانبين (...). رخصة التناغم تحتاج إلى شخصين. أما الآن فكل فريق يرقص من غير أن يتحرك».

وما أثار قلق الاتحاد الأوروبي هو أن لندن أشارت إلى أن «العلاقة المؤسسية» في ما يتعلق بالأمن ليست ضرورية بعد خروج بريطانيا من

برلين - أ ف ب: صرح وزير الشؤون الأوروبية الألماني أسد الخميس أن بريطانيا تفاوضت على شروط خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وأعرب ميكائيل روت الذي عُيّن على خيبة أمه من المفاوضات التي وصلت إلى طريق مسدود بشأن علاقة بريطانيا المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي، عن دهشته من أن لندن «لا يبدو أن لديها أي اهتمام متزايد في مناقشة القضايا الخارجية والأمنية» مع الاتحاد الأوروبي.

وقال في مقابلة أنه «يشعر بخيبة أمل لأن لندن تتبعد بشكل متزايد عن الإعلان السياسي المتفق

ارتفاع البورصات الخليجية الرئيسية بقيادة دبي... والمصرية تواصل مكاسبها

قطر» - المنتجة للبترولوكيمائيات 3.2 في المئة، في حين ارتفع سهم «مصرف قطر الإسلامي» 1.6 في المئة، وخارج منطقة الخليج، زاد مؤشر الأسهم القيادية في مصر 1.1 في المئة، مواصلًا تحقيق المكاسب للجلسة الرابعة، وصعد سهم «البنك التجاري الدولي» 2.1 في المئة، وفيما يلي تلخيص أداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية ارتفع المؤشر 0.4 في المئة إلى 7500 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 1.3 في المئة إلى 4356 نقطة، في حين صعد مؤشر دبي 1.4 في المئة إلى 2108 نقاط.

وزاد المؤشر القطري واحدا في المئة إلى 5484 نقطة. المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 1289 نقطة، في حين صعد المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 3568 نقطة وفي مصر ارتفع المؤشر 1.1 في المئة إلى 10817 نقطة.

المنة، وأعلنت «أرامكس» تحقيق ربح صافي في الربع الثاني بلغ 94.4 مليون درهم (25.70 مليون دولار)، انخفاضاً من 123.2 مليون درهم قبل عام، لكنه أعلى من الربع السابق.

في غضون ذلك، تراجع الاستخار الأجنبي المباشر في دبي 74 في المئة في النصف الأول من العام مقارنة بالفترة المقابلة من 2019 بسبب توقف قطاعات من الاقتصاد العالمي بفعل جائحة فيروس كورونا. وقالت حكومة دبي إن الإمارة التي تعد مركز المال والتجارة في الشرق الأوسط استقطبت 12 مليار درهم (3.27 مليار دولار) في الأشهر الستة حتى 30 يونيو/حزيران.

وأغلق مؤشر أبوظبي على ارتفاع 1.3 في المئة، مدعوماً بصعود سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك الإمارات، 1.5 في المئة، وفي بورصة قطر، التي استأنفت التداول بعد توقف لخمس جلسات، تقدم مؤشر الأسهم القيادية واحداً في المئة، وصعد سهم «صناعات

دبي - رويترز: أغلقت البورصات الرئيسية في الشرق الأوسط على ارتفاع أسس الخميس وسط تفوق دبي، مع عودة كثير من المستثمرين من عطلة عيد الأضحى.

ويفضل المستثمرون عادة تسهيل الأصول قبل عطلة العيد التي استمرت ثلاثة أيام على الأقل في معظم دول الخليج.

وصعد المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية 0.4 في المئة، وارتفع سهم «مصرف الراجحي» وسهم «مجموعة سامبا المالية»، واحداً في المئة، وكانت صفاء، قد أعلنت أمس الأول عن ارتفاع بنسبة اثنين في المئة في صفاء الأرباح الفصلية إلى 955 مليون ريال (254.65 مليون دولار)، متجاوزة بذلك فترة هيمنة جائحة فيروس كورونا وضعف أسعار الفائدة. وارتفع المؤشر الرئيسي في دبي 1.4 في المئة، مدعوماً بصعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 1.6 في المئة، وقفز سهم شركة «أرامكس للخدمات اللوجستية» 3.4 في

البرلمان الكويتي يقر قانوناً بمنع إخلاء المستأجرين من مساكنهم خلال الأزمات

الكويت - رويترز: أقر مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) تعديلاً تشريعياً يحمي بموجبه المستأجر من إخلاء مسكنه في فترة الأزمات العامة التي يقرر فيها مجلس الوزراء تعطيل أو وقف العمل في جميع مرافق الدولة، كما هو الحال في أزمة فيروس كورونا الحالية.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن البرلمان وافق على القانون بأغلبية 51 نائبا مقابل رفض ثلاثة نواب.

وتضمن التعديل الجديد على أنه «لا يجوز الحكم بإخلاء العين المؤجرة إذا تخلّف المستأجر عن سداد الأجرة خلال الفترة التي يقرر مجلس الوزراء تعطيل أو وقف العمل خلال ١٥ في جميع المرافق العامة للدولة لحماية الأمان أو السلم العام أو الصحة العامة التي تقتضيها المصلحة العليا للبلاد».

وتضرر الكثير من الأفراد والشركات بسبب الإغلاق خلال أزمة كورونا وأصبحوا غير قادرين على سداد الإيجارات، ما تسبب في أزمات عديدة بين الملاك الذين تراكمت عليهم الالتزامات والمستأجرين غير القادرين على الدفع.

وتضمن التعديل قيام المحكمة بتحديد طريقة سداد المستأجر للإيجار المتأخر ومدة التقسيط وقيمة كل قسط وفقا للحالة المالية للمستأجر وظروف الدعوى.

وجاء في المذكرة الإيضاحية للقانون أنه ونظرا لما تمر به البلاد حاليا من أزمة انتشار وباء كورونا وما ترتب عليها من تعطيل بعض الأنشطة التجارية، يستدعي ذلك حماية المستأجرين المتضررين من الحكم عليهم بإخلاء العقارات المؤجرة.

كما خفض التعديل عدد القضاة في دائرة الإيجارات في المحكمة الكلية من ثلاثة قضاة إلى قاض واحد وذلك للعمل على زيادة عدد الدوائر المختصة بالفصل في المنازعات المتعلقة بالإيجارات والتعويضات المترتبة عليها.

وقال قيس الغانم، نائب رئيس «اتحاد العقاريين» في الكويت، أن القانون «جيد وسيحل كثير من المشكلات التي تراكمت بين المالك والمستأجر بسبب العجز عن دفع الإيجار» خلال جائحة كورونا.

وأضاف «ليس هناك مالك أمين يريد أن يخرج المستأجر من عقاره سواء كان سكتيا أو تجاريا.. لن يجد مستأجرا جديدا.. لأن الوضع العام متأثر كله بالجائحة.. وهذا الأمر ليس خاصا بالكويت فقط وإنما هي أزمة بالعالم كله».

ويقول منتقدون للقانون إنه لن يعفي المستأجر من الإيجار أو جزء منه خلال الجائحة، وإنما أعطى القاضي سلطة لتسوية فقط.

لكن الغانم قال أن كثيرا من ملك العقارات الاستثمارية أو التجارية أعفوا المستأجرين طواعية من جزء من الإيجار خلال الجائحة، وهو ما قد يقلل من عدد الدعاوى القضائية المتعلقة بالإيجارات بسبب أزمة كورونا عما كان متوقعا.

مجموعة «إم.تي.إن» للاتصالات تتخارج من الشرق الأوسط للتركيز على أفريقيا

جوهانسبرغ - رويترز: قالت مجموعة «إم.تي.إن» الجنوب أفريقية لاتصالات الهواتف المحمولة أنها ستخارج من الشرق الأوسط في المدى المتوسط بدءا ببيع حصتها البالغة 75 في المئة في «إم.تي.إن. سوري» في إطار خطتها للتركيز على أفريقيا.

وقال روب شوتر، الرئيس التنفيذي للمجموعة لوسائل الإعلام خلال مؤتمر صحفي عبر الهاتف أثناء إعلان الشركة نتائجها للنصف الأول من العام أن الشركة في مرحلة متقدمة من المفاوضات لبيع حصتها في «إم.تي.إن. سوري» إلى شركة «تي.إل. إنفست» التي تملك حصة أقلية تبلغ 25 في المئة فيها.

وأضاف «في إطار مراجعة محفظتنا نرى أن من الأفضل للمجموعة أن تركز على إستراتيجيتها في أفريقيا وتبسيط محفظتها بالتخارج من منطقة الشرق الأوسط على نحو منظم». وكان دخول الشركة إلى المنطقة محفوقا بزعم بأنها دفعت رشا للحصول على رخصة تشغيل لمدة 15 عاما في إيران، وكذلك أنها ساعدت جماعات متشددة في أفغانستان. وتنفى الشركة هذه المزاعم، وصحفت العقوبات الأمريكية تحويل الشركة للمسئولة من مشروعها المشترك في إيران، فيما عرقلت التحديات الجيوسياسية عملها هناك.

وساهمت أصول الشركة في الشرق الأوسط، التي تشمل أيضا عمليات في أفغانستان واليمن، بأقل من أربعة في المئة من أرباح المجموعة قبل خصم الفائدة والضرائب والإهلاك وإطفاء الدين في النصف الأول المنتهي في 30 يونيو/حزيران.

وقال شوتر أن التركيز الأولي سيكون على التخارج من عمليات الشركة في سوريا وأفغانستان واليمن وكذلك خطط بيع حصة الأقلية البالغة 49 في المئة والتي تملكها في شركة «إيران سيل» وارتفعت أرباح الشركة الرئيسية إلى أكثر من ثلثها خلال النصف الأول من العام إلى 430 سنة لكل سهم متجاوزة بذلك توقعات محللين بتسجيل 271 سنتا للسهم.

وزادت إيرادات الخدمات بـ9.4 في المئة بدعم من الطلب القوي على الخدمات المالية وخدمات البيانات في غانا ونيجييريا وجنوب أفريقيا أثناء فترة العزل المرتبطة بفيروس كورونا. وزاد معدل نقل البيانات في 91.5 في المئة على أساس سنوي.



هكذا يتم حشر وشحن المواشي الحية

جرى تعديلها أوائل العام بنظام تهوية جديد سوف يسهم في خفض «الإجهاد الحراري» ويضرب عدم تعريض الحيوانات لقسوة.

نصف الكرة الشمالي. ونفت الشركة الكويتية كل مزاعم القسوة، وقالت أن سفينتها «إم. في المسيلة»

الماشية من جنوب أفريقيا بعد أن منعت أستراليا في 2018 تصدير الأغنام الحية للشرق الأوسط خلال أشهر الصيف في

... والسعودية تعيد لسودان 58 ألف رأس ماشية لضعف مناعتها

ويمتلك السودان 107 ملايين رأس من الماشية، بما يجعل البلاد تعتمد عليه كأحد أهم موارد معالجات عاجله لها لتفادي مثل هذه المشاكل مستقبلا.

وأضاف أنه تم تصدير 829 ألف رأس من الماشية في الفترة بين مارس/آذار حتى أغسطس/آب الجاري، لعدد من الدول العربية من بينها السعودية.

الخرطوم - الأناضول: قالت الحكومة السودانية أمس الخميس أن السعودية أرجعت لها نحو 58 ألف رأس من الماشية، الأسبوع الماضي «لأسباب تتعلق بضعف المناعة لديها».

وجاء في مؤتمر صحفي لوزير الزراعة الحيوانية عادل فرح، قوله أن السعودية أعادت 15 باخرة محملة بالماشية، قالت أن مناعتها أقل من المستوى المطلوب، والذي حدثته بـ30 في

الماشية من جنوب أفريقيا بعد أن منعت أستراليا في 2018 تصدير الأغنام الحية للشرق الأوسط خلال أشهر الصيف في

دوري أبطال أوروبا

غوارديولا يأمل في السير على خطى زيدان لإنجاز مهمته في السيتي... ومهمة خطرة ليوفنتوس



صراع مانشستر سيتي وريال مدريد يتجدد الليلة من أجل التأهل الى دور الثمانية

■ لندن - أ ف ب: يتعين على الإسباني بييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي أن يسير على خطى الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد، إذا أراد إنجاز مهمته وتحقيق هدفه الأسمى على رأس الجهاز الفني للنادي الإنكليزي.

ويحل زيدان مع فريقه ضيفاً على السيتي اليوم في إياب ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا متطلعا لتعويض خسارة 2-1 على أرضه في "سانتياغو برنابيو"، في اليوم الأول من استئناف المسابقة القارية الأهم إثر توقف أكثر من أربعة شهور. وأمور كثيرة تغيرت منذ اللقاء الأول بين الفريقين، إذ نجح زيدان، الذي كان تحت الضغط قبل فترة التوقف، من تحقيق عشرة انتصارات متتالية في الدوري الإسباني بعد الاستئناف ليقود الريال الى لقبه الأول في الليغا منذ 1907 بعد لقبين متتاليين للزعيم الازلي برشلونة. ويتطلع زيدان لمواصلة النتائج الايجابية في مسابقة زعمها النادي الملكي على مر التاريخ ويملك الرقم القياسي في عدد الاقارب (13)، ثلاثة منها بقيادة الفرنسي كمدرّب، بين 2016 و2018، وهو الذي لم يتم إقصاؤه أبداً منها وهو على رأس الجهاز الفني. وقال غوارديولا (49 عاماً): "عندما فعل ما فعله، الفوز بثلاثة الألقاب توالياً في دوري الأبطال، وسلب برشلونة لقبين في الليغا بعدما سيطر عليها بشكل كامل خلال هذا العقد، فهذا يظهر إمكاناته". وتابع: "ورغم أن الناس قد لا يصدقونني لأنه من الريال، أنا سعيد جداً لأن الأمور تسير بشكل جيد لأنه من الجميل في كرة القدم أن تسير الأمور على ما يرام لأشخاص مثله".

وعندما عُيّن زيدان مدرباً للريال

بشكل مكثف، حيث ضمن لقبه التاسع تالياً في الدوري المحلي، ولو بدون إقناع، من جهة، لم يخض ليون سوى مباراة رسمية واحدة منذ توقف المنافسات في فرنسا في آذار/مارس الماضي. "عاني جسدياً خلال 120 دقائق ضد سان جيرمان عندما خسر ركلات الترجيح بحسب غارسيا. عبّر مدرب يوفنتوس ماريو ريتسيو سارّي عن إعجاب الكبير بمستوى ليون.

الحلي، حيث حل سابعا في الدوري المختصر بسبب كورونا، وحده التتويج باللقب، سيجنّب الغياب عن البطولات الأوروبية الموسم المقبل، في سابقة لم يخترها منذ 1997. لكن التأهل الى ربع النهائي على حساب أحد أبرز الأندية القارية، سيروضي رجال المدرب رودي غارسيا، ولا تبدو مهمة ليون سهلة، خصوصاً وأن يوفنتوس، بطل أوروبا في 1985 و1996، عاد الى المنافسة

القاب في دوري الأبطال. بعد اقترابه من إسقاط باريس سان جيرمان الأسبوع الماضي في نهائي كأس الرابطة الفرنسية الأسبوع الماضي، يستعد ليون لموقعة أهم ضمن مشواره الأوروبي. وهيمن ليون ذهاباً على البرتغالي كريستيانو رونالدو ورفاقه في يوفنتوس (1-0 صفر)، وحسموا المواجهة بهدف لوكا توارز. ويريد إنقاذ موسمه

تسعة مواسم. ولطالما كرز زيدان (48 عاماً) التوج بلقب المسابقة كلاعب عام 2002 مع النادي الملكي بفضل هدفه "على الطائر" في النهائي ضد باير ليفركوزن، اعتقاده بأن غوارديولا هو "أفضل مدرب في العالم". لكن بعدما أنهى الموسم بفارق 18 نقطة عن ليفربول في الدوري، سيكون على غوارديولا القيام بما اعتاد عليه مدريد، تحويل الدوريات المحلية الخيبة إلى

مقارنة بالملاعب الأخرى حيث يكون الحساس على أوجه. وقال: "بالطبع، لدينا الفرصة للمنافسة (مجدداً الموسم المقبل) ولكن الحالة التي نحن فيها لن تتكرر مجدداً. اعتقد أن الأندية الكبرى لا تفوز هكذا فرص وتصارع حتى آخر نفس". تجاوز عقبة الريال سيعتبر إنجازاً للسيتي، الذي سيحقق فوزاً أول سابق في الدور الاقصائية على حساب بطل سابق في المسابقة للمرة الأولى في

السيتي يتعاقد مع آكي مقابل 40 مليوناً ويفشل مع غارسيا!

■ لندن - أ ف ب: أعلن مانشستر سيتي تعاقد مع مدافع بورنموث، الهولندي نايتن آكي لخمس سنوات مقابل 40 مليون جنيه استرليني، بعد يوم من إعلان قدوم الجناح الإسباني فيرّان توريس من بلنسية.

وعانى "السيتيزنز" من مشاكل دفاعية الموسم الفائت، فبالإضافة الى إصابة الفرنسي اميريك لابورت وغيايه مدة طويلة، تراجع مستوى الأرجنتيني نيكو لاس وأتامندي وجون ستونز، في حين ترك قائد الفريق السابق البلجيكي فانسان كومباني فراغاً كبيراً في الخط الخلفي واضطر مدرب السيتي بييب غوارديولا الى اشراك لاعب الوسط الدفاعي البرازيلي فرنانديو في مركز قلب الدفاع مرات عدة هذا الموسم. وكان آكي انضم الى بورنموث من تشلسي عام 2017 وأعلن أكثر من ناد

رغبته في التعاقد معه، بعد سقوط بورنموث الى المستوى الثاني. وكان آكي الذي خاض 13 مباراة مع منتخب هولندا، غاب عن رغبة برشلونه في ضمه، الاخيرة لفريقه في الدوري، بعد تعرضه لاصابة في العنق الصامة.

وفي المقابل، قال غوارديولا إن مدافعه الإسباني ايريك غارسيا البالغ 19 عاماً رفض تمديد التعاقد مع النادي، وسط تكهنات عن رغبة برشلونه في ضمه، وانضم قلب الدفاع، الذي ولد في برشلونه وتخرج من أكاديمية النادي، الى السيتي في 2017 ولعب مع الفريق الأول هذا الموسم. وقال غوارديولا: "أعلن غارسيا عدم رغبته في تمديد التعاقد مع السيتي، يتبقى له عام واحد وبعد ذلك لا يرغب في التمديد، نرغب في استمراره لكنه لا يرغب في التمديد. اعتقد انه يرغب في الانتقال لكان آخر".

غياب بيل وخاميس عن تشكيلة الريال

■ مدريد - أ ف ب: استبعد الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد جناحه الولايزي غارثيد بيل ولاعب وسط الكولومبي خاميس رودريغز عن التشكيلة التي ستواجه مانشستر سيتي، في اياب ثمن نهائي دوري الأبطال، ولم يستخدم زيدان لاعبيه كثيراً بعد استئناف الدوري الإسباني الذي توج بلقبه على حساب غريمه برشلونه، ولم يخض بيل (31 عاماً) سوى 20 مباراة، سجل فيها ثلاثة اهداف هذا الموسم، وشارك فقط في مباراتين بعد الاستئناف. وتعرض لانتقادات من وسائل الاعلام بسبب ابقائه للاحتراقة، وبدا مهمشاً على الدرجات ومغطياً وجهه أحياناً بالكمامة الواقية من كورونا، كما ظهر بعيداً عن الاحتفالات زملائه بعد تتويجهم بالدوري، وعلى غرار، لا يبدو خاميس العائد من عارة مع بايرن ميونيخ، ضمن خطط زيدان، وشارك في 14 مباراة فقط هذا الموسم وسجل هدفاً وحيداً. كما غاب عن التشكيلة التي ضمت 24 لاعبا المهاجم مارينو دياز المصاب بفيروس كورونا، ورغم ايقافه لطرده في الذهاب، سيسافر قائد الفريق سيرخيو راموس مع زملائه الى مانشستر التي تستضيف المباراة، ويسمح بروتوكول الاتحاد الأوروبي لمُدافع الريال دخول الملعب والبقاء في غرف الملابس بسون تواجده على مقاعد البدلاء. ويتعين عليه الخضوع لاختبارات كورونا على غرار باقي لاعبي الفريق.

لابورت مدافع السيتي؛ جاهزون للقتال أمام الريال

■ لندن - د ب: قال إيمريك لابورت مدافع مانشستر سيتي إن فريقه "جاهز للقتال" أمام ريال مدريد اليوم في إياب دور السبعة عشر لدوري أبطال أوروبا، حيث يأمل في الاستمرار بمهمته للتتويج بلقب البطولة للمرة الأولى.

ويأمل لابورت، الذي أصيب في أوتار الركبة في مباراة الذهاب، ألا تلعب فترة التوقف التي استمرت خمسة شهور عاملاً كعيباً في تحديد التمهّل للبطولة المصغرة التي تقام في لشبونة بداية من دور الثمانية.

وقال: "لا أعلم كيف ستؤثر (الغفوة بين المباراتين) على المباراة، ولكننا مستعدون لمواجهة وستكون مستعدين للقتال حتى النهاية. أتمنى أن نتكمن من الفوز والتأهل للمرحلة التالية"، وتأهل السيتي لدور الثمانية في آخر موسمين ولكنه ودع البطولة من ناديين إنكليزيين، حيث ودع البطولة العام الماضي أمام توتنهام، وقبلها بعام أمام ليفربول.

ويبر الريال بحالة جيدة قبل رحلته للملعب "الإمارات"، حيث لم يخسر في آخر عشر مباريات، فيما خسر السيتي

غياب بيل وخاميس عن تشكيلة الريال

مباراتين في آخر عشر، بينها قبل نهائي كأس الاتحاد أمام أرسنال. وقال غاريل جيموس مهاجم السيتي: "الريال لديه العديد من اللاعبين المميزين ومباراة الأياب ستكون صعبة على الفريقين".

وأضاف: "يمكن حدوث أي شيء، على أرضنا يمكننا التحكم في المباراة، لكن يجب أن نعلم أن بإمكانهم أن يخطفوا علينا". وسجل جيموس هدف التعادل في مباراة الذهاب على ملعب "برنابيو" في الدقيقة 78 بعدما افتتح ايسكو التسجيل في الدقيقة 60.

وقال المهاجم البرازيلي أنهم سيبحثون عن التوجه من دي برونين، الذي عادل الرقم القياسي لصنع الأهداف بعدما صنع 20 هدفاً في الدوري الممتاز هذا الموسم، وهي أحد الأصول التي يعتقد جيموس أنها ستكون حاسمة في نجاح الفريق. وقال: "أعتقد أن كل مباراة يمكنه أن يصنع ثلاث أو أربع فرص لنا. هذا الموسم أهدرنا العديد من الأهداف، كان ينبغي أن يكون كيفن صنع 30 هدفاً. لديه مميزات كبيرة وهو دائماً يبحث عن المهاجمين، من الرائع اللعب معه".



ديبالا أصبح من أهم عناصر يوفنتوس هذا الموسم بعدما كان يتوي الرجل

ديبالا في سباق مع الوقت للحاق بمواجهة ليون!

وفي المقابل، يقف "لاخويا" الآن على وشك توقيع عقد جديد مع يوفنتوس لخمس سنوات، في منعطف كبير للاعب كان أمام مصير شبه مؤكد سيوصله الى الدوري الإنكليزي.

يحاول بطل إيطاليا لتسع سنوات تالياً بنسختي الطرق إعادة الأرجنتيني الدولي الى سكة التعافي من اصابة بفخذه تعرّض لها ليلة أحرز الـ"سكوديتو"، على أمل أن يستهل مواجهة ليون في محاولة لقب خسارة الذهاب بهدف. وقال مدربه ماريو ريتسيو سارّي إن "مسار التعافي يسير بشكل جيد"، لكنه أقر بعدم معرفته تاريخ عودته الى الملاعب. وأشارت الصحف الإيطالية الى أن معسكر يوفنتوس متفائل بعودته في الوقت المناسب ليكون ضمن عداد تشكيلة "بياونكيري". ويحتاج يوفنتوس لتحقيق

■ روما - أ ف ب: تحوّل باولو ديبالا من لاعب على وشك الانضمام الى مانشستر يونايتد الصيف الماضي الى نجم لفريقه يوفنتوس المتوج بلقب الدوري الإيطالي، والذي يحاول أن يضعه على سكة التعافي، قبل استقبال ليون الفرنسي اليوم في اياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

وبعدما كان على طريق التبادل مع المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو، فرض ابن السادسة والعشرين نفسه عنصراً رئيسياً في تشكيلة "السيدة العجوز" الى جانب البرتغالي كريستيانو رونالدو، مسجلاً 16 هدفاً في مختلف المسابقات وصانعا 14 هدفاً. وبعد بداية بطيئة، صعد بقوة ليخطف في نهاية الموسم لقب أفضل لاعب في الدوري، متقدماً على رونالدو وصاحب الحذاء الذهبي الأوروبي تشيرو ايموبيلي.

الانتر يتعاقد مع سانشير من يونائيد ثلاث سنوات

■ روما - رويترز: أكد انتر ميلان ومانشستر يونائيد أن النادي الإيطالي ارتبط رسمياً بعدد ثلثة أعوام مع المهاجم التشيلي اليكسيس سانشير لاعب يونائيد.

وتقول وسائل إعلام إن يونائيد يعمل على تقليص خسائره وأنه عقد سانشير في إطار سعيه لتحقيق ذلك، وكان سانشير (31 عاماً) انضم إلى الانتر على سبيل الإعارة في بداية موسم 2019-2020 بعد فترة مخيبة للأمل في صفوف يونائيد أحرز خلالها خمسة اهداف فقط في 45 مباراة، ووافق يونائيد على إعارة سانشير، الذي تقول وسائل إعلام إن راتبه الأسبوعي يبلغ 390 ألف جنيه إسترليني، عندما تعهد الانتر بدفع أقل من نصف راتبه بعد بدء الإعارة، وكان سانشير تعاقد مع يونائيد في يناير/كانون الثاني 2018 بعدما أحرز 80 هدفاً في ثلاثة أعوام ونصف العام مع أرسنال اللندني، لكنه فشل في الوصول لهذا المستوى في "أولد ترافورد" تحت قيادة جوزيه مورينيو وأولي غونار سولشاير. ورغم أن اللاعب التشيلي سجل أربعة اهداف فقط في الدوري هذا الموسم، فإنه بدأ أنه استعداد مستواه في إيطاليا، حيث صنع ثمانية أهداف ليثني فريق المدرب أنطونيو كونتي الموسم في المركز الثاني خلف البطل يوفنتوس، ويعمل يونائيد بالفعل على التعاقد مع بديل لسانشير، والذي من الممكن أن يكون الصاعد جادون سانشو (20 عاماً) لاعب بروسيا دورتموند والذي قد يكلف النادي الإنكليزي نحو 100 مليون جنيه إسترليني.

الانتر ومانشستر يونائيد وكوبنهاغن وشاختر الى ربع النهائي

1، فيما كرز شاختر بطل 2009 فوزه على فوسفورغ الألماني 3-2 صفر (1-2 ذهاباً). ويلعب يونائيد في ربع النهائي مع كوبنهاغن، فيما يلتقي شاختر مع فرانكفورت الألماني أو بازل السويسري، واتخذ اليوفا قراراً بإقامة مباريات الأياب المتتية من ثمن النهائي في ملاعب الأندية الخاصة بها، باستثناء لقاء الانتر مع خيتافي وروما مع ميلان، اللذين سيحسمان بقاء واحد في ثلثتها، على أن تستكمل المنافسات على هذا النحو في مدن كولن ودويسبورغ وغيانكبرش وديسلدورف الألمانية اعتباراً من ربع النهائي حتى المباراة النهائية في 21 آب/أغسطس.

على ملعب "فلتنس أرينا" التابع لنادي شاختر الألماني، دخل الانتر بطل المسابقة ثلاث مرات آخرها عام 1998 والذي أنهى الموسم وصيفاً ليوفنتوس في الدوري الإيطالي ومرشحاً للفوز، بقيادة نجمه البلجيكي روميلو لوكاكو الذي سجل ستة أهداف في "سيري" منذ استئناف المنافسات. وكان خيتافي الأفضل والأكثر خطورة في أول ثلث ساعة، بيد أن رجال كوني بدأوا بالتحسن والاقتراب من مرمر دافيس سوروا، ونجح لوكاكو بكسر حاجز التعادل عندما ترجم تمريرة بعيدة من اليساندرو باستوني سدها الى الشباك (87)، رافعا رصيده الى 23 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم، وأنهى يونائيد الموسم في المركز الثالث على حساب تشلسي وليستر بعدما كان خامساً عند توقف المنافسات.

الدوري الأوروبي

■ لندن - أ ف ب: بلغت أندية الانتر ومانشستر يونائيد وكوبنهاغن وشاختر وديتسك ربع نهائي الدوري الأوروبي، الذي استأنف نشاطه بعد توقف أكثر من أربعة



لوكاكو يسدد كرة جاء منها الهدف الأول للانتر في مرمر خيتافي

دوري السلة الأمريكي

■ ميامي - أ ف ب: بعدما ضمن صدارة المنطقة الغربية في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، سقط لوس أنجلوس ليكرز في المباراة الأولى بعد هذا الانجاز، بخسارته أمام أوكلاندا هورنتس 86-105 في اختبار لما قد ينتظره في الأدوار الإقصائية. ولم يتقدم ليكرز لأي لحظة طيلة المباراة في سابقة من نوعها هذا الموسم، ليتعرض للخسارة الثانية منذ الاستئناف مقابل فريزر. وكان كريست بول أفضل مسجل برصيد 21 نقطة، وأضاف إليها الإيطالي دانيلو غاليناري 19 ليحقق ثابته فوزه الـ42 هذا الموسم مقابل 25 هزيمة، ويبقى رابعاً في الغربية بفارق مباراة عن يوتا جاز الذي تفوق على مغفيس غريزلز. فيما كان ليبرون جيمس الأفضل من ليكرز مع 19 نقطة و 11 متابعاً في 30 دقيقة، واكتفى أنتوني ديفيز بتسعة نقاط وخمس تمريرات حاسمة. وقال "الملك" بعد اللقاء: "علينا مواصلة العمل على بعض الأمور. لقد غننا عن المنافسات لاكثر من أربعة شهور". وأشرك المدرب فرانك فوجل جميع لاعبي ليكرز في المباراة لاختبارهم قبل انطلاق الأدوار الإقصائية في قاعة أورلاندو، حيث استأنفت المنافسات الأسبوع الفائت. وعلق جيمس: "لدينا بعض اللاعبين يعتبرون جندا على النظام. نحاول فقط أن نشرك الجميع ونضعهم في الأجواء". ورد جيمس أفضل لاعب في الدوري في أربع مناسبات بعد اللقاء على انتقادات الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي وصف اللاعبين الذين يركعون على ركبة واحدة خلال النشيد الوطني تضامنا مع حركة حياة السود مهمة بالتصرف "الشرين". مضيفاً: "عندما أراه يركعون، أطفئ المصباح. لا تهمي المباراة". وقال جيمس: "لا أعتقد أن مجتمع كرة السلة حزين لخسارة مشاهدته للمباراة". وتابع المتوج بلقب الدوري ثلاث مرات: "المباراة ستستمر من دون أن يشاهدها. بإمكاننا التحدث نيابة عنا نحن جميعاً الذين نحب رياضة كرة السلة ولا نكتزح لما يقوله".

وكانت الفرصة متاحة أمام أورلاندو ماجيك وبروكلن نيتس لضمان تأهلها إلى الأدوار الإقصائية من المنطقة الشرقية، إلا أن الأول سقط أمام تورونتو رابترز حامل لقب 99-109، فيما خسرت الثاني أمام واشنطن سيوليتيكس 115-149. وسجل فريد فان فليت 21 نقطة هي الأعلى في اللقاء، وأضاف رابترز 10 تمريرات حاسمة أسوة بكايلا لوري ليقودان رابترز إلى الفوز. فيما مني ماجيك بخسارته السابعة والثلاثين مقابل 32 انتصاراً. ليقبى ثامناً متخلفاً بنصف مباراة عن بروكلن نيتس

ليكرز يسقط امام ثاندرد... وليبرون جيمس يرد على ترامب



جيمس يجثو على ركبته ويرفع يده في مشهد أغضب الرئيس الأمريكي ترامب

واحدة عن انديانا بيسرز الخامس في المنطقة الشرقية. وسيصبح ويزاردز رسمياً خارج معركة التأهل إلى الأدوار الإقصائية "لا أوف" في حال خسارته المقبلة أمام نيو أورلينز بيلكانز أو فوز أورلاندو على فيلادلفيا فيروكس وكريستيانو. وسجل الأميركي جوج انجليس 25 نقطة بينها ست ثلاثيات من 11 محاولة، فيما أضاف مايك كونيلى 23 نقطة و 21 للفرنسي رودي غوبير ليساهموا في فوز يوتا جاز بنتيجة 124-115 على مغفيس غريزلز. كان ديلون بروكس الأفضل من غريزلز برصيد 23 نقطة، حيث سجل النجم الناشئ جا

الثامن. وكان جايلن براون أفضل مسجلي سيلتيكس برصيد 21 نقطة أضاف إليها جايسون تاتوم 19 حيث سجل سبعة لاعبين من بوسطن عشر نقاط على الأقل، ليحقق الفريق أعلى رصيد تهديفي في الموسم حتى غيبغا كيمبا وكريستيانو. وسجل الأميركي جوج انجليس 25 نقطة بينها ست ثلاثيات من 11 محاولة، فيما أضاف مايك كونيلى 23 نقطة و 21 للفرنسي رودي غوبير ليساهموا في فوز يوتا جاز بنتيجة 124-115 على مغفيس غريزلز. كان ديلون بروكس الأفضل من غريزلز برصيد 23 نقطة، حيث سجل النجم الناشئ جا

الثامن. وكان جايلن براون أفضل مسجلي سيلتيكس برصيد 21 نقطة أضاف إليها جايسون تاتوم 19 حيث سجل سبعة لاعبين من بوسطن عشر نقاط على الأقل، ليحقق الفريق أعلى رصيد تهديفي في الموسم حتى غيبغا كيمبا وكريستيانو. وسجل الأميركي جوج انجليس 25 نقطة بينها ست ثلاثيات من 11 محاولة، فيما أضاف مايك كونيلى 23 نقطة و 21 للفرنسي رودي غوبير ليساهموا في فوز يوتا جاز بنتيجة 124-115 على مغفيس غريزلز. كان ديلون بروكس الأفضل من غريزلز برصيد 23 نقطة، حيث سجل النجم الناشئ جا

دوري أبطال آسيا

الاتحاد القاري يدرس تأجيل زيادة المكافآت بسبب كورونا

■ دبي - د ب أ: يتجه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لتأجيل التعديلات المالية على بطولاته، خاصة دوري الأبطال بنسخته المقبلتين 2021 و2022، بعدما كان يخطط للوصول بالمكانات إلى رقم غير مسبوق، خصوصاً للبطول والوصيف، وبحسب تقارير فإن الاتحاد الآسيوي كان يدرس زيادة المكافآت بشكل إجمالي لأكثر من 45 مليون دولار، بعدما وصلت الجوائز إلى 30 مليوناً في نسختها الحالية. لكن الاتحاد يدرس جدياً تأجيل هذا المخطط في ظل تبعات جائحة كورونا، التي اضطرت لهجولة بعض الدورات المالية الخاصة بالكرة لعامة مقلين، كاجراء طبيعي في ظل توقف أغلب دوريات العالم، ورغم النجاحات التسويقية للاتحاد الآسيوي، يبيع حقوق البث والتسويق لشركته صينية مقابل 3.2 مليار دولار لـ8 سنوات، فضلاً عن استمرار

التفاوض على بيع الحقوق للاتحاد إذاعات الدول العربية لبث مباريات منتخبها وأندية غرب آسيا، إضافة إلى الإعلان مؤخراً عن توقيع اتفاقية لحقوق البث مع شبكة "ساران" الدولية للإعلام، لتصبح شريكاً إعلامياً في قرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان وكازاخستان، من 2021 وحتى 2024، إلا أن الاتحاد القاري فضل تأجيل اتخاذ خطوة زيادة المكافآت، ويأتي هذا في الوقت الذي تشمل فيه اتفاقية الحقوق الحصرية مع شبكة "ساران" الدولية للإعلام البطولات الرئيسية للمنتخبات والأندية بالاتحاد الآسيوي، ومنها الدور النهائي من التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2022، ودوري الأبطال وكأس الاتحاد اعتباراً من 2021، ونهايات كأس آسيا 2023 في الصين ونهايات آسيا تحت 23 عاماً 2022 و2024.

أولمبياد طوكيو

إزالة الحلقات الأولمبية لصيانتها

■ طوكيو - أ ف ب: أزيلت الحلقات الأولمبية العملاقة الرفوعة في خليج طوكيو من أجل عملية صيانة لنحو أربعة شهور، بعد تأجيل الألعاب الصيفية من 2020 إلى صيف 2021 بسبب فيروس كورونا. وتم تركيب الحلقات المتداخلة البالغ وزنها 69 طنًا مطلع العام، قبالة منطقة أودايبا على حافة خليج طوكيو، فيما كانت العاصمة اليابانية بدأت العد التنازلي للألعاب، وكانت ستبقى في مكانها حتى نهاية الحدث المقرر في الأصل في 9 آب/أغسطس، بدون أي حتم حقوق البث والتسويق لشركته البرازيلة الداعمة للمنصب البالغ ارتفاعه نحو 150 متراً وعرضه

32 متراً، تم سحبها إلى الشاطئ أمس، وقالت المدينة في بيان أن الأمر برمتها "سيخضع لفحص أمني وعملية صيانة لنحو أربعة شهور"، بدون تحديد موعد عودته، وكانت بداية الألعاب مقررة في 24 تموز/يوليو، لكن المنظمين اتخذوا قراراً تاريخياً بتأجيلها إلى صيف 2021 بسبب انتشار "كوفيد-19" عالمياً، ويعبر المسؤولون اليابانيون عن رغبتهم المستمرة بتنظيم الألعاب وعدم تأجيلها مرة جديدة، لكن الكثير من الخبراء يشككون بإمكانية استضافتها بشكل طبيعي بسبب الفيروس، وبحسب عدة استطلاعات أخيراً، يتبنى اليابانيون تأجيل الألعاب أو الغائها.

فورمولا-1

هاميلتون يجبر منافسيه على «عد الخراف» في سيلفرستون!

للإيطالي لويجي فاغولي بالحلل ثانياً أمام البريطاني ريج بارنيل الذي اصطدم بأرنب خلال السباق، ويُستعد مواجهة هكذا مخاطر الأحد، لكن انتخاب ثلاثة اطارات الاسبوع الماضي في اللغات الأخيرة (هاميلتون وبوتاس والاسباني كارلوس ساينز سائقي مكلارين)، يطر ح على سباط التوقعات امكنية وقوع حوادث إضافية، وحذر مدير مرسيدس النمساوي توتو فولف: "درجات الحرارة المرتفعة جعلت المنافسة أقرب الاسبوع الماضي، وتعني الاطارات الطرية دخولا اضافيا الى المراب وتغييرات أكثر في الاستراتيجيات هذه المرة". هاميلتون الذي حصد فوزاً ثالثاً تالياً، سيكون مرشحاً قوياً للتتويج في سيلفرستون التي تستقبل سباقين على غرار النمسا بعد تعديل روزنامة البطولة، ويقف هاميلتون امام معادلة رقم قياسي لاسطورة الالمانى ميكاييل شوماخر الذي صعد على المنصة في 155 سباقاً، وبحال فوزه، سيقلص الفارق مع شوماخر الى ثلاثة انتصارات، في سعيه لرفع الفارق مع مطارديه كي يعادل ايضا الرقم الالم للشوماخر وهو التتويج بلقب بطولة العالم سابع مرات.

وعلى غرار لوكليسر ابن امارة موناكو، يرى فيرستابن ان هاميلتون غير قابل للترويض في صراع اللقب، ما يعني ان الاقرب لانزله عن عرشه هو زميله بوتاس الذي مدد عقده الخمس مع مرسيدس سبعة اشهر اضافية حتى 2021. قال فيرستابن مازحاً: "أنا سأقوم بعد الخراف مجدداً"، تعليق حول تفزحه على مطاردة سيارتي مرسيدس هذا الاسبوع ايضا. وتابع: "يجب ان تكون واقعيًا، يمكن ان تحلم، يمكن ان تأمل، لكن الالم ان تكون واقعيًا لان بيهذه الطريقة تقدم الى الالم". وعلى غرار الهولندي، يأمل الالمانى نيكو هونكويرر بمصير افضل في تجربة ثانية بعد حلوه بدبلا للمكسيكي سيرخيو بيريز سائق ريسينغ بوينت المصاحب فيروس كورونا. وكان الالمانى فثشل الأحد الماضي بالانطلاق حتى من السباق.

الدوري السعودي

الهلال يقسو على النصر برباعية

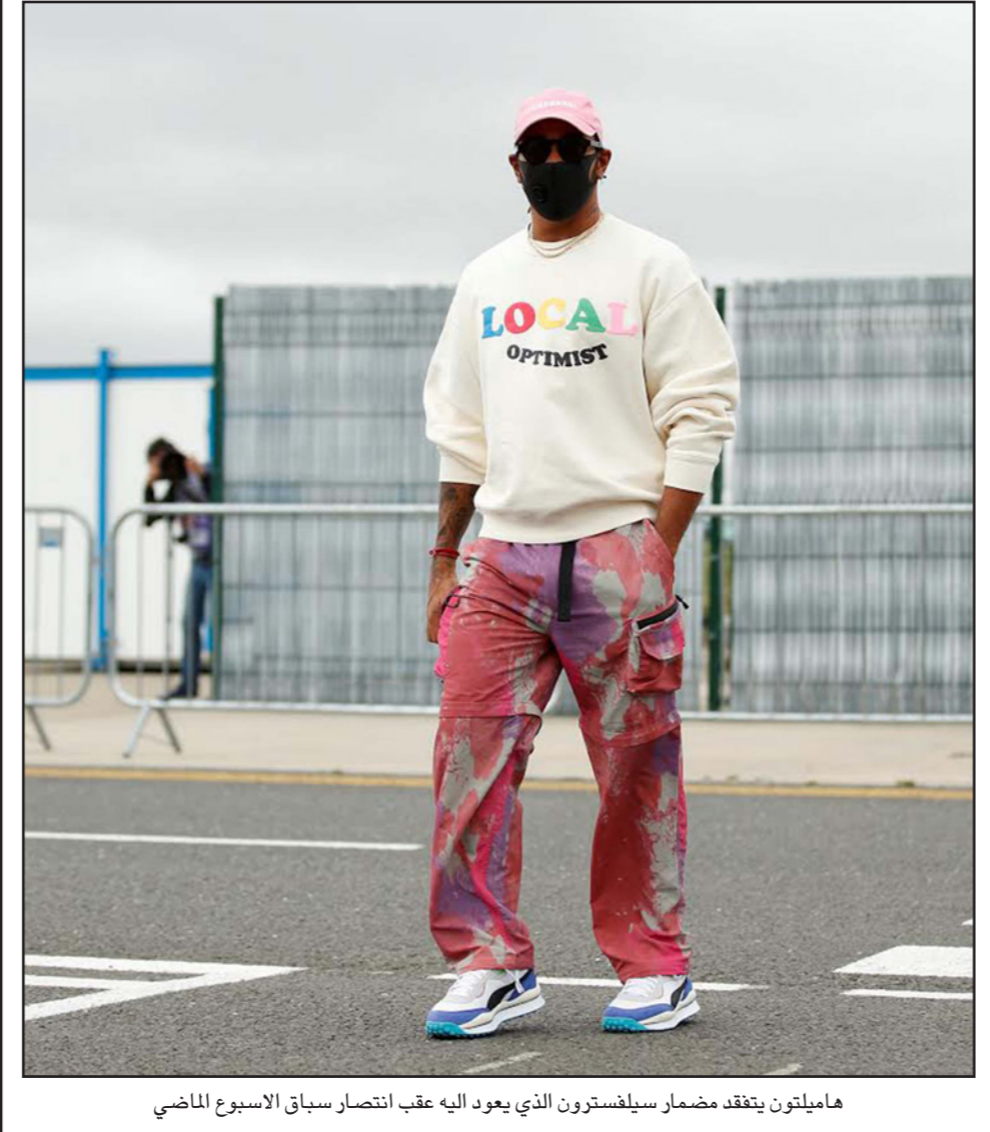
■ الرياض - د ب أ: قاد النجم الفرنسي بافيتيمبي غوميز الهلال لاجتياز إحدى العقبات المهمة نحو التتويج بلقب الدوري السعودي هذا الموسم، عقب تسجيله هدفين خلال الفوز 1/4 على مضيفه النصر في قمة المرحلة الثالثة والعشرين. وتقدم الهلال خطوة عملاقة نحو استعادة اللقب الذي غاب عن خزائنه الموسم الماضي لصلحة النصر، بعدما عزز موقعه في الصدارة ورفعه رصيده على 54 نقطة، متفوقاً بفارق تسعة نقاط على أقرب ملاحقيه النصر. وبادر الهلال بالتسجيل عبر نجمة الإيطالي سيباستيان جوفينكو في الدقيقة 35، لكن سلطان الغنام أدرك التعادل للنصر في الدقيقة الأولى من الوقت

المحتسب بدل الضائع للشوط الأول، وأعاد غوميز التقدم للهلال من جديد، عقب تسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 55 من ركلة جزاء، فيما تكفل البرازيلي كارلوس إدواردو باحرز الهدف الثالث في الدقيقة 60، وواصل غوميز قمة المرحلة الثالثة والعشرين. وتقدم الهلال خطوة عملاقة نحو استعادة اللقب الذي غاب عن خزائنه الموسم الماضي لصلحة النصر، بعدما عزز موقعه في الصدارة ورفعه رصيده على 54 نقطة، متفوقاً بفارق تسعة نقاط على أقرب ملاحقيه النصر. وبادر الهلال بالتسجيل عبر نجمة الإيطالي سيباستيان جوفينكو في الدقيقة 35، لكن سلطان الغنام أدرك التعادل للنصر في الدقيقة الأولى من الوقت

أسطورة السباقات بولت: لم أتل فرصة عادلة في كرة القدم!

■ سيدني - أ ف ب: اعتبر أسطورة سباقات السرعة في ألعاب القوى الغدء الجاميكي يوسين بولت أنه لم يئل "فرصة عادلة" لإنجاب نفسه في الدوري الاسترالي لكرة القدم بعد فشل محاولته في أن يصبح لاعبا محترفا. وكان بولت الحاصل على ثمانية ميداليات ذهبية أولمبية حاول اطلاق مسيرته في عالم كرة القدم مع فريق سترولان كوست مارينرز الأسترالي عام 2018 بعد اعتزاله ألعاب القوى، على أمل تحقيق حلم طفولته في أن يصبح لاعب كرة قدم، لكن المفاوضات حول العقد فشلت في نهاية المطاف رغم تسجيله هدفين في مباراة ودية لعبها بقميص الفريق قبل انطلاق الموسم، وقال بولت: "لا أعتقد أنني لتي فرصة عادلة، لم أفضل الأشياء

بالطريقة التي أردت القيام بها، لكنه شيء أعتقد أنني كنت سعيد به. في بعض الأحيان في الحياة، تفضل، وعليك ان تعرف كيف تتصرف قديماً". وقبل مروره في الفريق الأسترالي كان بولت حامل الرقم القياسي العالمي لسباقتي 100 متر و200 متر، خضع لزيد من التجارب مع أندية في ألمانيا وجنوب أفريقيا والنرويج. ورغم ذلك، يقول البطل البالغ 34 عاماً، والذي أصبح أياً في أيار/مايو الماضي، إنه ليس تامل على محاولة الانتقال إلى كرة القدم، وأضاف: "أحياناً أعتقد أن الأمر لم ينجح بالطريقة التي أردتها، لأنني أحب كرة القدم كثيراً. لذا، نعم في بعض الأحيان، ما زالت أفكر في ذلك، ولكن كما قلت، هذه هي الأشياء التي يجب أن تعرف كيفية التغلب عليها".



هاميلتون يتعقد مضمرا سيلفرستون الذي يعود اليه عقب انتصار سباق الاسبوع الماضي

رادار الملاعب

الملياردير الأمريكي فريديكن يشتري نادي روما الإيطالي

■ روما - رويترز: أعلن روما الإيطالي أن الملياردير الأمريكي دان فريديكن أبرم صفقة لشراء النادي، وأضاف أن العقود الرسمية للصفقة وقعت الأربعاء مقابل نحو 591 مليون يورو، وقال جيمس بالوتا رئيس روما: "وقعنا العقود وخلال الأيام المقبلة سنعمل سوياً على اتمام الإجراءات الرسمية والقانونية الخاصة بانتقال ملكية النادي". وأضاف: "خلال الشهر الماضي كشف دان ورايان فريديكن عن التزامهما الكامل باتمام الصفقة بقيادة النادي بصورة إيجابية وأنا على ثقة بأنهما سيقودان النادي إلى مستقبل كبير". وكانت مجموعة من المستثمرين الأمريكيين بقيادة بالوتا اشترت النادي في 2012، ويحدر بالوتا من أصول إيطالية وحاول جاهداً النهوض بالنادي الذي فاز بالدوري الإيطالي آخر مرة في 2001.

هيرتا برلين يتعاقد مع الهولندي زيفويك

■ برلين - د ب أ: أعلن هيرتا برلين الألماني، تعاقد مع ديوفافيشو زيفويك من غرونينغن الهولندي بعقد طويل الأمد. وقال مايكل برتيز المدير العام لهيرتا: "ديوفافيشو محترف شغوف، وتلقى تدريبات مذهلة في أمستردام". وأضاف: "أثبت نفسه لفرق الشباب بتأديه ومنتخبات الفئات العملية الهولندية، نحن سعداء أنه قرر اتخاذ الخطوة التالية في مسيرته معنا". وبدأ زيفويك (22 عاماً) مسيرته مع قطاع الناشئين باياكس قبل أن ينتقل لغرونينغن في 2018، ولم يعلن هيرتا قيمة انتقال اللاعب، ولكن تقارير ذكرت أن القيمة تقرب من 5 ملايين يورو، وقال الظهير الأيمن إن هيرتا "أظهر خطة واضحة في محادثاته معي وأظهر رغبة كبيرة في ضمي، طموح هذا النادي يوازي طموحي، لذلك أن سعيد للانتقال لبرلين".

التركي توران يلتحق مجدداً مع غالاتة سراي

■ إسطنبول - الأناضول: أعاد غالاتة سراي التركي، نجمة السابق أردا توران إلى صفوفه، بعد انتهاء عقد اللاعب مع برشلونة، وكشفت تقارير، أن متوسط ميدان برشلونة سيوقع عقدا يربطه بغالاتة لمدة عام واحد قابل للتجديد، وسيحصل على القميص رقم 66، وبدأ توران مسيرته مع غالاتة موسم 2004، قبل الانتقال إلى أتلتيكو مدريد في 2011، ثم اللعب لبرشلونة بداية موسم 2015، بمقابلة بلغت 34 مليون يورو، وقضى توران فترة غير موفقة مع الفريق الكتالوني، انتهت بخروجه من حسابات إرنستو فالغيرتي المدرب السابق لبرشلونة، لتتم إعارته إلى إسطنبول باياكس شهرياً، في الانتقالات الشتوية لعام 2018، ولعب توران مع باياكس شهر 39 مباراة بمختلف المسابقات، نجح خلالها في تسجيل هدفين وصناعة أربعة، قبل أن تنتهي فترة إعارته ويعود إلى برشلونة.

انذار وغرامة لتشافي لخالفه البروتوكول الصحي للدوري القطري

■ الدوحة - أ ف ب: وجهت لجنة الانضباط بالاتحاد القطري لكرة القدم انذاراً لالاسباني تشافي مدرب نادي السد وغرامة مالية عشرة آلاف ريال (2739 دولاراً)، بسبب عدم الالتزام بالبروتوكول الصحي الذي وضعه الاتحاد لاستئناف واستكمال الدوري بعد توقفه بسبب فيروس كورونا، ونكر التشافي القطري: "تم توجيه انذار للسيد تشافي هيرنانديز مدرب السد، وغرامة مالية 10 آلاف ريال بسبب عدم الالتزام بالبروتوكول الخاص بالإجراءات الاحترازية والحجر المنزلي والإخلاء بالتعدي الموقع من قبله". وكان تشافي أعلن أصابته بفيروس كورونا الاسبوع الماضي قبل مباراة فريقه في الجولة الثامنة عشرة أمام الخور، وعاد لقيادة فريقه أمام الاهلي اللخيثين الماضي في الجولة التاسعة عشرة بعد شفائه، كما وقعت اللجنة عقوبات ادارية على 15 لاعبا من تسعة اديبا ايضا لعدم التزامهم بالبروتوكول الخاص، ويطبق الاتحاد بروتوكولا صحيا صارما منذ عودة الدوري والباريات في 24 تموز/يوليو الماضي، كما ان المباريات تقام بدون حضور جماهيري.

اتحاد الجزائر يعين الفرنسي تشيكولوني مدرباً جديداً له

■ الجزائر - د ب أ: أعلن نادي اتحاد الجزائر، تعيين الفرنسي فرانسوا تشيكولوني مدرباً جديداً للفريق، وكشفت أعضاؤ الجهاز الجديد، والذي ضم أسماء كلها تقيم في فرنسا، يقودها المدرب تشيكولوني، الذي سيعاود بوزيان بن عربيية، وعن الحارس الدولي الجزائري السابق محمد بن حمو، مدرباً للحراس، ونيكولا بوب مدرباً للباية، واختير الفرنسي سيلفان ماتريسايانو، مسؤولاً على إعداد اللاعبين ومدرباً لفريق أقل من 21 عاماً. يتسخر إدارة اتحاد الجزائر عينت عنتر يحيى، القائد السابق المنتخب الجزائري، مدرباً رياضياً للفريق.

سيفيف الجزائري يتنق على تجديد عقد مدربه التونسي الكوكي

■ الجزائر - د ب أ: أعلن فاق سيفيف الجزائري، توصله لاتفاق لتجديد عقد مدربه التونسي نبيل الكوكي، وذكر أن الكوكي سيوقع على عقده الجديد خلال الساعات المقبلة بدون أن يذكر المزيد من التفاصيل، وكان الكوكي عين مدرباً لوفاق سيفيف نهاية تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بعدما حل بدبلا للمحلل خير الدين مصوي، وقاد الكوكي الوفاق لاحتلال المركز الثاني بالدوري الجزائري موسم 2019-2020، الذي تم إنهاؤه بعد ثمانية جولات من الختام بسبب جائحة كورونا.

مساعداً عربية طبية ووصول ماكرون... والحكومة تشكل غرفة عمليات بحضور «مدير الجمارك» أمام سخرية وغضب شعبيين رغم الصندوق الفارغ والضربة القاضية: هل سينهض لبنان مجدداً كما حدث في مرات سابقة؟



صورة من الجو توضح حجم الدمار الذي ضرب ميناء بيروت جراء الانفجار

تسفي برثيل

■ «تشرنوبل لبنان»، «حرب نووية»، «بيروت انتهت»، هذه الأوصاف التي تحتل عناوين التقارير عن الانفجار الفظيع الذي جرى الثلاثاء في ميناء بيروت، لا تنجح في نقل كامل حجم الدمار والنذر والغضب واليأس، مواطنون يبحثون عن آقارهم بين أنقاض الإسمنت وقضبان الحديد، مصابون ينتظرون سيارة الإسعاف لوقت طويل، مستشفيات فارغة من الأدوية والأسرة، أطباء يركضون بين المصابين ومصابي كورونا، قصص إنسانية تطفئ القلب عن أولاد وشيوخ أصيبوا، وعن مصالغ تجارية دمرت، وعن حكومة عاجزة، كل ذلك يخلق قصة الضربة القاضية التي أصابت الدولة ويعتمد وجودها نفسه على ضبط النفس.

تتحدد المعطيات الرسمية وغير النهائية عن 135 قتيلًا وأكثر من خمسة آلاف مصاب، وغير معروف عدد المفقودين الدقيق، وربما يزداد عدد القتلى كلما واصل عمال الإنقاذ العمل. سارعت دول عربية إلى إرسال مساعدات طبية، فقد أرسلت قطر والكويت مستشفيات ميدانية إلى بيروت، وسيقيم الأردن مستشفى عسكرياً. وأرسل العراق طواقم طبية، وسيصل الرئيس الفرنسي اليوم إلى لبنان للوقوف عن كثب على حجم الأضرار ولتجنيد دول أخرى لمساعدة لبنان.

بوابة الدخول إلى الدولة معطلة

قرر محافظ لواء بيروت، مروان عبود، الأضرار بمبلغ 3 - 5 مليار دولار، ولكنه يبدو تقديراً ناقصاً يتناول حجم الدمار الفوري، ولا يتناول الأضرار الاقتصادية الكبيرة التي سيطر لبنان إلى مواجهتها في المدى الآتي والقريب. ميناء بيروت، الذي يعد بوابة الدخول الرئيسية للدولة وتصل إليه نحو 3 آلاف سفينة كل سنة وتدخل عن طريقه نحو 70 في المئة من مداخل الدولة، بات معطلاً اليوم، وفتحة حاجة إلى إيجاد بديل، أما الميناء الثاني، لقد أصيب في الانفجار صوامع الحبوب الضخمة التي تخزن في الأوقات العادية نحو 85 في المئة من الحبوب المستوردة للدولة، وكذلك مخازن الجمارك ومخازن المستوردين وتسهيلات نقل وروافع ومكاتب الإدارة. أضرار كهذه قد تضع لبنان أمام خطر نقص المواد الأساسية، الذي سيضاف إلى الأزمة الاقتصادية الشديدة في الدولة.

وقدر رئيس بلدية بيروت، جمال عيتاني، أن 300 ألف شخص فقروا وكان سكنهم بشكل كامل أو جزئي، وستكون هناك حاجة إلى إيجاد مسكن مؤقت بديل لهم في بيروت وخارجها. وقد وعد عيتاني بأن يخصص تحت تصرف المتمردين مبلغ 30 مليار ليرة لبنانية، ولكن عدد الأضرار الذي يشملها هذا الرقم يدل على القيمة الحقيقية، حسب السعر الرسمي،

1507 ليرة للدولار، فإن قيمة المساعدة تبلغ نحو 20 مليون دولار، ولكن عندما يبلغ السعر الحقيقي في السوق السوداء 7900 ليرة للدولار فإن قيمة هذا المبلغ تهبط إلى 3.8 مليون دولار، وهو مبلغ بائس لا يمكنه توفير تكلفة نقل مئات آلاف المتمردين إلى أماكن التوأم الجديدة عند إيجاد هذه الأمان.

صندوق فارغ

إن صندوق حكومة لبنان الفارغ، الذي يبلغ العجز «العادي» في ميزانيته 11 في المئة، ويتوقع أن يقفز إلى ارتفاعات جديدة، يواجه بسدون نجاح، حتى قبل الانفجار، مطالب تمويل متزايدة. وقررت الحكومة في آذار أن تؤجل للمرة الأولى تسديد دفعات الديون لمؤسسات التمويل

بمبلغ 1.2 مليار دولار، ودفعات كان يجب عليها تسديدها في نيسان وحزيران بمبلغ مشابه، وبدون هذا التأجيل كانت ستصل إلى الإفلاس.

يجب على الحكومة في بيروت هذا الشهر دفع 100 مليون دولار لشركة «كارا دنيس» التركية التي تشغل سفن الكهرياء التي توفر نحو 400 ميغاواط لبيروت وجبل لبنان، وسيكون عليها حتى نهاية السنة المقبلة دفع حوالي 800 مليون دولار أخرى مقابل الكهرياء فقط، إضافة إلى دفعات استيراد الوقود الذي يشغل آلاف المولدات التي تستخدم كبديل لشركة الكهرياء المحلية التي لا تستطيع مواجهة حجم الاستهلاك، والتي هي نفسها غارقة في عجز كبير منذ سنوات كثيرة، هذا إضافة إلى ديون بالبنارات الدولية مدينة بها للمستشفيات الخاصة التي توقف عدد منها عن استقبال

المرضى أو المصابين، وأيضاً إضافة إلى فشل معالجة مكبات القمامة، وهو الأمر الذي أدى إلى أزمة نفاذ شديدة وإلى مظاهرات ضخمة قبل نحو خمس سنوات، ويهدد بالاندلاع من جديد.

أما مصادر تمويل الحكومة اللبنانية التي تقدر ديونها بأكثر من 90 مليار دولار، حوالي 160 في المئة من الناتج الإجمالي الخام، فقد تفتت، والدول المانحة التي تعهدت قبل سنتين بضيخ 11 مليار دولار انتظرت حتى الآن تشكيل حكومة مستقرة تستطيع التوقيع على اتفاقيات التمويل. وعندما تشكلت حكومة حسن دياب، لم تسارع الدول المانحة إلى مساعدة الدولة التي يشكل فيها حزب الله جزءاً لا يتفصل من الحكم، ويتعمق فيها الفساد، وباتت الشفافية فيها تعدّ سخيمة، والقدرة على الرقابة وإنفاذ القانون

أضحت مفاهيم نظرية. لا يستطيع لبنان توقع، حتى بعد الكارثة، بمساعدات مالية تقفده من الهاوية التي حفرها لنفسه خلال عشرات السنين، كجزء من أسلوب الحكم الذي وزع موارد الدولة حسب النظام الطائفي، وبالأساس حسب القرب من رؤساء الحركات السياسية.

مساعدة الطوارئ التي سيحصل عليها لبنان من دول عربية ودول غربية تعدّ حيوية لحل الضائقة الصعبة والفورية، ولكن حجم هذه المساعدة الذي لم يعرف بعد لن يكفي لإعادة بناء الاقتصاد من الجذور، وستكون النتيجة أن لبنان سيدار من يوم إلى آخر دون قدرة على بناء برنامج إصلاحات اقتصادية بعيد المدى، وستواصل القيود السياسية المربوطة بقدميه تثبيته في مكانه.

في أعقاب الإعلان الرئاسي عن حالة طوارئ في الأسابيع القريبة، سيكون الجيش هو الذي يدير الشؤون العامة اللبنانية، وسيغرض الجنود حظر التجول وسيقيمون الحواجز ويحافظون على منطقة الميناء المنكوبة، وسيعتقلون من يخرق حظر التجول، وسيمنعون المظاهرات التي يتوقع اندلاعها وسيلقون إلى الشوارع كل عبء الإحباط والغضب التي تراكمت خلال سنتين ووصلت إلى الذروة عند الانفجار.

غرفة عمليات لمعالجة الأزمة

تلقي مقالات وتحليلات في وسائل الإعلام اللبنانية بكامل التهمة على الحكومة اللبنانية الحالية والحكومات السابقة، بكل سخرية وغضب، كتب عن جلسة مجلس الدفاع القومي التي عقدت أمس كجلسة طوارئ، وتضم الوزراء المعنيين ورئيس الحكومة ورئيس الدولة ورؤساء الأجهزة الأمنية، وكل ما قرته هو تشكيل غرفة عمليات لمعالجة الأزمة، «كيف يمكن أن يحدث أن مدير الجمارك، الشخص المسؤول مباشرة عن المخازن التي انفجرت، يظهر في الجلسة ولا يخضع للتحقيق؟»، هذا ما تسالاه أحد المقالات، «الآن بالتأكيد سيهلون عن لجنة تحقيق رسمية لا يمكن لأحد أن يصدق نتائجها»، جاء في المقال.

ولكن لبنان الحزين والغارق في حزن وطني، سبق له ومر بكارثات وحروب كادت تؤدي إلى موته، حرب أهلية فظيعة استمرت 15 سنة، احتلال إسرائيلي استمر 18 سنة، حرب لبنان الثانية التي دمرت البنى التحتية للاقتصاد، والحرب في سوريا التي استمرت تسع سنوات وأضرت باقتصاد لبنان بصورة كبيرة، من كل هذا خرج لبنان ونجح في أغلب الأحيان في إعادة إعمار نفسه والوقوف على قدميه، حتى لو ظهرت هذه الأرجل كأرجل بجاجة. نأمل بأن هذه الروح اللبنانية ونفس بيروت التي خصصت لها الطربة فيروز إحدى أغانيها المؤثرة، ستنهض من تحت الانقاض في هذه المره.

هآرتس 2020/8/6

بين «عقيدة الضاحية» و«دموع» تل أبيب: أليس مشهد دمار بيروت اليوم هو ما هددت به إسرائيل قبل أسبوع؟

ويهدد بتعطيل احتفال كم كنا جيميلين، الذي يحب الجميع الاستعداد إليه.

ألم يكن هذا هو وزير الدفاع نفسه الذي هدد لبنان، الأسبوع الماضي، بتدمير بناه التحتية؟ ألم يهدد رئيس الحكومة لبنان أيضاً؛ وكيف سيبدو تدمير البنى التحتية رعد توتر المدينة، دخان أسود تصاعد فوقها، دمار وخراب، دماء مدينة سقطت، أربعة آلاف مصاب يقفون على مداخل المستشفيات، مثلما وصفت ذلك سفيرة دولة أوروبية في بيروت بدمية، وكانت في السابق خدمت في إسرائيل، والتي أصيبت أول مرة بالانفجار وكانت مصدومة.

نصف إسرائيل وكل هيئة الأركان يعرفون كيف يرددون عقيدة الضاحية المبهجة، وكل سياسي يهدد بها، وهذه هي لغتنا مع لبنان وغزة، وهذه هي العقيدة التي وضعها كارل فون كلاوزوفيتش الإسرائيلي، وغادي أيزنكوت. وما هي هذه «العقيدة» للظهور؟ استخدام قوة غير متناسبة ضد بنية تحتية مدينة وتضرع الخراب وسيلف دماء كثيرة بقدر الإمكان بدون كوابح و«تسليطح» من أجل تعليم العدو درساً «مرء وإلى الأبد». حاول الجيش الإسرائيلي ذلك في السراية أكثر من مرة، في لبنان وغزة. وكان ذلك قصة النجاح المدوية، ويبدو هنا مثلما بدت بيروت أول أمس.

لم يمر أسبوع على تهديد إسرائيل بدمد بنية تحتية في لبنان إذا تجرأ حزب الله على الانتقام لقتل أحد مقاتليه في عملية عسكرية محدودة على الحدود، وها هي سرايل المدعرة تتحول فجأة إلى إسرائيل الرحيمه. هل كنتم ستقبلون مساعدة إنسانية من دولة كهذه؟ هل هناك مشهد نفاق أكثر مرارة من هذا؟ عندما دمرت إسرائيل حسي الضاحية وأحياناً أخرى في بيروت، لم تلون بلبدية تل أبيب منبها بالو أن علم لبنان، وعندما قتلت إسرائيل آلاف الأطفال والشيوخ والشباب، الأبرياء في غزة، في عملية «الرصاص المصوب» وفي عملية «الجرف الصامد» الإجرامية، لم يتم تلوين ميني البلدية بالوان فلسطين، ولكن، أمس، أصبحنا إنسانيين جداً، أصبحنا جميعاً لبنانيين لللحظة، حتى الضاحية المبهجة.

هآرتس 2020/8/6

جدعون ليفي

■ ارتدت إسرائيل الرسمية أمس قناع الحزن إزاء الكارثة التي حلت بجارتها لبنان، وبدا الجميع «مصابين بالصدمه» باستثناء ريتشارد سليرستين، صاحب موقع «إصلاح العالم»، لا أحد انهم إسرائيل بالتسبب بالكارثة، وباستثناء موشيه فاينبرغ وعدد من العنصريين الآخرين، لم يعبر أي شخص عن سروره الشيطاني، ولحسن الحظ، سارع آفي بينيهو إلى إنقاذ شرف إسرائيل وطرد فاينبرغ من بين السبحة اليهودي؛ «مع أقوال كهذه، فانت لا تنتمي للشعب اليهودي»، قال رجل الأخلاق اليهودي بينيهو، وأزيلت الوصمة.

كان بينيهو محقاً: لم تتسبب دولة اليهود بكارثات كهذه يوماً مساً. ولم يفرح قلبها بسقوط أعدائها، حتى الجيش الإسرائيلي، جيش اليهود الذي كان بينيهو المتحدث بلسانه، لم يتسبب بدمار وخراب كهذا يوماً ما. ما علاقة الجيش الإسرائيلي بتدمير البنى التحتية أو تفجير مبناء في بيروت؛ وما علاقة الجيش الأكثر أخلاقية في العالم بقصف التجمعات السكانية؟ لذلك، سارع رؤساء الدولة إلى عرض مساعدة لـإسرائيل المنكوبة، بإدارة حسن نية يهودية وإسرائيلية مميزة.. إنسانية وسامية ومؤثرة إلى درجة ذرف الدموع، معجز أن سلاح الجو يضرب بسيادة لبنان ويخلق في سمانه وكأنه بلاه، ويصيح أن إسرائيل دمرت مرتين، لكن هل هناك من يحمي ذلك؛ لقد نشر رئيس الدولة بيان مواساة للشعب اللبناني، وأعطى رئيس الحكومة وزير الخارجية ووزير الدفاع «توجيهاتهم للتوجه إلى لبنان وعرض المساعدة الإنسانية والطبية»، وإذا كان كل هذا الخير غير كاف، جاء رئيس بلدية تل أبيب وأمر بإضاءة مبنى البلدية بالوان

تتكرر الكلمات، فكل كراهية الماضي وضعت جانباً، وباتت إسرائيل الآن صديقة لجارتها الحزينة في وقت الضيق. ربما كان ذاك هذا عيب الحب الذي بدأ أمس، وربما إسرائيل هي هكذا دائماً: تعالج مصابين وسوريين وتشاطر اللبنانيين الأحران. ولكن كل شيء يطارذ ذاكرتنا

وكلقت إيران وجودها في سوريا تحت ضغط إسرائيل، وهزيمة داعش، وكورونا، والأزمة الاقتصادية، واغتيا سليماني في عملية أمريكية.

وجد لبنان نفسه أيضاً في أصعب أزمة اقتصادية في تاريخه، ويبدو أن مكاتبة نصر الله قد ضعفت، وتولد في لحظة الضعف هذه شعور بأنه قوي، وسيطر نصر الله على لبنان منذ 28 سنة، وتحول إلى الشخصية المهيمنة بعد موت سليماني وعاد مغنيتي، الشخصية الحصرية التي تشكل السياسة فيما يتعلق بالعلاقة بين إيران - سوريا - إسرائيل وحزب الله، إن إعادة مقاتلي حزب الله من سوريا إلى لبنان ترفع عنه أيضاً عبء دماء الحرب التي قتل فيها نحو ألفي مقاتل وأصيب الآلاف. صحیح كان لبنان غارق في أزمة عميقة، لكن نصر الله يعرف أن إسرائيل في أزمة اقتصادية وهو يشتم راحة الضعف السياسي لحكومة إسرائيل برئاسة نتانياهو، وعندما يذوي تأثير الانفجار الدومي في ميناء بيروت، ستكون وجهة حزب الله تجديد العمليات والاحتكاك مع إسرائيل، سواء على الحدود اللبنانية أو في سوريا.

إن الردود التصالحية لإسرائيل هي التي تعزز إرادة هذا التنظيم، فقد سارعت إسرائيل بصورة غير معتادة إلى نفي أي تورط لها في الكارثة، وهي خطوة تدل على أن رغبتها ليست التصعيد، وتخفي أن يتهمها حزب الله بالمسؤولية ويحاول استغلال الحادثة للقيام برد انتقامي مثل إطلاق صاروخ على موقع كيميائي في ميناء حيفا. تلك المناورات المخادعة وللميمات الجيش الإسرائيلي بتقليل عدد المواقع، وتمثيل عملية إخلاء لجنود مصابين والمتناع عن ضرب مقاتلي حزب الله، هي خطوات مهمة في الحرب النفسية، لكنها تعكس الضعف وتعرض الجيش الإسرائيلي الذي يعد الجيش الأقوى في الشرق الأوسط مثل جيش خاف ويتخلص من الواجبة.

هناك ميزان مبداه للسرور ولا يبريد الطرفان الحرب، غير وجه دولة إسرائيل والجمعات التي تحرك المواطنين بأن السياسة وسيلة لا غاية، قد تكون هدامة ولكنها مفتاح لإحداث التغيير.

في الوسط هناك بيني غانتس، قلبه مع المظاهرين ولكن كرسية إلى جانب طاولة الحكومة، لا يمكن الاستخفاف بضائقته وبالتمهات السياسية التي يعيها. لقد فقد التساذجة السياسية منذ زمن بعيد، وعليه، فإن التصويت ضد ميزانية لسنة واحدة هو فرصته الأخيرة للإبقاء على القليل من الكرامة التي تبقته له وللإبناث بأنه لم ينسئ التزامه بجعل إسرائيل قبل كل شيء آخر.

هآرتس 2020/8/6

بعد قبوله دور الدمية في «مسرح بلفور»؛

هل سيكشف غانتس أكاذيب نتانياهو ويحسم أمره في مسألة الميزانية؟

أوريت لفي نسيثيل

■ قبل أن ينال منزل رئيس الوزراء لقب «بلفور»، كانت في إسرائيل مخالفة ضيقة شكلت غرفة حربية عليانية - سياسية لرؤساء الوزراء؛ فقد كانت هناك عصبية ضيقة وغير رسمية تمسك بالخيط من خلف الكواليس، وأشهرها «المطبخ الصغير» لغولدا، و«مندی الزرعة» لأريل شارون.

وكان لإيهود أولمرت امرأة سره الخالدة شولا زاكين، وكانت قوتهم في التزامهم المطلق لرئيس الوزراء الذي يهدف إلى حماية حصانته السياسية، وفي سنوات ولاية نتانياهو الطويلة، كان المستشارون يأتون ويذهبون، وكان السياسيون الوالون يقرعون ويعدون، أما «بلفور» فقد تبلور ليصبح الاسم الرسمي لطاقت العائلة النووية، وحدة نرة غير قابلة للانفطار.

ذلك المنزل الذي في شارع سمولانسكن، زاوية بلفور، يحتفي عن العيان، ستار أسود يعطي المداخل إلى الشارع، وكأنه مسرح شارع ضخم، قبله جدران عالية، يقف حولها رجال وحدة حراسة الشخصيات من المخابرات. ذات مرة، في عصر السنداجة ما قبل اغتيال رامبين، كان منزل رئيس الوزراء من المنازل الجميلة في حسي رحافيا التي بنيت بأسلوب دولي.

أصبح «بلفور» من ناحية سياسية إمبراطورية رجل واحد (وتمهت من يقول عائلة واحدة) مصدر الكلمة يعود إلى الإنجليزية ومعناها الرجعية العليا. هكذا هو نتنياهو نتانياهو. وهكذا هو في نظر نفسه على الأقل، ولكنه مثل زعماء آخرين في التاريخ البشري، لا يلاحظ علامات تفكك مملكة الأكاذيب التي

أقامها. بهذا المفهوم، تعدّ الحيطان المتقشرة في المنزل، التي تحطيت بعلاقات عامة مبالغ فيها، والآلاف المظاهرين في الشوارع الذين يدعونهم إلى الاستقالة، مجرد رمز للأفول التدريجي لإمبراطورية بلفور، أواخر حكم الرجل الذي غير وجه دولة إسرائيل والجمعات التي تحركت الحركة الصهيونية لتقيم مجتمعاً مثالياً، ولكن ثمة بشرى طيبة، فعلمنا كان هو من يحيط به منقطع عن الجمهور سيوقعون فهم كثير من المواطنين بأن السياسة وسيلة لا غاية، قد تكون هدامة ولكنها مفتاح لإحداث التغيير.

في الوسط هناك بيني غانتس، قلبه مع المظاهرين ولكن كرسية إلى جانب طاولة الحكومة، لا يمكن الاستخفاف بضائقته وبالتمهات السياسية التي يعيها. لقد فقد التساذجة السياسية منذ زمن بعيد، وعليه، فإن التصويت ضد ميزانية لسنة واحدة هو فرصته الأخيرة للإبقاء على القليل من الكرامة التي تبقته له وللإبناث بأنه لم ينسئ التزامه بجعل إسرائيل قبل كل شيء آخر.



بيني غانتس

أزمة غير مسبوقة. إذا تصرف على هذا النحو، فقد تكون الخطوة الأهم الأخيرة في حياة بيني غانتس السياسية القصيرة، ولكنه بطريقته الرسمية المنضبطة سيسجل على الأقل كمن كشف خدمة بلفور.

معاريف 2020/8/6

هذه حقيقة ما يجري في لبنان

محمد أمين*

هل يمكن أن تصدق الدول الخليجية عاجزة عن انقاذ لبنان؟ أم أنه الفيتو الأمريكي؟ والسيناريو المعد مسبقاً؟ المشكل في لبنان بتقدير لي ليس اقتصادياً بل سياسياً، ويبدو أن واشنطن وتل أبيب أخذتا قراراً بتفكيك هذا البلد، كما أن هناك هوى سعودي لحرقه بعد أن خرج حلفاؤها فيه عن السيطرة، ودخل الحريري في بيت طاعة حزب الله، لكن أليست السعودية هي من اعتقلت الحريري، أليست وهي من أضعفه رغم كل الانتقادات لما يتمله؟ في تقديري أن من يجب محاسبته عن الفشل هو الرياض وليس الحريري أو حزب الله أو طهران، فسياسات السعودية الخارجية تحديداً الإقليمية حسدت الفشل، منذ قدوم ولي العهد الجديد الذي أقعد الرياض كثيراً من الأوراق ومن أهمها ورقة لبنان.

التوازن الذي كان قائماً في السابق رغم هشاشته، بات اليوم مفقوداً، ونظام الطوائف الذي يحكم البلد منذ انتهاء الحرب الأهلية لم يعد مؤهلاً للمواصلة، فإمّا توافق اللبنانيين على قطع الطريق على كل التدخلات الخارجية، وإمّا هي الفوضى والافتتال والدمار.

* كاتب فلسطيني

عن المشهد اللبناني، فسلسلة الحوادث الغربية والتي قد يكون انفجار بيروت الأخير واحداً منها— على الأقل حتى هذه اللحظة يرجح بعض الخبراء أن اندلاع الانفجار قد يكون تم بفعل فاعل— فإن إسرائيل تواجه «حزب الله» في سوريا، عبر قيامها بسلسلة اغتيايات، فيما تتحرش بلبنان كلما أتيج لها الفرصة، وستكون إسرائيل سعيدة باندلاع حرب أهلية في لبنان أو اقتتال داخلي في سياق تخريب العواصم العربية الفاعلة وإشغالها بمشاكلها الداخلية لتتفرغ تل أبيب للتطبيع مع العواصم الخليجية المرحة بذلك دون ازعاج، وللقضاء على أي قوى يمكن أن تشكل خطراً في المستقبل عليها، عبر إذكاء حالة الاشتباك الداخلي وسياسة «ما لم نتحصل عليه بالعدوان نأخذ بالافتتال الداخلي».

قرار التفكيك

السؤال الأهم والأبرز، ما مصلحة العرب في تخريب لبنان؟ ولماذا تقوم بعض الدول بشكل أو بآخر بالتحريض على الحالة اللبنانية، نفهم أن العداء للخصوم هو السبب لكن هل الخصومة السياسية يعني أن يتم تدمير لبنان البلد والدولة؟ هل يدفع العرب أو بعضهم لبنان ليتحول لسوريا أخرى؟

سياسياً، وبعيدا عن هذا التفجير يبدو من خلال سلسلة الحوادث المتكررة في لبنان أن هناك طرفاً أو أطرافاً تسعى إلى تفجير البلد من الداخل، حيث يعاني ذلك البلد من أزمة اقتصادية واحتمالية انهيار اقتصادي عقب أزمة السيولة والبنوك، الأزمة تبدو اقتصادية بحتة وتأتي ضمن تظاهرات ضد الفساد لكن في تقديري فإن جوهرها لا يمكن قراءته بعيداً عن صراع المحاور في لبنان وعليها، فغضب المملكة العربية السعودية وبعض القوى المتحالفة معها من حالة التعايش القائمة في لبنان، ووجود حزب الله في التشكيلة الحكومية دفعت تلك الأطراف لفرض حصار اقتصادي بضوء أخضر أمريكي بطبيعة الحال، والتخلي في سياق هذا الغضب عن حلفائها قبل خصومها، كما أن استمرار تورط حزب الله في سوريا، وارتهاق قراره لإيران التي تعاني أزمة اقتصادية خانقة جعل قرار الحزب مرتها بالمطلق للخارج، فحزب الله اليوم ليس هو «حزب الله» قبل 2011، لكن الخطير في المشهد أن المقاتلين على بيروت وفي سياق لعبة المحاور يدفعون بالبلد نحو التفجير الذي سيكون الخاسر الوحيد فيه لبنان الدولة والمواطن، هذه المرة ليس حرباً أهلية بل كارثة قد تنتهي بالبلد لدولة فاشلة.

وفي سياق صراع المحاور لا تغيب إسرائيل بطبيعة الحال

ليس الآن وقت التلاوم عن المسؤول سياسياً عن انفجار بيروت، ولكنه وقت الإغاثة والتضامن الإنساني الواسع مع مدينة الحرية والسلام، لكن تكشف مزيد من المعلومات عن الحادثة، وأنها ربما نتاج انفجار 2750 طناً من مواد كيميائية متفجرة «نترات الأمونيوم» كانت مخزنة منذ 2014 يعكس قدر الضرر الذي يتسبب به الفساد وغياب الشفافية والتعيينات بالمحسوبية وغياب الدولة.

صراع المحاور

ولعل حجم الكارثة التي حلت بمقتل العشرات وجرح الآلاف و كارثة إنسانية تجعل المراقب ينتهي إلى أن الفساد والإرهاب يتسببان بالحصلة بذات النتائج والكوارث، فلو لا الفساد ما بقيت هذه المواد منذ 2014 مخزنة دون أي معايير للسلامة، ولو لا الفساد لما تغولت الطوائف وعلت المحسوبية على الكفاءة ولأن نظام الطوائف في لبنان عابر لكل شيء وتتغول ضمن هذا النظام أحزاب سياسية على الدولة، فإن يد الدولة مقيدة، ومغلولة.

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج، التراجيديا العربية خارج السينما؟

مشكلة سياسية

ستظل مشكلتنا سياسية مع أنظمتنا اللاشعرية التي زرعت الجهل والفساد بين الناس لا أظنها ترغب في تقديم تلك الملاحم والمظالم حتى لا تكشف عورتها وتفقد مصالحتها مع من صنعها ونصبها للحكم على رقاب الناس.

أحمد -الأردن

شركات العلاقات

ببساطة، لا توجد إرادة سياسية، حكومات مشغولة باستئجار شركات العلاقات العامة وتقديم الرشى لتتميع صورها والترويج لنفسها.

هل تذكر بعيد انقلابه كيف كان عبد الفتاح يسوق الفنانين والفنانات لاصطحابهم في زيارته الخارجية في محاولة لتسويق نظامه؟ لا يوجد ما يعيظ أو يحفز أنظمتنا العربية مثل النجاحات التركية في أي مجال، ولذلك سوف أذكر هذه الواقعة التي فاجتني، في بداية انتشار كوفيد التاسع عشر كنت اتحدث مع صديق غير عربي وغير مسلم عبر الهاتف عن كمية الممل التي سوف نواجهها بسبب القيود المفروضة التي تلزمنا بالبقاء في المنزل، فكان من بين اقتراحاته للتغلب على ذلك الممل أن أشاهد مسلسل (قيامه أرطغرل) على Netflix وذلك بعد أن أتتني على ذلك العمل، لم يكف بذلك فيعد أن أنهينا المكالمة قام بإرسال رسالة نصية لي تحتوي على (لوغو) المسلسل مع كلمة Enjoy.

حزين



تعقبا على مقال سهيل كيوان: يقتلون لبنان ويمشون في جنازته

بداية النهاية

ندعو الله أن يرحم موتاكم ويرفع عنكم المصائب وقلوبنا مع الشعب اللبناني المسكين الذي ما زالت يتكالب عليه أعداء الداخل والخارج.

أما فيما يخص النظام الطائفي اللبناني بزعامة حزب الله فنقول لهم، دماء السوريين التي سفكت وما تزال لن تذهب هنذا، وما حدث هو بداية نهاية الإحرام الطائفي.

أحمد سالم

مواد تدميرية

في حادثة مرفأ بيروت... نعم هناك تفجير وليس انفجاراً. هناك غبي وهناك مجرم. المسؤولون اللبنانيون الذين أخطأوا في تخزين كميات كبيرة جدا من مواد تدميرية هائلة. في مرفق تجاري ضخم هم بمكان الغبي، وخاصة أننا في حالة حرب مع الكيان الصهيوني، أما المجرم فهو الكيان الصهيوني في حد ذاته.. وخاصة الكثير من الدلائل تشير إلى ضلوعه في هذا التفجير.

تامر العربي

تقسيم المناصب

الانفجار الذي دمّر مرفأ بيروت نتج عن ثلاثة أسباب: الفساد، البيروقراطية، والغباء.

الفساد الذي يطبخ بلبنان يوماً بعد يوم له عرابوه من نجوم الطائفة الذين يتناحرون من أجل زمرتهم وطاقاتهم وليس لبنان كوطن، والبيروقراطية التي تخترع عصب لبنان هي نفسها الشلللية التي تتحكم في الوظائف وتقسيم المناصب من أجل مصالحها الفئوية، حتى المناصب الصغيرة لها وجود في لعبة تقسيم الأدوار.

والغباء هنا يحتل صدارة المشهد 2700 طن من الأمونيوم في مخزن مضغوط، بجانيه مخزن للمفرقات بكل الأصناف، ويأتي عمال الحدادة ليقوموا بعملية لحم الحديد الذي ينبعث منه الشرار الحارق، وهنا تبدأ الشعلة، انفجار المفرقات انتشر إلى مخزن الأمونيوم فتكون الكارثة، من المسؤول عن هذه التصيبة الكارثية؟ هم كثيرون ولكن من يجرؤ على توجيه اللوم لهم.

ويأخضار، المتهمون في هذه الكارثة سيكون هم عمال الحدادة الذين لا حول ولا قوة لهم وبهذا سينتهي سيناريو مرفأ بيروت وستتقاسم المساعدات والمنتج بقية الشتل.

مازن -أمريكا

إبعاد الميليشيات

إذن آن الأوان لوضع حد لفوضى سوريا بإخراج كل مقاتل غير سوري وإبعاد ميليشيات تتبع دولا إقليمية طامعة بها وإخراج إيران وتركيا منها لعودة رعاية عربية ودولية وإغداق مساعدات عربية لإعادة الإعمار وإعادة تسليحها ملف إدارة لبنان لحصر سلاح بيد الدولة.

تيسير خرما

كارثة الكوارث

إنها كارثة الكوارث على لبنان وجريمة كبرى الجرائم بحق بيروت، والجريمة الأكبر (هي في حفظ مادة كيميائية خطيرة في مكان مأمول). حدث هذا في بيروت لأنها أصبحت (مدينة استباحها اللصوص، وقبضت عليها سلطة الأغنياء، ومزقتها أسراء العمالة للقوى الأجنبية).

وهنا يأتي دور تلبية نداء الشعب اللبناني لفجري انتفاضة 17 تشرين الأول - أكتوبر (نورواي) ننتقم لبيروت، نورواي تصنعوا لكم وطننا من هذا السركام، نورواي ترسموا بيروت بحبر دماء

أنهائياً.

ربما يكون لافتاً أن توقيت الانفجار جاء مع موعد إعلان قرار المحكمة الدولية بخصوص اغتيال رفيق الحريري.

ع.ح.أحسن

شدة الفساد

لقد زرت لبنان لغرض السياحة وصدمت من شدة الفساد والعنصرية وخاصة تجاه الفلسطينيين والأفارقة والسوريين. بالرغم من كون لبنان بلدا صغيرا يعيش على المنح والمساعدات الخارجية، الآن الحكومة اللبنانية تطالب بالمساعدات والسؤال إلى أين ستذهب هذه المساعدات للمحتاجين أم للمرتشين والطغمة الحاكمة الفاسدة.

أبو خليل

بناء الإنسان

بعد الكارثة اللبنانية أصبح الشعب أقوى.. وأخضعته إلى إعادة النظر في كل شيء وفي جميع الاتجاهات.. وانجلى الضباب.. وذاب الثلج وبان المرج.. إن أردتم الحياة أيها اللبنانيون.. فإبدأوا من جديد.. إذ قد فهمتم أنه لا يكون بناء الإنسان.. تم يكون إعمار لبنان..

سميح فرحات

سويسرا الشرق

هذه المدينة الجميلة الملوثة بشقى ألوان التلوث للأسف الشديد. الفقراء هم وقود الأغنياء، من المنصرر الكبير من هذه الجائحة من هذه الكارثة؟! أكيد الفقراء من أبناء الشعب. لا يصلح الله ما يقوم حتى

يغيروا ما بانفسهم.

لبنان سويسرا الشرق إن شاء الله يرفع عنهم البلاء وترجع لبنان عامرة بالحياة والتآخي بين الجميع. يرجع النسيج الاجتماعي المتماسك. عسى أن تكروها شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم.

رائدة أبووصي -القدس

الحيثان الفاسدة

لن يدفع الثمن إلا المواطن المسكين الذي اصلا هو الضحية. والحيثان الفاسدة لن يتبهما أحد. الله يرحم كل من توفي في هذه الجريمة النكراء ويعين أهاليهم ويصبرهم، وتظل أنت تصرخ بالحقيقة دائماً في وجه الظلم.

عفاف وت

موكب الحريري

تفجير موكب الحريري ومقتله عام 2005 أدى إلى خروج القوات السورية من لبنان، وهذا التفجير سيؤذي إلى خروج إيران من لبنان.

المراقب

البنية العسكرية

«حزب الله» أمام خيارين لا ثالث لهما... الأول الخروج من تحت عبادة إيران. وأما الخيار الثاني فهو حرب أهلية تتدخل خلالها أمريكا والغرب بصورة عامة مع دول عربية مثل مصر وجيشها لتدمير البنية العسكرية للحزب وإضعافه ليتحول إلى حزب سياسي فقط.

نضال زغب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: Suite B – 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.

د. عبد الحميد صيام*



بينما كنت أراجع رزمة من الصور الفاجعة من العالم العربي وقع انفجار ميناء بيروت، الذي يعجز عن الوصف ولا شبيه له إلا قبلة هيرودس، التي أتت إلى دمار المدينة وقتل عشرات الألوف في لحظات. ولأن الكارثة لا تحتمل أن تدمج ضمن هذه المجموعة من المصائب، فلا بد من تخصيص مقال آخر مستقل عن «المصيبة التي تجعل بعض الليالي سوداء».

أنقل للقراء عتيّة من الحوادث والغرائب الصادمة، التي وقعت أخيراً في أكثر من بلد عربي، إذا ما عرضتها مجتمعة تعطي فكرة شتى نتجج الأور في هذا الوطن العربي الكبير، الذي فتحنا عيوننا على عشقه، وقصينا العمر كله ننظر تعاقبه من التبعية والتخلف وأنظمة النادرة والارتباك للخارج، معظم دول العالم شهدت تقدماً نحو التقدم، وانتشار ظاهرة التورث والفساد والإفساد، والظلم، وانتشار ظاهرة التورث والفساد والإفساد، والارتباك والذليل للخارج، الذي وصل إلى وصف أكبر رئيس دولة عربية بأنه «كثرت استراتيجيات إسرائيل»، كان السرد عليها بالدم والاقلاقيات والشواوي والتدخل الخارجي ونشر الميليشيات التكفيرية، والاستنجايد بالخارج، حتى أن بعض التجارب الديمقراطية النادرة ما زالت تتعرض لحاولات التدمير بكل الطرق العنيفة من قبل فريق الثورة المضادة.

ولنتوقف قليلاً مع هذه الصورة التي تعكس تردّي أوضاع العالم العربي سياسياً واجتماعياً وأخلاقياً:

غزة: الاحتفال بذبح العجل
الطريقة التي تجتمهر فيها عدد كبير من شبان خانيونس في قطاع غزة لذبح عجل كاضحية يوم عيد الأضحي يثير الغضب، ويجعل الإسرائيليين يتأكد أن هذا التصرف ليس من جنس البشر، فلا الدين ولا العادات والتقاليد ولا الأعراف ولا الحس الإنساني يتقبل مثل هذا المهرجان الجماعي لذبح العجل، وللعجب بالدماء والهتافات والصراخ والرخص حول المشهد المرعب، نحن نعلم أن غزة محاصرة، ونهجم حجم الإحباط الذي يدفع

صور فاجعة من عالم عربي عليل

المغرب: السجن للصحافي الشجاع
الصحافة الحرة التي شهدتها المغرب في بداية القرن الواحد والعشرين تكاد تختفي. ظاهرة تعرض الصحافيين الأحرار والشجعان للملاحقة والاعتقال والتشهير، دفع بعض الصحافيين المغاربة لأن يطلقوا عليها «مجزرة الصحافة»، فما أسهل أن توجه للصحافي تهمة أخلاقية، أو التخابر مع دولة أجنبية أو الرشوة لجره إلى السجن.

اعتقل الصحافي المميز عمر الراضي (33 سنة) يوم الأربعاء 29 يوليو. وجاء في بيان الصحافية لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، التي نصحت المذكور «بتلقي أموالاً من جهات أجنبية، بغاية ليس سلامة الدولة الداخلية ومباشرة اتصالات مع عملاء دولة أجنبية بغاية الإضرار بالوضع الدبلوماسي للمغرب»، وعليه فقد قرر قاضي التحقيق «إيداعه رهن الاعتقال الاحتياطي من أجل مواصلة التحقيق في القضية»، وعمر الراضي الذي انتصر لحراك منطقة الريف المغربي عمل على كشف الفساد داخل المؤسسة الحكومية بالأسماء والوقائع والوثائق، فبدأت الأجهزة الأمنية لاحقه وتدير له التهم مثل زلزاله بسير القائل بهدمه ويختفي في الظلام، وقد نشر ناشطو الحراك العراقي قوائم بأسماء الذي قتلوا أثناء المظاهرات والتحركات الشعبية. قوائم تصل إلى مئات، خاصة في بغداد، فمن سينتقم لدمائهم إذا كان «حامياً حرامياً»؟

صورة مشرفة من تونس
أريد أن أنهي هذه الصور المساوية بصورة إيجابية من تونس، حيث انتصرت الديمقراطية وكسبت تونس، فكل محاولات قتل النظام السابق تشوبه الغنوشي وحزب النهضة والحشد الداخلي والخارجي، وتخصيص برامج إعلامية متواصلة لفتوات محلية وعربية وصرف الأموال الطائلة، وتوجيه التهم العديدة، إلا أن التصويت لم يفتلي التسبب التونسي في البرلمان يوم 30 يوليو جاء لصالح تحالف الثقة في راشد الغنوشي رئيساً للبرلمان (وعداً لا عقيدة له بري شخصي في الرجل أو في حزبه)، الاحتمان الآن هل سيلتزم الذين خسروا التصويت بالمعملية الديمقراطية أم سيهدون للبحث عن أسلوب آخر لإفشال التجربة الشجعان، الذين لا يخافون من حرق الصور، وكشف الحقائق، حتى لو وسلت لمنزّل نفسه، حقاً أخرى مدعاة للاستهجان أن نرى الصحافيين يلاحقون في المغرب على الطريقة المصرية والسعودية. العراق: إسكات صوت الصحافي الشجاع

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة تونغز بولاية نيوجرسي

عندما تذكّر الشاعر بيروت

على بعض الحواجز العسكرية، القائمة على مفارق الطرقات الرئيسية، وفي مواقع تفصل عملياً بين منطقتي نفوذ تابعتي لجبهتين مختلفتين أو أكثر.

لم أكن من مشاهداه في زيارتنا وخوفي من الآتي على لبنان، فشعب يحكمه الخوف - هكذا تكدت أحداث تصدقني، من مآسي حروبها الأملية، لم يصد أمام مطامع ومؤامرات الأخصاء، فبالخوف وحده لا يصمد أهلنا ولا تبني الأوطان. لم نرُتو من هذه الزلزال، وحرصنا على أن نبقي كل موقع ريفي ورشقة في الريف للذكرى، وللانتعاش، ونفقت حصة بيروت في الأكبر والأبقى، بيروت التي وجدناها سلمية، موطن التضامات والجزات المستحقة، لم نرُتو في تلك أيام، بل نلتقي بها جرحاً كاملاً، بهيور بصح المعذب وبقلها الزمن، فمننا على زندها الوري وصحونا على فجرها المتردد. وعناها هي حافلة من غيم، ومليتنا من أجل سلامتها، فقد كان الموت، هكذا أحسنا عندما ابتعدنا عنها، يترصص بقلها من كل الجنبات.

فاجأتنا قوة الانفجار الذي حصل يوم الثلاثاء في مرقا بيروت، وبعثتنا أعداء الضحايا البشرية، وقيمة الخسائر المادية، حتى ذب البعض بمقارنة هذا الانفجار بالقبلة الأمريكية التي أقيمت على مدينة هيرودس البيانية. بيروت مقاربة لافتة تذكرنا عملياً بأيام الدمار التي عرفته بيروت في بدايات شهر آب/أغسطس قبل أقل من أربعة عقود. كم كان واخراً أن نقرأ مجدداً، وفي شهر آب/أغسطس، وصف تلك الأيام الجهنمية التي رصدها شاعرنا الرويش في كتابه «ذاكرة للنسيان»، قد يكون من المستحيل أن نتخيل في المسألة الإنسانية من دون أن نستذكر، ونحن في حضرة ذكرى رحيل صاحب قصائد «بيروت» و«مدح الظل العالي» و«أحمد الزعتر»، علاقة درويش ببيروت، وذلك لما لها من دلالات ذات علاقة وحواسب في أيامنا هذه.

الحقيقة أنني خططلت للكاتب عن مجموعتي في ذكرى بيروت التي تصادف غداً، لكن صراخ العدم التي من أشلاء «بيروت» التفاحة، لم يترك مجالاً «القلب أن يتحلى» في عالم يهلك، نحن نحب بيروت مثلما أحبها الرويش، وليس أكثر، فعندما سئل ذات مرة إذا أحبها أجاب: «لم أنتبه، فنارنا، محتاج إلى التأكيد من أنك في بيروت أنك موجود فيلا دليل وهي موجودة فيك بلا برهان. صوت الرصاص هو

*كاتب فلسطيني
** (الرصيد لنصري الصايغ ناحت مصطلح «المواطنون».)

انفجار الرفأ... قيامه لبنان وانبعث جديد

في صيف 2010 كنا نستضيف في عمان أصدقاء من لبنان، والعادة في شهر رمضان كان الأطفال يشعلون ألعاب النارية عالية الصوت، على سبيل دعابة لتظهر لا يستغربها أحد في الأردن، إلا أن صديقة لبنانية قفرت بكثير من الفزع والخساسة وحشد المشاء، واضطرت لتهدئتها، ففي ثقافتها الشخصية وخزائن تراثها، يكون صوت المفرعات مرتبطاً بشيء عدي وخطير، ومن ذلك الخوف الذي يعمل أسراء الحرب في لبنان على إبقائه حاضراً ومقيداً، ويعدونه مثل وحش صغير ياكلهم من الداخل. لم تكن لحظة الربيع الكبيرة دافعاً من أجل ولادة لبنان جديد، خاصة أنها بغض النظر عن الأسباب، والفاعل إن وجد، تُؤشر إلى الوقوف عمراً أمام أحد أهم المرافق في البلاد، بحيث أصبح الميناء الحيوي يفضض قبلة موقوتة، لم يكلف أحد نفسه أن يوقفها في الوقت المناسب، مع أن كل الوقت كان أمام الدولة أو ما يشبه الدولة لفترة طويلة من الزمن. لبنان الجميل، نظام السماء، الرثة السياحية لشرق المتوسط، تركه النظم الطائفي غارقاً في القمامة أمام صراعاته على الحصص من الحكم، والراحة التي زكمت الأنوف، والبناءة التي تهدت الصحة، كانت رائحة عطن النظام وإيداناً بعدم صلاحيته، وقيل لحظة الإفلاس الذي يكاد يصبح أمراً واقعاً الآن، كان اللبنانيون يصرخون «كل يعني كلن».

ربما الوقت مناسب اليوم ليتخلص لبنان من ساسته الذين تسابقوا ليستعرضوا تعاطفهم مع مشهد الدمار، ومن متفقيه الذين همع كل واحد منه إلى حاضنته الأيديولوجية، فمن لم يجد، فإلى طائفته، ومن لم يجد ولي شطر الجهات الراعية والمولة، ومن فتاة الذين

عددا من الشبان إلى الانتحار، وتدافع عن حق غزة في الحياة والعيش الكريم والكرامة، والاحتفاظ بسلاح المقاومة، ولكننا لا نفهم بعض المظاهر المرعبة والتصرفات البعيدة عن أخلاقيات الشعب الفلسطيني، بل تنتمي إلى عصر شريعة الغاب وأقلام الربع، والأخطر من ذلك وجود من يدافع عن هذه الظواهر كإعلام سحلا بجر المتهم بالدرجة في شوارع غزة، أو اقتحام مسجد وقتل مجموعة سلفية بطريقة الإعدام الفوري على الطريقة الداعشية، أو منظر رقصة الدم للشبان حول العجل الأضحية، من يتحمل مسؤولية هذه التوجهات والظواهر غير السلطنت العاجزتين في رام الله وغزة، لا السلطنت مسؤولتان عن تفشي ظاهرة العنف المحلي الغربية على الجنت الفلسطيني المناضل.

مصر: إعدامات بالجملة
قامت سلطات النظام المصري بتتفيذ حكم الإعدام لثلاث مائة الأثنين الماضي بحق سبعة أشخاص دفعة واحدة، أدينوا بقتل ضابط الشرطة أحمد أبو دومة، في محافظة الإسما عليية عام 2013، قينما كان أبو دومة يتفقد الحافلة الأمنية تعرض لإطلاق نار من قبل مجهولين يستقلون دراجة نارية وسيارة وأرودو قتيلاً. ورفضت محكمة القضاء في نوفمبر 2018 الطعون المقدمة من المتهمين، وأيدت حكم محكمة الجنائيات بإعدامهم. وقد أدانت منظمة العفو الدولية ما وصفته بـ«الإعدام المربع والوحشي» بحق شبان في مصر، بتهمة قتل ضابط شرطة، وقالت منظمة العفو الدولية إن المحاكمة شابته مزاعم خطيرة بالتعذيب وغيره من الانتهاكات الجسيمة للإجراءات القانونية الواجبة، مؤكداً أن ثلاثة شبان من الضحايا ظهروا مصابين بكدمات ظاهرة على وجوههم خلال اعتراف متلفز في 26 نوفمبر 2013، أي قبل بدء محاكمتهم وبعد خمسة أيام من مقتل ضابط الشرطة. في تجاهل صارخ لحقهم في عدم تجريم أنفسهم، والسؤال، كيف يمكن أن يتسأوى سبعة في ارتكاب الجريمة؟ فهل أظفوا النار عليه في الوقت نفسه وأصابوه جميعاً في مقتل؟ وكيف يمكن أن يكون الحكم عادلاً إذا كان اثنان من المتهمين على الأقل دون اللغة القانونية ساعة ارتكاب الجريمة؟ ليس غريباً أن تحتل مصر الآن الدرجة الخامسة في الدول الأكثر ممارسة للإعدام بعد الصين وإيران والسعودية وفيتنام. (2020 حثشسوفو مصر بلد تانية خالص»، كما بشرنا الرئيس عبد الفتاح السيسي، ويبدو أنه فعلاً ملتزم بما وعد.

جواد بولس*



وتبقى بيروت ذكرة للوجج... وأب، شهر الرماد السماوي يعود فتفكر أسراب جراه على عتباتنا وصحننا من نسياننا العقيم، كي نجر على موج دموعنا، نحو ذلك «النسيان بين فراشتين»، وتغرق في جديد في «السؤال عن الحقيقة»، صدقتا بيروت مرة أخرى، وكذبت برعونة ربة لا ترحم، سراب السذج وليك القنائلين، وعرت للمرة الألف، شمم الشقائق زيارته، ومنها مجموعتنا المؤلفة من سبعة أزواج أصدقاء، تحت عنوان الحجيج والسباحة الدينية البنية لنصق أننا في مطار بيروت، ما زالت أشعر كيف زجرت قلبي وهو يحاول أن يطل من بين أضلعي، كنت أسمع دقاته ولا أنظر نحو هدف محدد، ولا حتى صوب وجود رفاقي، فعشيت في لحظة سردية، عطلت فيها جواسسي خوفاً من أن أكتشف لأنسي أعيش كلماً زهرياً، انتصف الليل ببيروت ونحن على شرقتها، فأنهينا معاملات الدخول وربكنا الحافلة وصمت المجموعة ما نغمط طابعاً، وأعيننا تحضن ليلها بهدوء يليق «بست الدنيا»، وكل منا يستحضر ليلانه، فخاصتي كان من أرز ووعد وأمانى خباثتها لعقود في خرابينا وكسبتها في أناشيدنا عقوداً من جلتار، وأسراب بيمام. لا أعرف متى سيسمح لي قلبي أن أنبش أمامكم أحلى وشوشات يشرى جبران، أو بحة نياك «أرز الرب»، أو غنجات «رحلة» ومهمات الجد في «عنايت»، كما سعدو، ربما بعد استيعاب الغصة الحالية، كي أنثر على أرضه ما تبقى من عمر، نجوماً كنا نطقها «من شحروا»، وسكتنا، وكي أزوج وأزكي العطور من «بساتين الجون» و«من القمر».

لكنني، والقام اليوم مقام الدهشة والحسرة، سأحدثكم كيف كانت خالصتي تنزف كلما انتقلنا من حاضرة بيروت صاعدة إلى حاضرة ثانية، فكل طائفة أو حزب سياسي حمن مناطق نفوذه وحاصرنا بأعلامه وبصور قناته وشهداته، حتى بات لبنان الذي جنشاه ليس أكثر من هديا بالعب أو أمات تندفها ما واولي ابن ضيعة «نيسا» فطير لتصير «لعفة من سما»، أو ستريخ اهازيج فيروزية «حت جفناث العبد». لن يخطئ الزائر، مهما كان مدنياً بحسب لبنان، ومسحوراً بطبيعته وبجمال بقاعه وشوئه، ذلك الواقع المزمستفز، فكل منطقة جغرافية ما زالت تتلوع ألواح لزعيم، وهذا عنده وعند عائلته وطائفته ميليشيا جاهزة للدفاع عنه وعن حاضرتة، بينما يتواجد جيش لبنان بكسل

سامح الحارثي*



في منتصف شباط/فبراير 1945 شئن سلاح الجو الأمريكي والبريطاني هجوماً شرساً على مدينة درسدن الألمانية، راح ضحيته أكثر من عشرين ألف مدني، وسويت المدينة بالأرض تقريباً، وخذلت الرواية الشهيرة المناهضة للحرب «المسلح الخامس»، للكاتب الأمريكي كورت فونجيت هذه اللحظة القاتلة من التاريخ البشري، وكانت صور المدينة المدمرة، مع غيرها من المدن الألمانية مثل فرانكفورت، حافراً للأنان لأن يواجها لحظة الحقيقة، وأن يدركوا أن النظام النازي الذي سرههم من التاريخ والحضارة، وصل إلى نهايته مخلفاً وراءه الكثير من الخراب، ومع الوقوف أمام الحرب، لم يكن للأنان

ربما الوقت مناسب

اليوم ليتخلص لبنان

من ساسته الذين تسابقوا

ليستعرضوا تعاطفهم

مع مشاهد الدمار

المساواة في الكرامة

جوهر التأسيس النقافي

لسياسة جديدة في الوطن العربي

لطفي العبيدي*



تحدث الغرب عن تصدير الديمقراطية، لاسيما في العراق والفاغستان بلغة التعجرف والتعالي، ولكن على أرض الواقع ساند كل النتائج التي تصب في مسلحته، وأيد ما يتماشى مع أحكامه المصلحية، وهو يريد فعلاً «ديمقراطية سنديرا»، في الشرق الأوسط، ولا ريب في أن هناك من يرفض القول بأن الأعراف الاجتماعية والسياسية قد استنفدت، ويشدد على أن الديمقراطية فقط كما يراها الغرب الاستعماري هي النظام السياسي الصحيح، في الوقت الذي خلف فيه الوصفة الغربية للديمقراطية ديكتاتورين مؤقتين ليسوا بأفضل حال من الديكتاتورين الأصليين. وشعوب الشرق الأوسط تعرف ذلك، وتحترق مثل هذا السلوك وتستعجنه، وربما هي إلى حد كبير مسألة إدراك حسي، لكنها أيضاً مسألة أساسية، قوضت بشكل كبير مصداقية الغرب في عيون الشعوب العربية.

والرفض نفسه فيما يتعلق بقبول وحماية المسارات الديمقراطية، تجدد مؤخراً مع لوط من موقف الغرب إزاء الانقلاب العسكري ضد حركة الإخوان المسلمين المنتخبة بديمقراطي في مصر، فبدأ «لم تعد الانتخابات أساس الديمقراطية ومقصدها هي أفواه الغربيين» حسب مايكل اندرو، والمسلمون في الشرق الأوسط وخارجهم ينظرون إلى هذا الخط «مزعج من الاحترق والاستخفاف والتسليم بالأمر الواقع».

النخب الحاكمة في الأنظمة العربية ضعيفة ومهزومة، ومعظم الأنظمة السياسية تحولت إلى معوقات حقيقية في عملية التغيير والإصلاح، ومازالت متمسكة بالشعارات والأوهام. وإن كان الطيش وعنف السلطة هو منتهي ما تستطيع بعض الأنظمة تقديمه، لكسر إرادة الشعوب في التحرك، فهي بهذا الفعل تضفي في مراكمة الظروف الموضوعية لسقوطها، وما يتشكل من مشهد ثوري في القفص السياسي العربي، بعد بداية مسيرة حقيقية نحو التغيير على درب التخلص من الطغيان السياسي، والآثار المدمرة للأنظمة السلطوية.

لن تعود الشعوب النائرة عن طريقها، أو تحيد عن مطلب الحرية والكرامة، أما مير استمرار النظم السلطوية في المنطقة بحجة التهديد الخارجي، ومنطق الأعداء المتأمرين في الإشارة إلى التهديد الإسرائيلي، والأمن القومي، فهي عوامل قاصرة عن تفسير بقاء السلطوية واستمرارها في التشتيت بمواقفها، بغض النظر عن كانت هذه الأنظمة قريبة، أو منخرطة فعلياً في دائرة الصراع الإقليمي من عدمه، ومثل هذه المبررات لم تعد تنطلي على أحد، والكل يعتبرها مجرد استمرار سابقة من نوع «أما نحن أو القوي»، و«أما الاستبداد أو التدخل الأجنبي». ويدرك الجميع أن الأجسام السياسية المريضة، في أكثر من قطر عربي، أساءت استخدام السلطة، وغيبت الأخلاقيات العامة المتعارف عليها، وفاقمت فساد البيروقراطية، التي أصبحت بمثابة «سلطة بدون هوية سياسية»، عثرت بشكل لا يطاق على التنظيم الإقليمي للحياة الاجتماعية، وعندما تحولت الدولة إلى سلطة مستبدية، تحسم المسألة بإرادة الجماهير، ولا يمكن المرافعة كثيراً على دور الأجهزة الأمنية الإكراهية، و«رغبتها في الدفاع عن القائم إلى جانب إدارة السلطة، ومن ارتهن التسبب من مقلقي النظام، وإن سكلت جمجمة العامل الأكثر تفسيراً لبقائه، ومقاومة محاولات الإصلاح ومطالب التغيير، فإن سقوطه آت لا محالة، والبقاء في الحكم بهذه الكيفية ليس أنديا مهما طال أمهات أنظمة القهر والاستبداد. وقد تحدث الجاهل السياسي عن «الديمقراطية الأمنية التي تحمي النظام، ودوت أصوات الملايين في ميادين التحرير والساحات العامة، أكثر من مرة، وكانت تعارفات العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، والقطعية مع حكم العصابات من إرثات الشعب، جوهر التحركات ودوافعها الأساسية، يحدها الأمل في التغيير

وأصحاحا للتسلط، وكسر قيد التخلف السياسي، وعطب الحالة العربية، وكشفت تحركات الشعوب عن أنظمة حكم متشابهة، وتقع الحريات العامة وتتجاهل حقوق الإنسان، وقد كرس الاستقطاب الطبقي والاجتماعي والسياسي، بين فئة تحكرك السلطة وتمتلك الثورة، وطبقات فقيرة معدمة، معزولة ومهمشة، لا يُلحظ إليها إلا في فترة الدعاية الانتخابية، واستمرار التعاطف لكسب الأصوات، وإن كانت العملية الانتخابية برمتها شكلية وغير نزيهة في معظم الأوساط العربية.

المساواة في الكرامة جوهر التأسيس النقافي لسياسة جديدة، فغير ذلك لتغيير لشرط التعاضل الحر، الذي تقسده أشكال الاختلافات المصطنعة ذات الطابع الشرعي والسياسي، ولا يمكن تصور السيادة لدولة ما تتجاهل قيمة الفرد المواطن، و«عقبة النهضة التي تلتج نحو السلطوية الشاملة التي تعزل مشروع الحياة الوطنية الحقيقية، وطابع الاستبداد الثورات تزيد من القطعية بين الدولة والجمهور، ويسببها تنقص ثقة الناس في الحكم، ويتناقل الشرعية، وتتضاعف فقرص بقاء الحكومات، ويؤول الأمر إلى احتباس ديمقراطي، يتركز حالات الأرياك قائمة في كل حين، وهو الوضع الأكثر خطورة ضمن ديمقراطية حياة الشعوب، ولا نضع بالباطنية إزاء حاضرها وما يستقبلها، وهي واقعية مستهجنة تبعث بإشارات الرفض تجاه سياسات الإصلاح، وتغيب الشارح الإصلاحية والتحديثية، وفي المقابل، ما لم يتعامل الأفراد في مجتمعهم على أساس الفاعلية الاجتماعية، التي تحول لهم الحضور السياسي، وإثراء الفضاء الاجتماعي، فإن طرقات الديمقراطية والحريات السياسية تصبح مجرد شعارات بلا معنى، ويمكن أن تقدم إلى الواجهة سلطة تمثيلية، ليس لها قرار في الواقع، ويتواصل منطلق فقدان التشاركية في الحكم، ولهذا يشدد البعض على ضرورة إحلال الديمقراطية الرقابية، التي من شأنها أن تحرر المجتمع من هيمنة الديمقراطية الموجهة، في حال التستر بمقاهيم فضفاضة تخدم الفرد الحاكم ويطلبوا الجميع حسب خيارته.

وبالمصلحة، تتطلب الديمقراطية الفعلية دولا مستقرة، تملو فيها عدلات النمو، ويتطور اقتصادها ونظامها التعليمي، وتتداول فيها السلطة، ويرتقي ضمنها الخطاب التعاقدية في مستوياتها السياسية والاجتماعية، وتنبقى الثقافة الديمقراطية ضرورية لعملية الانتقال الديمقراطي، والريادة الأساسية لمكافحة الإهاب، وفي انعدام حكومات شرعية تؤمن بهذه المسارات، وتؤمن استمراريتها وترسخ قواعدها، وتوفى الاستقرار السياسي، وتحقق التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، لا تنتهي ظاهرة الإهاب أو غيرها من شوائب الانحراف والتطرف، ونحن إذ نصوت للأحزاب المرية، نصوت في الحقيقة لسياسات مرية، فالاحتكام إلى عقول حاوية ضياع في الظلام، والمعرفة إذا لم تنتزع مع الألفاس لا يعول عليها.

النخب الحاكمة في الأقطار

العربية ضعيفة ومهزومة،

ومعظم الأنظمة السياسية

تحولت إلى معوقات حقيقية

في عملية التغيير والإصلاح

*كاتب تونسي

إسلاميو تونس والمغرب والسيناريوهات المتشابهة

بلال التليدي*



■ يمر الإسلاميون في كل من تونس والمغرب بلحظة أزمة متشابهة، فمع اختلاف السياقين، واختلاف التسقيف السياسيين، إلا أن الذي يجمعهما هو أكثر مما يفرقهما.

في تونس، تواتت ديناميات إزاحة الإسلاميين، ووصلت إلى محطاتها الأخيرة إلى مناورة سحب الثقة من رئيس البرلمان، ثم دينامية تعيين الرئيس التونسي قيس السعيد لرئيس وزراء من خارج الأسماء التي اقترحتها الأحزاب، معروف بحساسيته الشديدة من الإسلاميين، أما في المغرب، فمساعي إزاحة الإسلاميين، تأخذ ديناميات أكثر دكاءً، اعتمدت في السابق تكتيك التقليل من الحساسيات السياسية في الحكومة، والسماح بغفول التكتو قراط فيها، وهي الآن مع حالة الطوارئ، تستثمر مواجهة كوروننا، وتضع البيض كله في يد وزارة الداخلية والولاة والعمال من جهة إدارة الأزمة، وتجعل الحكومة وبشكل خاص قيادتها في مواجهة الانتقادات العارمة الصادرة من الجمهور، بالبحو الذي يجعل الإسلاميين يعيشون معادلة «لا نكمن ولكننا نتحمل مسؤولية القرارات الصادرة».

النهضة في تونس، تواجه ديناميات إزاحتها بالتكتيكات المضادة، فلا تجد غير التحالفات مسلحا في مواجهة خصومها، لكنها من وجهة نظر استراتيجية، تعمق توجهها نحو العينين، ونحو أحزاب السلطة وأحزاب الأعيان، فمن حكومة الترويكا التي كان لها بعض المعنى بعباس لحظة سياسية مشحونة بتطلعات الثورة حيث تم التحالف مع القوى الديمقراطية، إلى حكومة تحالف مع «بناء تونس»، لتجد نفسها في المحصلة تحت رحمة حزب «قلب تونس» الذي خصصها من تكتيك الخصوم لسحب الثقة من رئيس البرلمان، والذي يبرج منه مرة أخرى أن يدعم بقاها في الحكومة.

لا يختلف الأمر كثيرا في حالة المغرب، فقد بدأ التحالف مع القوى الديمقراطية غدا حراك 20 فبراير 2011 (حزب الاستقلال والتقدم والاشتراكية)، ثم اضطر الإسلاميون بعد ذلك إلى مواجهة تكتيك الخصوم بمحاولة إخراج حزب الاستقلال من التحالف

الحكومي، فوجد الإسلاميون أنفسهم مضطرين للتحالف مع حزب الأعيان القريب من السلطة، «الأحرار»، لتتطور التجربة بعد ذلك بخروج التقدم والاشتراكية، ووجود الإسلاميين في تحالف أحزاب الأعيان، وحضور حزب الاتحاد الاشتراكي ذي الماضي الديمقراطي، بوظيفة دعم أحزاب الأعيان والإدارة.

الفرق بين التجريبتين على هذا المستوى ضئيل، فإسلاميو تونس يحافظون على مكانتهم في الحكومة بالتوجه أكثر نحو العينين، ولا يعدمون الحجة لتبرير سلوكهم السياسي هذا، سواء منها الحجة الموجهة للخارج، والتي تستند إلى مقولة التوافق الوطني، وترسيخ التجربة الديمقراطية في تونس، أو الحجة الموجهة للداخل

الانتظامي، والتي تستند إلى قويا الاستئصال وأن وجود النهضة خارج الحكومة يعني تقريب سيناريو ماضيا الأليم مع حكم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي،

لم تعد الحجة الخارجية مهمة لإسلاميي المغرب، لأن أحلام الديمقراطية تسر إليها كثير من الشعب، ولم يعد الرأي العام المغربي وثقا من السياسة وعودها بعد إغفاء الأستاذة عبد الإله بن كيران وجملة تعديلات في حكومة سعد الدين العثماني

أفضت إلى واقع حد أدنى من السياسية وتفعل التكتو قراط، في حين لا تزال الحجة الموجهة للداخل (تحصين التجربة وتأمين مكتسبات الحركة) مثار نقاش قوي في

أوساط الإسلاميين، بعد أن برز صوت قوي داخلهم، يرى أن الشكل الذي انتهت إليه التجربة أفضى إلى تأكل شعبية الإسلاميين، عنصر التشابه في التجريبتين، أن بعض قيادات العدالة والتنمية، لم تعد لها مشكلة مع حزب الأصالة والمعاصرة، الحزب الذي

نشأ عن عين السلطة وبرعايتها، وصارت تبررا مكانية التحالف مع هذا الحزب بعد تغيير في قيادته، وصدر تعبيرات عنها ملئونة وغير واضحة بخصوص مطلب

النقد الذاتي، ثمة إذن ثالوث مشترك يحكم تجربة الإسلاميين في تونس المغرب داخل الحكومة واحتمال بقاها فيها، وأوله الحرص على البقاء في الحكومة بأي ثمن، والثاني، هو الابتعاد عن الأحزاب الديمقراطية والميل نحو العينين، والثالث، هو البقاء تحت رحمة أحزاب السلطة والإدارة، بدون قدرة على إدارة أي مناورة أو

تكتيك سياسي من غير دعمها ومساعدتها.

ومع وجود مثل هذا التشابه في المسار والمسلكيات في التجريبتين، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أن مستقبلها سيكون واحدا، ففي المغرب، ليس للإسلاميين خوف

من منظر سيناريو خروجهم من الحكومة، ففي الوقت الذي كان للإسلاميو تونس يعيشون تجربة الاستئصال، كان إخوانهم في المغرب يعيشون تجربة الاندماج

السياسي المنرجح، وكانت السلطة نفسها ترتب هذا الإدماج الرابقي، وفي المغرب ليس هناك خوف من فشل التجربة الديمقراطية، فالغرب تحسكه مؤسسة ملكية تملك في

كل مرة الفخيار لتعيد من جديد سيناريو خوض تجربة ديمقراطية جديدة، فقد فعلتها مع أحزاب الكتلة الديمقراطية، وفعلتها مع حزب العدالة والتنمية، وتمك مرة أخرى أن تفعلها عندما تنتج الشروط الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

الضامنة، بخلاف تونس، فثمة إجماع على هشاشة التجربة الديمقراطية، وأن ما جعلها تصمد على هشاشتها، ليس تروسها، بل إرب قدرة الحلفاء على تشكيل ألية

الحصانة الحكومية، وفردية بعضيا (النهضة) على تقديم بعض التنازلات.

الفرق الثالث، أن الضغط الاجتماعي في تونس لا سلقف له، ويمكن في أي لحظة أن يفجر النسيج السياسي، في حين تملك المؤسسة الملكية في المغرب أكثر من خيار لتدبير

هذه الفروق مهمة في تقرير أي سيناريو مستقبلي لتجربة الإسلاميين في البلدين، لكن في العموم، ثمة تقدير أنها تسيران في مسار واحد، هو التقليل

من حضورها السياسي لجهة تقوية الحضور التكتو قراطي، وإبعادها عن القوى الديمقراطية، وإغراقها في تحالفات مع أحزاب الأعيان والإدارة، ورن مستقبل بقاها بها، بل جعل مبادرتيها وتحسين تجربتها موقفة على إسنادها ودعمها.

في تونس، لم يكن للشيش راشد التجريبتين أي خيار للخروج من أزمة سابقة بالتحالف مع «بناء تونس» وامتلك بعض المبادر، فحظوظه ونوع الانشقاق في

هذا الحزب، وتحالف مع خصفه، لكنه في الأخير وجد نفسه تحت رحمة «قلب تونس»

وفي المغرب، سانسف من كيران تحالفه بالاعتناء على أحزاب ديمقراطية أو شعبية، واضطر لتحصين التجربة بإدخال حزب الأعيان لحكومة (الأحرار)، وإجادة

سبب إدارة الحكم والمعارضة للوبيات الضاغطة عليه، وقدم ثم صوتوه السياسي بالخروج من رئاسة الحكومة، لكن حزبه من بعده، أخرج كل القوى الديمقراطية، ووجد نفسه محاطا بخصومه، وتحت رحمتهم.

* كاتب وباحث مغربي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

القدس العربي
يومية سياسية مستقلة
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28, Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زقفة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

انفجار لبنان: الفاعل مبني للمجهول؟

يكشف الخلل الكبير الذي تعاني منه الدولة اللبنانية

بعد الإشاعات الكثيرة ونظريات المؤامرة التي انتشرت

إثر الانفجار ظهرت أشكال من الغضب العارم على الطبقة

السياسية الحاكمة، وتوجه جزء من أليات التفسير إلى

المتشبهين الاعتباطيين، والتي تقف إسرائيل على أسهم،

وقد رأى كاتب يهودي أمريكي أن ما حصل كان تقريبا

لمستودع ذخائر تابع لحزب الله، وأن إسرائيل لم تكن

تعلم إن فيه كميات هائلة من نترات الأمونيوم، وأنها

نعت صلتها بالأمم بسبب حجم الدمار الهائل الذي لحق

المدينة، وهو أمر استبعده صحافي آخر في صحيفة

«هارتس».

رغم أن الكاتب الأمريكي معاد للصهيونية وتحمله

مسؤولية الانفجار لإسرائيل، فإن الرواية تحمل أيضا

مسؤولية «حزب الله»، المعروف بسيطرته العسكرية

على مرفأ بيروت (ومطراها)، فوجوده الأمني في المرفأ

رعاعها الإقليميين لا عن مواطنيها.

قوّات خاصة لإطلاق السفينة»، وقد تركت شحنة الموت

6 سنوات في مخزن من دون أن يحق لإدارة مرفأ بيروت

التصرف بها، وقد نُشرت وثائق تثبت أن موظفي الميناء

وجهاً تحذيرات عديدة للقضاء اللبناني الذي خاطب

المسؤولين بدوره، وأن مديرية أمن الدولة رفعت تقريرا

بهذه المواد المتفجرة في 10 كانون الأول/يناير 2011 إلى

رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس وزرائه حينها، كما

تم تسليمه تقريرا آخر في 4 حزيران/يونيو.

تشرح هذه المعلومات الواقعة باعتبارها ناتجة عن

إهمال، كما لو أن ما جرى حادث سيارة بسيط، وبذلك

تخفي كون ما حصل جزءا من شبكة فساد سياسية

وأمنية كبيرة، كما أنها تخفي أن ما أعنى هذه الشبكة عن

رؤية الخطر الكبير الكامن لمدة ست سنوات أو تنشغالها

بالحفاظ على مصالحها الزبونية والطائفية والدفاع عن



2020 عام الفشل: ماذا تبقى من «رؤية» محمد بن سلمان؟

صبحي حليدي*



كو ان الأستاذ في كلية بوليفيا،

ضمن منشورات كورفيد - 19 هبنت

مكيزان أيضا، سنة 2018

حيث الأداء السلوكي، أو بإعادة الأداء، يكتب

صفة مفتاحية في إنتاج وإعادة العناصر الكفيلة

بالدفع نحو الانهيار الداخلي. ثمة بعد اقتصادي بالطبع،

وقامه قسر السياسات الإصلاحية القاصرة أو الكاذبة أو

الطموحة بأكثر مما يتيح الواقع الفعلي، وثمة السياسة،

حيث يُجرّ اقتصاد النفط إلى خيارات سياسية إقليمية

ودولية تديم تبعية المملكة إلى الخارج بقدر ما تُورّطها

مع الجوار والإقليم؛ وثمة، إلى هذا ذلك، ما يسميه

كوان «ثيو قراطية» أفعه تحت التهديد، متعدد الجهات:

الوهابية محليا، التشيع محليا وإقليميا أيضا، الإسلام

السنّي المتشدد، الحوئي وإيران، تذبذب مواقف الإدارات

الأمريكية إزاء المملكة بين ميل باراك أوباما إلى التعاطي

مع إيران وشبهة ترابم إلى «حلب»، المليات السعودية؛

فضلا عن ثلاث طوائف من التيارات الدينية والفقيهية،

والاستقطابات العنصرية في صفوف عتيرة وبني خالد

وحرب ومرةً ومطير وحيطان و شرف عتيبة...

وبمجرّل عن هذه الأعمال، وسواها كثير بالطبع؛

ودونما انزلق نحو ريادة التقنيّين عن المؤامرة؛ أليس

من العائزّ الفصول إن انكسارات م. ب. س. الرامنة،

والمقيل بنشره أشدّ مضاعفا كما يوح، على صلة منطقية

ومباشرة بالهجوم الراهنة لأحد أكبر عاة ولي العهد:

الرئيس الأمريكي ترامب؟ وإذا صحّ أنّ البيت الأبيض

أخذ بيد الأمير في اثنتين على الأقلّ من أكثر ضرباته

الداخلية حساسية وحسما (الانزاع ولاية العهد من محمد

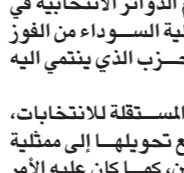
بن نايف، وإقصاء متعب بن عبد الله عن قيادة «الحرس

الوطني»)، ألا تبدو مؤشرات الملكة الراهنة وكأنها

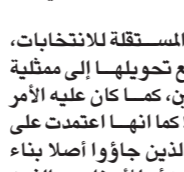
تُنبئ لبدا القديم القائل بأنّ للناس على دين ملوكها،

وبالتالي قد يكون الآتي أعظم من انكسار الأحلام وانهيار

الطموحات؟



* كاتب وباحث سوري يقم في باريس



عدم تحديده للمعايير التي

يجب اعتمادها لتقسيم الدوائر

الانتخابية داخل المحافظات

والانتخابية ستخضع عملية تحديد هذه الدوائر الانتخابية

لرغبات، ومصالح، الهيمنين على القرار داخل مجلس

النواب، وهو ما سيجعل التنافس السابقة، كما أنها اعتمدت على

متنسيه المفوضيات السابقة، والذين جاؤوا وأصا بناء

على ولائهم للفاعلين السياسيين وللاحزاب، والذين

كانوا شركاء طوال السنوات الماضية في عمليات التزوير

المنهجية، إذ قام بتقسيم الدوائر الانتخابية في

منطقة بوسطن بطريقة تمنع الاقلية السوداء من الفوز

بأي مقعد أو لا، كما تضمن فوز الحزب الذي ينتمي اليه

بغالبية المقاعد

بالمناصبية المفوضية العليا المستقلة للانتخابات،

فقد فشل قانونها الجديد في منع تحويلها إلى معطية

للأحزاب/ الفاعلين السياسيين، كما كان عليه الأمر

في المفوضيات الثلاثة السابقة، كما أنها اعتمدت على

متنسيه المفوضيات السابقة، والذين جاؤوا وأصا بناء

على ولائهم للفاعلين السياسيين وللاحزاب، والذين

كانوا شركاء طوال السنوات الماضية في عمليات التزوير

المنهجية، إذ قام بتقسيم الدوائر الانتخابية في

منطقة بوسطن بطريقة تمنع الاقلية السوداء من الفوز

بأي مقعد أو لا، كما تضمن فوز الحزب الذي ينتمي اليه

بغالبية المقاعد

بالمناصبية المفوضية العليا المستقلة للانتخابات،

فقد فشل قانونها الجديد في منع تحويلها إلى معطية

للأحزاب/ الفاعلين السياسيين، كما كان عليه الأمر

في المفوضيات الثلاثة السابقة، كما أنها اعتمدت على

متنسيه المفوضيات السابقة، والذين جاؤوا وأصا بناء

على ولائهم للفاعلين السياسيين وللاحزاب، والذين

كانوا شركاء طوال السنوات الماضية في عمليات التزوير

المنهجية، إذ قام بتقسيم الدوائر الانتخابية في

منطقة بوسطن بطريقة تمنع الاقلية السوداء من الفوز

بأي مقعد أو لا، كما تضمن فوز الحزب الذي ينتمي اليه

بغالبية المقاعد

بالمناصبية المفوضية العليا المستقلة للانتخابات،

فقد فشل قانونها الجديد في منع تحويلها إلى معطية

للأحزاب/ الفاعلين السياسيين، كما كان عليه الأمر

في المفوضيات الثلاثة السابقة، كما أنها اعتمدت على

متنسيه المفوضيات السابقة، والذين جاؤوا وأصا بناء

على ولائهم للفاعلين السياسيين وللاحزاب، والذين

كانوا شركاء طوال السنوات الماضية في عمليات التزوير

المنهجية، إذ قام بتقسيم الدوائر الانتخابية في

منطقة بوسطن بطريقة تمنع الاقلية السوداء من الفوز

بأي مقعد أو لا، كما تضمن فوز الحزب الذي ينتمي اليه

بغالبية المقاعد

بالمناصبية المفوضية العليا المستقلة للانتخابات،

فقد فشل قانونها الجديد في منع تحويلها إلى معطية

للأحزاب/ الفاعلين السياسيين، كما كان عليه الأمر

في المفوضيات الثلاثة السابقة، كما أنها اعتمدت على

متنسيه المفوضيات السابقة، والذين جاؤوا وأصا بناء

على ولائهم للفاعلين السياسيين وللاحزاب، والذين

كانوا شركاء طوال السنوات الماضية في عمليات التزوير

المنهجية، إذ قام بتقسيم الدوائر الانتخابية في

منطقة بوسطن بطريقة تمنع الاقلية السوداء من الفوز

بأي مقعد أو لا، كما تضمن فوز الحزب الذي ينتمي اليه

بغالبية المقاعد

بالمناصبية المفوضية العليا المستقلة للانتخابات،

فقد فشل قانونها الجديد في منع تحويلها إلى معطية

للأحزاب/ الفاعلين السياسيين، كما كان عليه الأمر

في المفوضيات الثلاثة السابقة، كما أنها اعتمدت على

متنسيه المفوضيات السابقة، والذين جاؤوا وأصا بناء

على ولائهم للفاعلين السياسيين وللاحزاب، والذين

كانوا شركاء طوال السنوات الماضية في عمليات التزوير

المنهجية، إذ قام بتقسيم الدوائر الانتخابية في

منطقة بوسطن بطريقة تمنع الاقلية السوداء من الفوز

بأي مقعد أو لا، كما تضمن فوز الحزب الذي ينتمي اليه

بغالبية المقاعد

بالمناصبية المفوضية العليا المستقلة للانتخابات،

فقد فشل قانونها الجديد في منع تحويلها إلى معطية

للأحزاب/ الفاعلين السياسيين، كما كان عليه الأمر

في المفوضيات الثلاثة السابقة، كما أنها اعتمدت على

متنسيه المفوضيات السابقة، والذين جاؤوا وأصا بناء

على ولائهم للفاعلين السياسيين وللاحزاب، والذين

كانوا شركاء طوال السنوات الماضية في عمليات التزوير

المنهجية، إذ قام بتقسيم الدوائر الانتخابية في

منطقة بوسطن بطريقة تمنع الاقلية السوداء من الفوز

بأي مقعد أو لا، كما تضمن فوز الحزب الذي ينتمي اليه

بغالبية المقاعد

بالمناصبية المفوضية العليا المستقلة للانتخابات،

فقد فشل قانونها الجديد في منع تحويلها إلى معطية

للأحزاب/ الفاعلين السياسيين، كما كان عليه الأمر

في المفوضيات الثلاثة السابقة، كما أنها اعتمدت على

متنسيه المفوضيات السابقة، والذين جاؤوا وأصا بناء

على ولائهم للفاعلين السياسيين وللاحزاب، والذين

كانوا شركاء طوال السنوات الماضية في عمليات التزوير

المنهجية، إذ قام بتقسيم الدوائر الانتخابية في

منطقة بوسطن بطريقة تمنع الاقلية السوداء من الفوز

بأي مقعد أو لا، كما تضمن فوز الحزب الذي ينتمي اليه

بغالبية المقاعد

بالمناصبية المفوضية العليا المستقلة للانتخابات،

فقد فشل قانونها الجديد في منع تحويلها إلى معطية

للأحزاب/ الفاعلين السياسيين، كما كان عليه الأمر

مصر: تحقيق حول مزاعم اغتصاب جماعي في فندق شهير في العاصمة

القاهرة ٢٤ ف ب: أعلنت النيابة العامة المصرية فتح تحقيق حول مزاعم اغتصاب جماعي في فندق شهير في القاهرة عام 2014 ظهرت على شبكات التواصل الاجتماعي الشهر الماضي.

وقالت النيابة العامة في بيان، إنها تلقت «كتاباً من المجلس القومي للمرأة مرفقاً بشكوى قدمتها إحدى الفتيات إلى المجلس عن تعدي بعض الأشخاص عليها جنسياً عام 2014 داخل فندق «فيرمونت نايل سيتي» في القاهرة».

وأشار البيان أيضاً إلى تلقي «شهادات مقدمة من البعض حول معلوماتهم عن الواقعة».

ونشرت مزاعم حول واقعة اغتصاب جماعي في فندق شهير في القاهرة على حساب يحظى بمتابعة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، ما أثار موجة جديدة من حملة «أنا أيضاً، في مصر».

وحصل الاعتداء المفترض عام 2014 في الفندق، حيث خدّر ستة رجال فناة واغتصموا، وفق حساب «شرطة الاعتداء» على موقع «انستغرام».

القاهرة ٢٤ ف ب: أعلنت النيابة العامة المصرية فتح تحقيق حول مزاعم اغتصاب جماعي في فندق شهير في القاهرة عام 2014 ظهرت على شبكات التواصل الاجتماعي الشهر الماضي.

وقالت النيابة العامة في بيان، إنها تلقت «كتاباً من المجلس القومي للمرأة مرفقاً بشكوى قدمتها إحدى الفتيات إلى المجلس عن تعدي بعض الأشخاص عليها جنسياً عام 2014 داخل فندق «فيرمونت نايل سيتي» في القاهرة».

مبيعات أحواض السباحة المنزلية... تنتعش

في هذه الصناعة، حيث إن المخضات والسخانات وأحواض السباحة التي تُنصب فوق الأرض كانت قد نفذت في بعض الأوقات».

ويبقى هذا الراجح في تجارة أحواض السباحة الضوء على تأثير الأزمة الصحية على عادات المستهلكين لصالح الشركات التي تقدم خدماتها للمستهلكين وهو في منازلهم. في وقت يكافح فيه العالم لاحتواء موجات تفش جديدة ويتجنب فيه البعض الشواطئ وحمامات السباحة العامة والبحيرات ليقتضوا عطلاتهم في المنزل. ويقول تايلر هيرون، مدير المبيعات في شركة (بولز أوف فن) في إنديانابوليس، إن هاتفه لا يتوقف عن الرنين وإن مبيعات الشركة الآن ارتفعت بنسبة 43 في المئة مقارنة بالعام الماضي، وعزا ذلك بشكل كامل إلى بقاء الناس في حجر صحي داخل منازلهم.

ويسري الأمر أيضاً على إسبانيا، وهي الدولة المعروفة بدرجات الحرارة المرتفعة في الصيف، والتي تفرص واحدة من أشد إجراءات العزل العام في أوروبا لكبح تفشي وباء كوفيد-19.

وكانت شركة (فلويدرا) الإسبانية، وهي أكبر

بيرشلونة/الوس أنجلوس- روتريز: يتسابق مصنعو حمامات السباحة وأحواض المياه الساخنة وموزعوها في الولايات المتحدة وأوروبا لتلبية موجة من الطلبات على هذا النوع من السلع، وذلك مع اضطراب العديد للبقاء في منازلهم تجنباً لوباء فيروس كورونا. ولجأ بعض المستهلكين الأمريكيين ممن يشعرون بالإحباط بسبب طول فترة مواجهة الفيروس والقلق من موجة ثانية من الإصابات، إلى تصنيع حمامات سباحة من خزانات المياه المخصصة لسقاية المشايخ، رغم المخاوف المتعلقة بالصحة والسلامة. وقال توماس إيبيل، المدير التنفيذي لشركة (أوتلي ألفا بول بروكتس) في إنديانا: «أعمل في هذا المجال منذ 35 عاماً، ولم أَر شيئاً كهذا من قبل».

وقال إن الطلب على حمامات السباحة التي تنتجها الشركة ارتفع بنسبة 200 في المئة خلال 60 يوماً بعد أن شهد ركوداً في مارس/ آذار وأبريل/ نيسان، وأضاف أنه عمل على مضاعفة الإنتاج الآن بزيادة عدد العمال ونوبات عمل إضافية ودفع الكثير من الأجر الإضافية مقابل زيادة ساعات العمل. وأضاف أن هناك «تقصاً كبيراً في المواد المستخدمة



دانيلا رحمة نجت من انفجار بيروت وتدمر بيتها

النجمة اللبنانية دانيلا رحمة نجت من انفجار بيروت حيث غادرت بيتها مصادفة قبل وقوعه بخمس دقائق فقط، لكن بيتها تعرض للدمار نتيجة الانفجار. وأعربت دانيلا عن حزنها الكبير مما حدث لبلادها وبيتها، على «انستغرام»، قائلة «منزلي تدمر لكن قلبي تدمر أكثر»

أحوال الناس

الإسكندرية في 20 آب/ أغسطس الجاري.

- سعيد عيده رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف المصرية، قرر تنظيم أول معرض للكتاب منذ تفشي فيروس كورونا. وتنتقل فعاليات المعرض الصيفي الرابع للكتاب في فرع المؤسسة في الإسكندرية في 20 آب/ أغسطس الجاري.
- قررت أسرة مسرحية «سيد درويش» تأجيل العرض الذي كان مقرراً انطلاقه يوم الأربعاء، على مسرح البالون في العجوزة، وذلك تضامناً مع لبنان. والمسرحية بطولة الفنانين لقاء سويدان، مديو عادل، وسيد جبر، ومن تأليف سيد إبراهيم، وإخراج أشرف عزب.
- ضمن فعاليات المؤسسة العامة للحبي الثقافي «كتاراه» في الدوحة، تم تقديم قراءة عن بعد للمسرحية العالمية «ذهب إلى الموت»، تأليف الكاتب الأفريقي سام تولا موهيكا، بإشراف الفنان ناصر عبد الرضا، وتمثيل علي الشرشني، وفصل رشيد، وندي أحمد، ومحمد عادل، وأمينة الوكيل، وأسرار محمد.
- أعلن مدير مديرية ثقافة محافظة معان (جنوب الأردن) يوسف الشموري، افتتاح معرض الصناعات الثقافية الذي يهدف إلى تشجيع الصناعات الثقافية والحرف التقليدية.

هواء طلق

جزرة

د. ابتهاج الخطيب

المصائب تقع في كل دول العالم ومجتمعاته، تلك سنة الحياة البشرية التي لا مفر منها. إلا أن المصائب التي تقع في شرقنا الأوسط لها تبعات أخرى لا تنحصر فقط في سوء التعامل اللاحق معها إدارياً وما ينتج عن ذلك من كوارث إضافية تخلف للشعوب، بل على هذه التبعات وأقسامها هو أن هذه المصائب تكتمل كإحدى حلل وفساد يصعب علينا، حتى نحن سكان الشرق الأوسط، تخيلها، دون أن يظهر معتذراً عنها أو متحمل مسؤوليتها، نعم، أفسى تبعات المصائب هو فرار متسببها وتحريمهم من المسؤولية كما يشعر بها العجين.

انفجر مرصاً بيروت وتزلزلت اجمل مدينة شرق أوسطية يوم الثلاثاء الماضي ليس بتفاعل نترات الصوديوم فعليا، ولكن بتفاعل فحيح الكاذبين الفاسدين، بتدخل أريافهم واختلاط أنفاسهم التي سمعت البلاد والعباد وانتهت إلى هذا الانفجار البشع. حدثان بسيطان سخيفان تبعاً هذا الانفجار يدلان بوضوح على بعض أسباب انتشار الفساد في شرقنا، وعلى أهم أسباب سهولة صعود الفاسدين على ظهورنا ثم فرارهم محملين بالأموال وما استهلكته من أرواح وحيوات. حدثان غيبان، كأقل وصف ممكن، يبينان أن فاسدينا منا وفيينا، انعكاس أفكارنا وتصرفاتنا.

انفجر مرصاً بيروت فيما يبدو كثنائي أكبر انفجار بعد انفجار هيروشيم، ليروي تعليق الناس حول تفريده لغسان عربي ذكر فيها محبة لبيروت يومين قبل الانفجار، مشيرين إلى أن هذا الفنان نذير شؤم وأن تفريده هي التي أسقطت بيروت. ليس الفساد المتمدن على مدى قرن من الزمان، وليست السرقات والنهب والتهالفت السياسية الخرية التي تقايس بها أرض لبنان وأمنها كل يوم، ليس الطمع والجشع والحصار، هؤلاء من الجنوب وهؤلاء من الشمال، ليست الأحزاب الخرية والدولة التي هي داخل الدولة، ليست السياحة المنهارة والبنية التحتية المتداعية، ليس أي من هذا أو كل ذلك... إنها تفريده التي تظير منها الشعب العربي، وهي التي تستبج في وقوع بيروت. هل هناك غيباً أشد من ذلك؟ وهل يفتش لشعوب تبث هذا الجهل أن تطلب بحقوق وتعديل المائل وتحكم حكوماتها وتسيرها على الصراط المستقيم؟

الضحية من هذه التفريده فتح باب نزاع «هلوسني» بين الشعوب، شعب الدولة التي ينتمي إليها الفنان فار غضبهم تجاه النقد والسخرية، والشعوب الجائرة الأخرى تسكنت بتظهيرها وتشاؤمها، فتروك المظلم الكارثة، ليعج خلال التساكن الأولى من الانفجار نزاع شديد اللهجة بين التظيرين من تفريده الفنان والمدافعين عنه. وحين اقتبست تفريده الرقيقة معتقدة أنني أواسي بها أهل لبنان (قبل أن أعرف بالكثافة الغربية المرضية خلفها) صابني رذاذ الغضب والشتم ممن اعتقدوا في تفريدي سخريه من الفنان، وحين أوضحت أنني لا أعرف شيئاً عن خلفية الموضوع، استغفر معظم المراسلين، «معتقولة لا تعرفين ما يتم تداوله عن هذا الفنان»؛ إذا كانت هذه معلومة مهمة في عالمنا العربي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تحديد المواقف، فنحن شعوب تترجى المصائب التي تتوالى علينا، عقلية كهذه تستجلب مصائب كهذه.

أما الحدث الثاني، فيتلخص في توالي مجموعة من التعليقات على تفريده تظهر تداعيات انفجار المرصا على أحد الكناش اللبنانية، ليتقلب الحوار شتاتياً، وليدعو «مسلمو توتيز، بالويل والثبور على «النصارى المستحقين للويلات، وكان هذه الويلات اختارت فقط الكنيسة لتضربها، بالطبع، ليس هذا انعكاساً للفكر الإسلامي ولا لموقف الأغلبية المسلمة، ولكنه منتشر بما فيه الكفاية ليمثل ظاهرة، وليثبت عقلية خرية في عمق شوارعنا العربية والتي تتسبب في تهاون حكوماتنا تجاهنا، واستهانتهم بفهمنا وبرود أفعالنا، باعتبارهم دوماً على الجزيرة، أي جزيرة سخيفة تافهة، ليحولوا بها انتباهنا، مدخلينا في صراعات سفيفة فيما حيواتنا تتآكل بالفساد والخراب من حولنا.

موجع وقابع ما حدث في بيروت، ولكنه ليس مستغرباً، المستغرب هو كيف لم يحدث أكثر منه لنا جميعاً في أنحاء هذا الشرق الأوسط إذا كنا نعتقد أن نحن تفريده يوقع مدننا ويجرحها، وأن غضب الرب يستهدف بيوت حسب الديانة والطائفة. بكل تأكيد، الحدثان على تعاقبهما يمثلان انعكاسات تشير بوضوح إلى جانب مهم من المشكلة. نعم هي تدوب الحكومات للشعوب، ولكن من أين أتت هذه الحكومات ومن الذي يراقبها ويحاسبها؟ إذا كانت العقول التي تراقب تطير وتنشام وتدخل تطيرها في معادلة تقييم الحدث، وإذا كانت هذه العقول تحيد الرب مع هذا الفريق أو ذلك، فيا فرحة الحكومات ويا لعداثة وترويع الأتي!

البريطانيون يهجرون المدن ويفرون من كورونا إلى اللريف

في بريطانيا لم يرجعوا للعمل في مكاتبهم بصورة كاملة، حيث يامل نحو واحد من بين كل عشرة الاستمرار في العمل في المنازل دائماً، حيث يسعى المواطنون للانتقال للريف من أجل أسلوب حياة أفضل. وأشارت «دايلي ميل»، إلى أن عدد سكان المدينة الذين يجرمون اتصالات حول شراء منزل في قرية ارتفع بنسبة 126% خلال شهري حزيران/يونيو وتموز/

«رايت سوف» الإلكتروني قال إنه رصد زيادة في أعداد سكان المدن الريفية في الانتقال للعيش في الريف. وأشار الموقع إلى أنه خلال الشهرين الماضيين، تلقى طلبات بشأن شراء منازل في القرى من سكان 10 مدن كبرى أعلى بنسبة 78% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وتأتي هذه البيانات في الوقت الذي مازال العاملون

لندن - د ب أ: يبدو أن سكان العاصمة البريطانية لندن يرحبون في الهروب منها إلى الريف، حيث أظهرت بيانات موقع عقارات شهير زيادة أعداد الريفين في الغروضة لاحتواء تفشي فيروس كورونا واتباع سياسة العمل من المنزل.

وذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن موقع

اكتشاف أول إصابة بالسرطان لدى ديناصور

متطورة بينها الأشعة المقطعية العالية الدقة، أظهرت أن كتلة بحجم تفاحة في العظمة تعود في الواقع إلى ورم سرطاني، وأوضح مارك كراونر، أحد معدي الدراسة، أن «بحسب الديناصورات لم تكن سهلة، والكثير منها كان يصاب بكتيريا تنفسي لاحقاً، أو بالتهابات في العظم». وأضاف أن «من الصعب إيجاد أدلة على السرطان» على عظام قديمة في هذا الحد، شارحاً أن معظم الأورام تنمو على الأنسجة الرخوة التي لا تتحج عملية التحجر حفظها جيداً.

لكن مفاجأة ظهرت عند التحليل الدقيق لعظمة هذا

أوتوا - أ ف ب: اكتشف باحثون كنديون أول حالة إصابة بالسرطان لدى ديناصور، وفق ما كشفت دراسة نشرت في مجلة «الانسيت وتكولوجي» العلمية في عددها لشهر آب/أغسطس.

وكان علماء أحيات عثروا عام 1989 في مقاطعة ألبرتا الكندية على عظمة من ساق ديناصور من فصيلة «ستروصور» وهي ديناصورات ذات قرون.

وكان الخبراء يعتقدون بداية أن العظمة التي بدا شكلها مشوهاً، تعرضت لكسر تماثل لشفاء.

لكن تحاليل أجريت أخيراً بواسطة الجهر وتقنيات

جنات: ألبوم جديد ومولود جديد

تطلق المطربة الغربية جنات أغنيتين من المقرر أن يتم طرحهما ضمن ألبومها الجديد في الأيام المقبلة على «يوتيوب» كما نشرت أول صورة لها بعد ولادة ابنتها الثانية عبر حسابها الشخصي على موقع «انستغرام».

شركات ألمانية كثيرة تعزز التمسك بنظام العمل من المنزل

ماتهايم - د ب أ: كشفت نتائج دراسة أن العديد من الشركات في ألمانيا، بما فيها شركات في قطاع الصناعة، تعزز التمسك بنظام العمل من المنزل بعد أزمة كورونا. وأظهرت نتائج الدراسة التي أجراها مركز أبحاث الاقتصاد الأوروبي (زد إي دبليو) أن نسبة الشركات العاملة في قطاع الصناعات التحويلية، ومنها شركات لصناعة الآلات وشركات سيارات ودواجنات، التي كانت تسمح لعاملين لديها بالعمل من المنزل بانتظام، كانت تبلغ 25% قبل الأزمة. وأوضحت الدراسة أن هذه النسبة ارتفعت في الوقت الراهن لتصل إلى قرابة 50%، وذكر المركز أن نحو 37% من هذه الشركات تخطط لاستمرار نظام العمل من المنزل بعد الأزمة.

وشملت الدراسة 1765 شركة، منها 775 شركة في مجال الصناعات التحويلية، و990 شركة في مجال المعلومات.

وقال دانييل إردزيك، الخبير في المركز، إن «العديد من الشركات تخطط للاستفادة بصورة أكبر من نظام العمل من المنزل بعد الأزمة، وذلك بناء على الخبرات والشواهد الجديدة التي تم جمعها».

وأوضحت الدراسة أن نسبة الشركات الراقية في الإبقاء على نظام العمل من المنزل بعد الأزمة أقوى بين الشركات العاملة في مجال المعلومات، والتي تشمل شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومقدمي الخدمات الإعلامية ومقدمي الخدمات المعرفية.

وتابع إردزيك: «قبل الأزمة، كان نصف شركات المعلومات تقريباً يستعين بنظام العمل من المنزل نظراً لأن المزيد من أنشطة هذه الشركات يتسم بالرونة مع مكان العمل».

وأشار إلى أن نحو ثلثي هذه الشركات يخطط حالياً للاستعانة بالعمل من المنزل حتى بعد الأزمة.